الحسن يقول للمواطنين خلال ...

الشريف زيد يرعى اليوم مهرجانا جماهيريا بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

عمان ـ اخبار الاسبوع:

يرعى سيادة الشريف زين بن شاكر رئيس الوزراء اليوم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مهرجانا خطابيا جماهيريا بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ـ اليوم الوطني الفلسطيني.

وسيتحدث في هذا الاحتفال الجماهيري الذي سيكون بمثابة مظاهرة تاييد شعبية للثورة الفلسطينية ودعما لها.

الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والنائب طاهر المصري الذي سيلقي كلمة اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة كما سيلقي النائب محمد فارس الطراونة كلمة بهذه المناسبة. وستلقي السيدة عصام عبدالهادي كلمة المنظمات الشعبية الفلسطينية.

وسيختتم الاحتفال بكلمة يلقيها احد قادة الثورة الفلسطينية.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان وفودا شعبية من جميع انحاء المملكة ستشارك في المهرجان وتمثل هذه الوفود التنظيمات الشعبية والنقابية والمهنية والطلابية والشبابية والنسائية.



عمان ـ اخبار الاسبوع:

■ احدثت زيارة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى لوائي عجلون وجرش ردود فعل ايجابية ليس على مستوى سكان اللوائين فقط بل على مستوى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة. ذلك ان الحوار الايجابي الذي دار بين سموه والمواطنين في اللوائين جعل سكان بقية محافظات والوية واقضية المملكة يتوقون الى حوارات مماثلة حتى تكون الصورة الواقعية التي حصل عليها سمو الامير من هذه الزيارة اكثر شمولية ودقة وتعبيرا عما يجيش في نفوس كل مواطني المملكة وعلمت «اخبار الاسبوع» ان سمو الامير الحسن الذي عود مواطنيه على مثل هذه

(البقية على الصفحة ٢٦)

AKHBAR ALESBOUA

WEEKLY NEWSPAPER

اسبوعية ـ سياسية مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

أحمد علاوي

المدير العام: توفيق كيوان

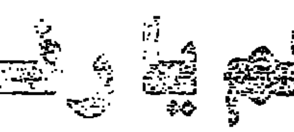
٢٨ صفحة | الخميس ٧ رجب ١٤١٣ هـ ـ ٣١ كانون الاول ١٩٩٢م ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ رقم العدد ١٥٩١ | THURSDAY 31.12.1992 NO 1591 VOL33. | ١٥٠ فلساً

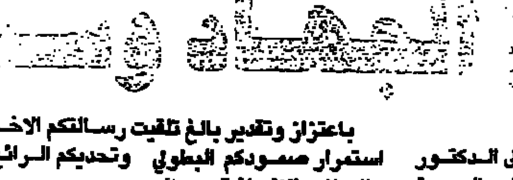
الف فرصة عمل هدية الحكومة للعاطلين عن العمل في العام الجديد

ص ٢٦

رسالة من عرفات الى الدكتور الرنتيسي







نثمن عالياً صمودكم يا رفاق الجهاد و... سوياً في

تونس ـ اخبار الاسبوع:

□ ارسل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رسالة الى الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق الرسمي باسم المبعدين في مخيم العودة بجنوب لبنان قال فيها:

باعتزاز وتقدير بالغ تلقيت رسالتكم الاخوية التي تؤكدون فيها استمرار صمودكم البطولي وتحديكم الرائع لجلاديكم اعداء الحرية والسلام والانسانية.

انني اذ اثمن عاليا صمودكم وتحديكم هذا، الذي يعكس تمسككم بحقكم للشروع في العودة الى ارض الوطن، لأؤكد لكم ايها الاخوة الابطال والاحبة الصامدون، الصابرون، اننا ومنذ بداية صدور القرار الاجرامي الفاشي الاسرائيلي، بذلنا ولا نزال كل جهد ممكن وعلى كل المستويات داخليا وعربيا

(البقية على الصفحة ٢٦)

ملحق خاص في ذكرى الانطلاقة

موقفنا

فلسفة الانتفاضة

توعد كل وزراء الحرب الاسرائيليين بسحق الانتفاضة الفلسطينية وحددوا لهوسهم تواريخ تشبه الامنيات. لكنهم سقطوا جميعا رؤساء ووزراء واحزاب وواصلت الانتفاضة تأججها وصمودها، لانها حرب جديدة استخدمت وسائل مختلفة عن كل الحروب التي خاضتها اسرائيل مع العرب. والحقت بالكيان الصهيوني خسائر جسيمة. كما اجبرت اسرائيل بفعل ضرباتها الموجعة على الجلوس على طاولة المفاوضات مع العرب. ولن تستطيع اسرائيل بعد اليوم ان تغادر غرف المفاوضات الا وقد ارغمت على اعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

ان الاساليب القمعية والبطشية التي تمارسها اسرائيل لوقف الانتفاضة تحولت الى اسلحة ايجابية بيد الانتفاضة حيث سرعت وتائر التعبئة والحشد والتثوير والتوتر في صفوف الفلسطينيين ورفعت منسوب وعيهم وحسهم الوطني.

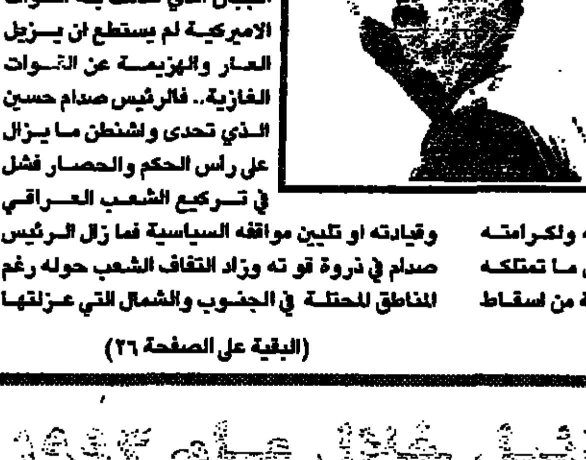
وكلما صعدت اسرائيل اجراءاتها القمعية كلما اسهمت بانصهار الشعب الفلسطيني في مواكب الصمود وفي طوفان الانتفاضة.. ففي الوقت الذي عززت فيه الانتفاضة الوحدة الوطنية الفلسطينية نراها سببت انقساما في الشعب الاسرائيلي وعرته واظهرت ان دولة اسرائيل بلا ضمير وبلا اخلاق وأن من يفقد ضميره يفقد نفسه وبصيرته. انها فلسفة الانتفاضة التي بدأ الاسرائيليون يدركونها جيدا الان ويدركون ان اسرائيل مهما ابعدت من الفلسطينيين للخارج فانهم سيقاتلون حتى اخر طفل ورجل، لتحرير وطنهم من رجس الاحتلال البغيض.

ملحق خاص من لواء جرش

رسالة عراقية مكتوبة بالدم للبيت الابيض

العراقيون سيواجهون الاميركيين حتى النصر





بغداد ـ اخبار الاسبوع:

□ استنكرت الاوساط الشعبية الاردنية حادث الاعتداء الذي قامت به القوات الاميركية ضد طائرة عراقية كانت تحلق في سماء العراق حيث حطمتها مما ادى الى استشهاد قائد الطائرة.

واعتبرت هذه الاوساط ان العملية العسكرية الاميركية التي تاتي في الايام الاخيرة لحكم ادارة بوش اعادة الاعتبار لنفسه ولقواته ولكرامته ولكرامة هذه القوات التي فشلت رغم كل ما تمتلكه من اجهزة ومعدات وقوى استخبارية من اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال ممثلون عن الفعاليات الشعبية الاردنية التقتهم «اخبار الاسبوع» ان العمل الجبان الذي قامت به القوات الاميركية لم يستطع ان يزيل العار والهزيمة عن القوات الغازية.. فالرئيس صدام حسين الذي تحدى واشنطن ما يزال على رأس الحكم والحصار فشل في تركيع الشعب العراقي وقيادته او تليين مواقفه السياسية فما زال الرئيس صدام في ذروة قوته وزاد التفاف الشعب حوله رغم المناطق المحتلة في الجنوب والشمال التي عزلتها

(البقية على الصفحة ٢٦)

٥٠ الف فلسطيني تطردهم اسرائيل خلال عام ١٩٩٣

القدس المحتلة ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:

بات في حكم المؤكد ان السلطات الاسرائيلية قررت ابعاد ٢٢٠٠ فلسطيني على دفعات، ويأتي ابعاد ٤١٥ فلسطينيا جزء من مخطط اسرائيلي تناول القيادات العليا للانتفاضة والبالغة حسب احصاء اعدته الاستخبارات الاسرائيلية ٩٠٠ شخص. وقال التقرير الذي صادقت عليه الحكومة الاسرائيلية ان الدفعة الثانية من القيادات سيتم ابعادها خلال الايام القادمة وتشمل ٦٠٠ شخصا ويتم ابعاد ٤٠٠ شخصا في شهر شباط و٣٠٠ في شهر اذار و٤٠٠ في شهر نيسان و٩٠٠ في شهر أيار وتشمل الابعادات مختلف الكوادر المؤيدة لمنظمة التحرير.

ويقول التحرير ان هناك خطة لابعاد ٢٠ الف فلسطيني خلال الاعوام الاربعة القادمة. ويأتي هذا الابعاد ضمن مخطط اسرائيلي لتفريغ الارض وهناك اقتراح تمت الموافقة عليه يقضي بطرد ٥٠ الف فلسطيني كمرحلة اولى لتجنب مخاطر العنف الفلسطيني.

من ناحية اخرى فهناك قرار اسرائيلي اتخذ بتصفية الشيخ احمد ياسين وتصفية الكثير من العناصر في السجون الاسرائيلية.

ايطاليا تمول مشروع قناة البحرين بين المتوسط والميت

الموساد رصد الملايين لتحويل العرب الى مدمني مخدرات

ص ٢٦

تراشق الاتهامات بين قيادات العمل الاسلامي

عمان ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:

علمت «اخبار الاسبوع» ان انتصار صقور الاخوان المسلمين في معركة انتخابات مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي قد جعلهم يحاولون مرة اخرى القفز الى قيادة حركة الاخوان المسلمين التي اتسمت بالاعتدال والموضوعية طيلة ممارساتها السياسية.

احد صقور الاخوان الذي طلب عدم ذكر اسمه قال لـ«اخبار الاسبوع»: لقد جاهدنا طويلا في صفوف الحركة.. وحين حان موعد القطاف.. ارادت قيادة الحركة ان تعطي الثمار لغيرنا.. وهنا مبدأ نرفضه.. لقد سكتنا على مضض حين اتفقت قيادة الحركة مع عدد من الاسلاميين المستقلين على اعطائهم ثلث اعضاء مجلس الشورى وكانت القيادة صادقة في توجهاتها.. لكننا لاحظنا من خلال هذه التوجهات ديموقراطية

(البقية على الصفحة ٢٦)

بنك الاسكان (ص ٣)

خطوط ميرسك العالمية ص ٣

الشركة التجارية الصناعية (ص ٢٦)

صالة الهيثم (ص ٣)

هكذا من الأصل

سلطنة عمان واليمن يتبادلان وثائق التصديق على اتفاقيــة الحــدود بــين البلديــن

تبادلت سلطنة عُمان واليمن، وثائق التصديق على اتفاقية الحدود الدولية، بين البلدين الموقعة في الاول من تشرين الاول الماضي.

وجرى تبادل الوثائق، في حفل اقيم في مسقط، حيث وقع على الوثائق المتبادلة، كل من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، ووزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، بحضور عدد من الوزراء والسفراء العرب والاجانب في عمان.

وقال بن علوي، في كلمة خلال الحفل، ان توقيع اتفاقية الحدود «جاء استجابة لمصلحة البلدين وشعبيهما لانهاء خلاف كان يشكل معضلة دقيقة، وذات حساسية بالغة الخطورة».

واضاف ان البلدين «وضعا بتلك مبادىء ونهجا جديداً في العلاقات بين دول المنطقة، في معالجة الاختلافات المماثلة، على اساس التمعن العميق في مستقبل التعاون وتطويره، والاستفادة المشتركة اكثر من النظر والتمسك بخلافات الماضي وسلبياته».

من جهته قال الارياني «نحن في الجمهورية اليمنية، نعتقد ونؤمن بأن ما تم بيننا وبين اخواننا في سلطنة عمان، يشكل لبنة يجب ان يسير على اساسها، ويبني على اركانها جميع اشقائنا في الوطن العربي، الذين يصادفون شكلا من اشكال الخلاف بينهم» واضاف الارياني: اننا نعيش في عصر يوجب هذا النوع من العلاقات ليس لنا فيه خيار، ولا حرية اختيار، فنحن جميعاً ملزمون ان نحدد حدودنا حتى مع جيراننا في منازلنا».

وكان السلطان قابوس بن سعيد ومجلس الرئاسة اليمني (قيادة جماعية برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح) قد صادق في ٣٠ تشرين الاول الماضي على الاتفاقية التي نصت على تنازل كل طرف منهما عن قسم من اراضيه للآخر، لتسهيل رسم الحدود.

وتتضمن الاتفاقية ملحقان يتعلق الاول بتنظيم سلطات الحدود وطبيعة التعامل في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين جانبي الحدود ويعنى الثاني بتنظيم حقوق الرعي والتنقل والانتفاع من موارد المياه في منطقة الحدود.

أســرار

● سوف يتم اجراء التعديل الوزاري في نهاية الشهر القادم. التعديل يشمل اكثر من نصف الوزراء.

وسوف تكون الوزارة المعدلة وزارة ادارية بحتة للاشراف على اجراء الانتخابات ولا علاقة لها بالوزراء السياسيين. وستضم فقط ثمانية وزراء.

● تقرر في مجلس الامة العدول عن نقل الموظفين الذين تقرر نقلهم قبل مدة ثلاثة اشهر والبالغ عددهم ٢٥ موظفا بحجة انهم من قدامى الموظفين الذين اثبتوا انهم من افضل وانشط الموظفين الذين يقومون باعمالهم خير قيام. النقل سيشمل فقط النساء الموظفات لان التوجه يمنع عملهن هناك.

● تم اصلاح ذات البين بين الوزيرين اللذين اختلفا حول موضوع منح رخص الاحزاب او عدمه الذي نص عليه قانون الاحزاب. ولكن لا يزال كل وزير متمسك برأيه؟!

● يحاول البعض ان يحل مجلس الاعيان قبل موعده المحدد. الحكومة لا توافق على ذلك لان هذا مخالف للدستور وسيبقى مجلس الاعيان حتى موعد اجراء الانتخابات.

برقيــة

● برقية مهمة جدا وصلت لاحدى السلطات الثلاث تطالبها بعدم اثارة قضية خطيرة واذا تعذر ذلك فان مرسلي البرقية سوف يقومان بنشر ما لديهم من معلومات مثيرة..!!

● مدير احدى الشركات اذا اتصلت معه فاقرب ان تتحدث مع الرئيس كلنتون من ان يسمح لك بمحادثته ... والسبب ان المدير له «حاجبه» تمنع اية مكالمة لا تقتنع بها ... فهو دائما في «اجتماع» ودائما مشغول ... فلو سألت عنه في الليل قالوا في الاجتماع وفي النهار في الاجتماع .. المدير «طرطوره» لانه قبل بالغلط، والغلط طالع من عيونه حتى اخمص قدميه .فاذا ذهبت اليه فجأة لا تجد امامه ورقة فكيف اذن هو مشغول .. انه مشغول مع رئيسه ... يقولون عنه في المؤسسة «ابو فهمان» وبعضهم يقول ابو جدعان ... يداوم في مكتبه بعض الاوقات والباقي مع الرئيس لانه حامل الاختام.

● صرح احد اعضاء الاخوان المسلمين بان نجاح غالبية المجلس الاعلى للجبهة الوطنية الدينية من اعضاء الاخوان المسلمين كان بسبب الترتيب الانتخابي الذي وصفه كل من عبدالله العكايلة ويوسف العظم وهمام سعيد وعبد العزيز جبر .. الذين ارادوا عدم افساح المجال لاي دخيل ان ينجح في الانتخابات. فالاعضاء والذين انضموا الى الجبهة هم في اعتبارهم من الجدد.. وهكذا مع الاسف تجري مسيرة التكتلات الحزبية.

النائب فؤاد الخلفات يطالب المواطنين بتقديم ما لديهم من شكاوى

تهيب اللجنة الادارية بمجلس النواب بالمواطنين في جميع مواقعهم المسؤولة تزويد اللجنة بما من شأنه تطوير العمل وتحسينه في المؤسسات العامة وكذلك الاشارة الى مواقع الخلل في المؤسسات العامة وباسلوب يتصف بالموضوعية والتجرد والمصداقية من خلال قنوات اللجنة الادارية وذلك تحريا للعدل والانصاف والارتقاء بالمؤسسات نحو الافضل وما هو لصالح الوطن والمواطن.

النائب مطير البستنجي: لا زيادة على اسعار الخبز والمشتقات البترولية

اخبار الاسبوع - خاص

قال النائب مطير البستنجي مقرر اللجنة المالية ان الموازنة العامة في هذا العام ذات مؤشرات ايجابية جيدة مقارنة بالسنوات الماضية وهي تسير بالاتجاه الذي نريد سواء بالاعتماد على الذات ويجعل الاقتصاد الاردني اقتصاداً متيناً يعتمد على هيكلة اقتصادية تصمد امام الازمات حيث كان الاقتصاد سابقاً يعتمد اموراً وهمية كالمساعدات العربية والدولية.

اما مؤشرات الاقتصاد المستقبلية والتي تركز الموازنة عليها فانها تتعلق بزيادة الاستثمارات الراسمالية وبالتوازي مع ما يصرف من الموازنة على ادامة المشاريع القائمة وايضاً دعم المواطن على المستويات المختلفة اقتصادياً واجتماعياً وجعل افراد الوطن منتمين اليه اكثر فاكثر وهذا مظهر من المظاهر التي يركن اليها مستقبلاً بأن نعتمد كثيراً على اقتصادنا الذاتي بما يمكننا ويعطينا القوة ان نعتمد على قراراتنا الاخرى تبعاً لذلك قال:

ان اللجنة أوصت بزيادة الرواتب وامكانية تحقيق ذلك قائمة وبمبلغ لا يقل عن ٢٠ ديناراً.

واكد ان كل مظاهر الموازنة توحي انه لا زيادة في الاسعار والمؤشرات التضخمية التي تقول عن ذلك، كانت في العام الماضي اقل بـ ٥٠٪ عما كان متوقعاً يعني في حين كانت مؤشرات التضخم تقول: بأنه قد يصل الى ٨٪ كان التضخم ٤٪ فقط وهذا مؤشر ايجابي. ولا نتوقع ان يكون هناك زيادات في الاسعار حيث قيمة الدينار ثابتة والاوضاع مستقرة وبالمقاييس العالمية نحن في وضع آمن.

واكد ان اسعار الخبز لن ترتفع واما بالنسبة لرفع سعر الحليب فكلفته الحقيقية ثبتت بانها زادت عالمياً ومنها كانت الزيادة لتغطية جزء بسيط جداً من الكلفة التي تتحملها الدولة.

واكد انه لن يكون هناك ارتفاع في اسعار مشتقات البترول ابداً رغم وجود بعض التلميحات.

«محمد يرث ومحمد لا يرث» توجهات مجلس الوزراء في المكافآت التشجيعية

عمان - اخبار الاسبوع

اثار قرار مجلس الوزراء امس الاول بمنح مكافآت تشجيعية لموظفي الاذاعة والتلفزيون استياء بالغا لدى العاملين في الاجهزة الحكومية الاخرى الذين يقومون باعمال اضافية، تتجاوز حدود الزمان والمكان المحددين لاعمالهم والذين لا يتقاضون مثل هذه المكافآت.

وقد اعرب عدد من المسؤولين الاردنيين عن تضامنهم مع الفئات المظلومة في الجهاز الحكومي، خاصة الزملاء في وكالة الانباء الاردنية الذين يزودون الاذاعة والتلفزيون بالاخبار كما يزودون الصحافة المحلية والعربية والدولية بالاخبار، ليكونوا لسان الاردن وصوته في كل مكان داخل الوطن وخارجه.

تنويــه

السيد رئيس تحرير صحيفة «اخبار الاسبوع» الاكرم

تحية طيبة وبعد،

طالعنا في العدد الاخير من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٤ وضمن صفحة الجريمة والعقاب عنوانا يشير الى ان جرائم القتل لهذا العام بلغت ٢٤٢٨ جريمة. ولما كان هذا الرقم غير دقيق ولا يستند الى معلومات رسمية، نرجو ان توضح الرقم الفعلي لاعداد جرائم القتل العمد والقصد التي وقعت منذ بداية هذا العام وحتى تاريخ ١٩٩٢/١٢/١٢.

لقد وقع خلال هذه الفترة ثمانون جريمة قتل فقط وليس كما ذكر (٢٤٢٨) جريمة.

راجين نشر هذا الرقم بنفس الصفحة واملين توخي الدقة مستقبلا تجنبا للوقوع في مثل هذا الخطأ.

واقبلوا الاحترام.

مع تحيات مديرية الامن العام
العلاقات العامة

○ المحـــرر:

وقعت في الاردن فعلا خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري ٢٤٢٨ جريمة. وقد اضيفت كلمة «قتل» خطأ من قبل المحرر.

البنك الإسلامي الأردني وسلطة الكهرباء الأردنية يوقعان اتفاقية تمويل بـ٦ ملايين دينار

عمان: تم في سلطة الكهرباء الاردنية توقيع اتفاقية بين السلطة والبنك الاسلامي الاردني، وتنص الاتفاقية على ان يقوم البنك بتمويل مشتريات سلطة الكهرباء والخاصة بكهربة الريف الاردني.

ووقع الاتفاقية البالغة قيمتها ستة ملايين دينار عن سلطة الكهرباء المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة السلطة وعن البنك الاسلامي الاردني السيد موسى شحادة المدير العام للبنك.

ويذكر ان مشتريات سلطة الكهرباء الاردنية والتي تشتمل على كيبلات ومعدات وآليات ومحروقات ومواد مختلفة، حكمها عقد المرابحة للآمر بالشراء وهو احد البيوع الاسلامية.

ويذكر ايضا ان عقد التمويل الذي وقع مع سلطة الكهرباء الاردنية يعتبر من العقود المتوسطة الاجل التي يمنحها البنك لمؤسسات القطاع العام والخاص، خدمة لاهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصناعية.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يكون البنك قد وقع سبع اتفاقيات تمويل مع سلطة الكهرباء الاردنية قيمتها عشرون مليون دينار اردني.

وتقول مصادر سلطة الكهرباء الاردنية انه سيتم من خلال هذا التمويل انارة ثلاثمائة وست قرى في مختلف مناطق المملكة، وبذلك تكون نعمة الكهرباء قد عمت البوادي والارياف اضافة الى مساهمتها في تعزيز استقرار السكان واستمرار اضيهم وكذلك تخفيف العبء عن العاصمة والمدن. كما ان مشروع انارة القرى والبادية سيساهم في دعم الاقتصاد الوطني، اذ ستستفيد الشركات الصناعية التي تم احالة العطاءات عليها للتنفيذ، ما عدا خمسمائة فرصة عمل سيوفرها المشروع سنويا والتي ستحل جزءا من مشكلة البطالة.

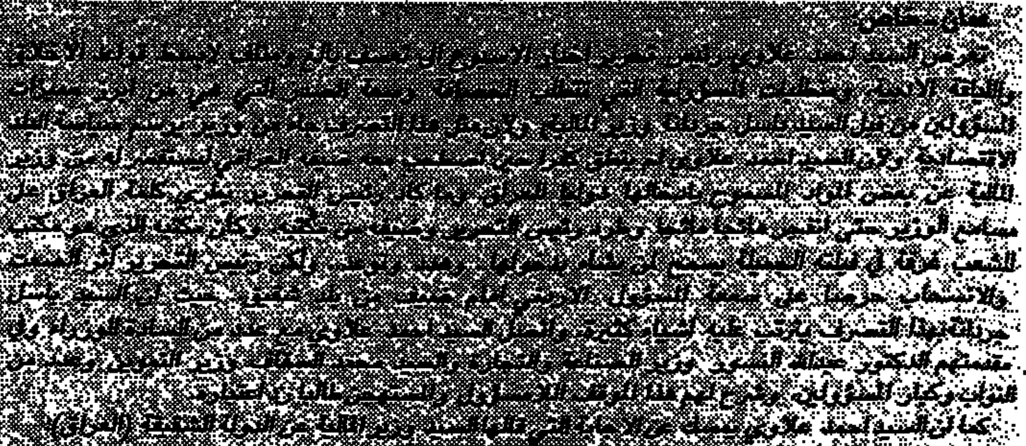


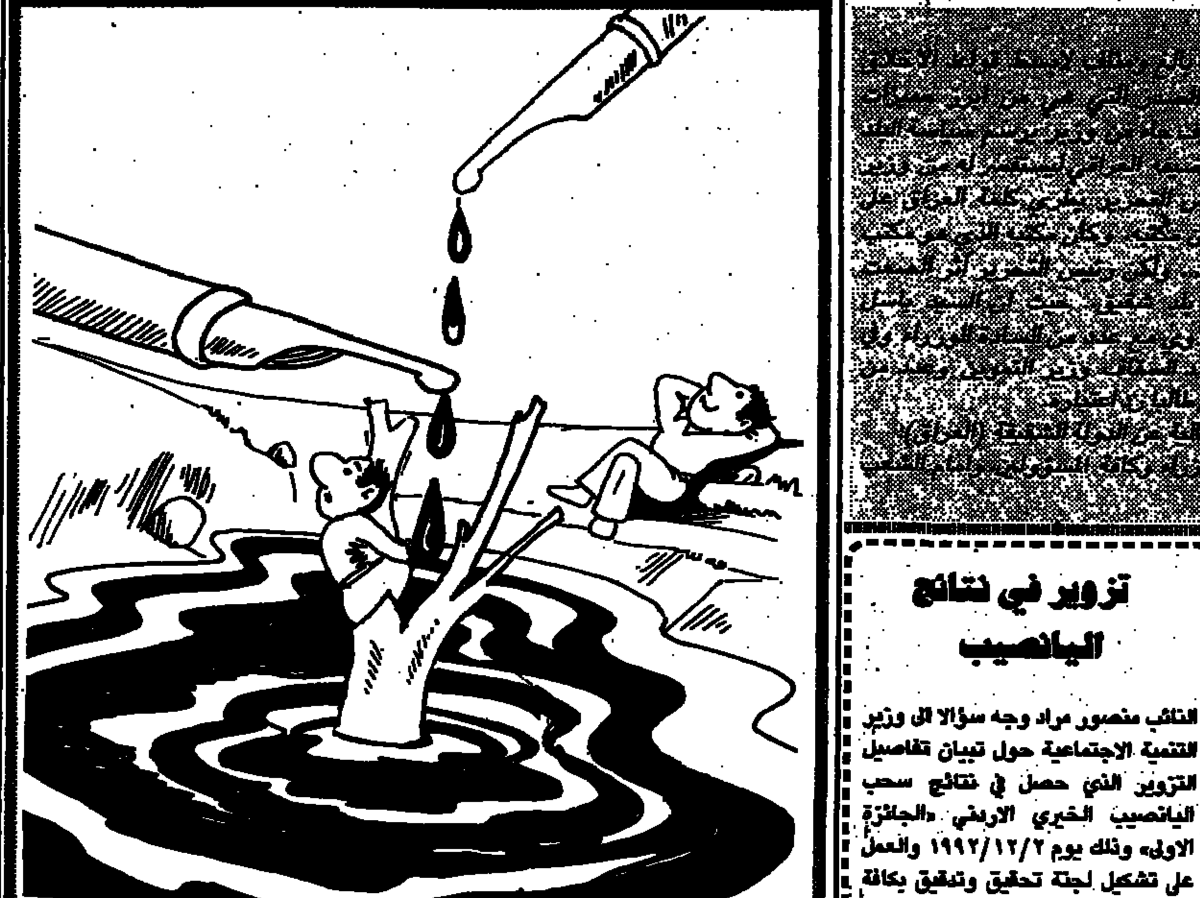


هكذا من الأصل

وزارة الداخليــة ستعاقب الاحــزاب غــير المرخصــة اذا خـالفـت القـانــون.!!

جردانــة وزيـــر الماليـــة يوجـــه اهانـــة قاسـية للصحافـة الاردنيـة





السجون الاردنية بيضاء

العفو الملكي الاخير افرغ السجون من اي شخص محكوم بتهمة سياسية ويستطيع الاردن ان يفخر انه البلد الوحيد في العالم الذي لا يوجد فيه اي سجين بتهمة سياسية حيث ان الجو الديموقراطي والتعددية الحزبية قد قطعت الطريق على كل من تسول له نفسه بالاساءة الى النظام والقانون.

في ضوء المسيرات وبيانات المدح والتأييد واصرار بعض الاحزاب التي رفضت وزارة الداخلية السماح لها بالترخيص، قرر السيد جودت السبول عقد اجتماع قريبا لرؤساء الاحزاب المرخصة وغير المرخصة ليتلو عليهم سورة الاحزاب التي وردت في القرآن الكريم..

من جهة ثانية علمت «اخبار الاسبوع» ان وزارة الداخلية سوف تحيل اي حزب رفضت ترخيصه الى المحكمة المختصة اذا واصل نشر بيانات او رفع عقد او لافتة عن مقره لان ذلك يتنافى واحكام القانون.

حدث ينشر الموت في شوارع العاصمة..!!

تلاقى الصبيان.. احدهما يمتطي صهوة الكيف الفراري والآخر سيارة والده الخصوصي.. واحتدم السباق بينهما في حلبة الاوتوستراد الموت في الدوار السابع.. الطريق تمتد امامهما كبساط جميل.. لا بشر في الشارع.. والسيارتان تطويان الارض طيا.. عداد السرعة في تسارع مذهل.. وارتطمت السيارتان فجأة.. انحرفت السيارة الخصوصي الى الرصيف.. وكانت الفاجعة.. ثلاث فتيات في عمر الزهور رحن يتساءلن ايضا ولكن في الوقت الحالي من منهن تصل الى المستشفى اولا.. كن ثلاثة.. شقيقتان بريئتان.. واخرى شاء حظها التعس ان تتواجد في طريق راكب الموت..! الشرطة القت القبض على الحدث الذي سبق له ان ارتكب حادث سير لاذ اثره بالفرار وتحيل الى المحكمة.

ويبقى سؤالنا لاولياء الامور الموسرين؟ ومالكم تكبوا بلاويكم على الاخرين؟ وهل سعادتكم لا تكتمل الا باطلاق اولادكم المدللين الى الشوارع لينشروا الموت.. والى متى تظل هذه القضايا بفنجان قهوة وبوسة لحية..؟

تزوير في نتائج اليانصيب

النائب منصور مراد وجه سؤالا الى وزير التنمية الاجتماعية حول تبيان تفاصيل التزوير الذي حصل في نتائج سحب اليانصيب الخيري الاردني «الجائزة الاولى» وذلك يوم ١٩٩٢/١٢/٢ والعمل على تشكيل لجنة تحقيق وتدقيق بكافة السحوبات السابقة.

زاويــة حـادة

بسام الياسين

الانتفاضة

■■ يا وحدكم ليس لكم سوى حجارة الاطفال
ورصاص الرجال وما دون ذلك باطل الاباطيل.. ■■

تاتين كالبشـارة
تاتين عنية وحلـوة وماطـرة
لا تغلقوا الابـواب..
افتحوا لـها النوافـذ المرهقـة
وصاتقي رياحها يا اشـرعة
وهللوا لها.. فيا هلا بالقادمـة..
هيا اطلعي لهم حديقة من الدماء
وراية مخضبـة
ثم اطلعي لهم حريقة ملتهبـة
رصاصة مخبوءة وميجـنا
فانت يا معشوقة وعاشـقة
على سطورنا الانيقة المذهـبة
منارة من اللهـب
ومهرة معجونة بالنار والغضـب
تشكلي على اكفنا المعروقة المتعبة
مشنقة وخيمة ومنبجـة
لكنما تساقطي من زيفهـم
معادننا واوسـمة
تكاثروا اطفالنا تكاثـروا
حتى تفيق شمسنا الذليلـة
ويا صبايا ارسلوا الضفائر المنكشـة
ضفيرة هنا.. ضفـيرة هنا
واطلقوا الحناجر الرخيمـة
زغرودة للملهمـة
يا ايها المحال لا محالـة
من غضبة وهزة وزلزلـة
- يا طالما - طال انتظارنـا
فيا هلا بالقادمـة
عروسـة وطرحـة واغنيـة..!!

مشاكل صغيرة وكبيرة

عودتنا الحكومات كلما واجهت مشكلة صغيرة او كبيرة ان تكتفي بالمواجهة المؤقتة والحلول التخديرية المؤقتة.. ودائما ما يؤدي تشكيل اللجان الى خلق اختناقات وازمات جديدة.. والغريب العجيب ان اية مشكلة تظل تكبر وتفرخ ويتم الطبطبة عليها الى ان تتفاقم عندها تصل اخبارها الى المسؤول الاكبر فيتم الاعلان عنها.. وكأن المشكلة ولدت بين ليلة وضحاها ولم تكن موجودة قبل هذا التاريخ.. وفورا يتم الاهتمام بها في حين لو عولجت منذ البداية لما احتاجت الى هذا الخسائر الكبيرة والاوقات الطويلة لمعالجتها..

ان بعض السياسات اصبحت بحاجة الى تغيير لاغلاق كثير من المواقف وادخال الاصلاحات المطلوبة لتعميم التوجه الديموقراطي.

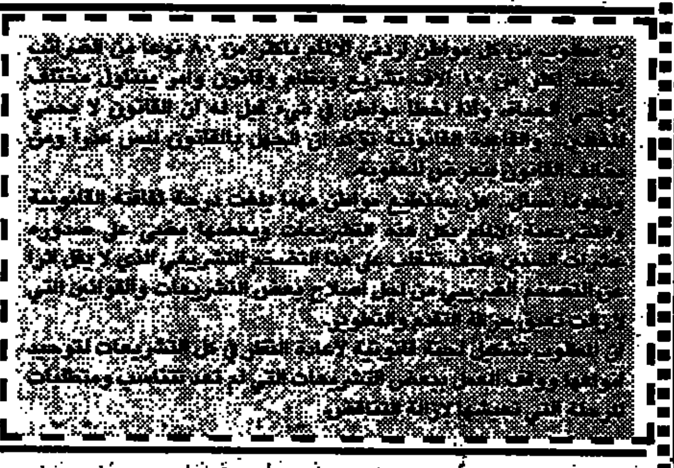
سري للغاية

احد اعضاء المجلس الطبي الاردني يتقاضى ١٨٠٠ دينار سنويا مقابل حضوره جلسات المجلس.. لكن هذا الموظف التعادي لم يحضر جلسة واحدة من المجلس.



■ ٧٥ الف دينار مصروفات «عزائم» ومرافقة الوفود الكريمة!.

٧٥ الف دينار مكافآت شهرية لبعض اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لنقابات العمال تصرف بدون وجه حق كما تصرف الكثير من الاموال بدل علاوات وبدل جلسات بدون قرارات ولا شيء لمصلحة الطبقة العاملة، ماذا يجري داخل هذه الجلسات لا احد يعرفه والظاهر ان (٧٥) الف دينار صرفت على امور العزائم ومرافقة الوفود الكريمة التي تمر مرور الكرام من الاردن.



سيارة لكل اربعة اشخاص في الاردن

تجمد عامل في شركة الكهرباء على العامود..!!

احد عمال شركة الكهرباء الاردنية تجمد على عمود الكهرباء.. هذا الخبر ليس نكتة انها مأساة عبرت عنها نقابة العاملين بالكهرباء في مذكرة ارسلتها الى مدير عام شركة الكهرباء جاء فيها:

«ثبت لنا بان مستودعات الشركة خالية من بعض ادوات السلامة العمالية مثل الشمعات والكفوف المطاطية..

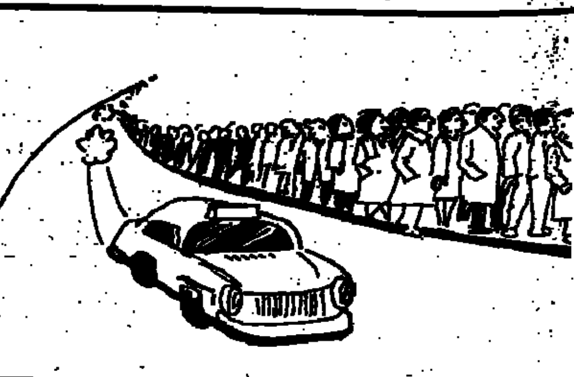
علما بان الاحوال الجوية التي تمر بها البلاد الان تجعل سلامة العمال في خطر داهم وقد تجمد احد العمال من ورشة ممدوح القيسي على العامود بسبب سوء الاحوال الجوية .. لذا نهيب بادارة الشركة توفير هذه الادوات على وجه السرعة..

ونضيف نحن ان العمال جديرون بالرعاية لانهم يبعثون الدفء في بيوتنا وينيرون ليالينا بمصابيحهم الا يستحقون بدلة واقية تقيهم الموت الزؤام..؟

ويذكر ان هذه الحوادث تكررت اكثر من مرة في مناطق مختلفة ولم تقدم الشركة اية ادوات للسلامة لحماية هؤلاء الجنود المجهولين الذين يعملون على مدار الساعة خلال فصول السنة.

في كل دول العالم حماية العامل وسلامته اولوية قصوى..!!

سـكان وادي صقـرة يتسـاءلون
أين قرار لجنة السير رقم ٥ لعام ١٩٩٠..؟



وصلنا فاكس موقع من عدد كبير من التجار والموظفين والعاملين في وادي صقره مرفق به عدد من جريدة يومية صادرة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٤ يتضمن قرار لجنة السير الفرعية رقم (٥) لعام ١٩٩٠ حيث يقول القرار بعد الاطلاع على شكاوى المواطنين سكان وادي صقره المستفيدين من خدمة سرفيس ضاحية الحسين وتقارير اللجنة الفنية تم عرض الموضوع على لجنة السير الفرعية وتقرر ما يلي:- تخصص سبع سيارات من خط سرفيس الضاحية لتسلك خط الشميساني وعلى الوجه التالي ضاحية الحسين اشارة الضاحية، وادي صقره، وعبه تمارى المخابرات «العبدلي» ...هذا القرار صدر قبل ثلاث سنوات ولم ينفذ وسكان هذه المواقع يناشدون الامين محمد البشير بتطبيق هذا القرار جراء ما يعانون من مشقة وعناء ومصاريف طمع السكان كبير بالامين الامين على تسهيل امور الناس.

سيادة رئيس المجلس الوطني السوداني:-

السودان يرحب بدعوة الحسين انشاء مركز للدراسات الديمقراطية

عمان - اخبار الاسبوع - كتب عبدالله اليماني:

اشاد سيادة محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني بسياسة جلالة الملك الحسين ومواقفه مؤكدا على اهمية دعوة جلالة الحسين لانشاء مركز للدراسات الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي الذي وصفه بانه سيكون مركز اشعاع وفضيلة واعلام للعالم باننا امة ذات رسالة تعنى بحقوق الانسان. وقال لقد اسعدتنا في السودان دعوة جلالة الملك الحسين هذه حتى نخبر العالم اجمع اننا كعرب ومسلمون اولى الناس بحقوق الانسان لان ذلك امر ديني بالنسبة لنا وليست مجرد عملية تطبيق لميثاق وضعي وضعته الامم المتحدة. جاء ذلك في حديث خاص افضى به سيادته لـ«اخبار الاسبوع»:

واكد سيادته ان العرب ليست لهم قوة الا اذا ضموا صفوفهم وهذا لن يحدث الا اذا تحاورت الحكومات مع الشعوب واتحدت الشعوب والحكومات مع بعضها البعض.

واضاف يقول: ان الذي ادى الى التمزق العربي هو تباين ما بين الحكومات والشعوب، واذا ما اجرت الحكومات حوارا مع الشعوب ستتوحد الصفوف وهذا شرط اساسي، نجري حوارا حتى لا تكون هناك مفاصلة وتناسق ما بين الشعب والحكومة وكل يوم يسقط قتيل في تونس، مصر، والجزائر، هذا امر شاذ فهذا هو المبدأ الاول ان تصالح الحكومات شعوبها وان تدير حوارا حتى يحق الحق ولا نعطي فرصة للاستعمار ومتى ما اتحدت الحكومات والشعوب في وحدة واحدة تتحد بعد ذلك الامة العربية لانها امة واحدة، الامر الثالث ان الامة العربية هي جزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية تتحد بعد ذلك الامتين العربية والاسلامية هذا هو الثقل واكبر ثقل موجود على المعمورة الان الجسم العربي الاسلامي انما اتحدنا واحققنا الحق وابطلنا الباطل سيكون اننا قوة واما اذا ما اختلفنا واتبعنا غير هذا السبيل فالوضع سيكون عكس ذلك لان هنالك بعض الادارات التي تمرر السياسات الصهيونية والاستعمار هذا هو الامر للحزن.

وتابع يقول: ان البرلمانات العربية اصدق صوت واقرب الاصوات الى الشعوب.

وردا على سؤال حول مساعي الرئيس السوداني للمصالحة العربية قال سيادته:

ان المصالحة ما زالت في نفوسنا وكل ما سنحت سانحة للاخ الفريق البشير وجلالة الملك الحسين والرئيس الاسد ان نضم الصفوف واحسب انه اذا اوصى الاتحاد البرلماني العربي بدعوة الى رؤساء الدول العربية الى عقد قمة لاستنتاج فرصة للاخوة رؤساء الحكومات والشعوب العربية ان تجتمع في جامعة الدول العربية واحسب ذلك فرصة سانحة للمصالحة مثلنا كبرلمانيين في عمان ولعل الاجتماع القادم لرؤساء الدول يكون فرصة سانحة لضم الصف العربي.

وتحدث عن التواجد العسكري الدولي في الصومال واخطاره على السودان فقال:

- لا اعتقد ان يدخلوا جنوب السودان، لان قضايا جنوب السودان تختلف كثيرا وقابلت هيرمن كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الخارجية الافريقية وقلت له ان كان التدخل الامريكي في الصومال من اجل الانسانية ولاغاثة الجوعى والوضع المأساوي فنحن نرحب بذلك لان الوضع في الصومال يحتاج الى تحرك دولي لاغاثة الذين يموتون جوعا. وحذرت كوهين وقلت له:

لوجو الا ينقلب الوضع الى عمل سياسي ونحن نعطي الغذاء الى خصمنا (حركة المتمردين) حتى لا يقولون اننا نستخدم الجوع والاغاثة.

وتحدث عن المساعدات الانسانية السودانية للشعب العراقي فقال ان موضوع ارسال اللحوم الى العراق، وكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليه هي رغبة عامة عارمة في كل نفوس الامة العربية ونحن ننفذ قرارات الامم المتحدة نفسها وما زالت ارساليات اللحوم مستمرة وهذا يسعدنا جدا الوقوف الى جانب الشعوب العربية والاسلامية.

وتحدث عن الوضع الاقتصادي والسياسي في السودان فقال: هناك احداث كثيرة استجدت في السودان ونحن الان هناك في السودان كل يوم في شأن جديد خاصة الشعار الذي رفعناه هو الاعتماد على الذات، يجعلنا هذا الشعار ان نفعل دائما وابدا وان نوظف الطاقات الكامنة في نفوس الشعب حتى نفجرها تفجيرا صحيحا.

وفي المجال الامني استطيع ان اقول بكل ثقة بان الامن الان في جنوب السودان مستتب اكثر من اي وقت مضى وقد كنت قبل يومين من قدومي الى هنا في جنوب السودان حيث احتفلنا معهم في عيد ميلاد المسيح عليه السلام وتجولنا فراينا هنالك فرق شاسع عما كان في السابق.

○ سيادة محمد الامين خليفة يتحدث للزميل عبدالله اليماني

واستطاعت القوات المسلحة ان تستعيد رقعة واسعة من الاراضي التي كانت تحت سيطرة حركة التمرد ولم تستعد حركة التمرد رقعة واحدة استعادتها القوات المسلحة كما كان يحدث في السابق وكل منطقة احتلتها القوات المسلحة تتعذر وتستحيل على حركة التمرد ان تستعيدها.

في المجال السياسي هنالك مستجدات حدثت عندما رأى العالم الذي لا يريد الخير للسودان خاصة العالم الغربي الممثل بامريكا لدى الامم المتحدة ادانت السودان لانتهاكه لحقوق الانسان الغريب في الامر انهم ارسلوا مندوبين عنهم لاستجلاء الحقائق ولم ينتظروا وصولهم حيث اطلعوا الادانة من الامين العام للامم المتحدة وحولوا القضية الى مجلس الامن حتى تذهب لصياغات وقرارت عسكرية واقتصادية لادانة السودان ولكن نحن سنتصل مع الدول المحبة للخير والدول التي وقفت على الحياد ان تقف معنا ضد القرار لانه قرار ظالم وبه اجحاف وظلم كبير.

تحديناهم عندما تحدثوا عن التعذيب وقلنا ليس هذه من اخلاقنا وبيئتنا تحدثوا عن الابعاد وينسون الابعاد الجماعي الآن الذي تقوم به اسرائيل ضد الفلسطينيين وحررنا بعض الاخوة الذين تعرضوا لهجمات الخوارج وعندما ابلغناهم مأمنهم اعدناهم الى مناطقهم وقد حفظنا حياتهم وهذا هو المبدأ الاول حفظ حق الانسان في الحياة وكاننا نحن نطبق قرار سماوي نطبق ايضا للمواثيق الدولية للامم المتحدة لاننا عضو في ذلك.

وتحدثوا عن السجون وتحديناهم حيث يوجد ٢٣ سجينا فقط رهن الاعتقال في حين ان عدد السكان ٢٥ مليون وتحديناهم ايضاً عندما قالوا ان هنالك معسكرات للارهاب في السودان وقلنا لهم ارضينا مفتوحة لكل من يريد ان يبحث ويرى من وسائل الاعلام واستكشاف في واقع الامر الادانة هي ادانة للمشروع الحضاري القائم في السودان واطفاء النور الذي انبثق بقلب افريقيا ونحن ندري ذلك هذا هو الجديد في المجال السياسي.

في المجال الاقتصادي حصدنا ما زرعناه وقد استطعنا بحمد الله ان نكتفي ذاتياً وان يكون لدينا فائضاً للتخزين تحسباً للاعوام القادمة فقد كان محصول الحبوب التي حصدناه هذا العام بما يعادل ٥,٥ مليون طن متري واستهلاكنا لا يتعدى ٢,٥ مليون طن متري.

حزب المستقبل ليس حكوميا ولا معارضا



عمان - اخبار الاسبوع

في اول حفل استقبال يقيمه حزب المستقبل احتفالا باعلان تاسيسه تحدث السيد عوار امام جمع حاشد من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية الاردنية المرخصة وتحت التاسيس فاكد في كلمته ان حزب المستقبل ليس حزب معارضة وليس حزبا حكومياً بالطريقة التي يريد ان يسطح الاشياء فيها البعض بل هو حزب موضوعي يقف من الصواب فيؤيد ويعترض على الخطأ ليصوبه مؤكداً ان الحزب سيتصدى لقضايا الوطن والامة وتحقيق التوازن ومحاربة عوامل الانقسام والتجزئة والتشرذم من خلال الصدق في التعامل والمكاشفة والمصارحة.

نشاطات حزب التجمع الوطني الاردني

عمان - اخبار الاسبوع

اجتمعت اللجنة التنفيذية المؤقتة لحزب التجمع الوطني الاردني ضمن الاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها وتدارست الانشطة الواجب القيام بها في المحافظات والألوية والمواقع لاجراء دراسة وترتيبات لفتح مكاتب وفروع للحزب فيها.

كما تم في وقت سابق بحث اصدار صحيفة للحزب، ومن والمتوقع ان يقوم الحزب بدعوة ذوي الاختصاص والخبرة في المجالات الثقافية والاعلامية والسياسية لبحث اوجه عمل الحزب للمرحلة القادمة.

د. عبدالله الجازي

نظام ترميز بريدي اردني جديد يساير التطور العالمي

عمان - اخبار الاسبوع - من نظيره السيد

نظراً للتطور الذي يشهده العالم في مجال الخدمات البريدية كماً ونوعاً خاصة في الدول المتقدمة التي اصبحت تدير خدماتها بواسطة المكننة والكمبيوتر، ونظراً للتوجه الهادف لوزارة البرق والبريد عقد الدكتور عبدالله الجازي امين عام الوزارة مؤتمراً صحفياً اعلن فيه عن قيام الوزارة باعداد نظام ترميز ليكون معداً مسبقاً بحيث تم وضع رمز لكل مكتب بريد في المملكة، حيث اكد ان الاداء الآلي لا يمكن وضعه موضع التنفيذ بدون وجود هذا الرمز البريدي والذي يجب تعميمه قبل تطبيق الاداء الآلي بمدة كافية على كل موظفي البريد والجمهور مع ارشادات تبين كيفية استعماله في العنونة والغاية من هذا الاستعمال، واوضح الدكتور الجازي انه بدون تعاون المواطن واستخدام الرمز البريدي للمكتب الذي يتبعه عند ارساله بعيثه بريدية من خلال مكتب البريد بحيث تكون الفائدة كبيرة لهذا المواطن عندما تعالج البعيثة آلياً ويتم فرزها وسوقها لموردها باسرع وقت.

ويتالف الرمز البريدي من خمسة ارقام كل رقم له دلالة بالنسبة لنا نحن في البريد ولا ينبغي للمواطن ان يشغل نفسه بها، بل عليه ان يحفظ رمز المكتب البريدي الذي يخدمه والذي يوزع له رسائله.

وقال بان نظام الترميز البريدي نظام سهل لا يحتاج الى شرح طويل ويكفي المواطن ان يعلم بانه يترتب عليه ان يضع الرمز البريدي في آخر عنوانه بين اسم المدينة والدولة.

وطلبت الوزارة من جميع المتعاملين مع المراكز البريدية داخل المملكة، مراجعة مدراء تلك المراكز لاطلاعهم على الرمز الخاص بكل مركز واضافته الى عناوينهم الدائمة بحيث يثبت في آخر العنوان بين اسم المدينة والدولة.

ضريبة الدخل تدعو للالتزام بنظام الاقتطاع وتقديم الجداول والنماذج الخاصة بالمستخدمين

دعت مصادر العلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل كافة اصحاب الاعمال والمهن والمكلفين الذين يوجد لديهم عمال ومستخدمين تخضع اجورهم ورواتبهم لضريبة الدخل وفقاً لنظام الاقتطاع النافذ الى ضرورة الالتزام باحكام نظام الاقتطاع الصادر استناداً الى قانون ضريبة الدخل رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥.

واوضحت هذه المصادر الى ان نظام الاقتطاع المذكور يوجب على المستخدم (بكسر الدال) ان يدفع الى المقدر قبل اليوم الرابع عشر من كل شهر او في اي تاريخ او ميعاد آخر يوافق عليه المقدر مجموع المبالغ التي خصمها لحساب الضريبة في الشهر السابق مرفقة بكشف حسب النموذج المقرر (أو / ٢) يتضمن الرواتب والاجور التي خصمها وعليه ان يحتفظ بنسخة من هذا النموذج لديه.

كما تنص مواد هذا النظام على ان يقوم المستخدم (صاحب العمل) من غير الوزارات والدوائر الحكومية بتزويد دائرة ضريبة الدخل في نهاية كل سنة بكشف يتضمن اسماء مستخدميه ورواتب واجر وعلاوات ومكافآت كل منهم والمبالغ المقتطعة كضريبتي دخل وخدمات خلال السنة.

كما وتنص على ضرورة ان يقوم المستخدم (صاحب العمل) بتزويد المستخدم (العامل او الموظف) بناء على طلبه في نهاية كل سنة او عند انتهاء خدمته بشهادة حسب النموذج المقرر (أو / ٣٠) مبيناً فيها مجموع الرواتب والاجور المدفوعة له والضريبة المقتطعة منها عن اي سنة من السنوات.

واوضحت مصادر العلاقات العامة بانه على المستخدم (صاحب العمل) عند انتهاء خدمة اي شخص لديه التثبت من ان الضريبة على الرواتب والاجور التي دفعت له خلال مدة استخدامه قد اقتطعت ودفعت للدائرة وفقاً للاحكام والاجراءات المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل المعمول به وهذا النظام والتعليمات والقرارات الصادرة بموجبها وعليه ان يزود الدائرة بشهادة تتضمن هذه البيانات وفقاً للنموذج المقرر.

واضافت بانه يترتب على كل مستخدم (صاحب عمل) ان يحتفظ بسجل خاص يدون فيه اسماء جميع الاشخاص المستخدمين لديه ورواتبهم واجورهم واوضاعهم العائلية والاعفاءات المستحقة لهم والاقتطاعات الضريبية الخاصة بهم اذا وجدت والتعديلات التي تطرأ على تلك البيانات وان يضمنه الملاحظات الضرورية التي تسهل مهمة المقدر المنصوص عليها في الفقرة ب من المادة ١١ من نظام الاقتطاع.

وبينت مصادر العلاقات العامة بانه يحق للمقدر ان يطلب من اي مستخدم (صاحب عمل) تخفيض او زيادة الضريبة الواجب خصمها من الرواتب والاجور لتصويب اي اقتطاع يتم بشكل غير صحيح ويجب على المستخدم (صاحب العمل) تنفيذ هذا الطلب تحت طائلة المسؤولية الجزائية.

واشارت الى انه لا يجوز تنزيل الرواتب والاجور لغايات التوصل الى الدخل الخاضع للضريبة لاي مستخدم (صاحب عمل) ما لم تكن الضريبة قد اقتطعت منها ودفعت للدائرة وفق احكام نظام الاقتطاع النافذ.

وقالت مصادر العلاقات العامة بانه اذا تخلف اي مستخدم (صاحب عمل) عن خصم او دفع الضريبة التي يترتب انها ضريبة مستحقة عليه شخصياً.

كما ويضاف الى مقدار الضريبة مبلغ يعادل ١,٥٪ من مقدار الضريبة غير المدفوعة عن كل شهر تأخير وتطبق على تحصيل هذا المبلغ وجبايته احكام القانون المتعلقة بتحصيل وجباية الضرائب.

واشارت هذه المصادر ان الدائرة لن تتمكن من اتمام معاملة اي ردية او منح براءة ذمة لاي مستخدم ما لم يرد اسمه في الكشوف التي يقدمها المستخدم (صاحب عمل) في نهاية كل سنة والتي يجب أن تتضمن الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت والمزايا التي يتمتع بها كل منهم والمبالغ المقتطعة كضريبة دخل وخدمات خلال السنة.



جمعية رجال الاعمال تعقد ندوة حول الطاقة والثروة المعدنية

تنظم جمعية رجال الاعمال الاردنيين يوم الاربعاء القادم في فندق بلازا بعمان حلقتها النقاشية الخامسة حول «الطاقة والثروة المعدنية ودورهما في التنمية» حيث سيلقي السيد علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية كلمة يستعرض فيها مصادر الطاقة والثروات المعدنية في الاردن والدور الهام لهما في مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية المختلفة والمشاريع الاستثمارية في الاردن لتكون مدخلا ومنطلقا للمناقشات التي يشارك فيها ممثلو القطاع الخاص من قطاعات الزراعة و الصناعة والتجارة والبنوك والمقاولات والتامين والسياحة والنقل.

ويلقي السيد ممدوح ابو حسان رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين كلمة يتناول فيها الطاقة والثروة المعدنية واثرهما في التنمية ودعم الاقتصاد الوطني.

وتهدف جمعية رجال الاعمال الاردنيين من عقد هذه السلسلة من الحلقات النقاشية الشهرية الى اغناء الحوار الاقتصادي بين القطاعين الرسمي والخاص عن طريق تحقيق نهضة اقتصادية شاملة للمملكة وبما يحقق القاعدة المتينة للاقتصاد الوطني في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

معرض الصناعات الاردنية ٩٣

تقوم ادارة المعارض بمؤسسة ريمان للتجارة خلال الشهر القادم بالبدء بتوزيع برشورات الاشتراك بمعرض الصناعات الاردنية والمنوي اقامته خلال شهر آب القادم في عمان.

وسيكون هذا المعرض مخصصا للصناعات الاردنية بكافة قطاعاتها ويشارك بالتجهيز والاعداد لهذا المعرض عدة شركات ومؤسسات اردنية كل حسب طبيعة اختصاصها.

وسيكون هذا المعرض برعاية طيران الخليج.

المؤتمر السنوي العام لمولينكس الشرق الاوسط

عمان - عقدت مولينكس للشرق الاوسط مؤتمرها السنوي العام (بان اراب) الثالث والعشرين في مدينة اشبيلية الاسبانية بين العاشر والسادس عشر من تشرين الاول اكتوبر الماضي.

وتم عقد الاجتماع بدعوة من السيد منذر نعمة، مدير عام مولينكس للشرق الاوسط، وحضره مسؤولون من المقر الرئيسي لمولينكس في فرنسا، وموزعو مولينكس في المنطقة، وهم: من لبنان السيدان سامي غريب وايليا حموي، من المملكة العربية السعودية الشيخان سالم واحمد باشريق، من الكويت السيد اسماعيل بهمن، من الامارات العربية المتحدة السيد بهمن بهمن، من قطر السيد احمد السعيد، من البحرين السيد عيسى المحمود، من عمان السيد س. شاه، من اليمن السيد عبدالله المريسي، من الاردن السيدان الياس زنانيري ومنذر قعوار، ومن مصر السيدان ابراهيم هريزوجبيل بوري.

وحضر المؤتمر اركان وكالة ميماكر للاعلان التي تتولى وضع الخطط الاعلانية والاعلامية لمولينكس في الشرق الاوسط وتنفيذها.

وقد عرض المشاركون ما حققته مولينكس الشرق الاوسط في العام الماضي وما تنوي تحقيقه في العام المقبل. واوضح السيد منذر نعمة ان مولينكس تجاوزت الاهداف التي حددتها العام الماضي، معربا عن امله وتفاؤله باستمرار النجاح في العام المقبل نظرا الى عمل موزعي مولينكس الدؤوب في المنطقة، والى تجاوب المستهلكين مع ادوات مولينكس التي اثبتت جودتها وتفوقها.

من المؤتمر

بعد توقيع اتفاق الحدود العماني اليمني

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يعلن تشكيل فريق عمل سياسي مشترك بين البلدين

سفير عُمان والوزير المفوض اليمني في الاردن يشيدان بالاتفاق

عمان - بترا- اعتبر سفير سلطنة عُمان والوزير المفوض في السفارة اليمنية في عمان اتفاقية الحدود العمانية اليمنية بانها بداية عهد في العلاقات بين دول المنطقة لمعالجة الخلافات المماثلة بتحكيم روح الاخاء والتفاهم بينهما.

جاء ذلك في تصريحين صحفيين رداً على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول ابعاد اتفاقية الحدود العمانية اليمنية ومعانيها وتاثيراتها على دول المنطقة.

وقال السيد محمود سعيد آل بو سعيد سفير سلطنة عمان في الاردن ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي قد عبر عن موقف السلطنة تجاه هذا الموضوع حين قال.. ان سلطنة عمان واليمن وضعا مبادىء ونهجا جديداً في العلاقات بين دول المنطقة على اساس التمعن في مستقبل التعاون وتطويره اكثر من النظر والتمسك بخلافات الماضي وسلبياتها.

ودعا السيد سعيد صالح الوزير المفوض في السفارة اليمنية في الاردن الدول العربية التي تعاني من مشاكل حدودية الى تحكيم روح الاخاء والتفاهم فيما بينها على غرار ما حصل بين سلطنة عمان واليمن حين نجحتا في توقيع اتفاق لترسيم الحدود بين البلدين ينهي والى الابد هذه المشكلة ويحول دون اثارتها في المستقبل وقال ان اتفاق الحدود العماني اليمني يأتي في وقت تشهد فيه المنطقة خلافات حدودية مما يشير الى ان الخلافات الحدودية ليس امر مستعصياً بل هو ممكن جداً.

واكد على ضرورة توجيه الجهود العربية نحو توحيد الصفوف ومواجهة الاخطار الخارجية وتفويت الفرص على القوى الخارجية حتى لا تدفع بالامور باتجاه التصعيد وتوتر الاجواء.

وقال ان توقيع اتفاق الحدود بين سلطنة عُمان واليمن يشكل خطوة نوعية الى الامام باتجاه حل مشاكل الحدود الاقليمية الاخرى في المنطقة.

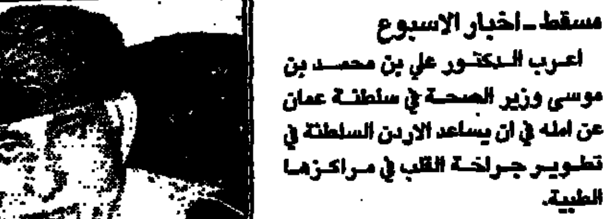
وفي مسقط اعلن السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بان هناك توجهًا لتشكيل لجنة وزارية عليا بين بلاده واليمن وجمع كل الاتفاقات السابقة بينهما في اطار اللجنة.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده امس مع الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني انه سيتفرع عن هذه اللجنة لجان فرعية.

واضاف السيد بن علوي انه تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك بين وزارتي الخارجية في البلدين مهمته التنسيق والتشاور في القضايا السياسية التي تهمهما.

وزير الصحة العماني:

٣٠٠ عملية قلب مفتوح في السلطنة و ١٠٠ عملية قسطرة







مسقط - اخبار الاسبوع

اعرب الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة في سلطنة عمان عن امله في ان يساعد الاردن السلطنة في تطوير جراحة القلب في مراكزها الطبية.

وقال: ان التعاون الاردني العماني كان له الاثر الكبير في تمكن عُمان من مواكبة التطور الطبي العلمي ونجاح جراحة القلب في السلطنة حيث تم قبل عامين اجراء اول عملية جراحية ناجحة للقلب المفتوح في السلطنة وبلغ عدد العمليات الجراحية للقلب المفتوح في السلطنة لغاية الآن ٣٠٠ عملية ناجحة اضافة الى اكثر من الف عملية قسطرة.

وزارة التموين تقرر تخفيض اسعار قطع السيارات ٥ بالمائة

عمان - اخبار الاسبوع:

□ اعلن السيد محمد السقاف وزير التموين عن تخفيض ملموس في اسعار قطع السيارات قدره ٥ بالمائة اعتبارا من يوم السبت القادم بحيث ينخفض ربح تجار وكلاء قطع السيارات من ٣٠ بالمائة الى ٢٥ بالمائة فقط على جميع الحلقات.

جاء ذلك في اجتماع عقد في مدينة الحسين للشباب ليلة امس الاول بين السيد الوزير والجمعية العمومية للنقابة العامة لوكلاء السيارات وتجار قطع السيارات ولوازمها استغرق حوالي الساعتين تخلله نقاش صريح وموضوعي.

واشاد السيد الوزير بتفهم اعضاء النقابة للظروف الاقتصادية الصعبة للمواطنين وتعاونهم مع الحكومة لتخفيف العبء عن المواطنين فيما يتعلق باسعار قطع السيارات.

واكد استعداد الوزارة لمساعدة النقابة في الاتصال مع وزارة الجمارك لدراسة الجمارك المفروضة على السيارات والقطع بحيث تنخفض لان انخفاضها لمصلحة المستهلك اولا واخيرا.

«اخبار الاسبوع» التي حضرت الاجتماع العاصف بين الوزير والتجار شهدت مدى اصرار السيد الوزير على ضرورة حماية المستهلك والحد من ارباح التجار مؤكدا ان عليهم الاكتفاء بالحد الادنى من الربح.

نقيب واعضاء مجلس النقابة واعضاء النقابة لم يعجبهم قرار السيد الوزير الذي كان يسعى لتخفيض نسبة ارباحهم الى حوالي ٢٠ بالمائة فقط وطالبوا بتحرير قطع السيارات من التسعيرة وترك الاسعار حرة. ورغم الجهود الكبيرة التي بذلها اعضاء النقابة في محاولة اقناع السيد الوزير التي كانت كافية لاقناع آخر غيره. الا انه اصر على ضرورة حماية المستهلك اولا واخيرا. لان تجار قطع السيارات هم ايضا مستهلكون لسلع اخرى.



«اخبار الاسبوع» تلقي الضوء على هموم وشؤون لواء جرش في مختلف القطاعات

صرخة لواء جرش

بقلم: النائب عيسى الريموني

ايها الاخوة والاخوات في لواء جرش

بداية اؤكد لكم ان العهد الذي قطعته امامكم هو العهد، فأنا لست في موقع الافضلية منكم، فانا والله لا ازيد حماسة واندفاعة عن حماسكم لهذا اللواء، واكرر لكم حديث الرسول عليه السلام «خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي».

ان همي وشغلي الشاغل ان تفعل كل الطاقات فوق ساحة لواء جرش وندفع بها الى مقدمة الصفوف لتأخذ دورها على خارطة الوطن .. نريد إعادة ترتيب البيت الجرشي من كافة عناصره وسكانه من خلال تضافر جهودنا وتآلف قلوبنا وتوحيد طاقاتنا.

على صفحات هذا المنبر سأنقل كل همومكم وشجونكم وشؤونكم الى كل الجهات المعنية وقد بح صوتي خلال السنوات الماضية تحت قبة البرلمان وانا اطالب بكل ما تصبون اليه.

يقول كونفوشيوس: خير لك ان تشعل مصباحاً ضئيلاً في ظلام لا يكاد يرى .. من ان تهدر وقتك وجهدك في استمطار اللعنة على الظلام». لقد اهدرنا ايها الاخوة الاعزاء زمناً طويلاً وجهداً كبيراً في شتم ديجور الظلام، وحان الوقت لاحداث التحول الكبير باشعال اول شمعة امل، لتبديد الظلمة القائمة، ولو فوق مساحة بسيطة، حتى تشكل بداية بزوغ فجر مستقبل واعد للواء جرش .. وحالنا من حال أهلنا على طول الوطن نندد بالاستهلاك وندين الغلاء، ونلعن المديونية ونشتم البطالة، ونتباكى على المستقبل، ونذرف الدموع على الوطن الذي زرعنا شواطئه بالتشاؤم والندم، وتبادلنا التهم مع بعضنا بعضاً، وشحذنا السكاكين باجسام بعضنا، وحملنا الجيل الذي سبقنا مسؤولية تفاقم المشاكل، وتدهور الاحوال، وتبذير الاموال ..

لقد اصبحت ايها الاخوة امانينا ترفاً مفرغاً من كل طموح وهدف ورخاؤنا تحول الى استرخاء واستسلام لليأس.

هناك سؤال تتداوله الاجيال واحفاد المائة وخمسين الف مواطن «جرشي» اين نحن على خارطة الاردن السكانية والقيادية والاجتماعية؟ ان الشعوب لا تقاس بعدد سكانها، بل بعدد القيادات الناجحة فيها .. فاين هم القياديون الناجحون من ابناء اللواء في المواقع الرسمية الهامة؟ ولماذا إصبح موقعنا الجغرافي يشكل نتوءاً ناشزاً في محيطه يتعاملون معنا تاريخاً اثرياً ليس له دور مستقبلي او وزن اجتماعي .. كلنا عندما نخلوا الى انفسنا ابطالاً للحظات .. كلنا يتبرم وكلنا يشكو الكل .. وكلنا يتهم الكل بانه السبب، ولكن كلما انبرى من بين صفوفنا من يعلق الجرس، ثارت عليه اعشاش الدبابير لسعا وتشكيكا .. كلنا يعلق الخلل والخطأ والتقصير على مشجب «المجهول» وتحول المجهول الى ديناصور جمع بيده مفاتيح المستقبل، فغضب فجأة، فألقى بها وبنفسه في قاع البحر وانقرض..

ان الشعوب الحية ايها الاخوة احلامها كبيرة، تتعمد وتتعلق بالصبر والمعاناة والصمود والمتابعة .. والشعوب الحية طموحاتها ناطحات سحاب، فهل ولدنا بلا احلام؟ وهل بذور طموحنا عاقمة لا تنبت في ارضنا لان تربتها مالحة؟

من الغبن والغباء ان نخدع انفسنا بمستقبل زاهر، وطلائع المستقبل ونخبة مبعثرة تائهة على دروب الحاضر، لا تجد من يأخذ بيدها ويصعد وتيرة نشاطها، وهذا يعني انه اذا استمر الحال على هذا المنوال فسيظل الحاضر المكفهر نسخة كربون عن المستقبل الموعود، وستظل الامنيات فقاعات صابون تنطفيء بسرعة، وسيظل ابناء هذا اللواء ارقاماً سكانية محرومين من تبوأ المراكز الهامة في الدولة، ولا ازيدكم علماً اذا قلت لكم انه لا يوجد من ابناء اللواء حتى الآن حاكم اداري او سفير في وزارة الخارجية، او عضو في مجلس الاعيان، او امين عام لوزارة او مدير عام لدائرة، او لنا حضور في الديوان الملكي ووزارة التخطيط والجمعية العلمية الملكية .. هل السبب نقص في الكفاءات والقدرات؟ .. لا .. والف لا .. ان السبب هو قصور منا، لاننا نتألم ونتذمر لبعضنا، ولا نسمع صوتنا الجماعي للجهات المسؤولة صاحبة القرار.

اعاهد الجميع بانني سأظل خادماً لكم، واضعاً كل امكاناتي وجهودي من اجل مصلحتكم ومستقبلكم، لان خدمة اهلي هي هدفي ورسالتي، مؤكدا ان رضا الناس واستجابتكم غاية لا تدرك الا بصدق النيات وسلامة التوجهات.

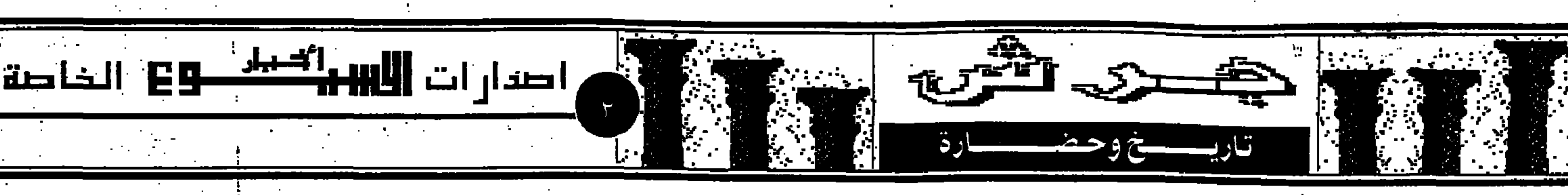
وفي الختام اقول: سنبقى اوفياء امناء للوطن، اردنيين سنحيا شرفاء، عزيزون على كل ضيم، عصيون على كل ترهيب، عنيدون في مواجهة المسؤوليات الوطنية لا نساوم على شرف وطننا، وسيظل شعارنا «الحسين اغلى ما نملك» لانه كتب تاريخنا صفحة عز وكبرياء، وسيظل الاردن خندقاً متقدماً، وجداراً صلباً، وثغراً شجاعاً لا يهن ولا يشكو ولا يضعف ولا يتنازل عن كبريائه القومي وصلابته التي استعصت على كل تهديد ووعيد..

هذه مشاكلكم تكرمت اخبار الاسبوع مشكورة بتوثيقها في ملحق خاص لتضع هذا الملف امام الجهات المسؤولة ونأمل ان تلقى العناية والتقدير، وان يتم تنفيذ مطالبكم والله الموفق.

مطالب لواء جرش العاجلة:

■ بناء مستشفى حديث ومراكز صحية في سوف وساكب بكلفة ٢٥٠ الف دينار ■ انشاء مدارس وملاعب ووحدات صحية بكلفة ٩٠٠ الف دينار ■ فتح وتعبيد وتحسين طرق قروية بكلفة مليون ونصف المليون دينار ■ في قطاع الزراعة والبيطرة: تحريج وانتاج غراس وصيانة المحطات بكلفة ١٥٠ الف دينار ■ مساعدات ومشاريع تأهيل وبناء مركز بكلفة ٦٠٠ الف دينار ■ تجديد وتمديد شبكات المياه للقرى والتجمعات السكانية بكلفة مليوني دينار ■ توسيع الشبكة الهاتفية وانشاء مكاتب بريدية وانشاء مبنى مديرية بحوالي ٤٥٠ الف دينار ■ ايصال الكهرباء للقرى وتركيب شبكات بكلفة ٤٠٠ الف دينار ■ اقامة محطات تسمين والبان ومخللات ومصنع صابون بكلفة مليون و١٠٠ الف دينار ■ انشاء جامعة او كلية مجتمع ■ احداث مديرتي قضاء وناحية في اللواء ■ فتح مديرية اشغال ومديرية شرطة ■ انشاء فندق سياحي ■ تطوير منتزه دبين القومي ■ انشاء مراكز اسعاف فوري ■ احداث مديرية لرعاية الشباب والثقافة ■ اعادة تعمير لواء جرش ■ تطوير مستشفى جرش الحكومي

في اللواء: ٩ بلديات و١٩ مجلسا قرويا و٣٢ قرية وتجمعا سكانيا ■ مساحة الاراضي الزراعية ٤٢ الف دونم والاحراج ٣٩ الف دونم ■ ١١٩ مدرسة حكومية تضم ٣٠٥٣٧ طالبا



لــواء جــرش واقــع وتطلعــات

متطلبات لواء جرش من الخدمات.. الخطة والمشاريع المقترحة لعام ١٩٩٣

لواء عدد سكانه ١٥٠ الف نسمة وفيه ٦٠ مجلس بلدي وقروي وتجمع سكاني يستحق محافظة

«متطلبات لواء جرش من الخدمات»

أ ـ الصحة
١ ـ فتح عيادات اسنان في كل من برما ـ سوف ـ ساكب.
٢ ـ زيادة عدد الاطباء العاملين لدى مديرية صحة لواء جرش لتوفير الخدمات للمراكز الصحية والعيادات بشكل جيد.
٣ ـ استئجار ابنية جديدة مناسبة للمراكز والعيادات الصحية التالية: ـ سوف ـ المشيرفة ـ نحلة بسبب ضيق الابنية الحالية وعدم ملائمتها.

التنمية الاجتماعية
١ ـ فتح مركز لمؤسسة التدريب المهني في جرش لعقد دورات تدريبية للصناعات الصغيرة والمهن المختلفة داخل اللواء.
٢ ـ اعادة احياء فكرة انشاء السوق الشعبية في مدينة جرش لتسويق الحرف والصناعات اليدوية والتقليدية.
٣ ـ دعم الجمعيات الخيرية ماديا لتتمكن من القيام بالواجبات المناطة بها.
جـ ـ الشؤون البلدية والقروية والبيئة.
١ ـ الاسراع في ايجاد مكب للنفايات موحد جميع بلديات وقرى اللواء لبعد مكب الاكيدر.
٢ ـ عمل مخططات هيكلية للقرى والتجمعات السكانية التي ما زالت بدون مخططات لتنظيم الابنية فيها مثل المجدل ـ العبارة ـ النبي هود ـ قريع ـ زقريط ـ عليمون ـ همتا ـ جملا ـ الحازية ـ المرامح ـ عنبة ـ عمامة ـ الشيخ مفرج ـ الفوارة.
٣ ـ تحسين اوضاع المجالس البلدية والقروية والتي تعاني من قلة وشح مواردها المالية نتيجة للمديونية المترتبة عليها لبنك تنمية المدن والقرى بسبب كثرة التعويضات القضائية التي دفعتها وما زالت تدفعها، هذه المجالس مثل بلدية جرش ـ سوف ـ برما ومجلس قروي الكفير مقبلة ـ نحلة ـ جبه ـ خشيبة ـ الجبارات.
٤ ـ فتح وتعبيد الطرق القروية والطرق التي تربط هذه القرى ببعضها البعض.
٥ ـ تعويض الاراضي الحرجية المقامة عليها مساكن قرية المشيرفة منذ عدة سنوات واصبحت ضمن المخططات الهيكلية لهذه القرية.
٦ ـ تعبيد وصيانة الطرق النافذة ضمن حدود البلديات والمجالس القروية من قبل مديرية الاشغال العامة.
د ـ المياه والصرف الصحي
١ ـ الاسراع في عمل مجاري للصرف الصحي في مخيم جرش ومخيم سوف والقرى الكبيرة في اللواء مثل سوف ـ ساكب ـ برما ـ نحلة ـ الكته ـ كفر خل ـ بليلا ـ قفقفا ـ المصطبة ـ مرصع ـ جبه.
٢ ـ صب الاقنية الترابية وتبطين الاقنية المصبوبة وترميمها واصلاح خزانات عيون الماء وعمل خزانات للعيون الترابية.
هـ ـ الزراعة
١ ـ فتح الطرق الزراعية والتي يزيد عددها عن (١٢٠) طريق وتقدر اطوالها (٧٥٠) كم.
٢ ـ تطوير مختبر البيطرة وتزويده بالاجهزة والكوادر اللازمة ليتمكن من فحص العينات وايجاد العلاجات المناسبة لها.
د ـ الشباب
١ ـ تنفيذ مشروع المدينة الرياضية التي تأخر تنفيذها نتيجة مرور طريق اربد ـ عمان في ارض المشروع.
٢ ـ استئجار ابنية جديدة لمراكز الشباب والشابات في جرش وسوف لان الابنية الحالية اصبحت غير مناسبة لوجودها ضمن مناطق تجارية مزدحمة بالسكان.
٣ ـ الطلب من وزارة التربية والتعليم للسماح للاندية في اللواء باستعمال الصالات الرياضية المغلقة والملاعب التابعة لها.
ز ـ الاتصالات السلكية واللاسلكية
١ ـ توفير الخدمات الهاتفية الالية لمدن وقرى اللواء التي لا يوجد بها مثل هذه الخدمة.
٢ ـ ترفيع الشعب البريدية الى مكاتب بريدية.
حـ ـ التربية والتعليم
١ ـ الاسراع في انشاء ابنية مدرسية للاستغناء عن الابنية المستأجرة والتي لا تتناسب مع العملية التربوية.
٢ ـ ايجاد ملاعب في المدارس وبناء اسوار لحدائق المدارس وساحاتها وابنيتها للمحافظة عليها من العبث.
طلبات عامة
اولا ـ احداث مديرية قضاء في المنطقة الواقعة جنوب جرش وان يكون مركزها في المصطبة حيث تضم قرى المصطبة ـ جبه ـ مرصع ـ الرخمانية ـ تلعة الرز ـ المنطـ
أ ـ عدد السكان حوالي (٩٠٠٠) نسمة.
ب ـ يوجد في المنطقة (٦) مجالس قروية و(٤) مراكز صحية.
جـ ـ جميع خدمات البنية التحتية من ماء وكهرباء وطرق متوفرة بالاضافة الى المدارس.
ثانيا ـ احداث مديرية قضاء في بلدة كفر خل.
وتضم قرى قفقفا ـ بليلا ـ كفر خل ـ المشيرفة ـ ام الزيتون ـ جبا حطين ـ عدد السكان يبلغ (١٥٠٠٠) نسمة.
ب ـ يوجد في المنطقة (٢) بلديات و(٢) مجالس قروية.
جـ ـ خدمات البنية التحتية من ماء وكهرباء وطرق متوفرة بالاضافة الى المدارس.
ثالثا ـ احداث مديرية ناحية في برما.
يتبع لها برما ـ خشيبة ـ الفوارة ـ الهونة ـ همتا ـ عليمون ـ الجزازة ـ المجدل.
أ ـ عدد السكان حوالي (٨٠٠٠) نسمة.
ب ـ يوجد في المنطقة بلدية وثلاثة مجالس قروية.
جـ ـ خدمات البنية التحتية من ماء وكهرباء وطرق متوفرة بالاضافة للمدارس.
رابعا ـ تبقى باقي القرى تابعة للمتصرفية مباشرة.
ثانيا
١ ـ فتح مديرية للاشغال العامة في لواء جرش
٢ ـ ايجاد مراكز للدفاع المدني لتغطية كافة مناطق اللواء.
٣ ـ انشاء فندق سياحي يخدم رواد وسياح لواء جرش.
٤ ـ تطوير مستشفى جرش الحكومي بحيث يضم كافة التخصصات غير المتوفرة مثل ايجاد وحدة غسيل الكلى وغيرها.
٥ ـ تطوير متنزه دبين القومي.
٦ ـ اعادة تعمير مدينة جرش الاثرية وترميمها.
٧ انشاء مراكز اسعاف فورية على الخطوط الرئيسية في اللواء ليتمكن من تقديم الخدمة العلاجية خاصة وان الطريق دولية.
٨ ـ احداث مديرية لرعاية الشباب واخرى للثقافة في اللواء للمساهمة في تطوير ورعاية الحركة الشبابية والثقافية.

قطـــاع الصحـــة

١ ـ بناء مديرية للصحة بكلفة (١٢٠٠٠٠) دينار والارض متوفرة.
٢ ـ بناء مركز صحي في سوف بكلفة (٦٠٠٠٠) دينار والارض متوفرة.
٣ ـ بناء مركز صحي في ساكب بكلفة (٦٠٠٠٠) دينار والارض متوفرة.
٤ ـ استئجار مستودع ادوية ولوازم بكلفة (١٢٠٠٠) دينار بسبب عدم توفر مستودع.

قطـاع التربيـة والتعليـم:

أ ـ مشروع استملاك عدة قطع من الاراضي في مختلف مناطق اللواء بكلفة اجمالية (٢٧٦٦٠٠) دينار لاقامة ابنية مدرسية عليها مستقبلا.
ب ـ عمل اسوار لـ(١٥) مدرسة في مختلف مناطق اللواء بكلفة (٢٥٠٠٠٠) دينار.
جـ ـ عمل وحدات صحية لـ(١١) مدرسة بكلفة (٨٠٠٠٠) دينار.
د ـ انشاء (١٨) ملعب للطلاب والطالبات في مختلف مدارس اللواء بكلفة اجمالية «١٠٧٠٠٠» دينار.
هـ ـ انشاء مبنى لمديرية التربية والتعليم واضافة اجنحة لبعض المدارس في اللواء بكلفة اجمالية (٦١٤٤٠٠).

قطــاع الطــرق

أ ـ انشاء وتحسين طرق قروية مختلفة بكلفة اجمالية (٣٢٠٠٠٠) دينار.
ب ـ انشاء وتحسين طرق ثانوية بكلفة (٢٥٠٠٠٠) دينار.
جـ ـ عمل خلطات اسفلتية لبعض الطرق بكلفة (٤١٠٠٠٠)
د ـ انشاء طرق جديدة وخاصة الطرق القروية بكلفة اجمالية (٣٧٠٠٠٠) الف دينار.
هـ ـ عمل الصيانة الوقائية لبعض الطرق بكلفة اجمالية (١٨٠٠٠٠) دينار.

تقدر تكلفة المشاريع الملحة والمستعجلة التي يحتاجها لواء جرش في مختلف القطاعات الصحية والتربوية والهاتفية والطرق والتنمية الاجتماعية والزراعة والثقافة والشبابية والمياه والمجاري حوالي ثمانية ملايين دينار. وهذا المبلغ المتواضع لا يساوي شيئا اذا قيس بمشروع بسيط ينفذ في منطقة معينة. فعدد سكان لواء جرش حوالي ١٥٠ الف نسمة ويوجد في اللواء حوالي ٦٠ بلدية وقرية وتجمع سكاني. وجرش بلد سياحي وواجهة حضارية وثقافية تحتاج الى مزيد من العناية والاهتمام الرسمي.

قبل عدة اشهر اعد النائب عيسى الربضي خطة تنموية تصلح لأن تعمم على كل الوية المملكة وهذه الخطة تضع برنامجا زمنيا لتقديم المشروعات الاهم على المهم والقاء الضوء على المشاريع المختلفة التي يحتاجها اللواء نعرض فيما يلي تفصيلا كاملا لهذه المشاريع ونأمل ان تلقى هذه المشروعات التي استكملت دراستها من كافة النواحي وتكلفتها، واملنا كبير ان تدرج في موازنة الدولة للعام الحالي.

□ بلدية سوف تباشر خلال الشهور القادمة تنفيذ المرحلة الاولى من تمديد شبكة المياه بكلفة ١٥٠ الف دينار □ بلدية ساكب تبدأ العمل بتمديد شبكة مياه جديدة بتكاليف ٦٥٠ الف دينار □ تعويض الاراضي الحرجية المقامة عليها المساكن في المشيرفة

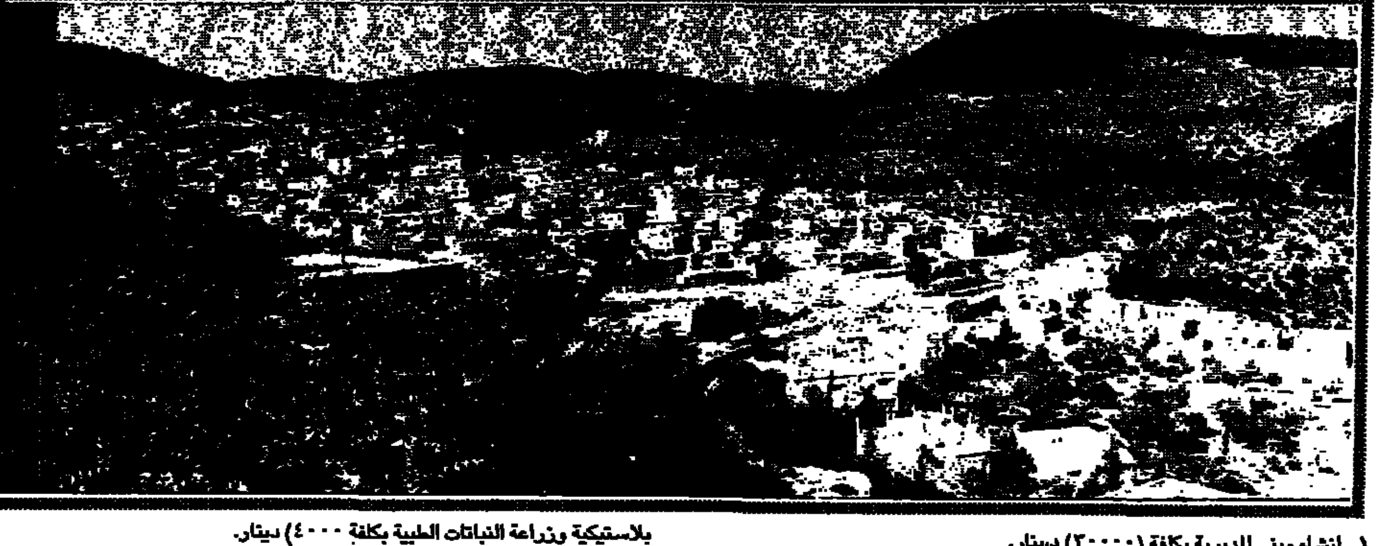
الزراعة «أ ـ الحراج»

١ ـ تحريج الف دونم.
٢ ـ تحريج جوانب الطرق بطول (٥كم).
٣ ـ انتاج (٨٠٠٠٠٠) غرسة مختلفة في مشتل فيصل.
٤ ـ انتاج (٣٠٠٠٠٠) غرسة في مشتل جملا.
٥ ـ بناء وحدة سكنية في دبين بكلفة (١٠٠٠٠) دينار.
٦ ـ صيانة واصلاح محطات الحراج بكلفة (٤٠٠٠) دينار.

«ب ـ البيطرة»
١ ـ بناء سور حول دائرة البيطرة بكلفة (١٠٠٠٠) دينار.
٢ ـ بناء المختبر البيطري الفرعي بكلفة (٢٠٠٠) دينار.
٣ ـ توفير لقاحات بيطرية للحيوانات الكبيرة بمعدل (٤٠) الف جرعة بكلفة (١٠٠٠٠) دينار.
٤ ـ علاجات مختلفة للحيوانات الكبيرة بكلفة (٥) الاف دينار.
٥ ـ توفير سيارة للتلقيح الاصطناعي بقيمة (١٠٠٠٠) دينار.

« جـ ـ مشتل فيصل»
١ ـ تحديث شبكة الري مع فلاتر وتجديد الخطوط الدائمة بكلفة (٧) الاف دينار.
٢ ـ بناء خزان لري البيوت الزجاجية بكلفة (١٠٠٠٠) دينار.
٣ ـ بناء وحدات سكنية للعمال بكلفة (١٠٠٠٠) دينار.
٤ ـ تعبيد الطريق الدائري حول المشتل بكلفة (٢٠٠٠٠) دينار.

« د ـ مديرية الزراعة».



١ ـ انشاء مبنى المديرية بكلفة (٣٠٠٠٠) دينار.
٢ ـ صيانة المحطات بكلفة (٢٠٠٠) دينار.
٣ ـ شراء صهريج مياه بكلفة (١٥) الف دينار.
٤ ـ شراء ماتور رش عدد (٢) بكلفة (١٠٠٠) دينار.

التنمية الاجتماعية

أ ـ اكمال بناء الطابق الثاني لمركز جرش للرعاية والتأهيل بكلفة (١٧٤٠٠٠) دينار.
ب ـ تقديم مساعدات نقدية متكررة بقيمة (٣٦٠٠٠٠) دينار.
جـ ـ مشاريع تأهيل مهني بقيمة (١٢٠٠٠٠) دينار.
د ـ مشاريع تأهيل جسماني (١٠٠٠٠) دينار.
هـ ـ بناء مركز الامل للتربية الخاصة (٧٥٠٠٠) دينار.

الميــاه

كافة القرى والتجمعات السكانية في اللواء مخدومة بشبكة مياه وتطمح مديرية المياه بتنفيذ المشاريع التالية.
١ شبكة مياه لبلدة سوف بكلفة (٧٥٠) الف دينار سينفذ منها جزء خلال عام ١٩٩٣ بكلفة (٤٠٠) الف دينار.
٢ ـ شبكة مياه لبلدة ساكب بكلفة (٦٥٠) الف دينار، سينفذ جزء منها خلال عام ١٩٩٣م بكلفة (٣٥٠) الف دينار.
٣ ـ ايصال المياه الى تجمعات سكانية تخدم لاول مرة في لواء جرش بكلفة (٢٠٠) الف دينار سينفذ جزء منها خلال عام ١٩٩٣ بقيمة (١٠٠) الف دينار.
٤ ـ البحث عن مصادر مياه جديدة وتطوير المصادر الحالية بكلفة (٨٠٠) الف دينار سينفذ جزء منها خلال عام ١٩٩٣ بكلفة (٢٠٠) الف دينار لسد العجز الحاصل بالموازنة المائية في لواء جرش والبالغ ٣١٠٠٠ الساعة خلال فصل الصيف.
٥ ـ تحسين شبكة مياه بلدية كفر خل بكلفة (٤٠) الف دينار سينفذ جزء منها خلال عام ١٩٩٣ بقيمة (٧) الاف دينار.
٦ ـ تمديد خط مياه ناقل من محطة عين الديك باتجاه خزان دبين بكلفة (١٠٠٠٠)

الاتصالات والمواصلات

١ ـ احداث مكتب بريد مقبلة بكلفة (٦) الاف دينار.
٢ ـ تطوير مكاتب بريد مرصع ـ نحلة بكلفة (٧) الاف دينار.
٣ ـ احداث وكالة بريد في كل من العبارة وعصفور والثغرة بكلفة (١٥٠٠) دينار.
٤ ـ بناء مبنى مديرية مواصلات ومكتب بريد مركزي بكلفة (١٢٠٠٠٠) دينار.

الكهرباء

١ ـ ايصال التيار الكهربائي لبعض التجمعات السكانية وتطوير شبكة مدينة جرش الارضية.
٢ ـ تركيب شبكات جهد لمعالجة ضعف التيار الكهربائي في اللواء وتكون التكلفة الاجمالية للمشروعين المذكورين (٢٢٥) الف دينار خلال عام ١٩٩٣.

المنظمة التعاونية

المشاريع التي ستنفذ خلال عام ١٩٩٣
١ ـ اقامة محطة تسمين خراف في لواء جرش بكلفة (٢٠٠,٠٠٠) الف دينار.
٢ ـ اقامة محطة اليات بقيمة (١٤٠,٠٠٠) دينار.
٣ ـ انشاء مصنع البان بقيمة (٢٥٠٠٠٠) دينار.
٤ ـ اقامة مصنع مخللات بكلفة (١٨٠٠٠) دينار.
٥ ـ مصنع لانتاج الصابون وسوف تقوم بذلك جمعية غرب جرش التعاونية الزراعية وذلك للاستفادة من الزيوت النباتية في هذه الصناعة وذلك بكلفة (٢٥٠٠٠) دينار.
٦ ـ انشاء محطة لتربية الخراف والامهات وذلك لتوفير مادة اللحوم الحمراء وكذلك سلالات جيدة للتربية بكلفة (٣٠,٠٠٠) دينار.
٧ ـ استملاك ارض لجمعية العروبة التعاونية متعددة الاغراض وذلك لاقامة بيوت بلاستيكية وزراعة النباتات الطبية بكلفة ٤٠٠٠) دينار.
٨ ـ بناء طابق ثالث على سطح جمعية جرش التعاونية الزراعية بكلفة مقدارها (٨٠٠٠) دينار.
٩ ـ انشاء مصنع حليب مبستر لجمعية المشيرفة التعاونية بكلفة مقدارها (٤٠٠٠٠) دينار.
١٠ ـ جمعية مرصع التعاونية والزراعية حيث فتح بقالة في جمعية مرصع التعاونية الزراعية بكلفة (٥٠٠٠) دينار.
علما بان عدد الاعضاء التعاونيين هو (١٥٨٥) عضوا وان مقدار الاسهم المدفوعة هو (٤٠٧٤٩٥) دينار وان مقدار الاسهم المكتتب بها (٣,١٢١٧٠٠) سهم وان حجم التعامل مع المستودعات العائد للجمعيات التعاونية هو بحدود (٣٠٠) الف دينار عن عام ١٩٩٢ وهي مستلزمات الانتاج الزراعي من اسمدة وبذور وعلاجات زراعية مختلفة.

القطاع الزراعي

يتميز لواء جرش بخاصية باراضي زراعية جيدة نتيجة لتوفر شروط زراعية متعددة وفي جميع مناحي الزراعة ففيه الزراعات البعلية والمروية والاشجار المثمرة والمشاتل والاشجار الحرجية ومزارع الدواجن والاغنام والابقار ومصانع الالبان. ونظرا لتعدد الجهات الرسمية التي تشرف على هذه الفعاليات مديرية الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية ولغايات عدم التشتت وعدم الازدواجية ووحدة التخطيط والتوجيه للفعاليات الزراعية في اللواء وتدعيما لاسلوب الاعتماد على النفس بالتمويل الذاتي والمشاركة في تمويل المشاريع الانمائية الزراعية خاصة وتنفيذا لهذه الغايات وتذليل شيئا من الصعوبات التي تواجه الزراعة فقد تم في هذا اللواء.
اولا: ـ تشكيل اللجنة الزراعية للواء جرش.
ثانيا: ـ تأسيس صندوق القطاع الزراعي.
اولا: ـ اللجنة الزراعية.

أ ـ الاهداف
١ ـ تنمية القطاع الزراعي بوجه عام.
٢ ـ توجيه الفعاليات الزراعية في اللواء الى افضل السبل لزيادة الانتاج باقل التكاليف.
٣ ـ التعاون مع الدوائر الرسمية المختلفة والوحدات التنموية من اجل تسهيل مهمات فعاليات القطاع الزراعي.
٤ ـ اشتراك فعاليات القطاع الزراعي المختلفة للتعرف على المشاكل التي تواجه هذا القطاع ومحاولة وضع الحلول المناسبة.
٥ ـ العمل على اخراج مشاريع خطط التنمية بالقطاع الزراعي الى حيز التنفيذ باقل التكاليف.
٦ ـ اثراء الفعاليات الزراعية بالمستجدات المختلفة.
٧ ـ عقد ندوات زراعية متخصصة وعلى جميع المستويات.
٨ ـ العمل على انشاء صندوق متخصص للمساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي.
٩ ـ حث الفعاليات الزراعية على الانضمام للتعاونيات وذلك لتسهيل المساهمة في حل المشاكل والعوائق التي تواجههم وتركيز فكرة الاعتماد على النفس.

ب ـ تشكيل اللجنة الزراعية
تشكيل اللجنة من مجموعتين من الاعضاء والمجموعة الاولى دائمة العضوية وارتباطا بالوظيفة، والمجموعة الثانية يتم تعيينهم من قبل المتصرف ويعاد النظر بتعيينهم كل عامين مرة.
أ ـ المجموعة الاولى وتتكون من ثمانية اعضاء ثابتين بحكم وظيفتهم وهم:
١ ـ متصرف اللواء رئيسا
٢ ـ مدير الزراعة عضوا
٣ ـ مدير الصحة عضوا
٤ ـ مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي عضوا
٥ ـ مدير مكتب تعاون جرش عضوا
٦ ـ رئيس بلدية جرش
٧ ـ رئيس الغرفة التجارية عضوا
٨ ـ مدير مكتب التموين
ب ـ المجموعة الثانية وتتكون من اعضاء يمثلون الفعاليات الزراعية المختلفة:
١ ممثل الزراعة البعلية السيد عبدالمجيد الزطيمة
٢ ـ ممثل الزراعة المروية السيد عصمت رشيد حميد
٣ ـ ممثل مزارع الدواجن السيد صابر حوامدة
٤ ـ ممثل مزارع الابقار السيد رياض احمد داود
٥ ـ ممثل مزارع الاغنام السيد صبري صالح الرحيمي
٦ ـ ممثل اصحاب المشاتل السيد مصطفى حسن العفيف
٧ ـ ممثل مصانع الالبان السيد فايز احمد الزعبي
٨ ـ ممثل معاصر الزيتون السيد فؤاد عقلة حداد
٩ ـ ممثل الجمعيات الزراعية السيد ناصر يوسف عتمة
ثانيا: صندوق القطاع الزراعي

أ ـ الغايات
١ ـ المساهمة في فتح وتحسين وتعبيد الطرق الزراعية
٢ معالجة الطوارىء التي يتعرض لها القطاع الزراعي، حسب ما يراه مجلس ادارة الصندوق مناسبا وفي ضوء الامكانيات المتوفرة.
٣ ـ المساهمة في تمويل عمليات الرش الجماعية المختلفة لمكافحة الاوبئة والحشرات والامراض.
٤ ـ شراء واستئجار وتأجير الاليات الزراعية.
٥ ـ المساهمة في فتح وتبطين القنوات الزراعية.
٦ ـ المساهمة في اقامة المشاريع الزراعية وانتاج الاعلاف
٧ ـ لا يتم تنفيذ اي مشروع الا بمساهمة مناسبة من المستفيدين منه.

ب ـ مصادر التمويل
١ ـ المساهمات السنوية من المجالس المحلية.
٢ مساهمات الجمعيات التعاونية
٣ ـ مساهمة الفعاليات الزراعية كمزارع الدواجن والمعاصر ومزارع الابقار والمشاتل وغيرها.
٤ ـ مساهمات وتبرعات من الهيئات العامة والخاصة والافراد سواء كانت عينية او نقدية.
٥ مخصصات اللواء من الطرق الزراعية.
٦ ـ مساهمة الغرفة التجارية.
٧ ـ اية ايرادات اخرى.

جـ ـ تشكيلات الصندوق.
تشكل الهيئة العامة للصندوق من:
١ اعضاء مجلس منطقة جرش التنموية.
٢ ـ اعضاء اللجنة الزراعية.
٣ ـ مجلس ادارة الصندوق.
٤ ـ المساهمين الدائمين في الصندوق.
وتقوم هذه الهيئة برسم السياسة العامة للصندوق.
يشكل مجلس ادارة الصندوق من:
١ ـ عطوفة المتصرف رئيسا
٢ ـ مدير زراعة لواء جرش عضوا
٣ ـ مدير اشغال اربد عضوا
٤ ـ مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة عضوا
٥ ـ مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي عضوا
٦ ـ مدير مكتب تعاون جرش عضوا
٧ ـ رئيس بلدية جرش عضوا
٨ محاسب مالية لواء جرش عضوا.

د ـ الاجراءات التنظيمية
١ ـ تناط بمجلس الادارة امور تنظيم الشؤون المالية والادارية للصندوق.
٢ ـ يتم عقد اجتماع سنوي للهيئة العامة تعرض عليها موازنة المجلس ونشاطاته.
٣ ـ تودع اموال الصندوق في احد البنوك المحلية في جرش.
٤ ـ يتم اعداد مستندات خاصة باسم الصندوق مثل مستند قبض ومستند صرف ودفتر صندوق ودفاتر ايصالات وغيره لتسجيل حسابات الصندوق حسب الاصول المحاسبية المتعارف عليها.
٥ ـ يتم اعداد موازنة في كل عام للصندوق وتعرض على الهيئة العامة مع تقرير عن منجزات ونشاطات وخطة الصندوق للسنة الجديدة.
٦ ـ يعتمد توقيع ثلاث اعضاء من مجلس الادارة على الامور المالية هم المتصرف ومدير الزراعة ومدير التعاون بحيث يكتفي بتوقيع عضوين على المبالغ المصروفة التي تكون دون الالف دينار شريطة ان يكون المتصرف احدهما وما زاد عن الالف دينار يوقع من قبل الثلاثة اعضاء ولا يتم صرف اي مبلغ الا بموجب قرار من مجلس ادارة الصندوق.
٧ ـ يقوم بمسك الدفاتر وحسابات الصندوق سكرتير الصندوق ويتم تعيينه من قبل عطوفة المتصرف ويتم صرف مكافأة او راتب شهري للسكرتير وحسب ما يقرره مجلس ادارة الصندوق.
٨ ـ يجتمع مجلس ادارة الصندوق على الاقل مرة في الشهر ويتم الاجتماع بناء على توجيه دعوة من قبل رئيس مجلس الادارة للاعضاء لحضور الاجتماع او الطلب من اكثرية الاعضاء للاجتماع.
٩ ـ تكون قرارات مجلس ادارة الصندوق نافذة في حال موافقة اكثرية الاعضاء عليها.
منجزات واعمال صندوق القطاع الزراعي لعام ١٩٨٩
أ ـ فتح وتسوية الطرق الزراعية التالية:
١ ـ تكلفة الطرق الممولة من الاشغال (٤٧٧٤٩٥٠٠) دينارا.
٢ ـ تكلفة الطرق الممولة من الصندوق والمستفيدين (١٧٠٤) دينارا.
ب ـ شراء مبيدات حشرية بمبلغ (٣٥٠٠) دينارا لرش الاشجار المثمرة خلال الموسم القادم، بتمويل من مؤسسة الاقراض الزراعي.
جـ ـ الرصيد في ٨/٢/١٩٩٠م (٤٧١٧,٢٦٠) دينارا.

تطوير الخدمات البريدية والهاتفية واحدات وكالات بريد جديدة في قرى اللواء

اهالي لواء جرش يطالبون بتحويل لوائهم الى محافظة لاكتمال شروطها

المجالس القروية غارقة في المديونية وعاجزة عن تقديم ابسط الخدمات الضرورية للمواطنين

● جرش حضارة قبل ان تكون مدينة وارشيف تاريخي ومتحف اثري متكامل حافظ على معالمه رغم مطارق الريح وهزات الزمن، هذه المدينة التي كانت مثار عشق الاباطرة واستراحة القادة المحاربين حيث شادت لهم على مدخلها الجنوبي بوابة النصر (باب عمان)، هذه المدينة ذات الاعمدة التي تلامس الغيم والمسارح التي سجلت تاريخا ثقافيا بينما كانت اوروبا تغطس في وحل الجهل والتخلف.

● جرش مدينة الحب المقدس والشعر المحلق والهندسة المعمارية ومما يثلج الصدر ويبعث على الثقة ان احد المهندسين العباقرة الذين رسموا هذه المدينة الحضارية .. مدينة التاريخ ... مدينة الفن المعماري هو من ابناء جرش فلماذا تقف في آخر الطابور على استحياء.

● فجرش العاشقة والمعشوقة تنفض عن اكتافها غبار الزمن وتتعطر بانفاس الغابات وتغتسل بماء المطر الطهور وتنهض من جديد لتسترد عافيتها بفعل ابنائها المخلصين المنتورين ابدا للخدمة العامة الذين يؤثرون العمل على الكلام والفعل الموضوعي على الارتجال .. فالخير ابدا بالرجال الذين يؤثرون خدمة الاهل وسعادتهم وان جرش بحاجة ماسة وضرورية الى ستة ملايين دينار لتنفيذ المشاريع المختلفة كافة، وهم ينتظرون ان تكون الموازنة عادلة لتحقق طموحاتهم ومطالبهم لتحسين مستوى الخدمات وتطوير البنية التحتية لتكون جديرة كما عرفناها باستقبال الزوار من اركان الدنيا الاربعة ولتكون ايضا كما يعمل الحسين في بناء الاردن النموذج.

وجرش قبل كل شيء وبعد كل شيء مضافة الاردن والمضافة لها شروطها ومواصفاتها..

● وبمناسبة مناقشة الميزانية العامة للدولة والتي ستبدأ يوم الاحد القادم كلف النائب عيسى العابد الريموني فريقا من الباحثين والصحفيين حيث قاموا بجولة شملت كافة قرى اللواء وسجلوا على ارض الواقع هموم وشجون اللواء موثقة بالارقام لتكون وثيقة امام سيادة رئيس الوزراء الشريف الهاشمي زيد بن شاكر واعضاء مجلس النواب.

● والحقيقة ليست بحاجة الى اعلان او توكيد فان النائب عيسى الريموني الذي نذر نفسه وعرق جبينه للاردن بعامة ولواء جرش بخاصة لم يتوانى او يتوقف عن الخدمة العامة على مدار الساعة ووقف تحت قبة برلمان الشعب مطالبا بحقوق ابناء اللواء من خدمات ومشاريع وترفيع اللواء الى محافظة لتاخذ موقعها اللائق وهي جديرة بوسام الترفيع.

ويتساءل النائب الريموني كيف نعلق صور هذه المدينة الاثرية على قلوب الاردنيين في سفاراتنا في الخارج وتكون سفيرة لنا في ارجاء المعمورة وتكون موضع ثقتنا لتحتل مكانة مرموقة على نقدنا ولا تكون محافظة اثيرة على قلوبنا.

● وفي الوقت الذي يتباكى بعضهم على جرش في مواسم الحصاد والتسويق ويرفعون شعارات السوق والتسويق ولا يعرفونها الا تعزية في جنازة او حبة حلوى في عيد فان النائب الريموني الذي احبها واحبته وكان وما زال وسيظل الابن البار الذي يفتح قلبه الكبير للجميع بلا استثناء هذا الرجل الذي انفق بلا حساب ودون منه سوى النهوض بها وتحقيق طموحات ابنائها لان الوطن في نظره ليس قرنفلة في عروة كما يراه الاخرون بل هو انتماء حتى العظم.

تحية لهذا النموذج المبدع ولكل مخلص غيور فالرجال الرجال هم وحدهم الجديرون بالحب اما الذين يسكنون الاواني كما الماء فان نار التجربة تكشفهم وتعري زيفهم فالريح العاتية تاخذ بطريقها الجذوع الناخرة اما الجبال الراسخة فانه يكنس عنها الغبار والبقاء للرجال الصامدين التي تضرب جذورهم في اغوار الارض ولا يحق للارانب ان تتكلم في حضرة السيوف «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» (صدق الله العظيم).

سوف

وقال رئيس بلدية سوف: عدد السكان حوالي ١٨ الف نسمة الطرق: جيدة وهي بحاجة الى مزيد من الاهتمام عدد من لا يزال بدون تعبيد داخل حدود التنظيم مثل طرق ابو رويس وطرق الدايس والبرج كما ان هناك عددا من الطرق الزراعية بحاجة الى توسيع وتعبيد مثل طريق سوف ـ مخيم سوف وهي منطقة زراعية تشتهر بزراعة المشمش والزيتون وتخدم اكثر من الف مزارع وقد شقت سنة ١٩٧٠ بعرض ثلاثة امتار كما تخدم مخيم سوف، وهناك طريق بحاجة الى تعبيد وهي طريق سوف ـ الظهرة.

الكهرباء:

وصلت الى جميع البيوت، ولكن تعاني من كثرة الانقطاعات خاصة في فصل الشتاء، وذلك بسبب مرور خط تزويد البلد عبر جبال عجلون حيث تعتبر هذه الجبال من اكثر المناطق التي تتراكم فيها الثلوج لذلك لا بد من ايجاد خط تزويد احتياطي عن طريق جرش، كما ان الاسلاك التي تزود البيوت اصبحت قديمة وبحاجة الى تبديلها حيث مددت سنة ١٩٦٤.

البريد والاتصالات:

يوجد مكتب بريد ووضعه ممتاز وهو مملوك لوزارة البريد كما يوجد مقسم آلي يخدم اكثر من ٢٥٠ خط مباشر، وهناك حاجة ماسة لعدد من الخطوط حيث ان هناك عددا كبيرا من الطلبات ولكن بسبب عدم وجود سعة فان الطلبات موقفة منذ فترة طويلة.

الصحة: هناك مركز صحي اولي مستاجر من قبل وزارة الصحة يوجد فيه طبيب مقيم، المطلوب تحويله الى مركز شامل وانشاء مقر له وتزويده ببعض الاختصاصات الضرورية.

المواصلات: ووضعها سيء للغاية، ومن المعروف ان البلدة فندق نوم فقط حيث يهاجر السكان يوميا الى جرش من اجل العمل وشراء حاجياتهم. والخط الذي يربطها مع جرش بحاجة لتعزيز للركبات والباصات وفتح باب التنافس حيث ان هناك شركة واحدة تتحكم في هذا الوضع.

الوضع الشبابي

هناك مركز شباب ونادي رياضي مستاجران ووضعهم سيء، الشباب يطالبون بانشاء مقرات لهم، كما ان عدد الاعضاء المنتسبين محدود جدا.

الوضع الاجتماعي

هناك جمعية خيرية للتنمية الاجتماعية، بحاجة الى تاسيس مقر لها.

مخيم سوف

.عدد السكان: ١٦ الف نسمة

الصحة: يوجد مركز صحي تابع للوكالة فيه طبيبان مقيمان كما يوجد مركز للمعاقين فيه ٤٣ طفل معاق.

البريد والاتصالات: يوجد مكتب بريد تابع لوزارة البريد والاتصالات كما يوجد مقسم آلي مباشر ووضعه جيد.

الماء والكهرباء: وصلت الى معظم البيوت.

المدارس: بحاجة الى مدرسة ثانوية للذكور واخرى للاناث كما ان المدارس بحاجة الى صيانة.

المواصلات: بحاجة الى تعزيز.

الطرق: معظم الطرق غير معبدة وبعضها مصبوب بصبات اسمنتية وهي سيئة جدا.

المجاري: قنوات المياه العادمة مكشوفة وتسبب الروائح الكريهة وانتشار الحشرات.

السكن: يوجد اكتظاظ كبير والاهالي يطالبون بالسماح بالبناء العمودي، والبيوت الشرقية من المخيم منطقة (٢) مهددة من السيل الذي ياتي من منطقة عصفور، الاهالي يطالبون ببناء جدار استنادي لحماية حوالي ٥٠٠ مسكنا من الانجراف، كما ان المجاري مكشوفة وهناك اسر تعاني من ضيق السكن حيث يعيش كل ستة افراد بغرفة واحدة.

مقبلة

عدد السكان: ٣٠٠٠ نسمة.

المساحة: ٤٧٩ دونم.

المديونية: ١٠٠,٠٠٠ دينار.

الطرق والطرق الزراعية:

اكثر من نصف الطرق التنظيمية ما زالت بدون فتح وتعبيد ولا ترتبط القرية مع المناطق المجاورة الا بطريق لا يزيد اتساعه عن ٥ امتار.

كما ان معظم الطرق الزراعية غير مفتوحة وغير معبدة واهمها طريق البرج ـ مقبلة وطريق العارضة ـ سوف ـ نفرة عصفور مع مقبلة.

البريد والاتصالات:

لا يوجد مكتب بريد وهناك خط هاتفي واحد يربط البلدة مع العالم وهو في بيت رئيس المجلس القروي.

الكهرباء والماء: تم توصيلها الى معظم البيوت ما عدا حي حسان فما زال بدون ماء وكهرباء.

المدارس: يوجد مدرستان واحدة للبنات والاخرى للبنين يتم التدريس فيها الى الصف التاسع كما ان بنات الصف العاشر يذهبن للدراسة في مدارس الوكالة في مخيم سوف.

الصحة: لا يوجد مركز صحي يخدم اهالي البلدة.

المواصلات: يوجد باص واحد وهو بحاجة الى تعزيز المجلس القروي: لا يوجد مقر له.

الخريشا متصرف لواء جرش: اللواء بحاجة الى وحدات ادارية لتوزيع الخدمات على الجميع

قوقزة رئيس بلدية جرش: يجب تضافر الجهود الرسمية والشعبية لاظهار مدينة جرش سياحيا

السيد خالد الخريشة متصرف لواء جرش:

قال لا بد من دعم المجالس البلدية والقروية ماديا للنهوض بمسؤولياتها كاملة ولتقديم الخدمات على افضل صورة كما ان اللواء بحاجة الى استحداث وحدات ادارية جديدة لا بد منها لتوزيع الخدمات على رقعة اللواء كافة.

ومن الضروري انشاء وانجاز مشروع المدينة الرياضية حيث كان من المفروض ان تنجز منذ سنوات طويلة وبما ان مدينة جرش مدينة سياحية ذات شهرة عالمية فلا بد من تفعيل وتنشيط الحركة السياحية واقامة فندق سياحي.

رئيس بلدية جرش السيد علي عقلة قوقزة:

قال هناك ثلاث مطالب رئيسية وهي اهم ما يجول باذهان ابناء اللواء وهي الطلب من الجهات المسؤولة كافة وعلى اعلى المستويات بترفيع لواء جرش لمحافظة لاكتمال كل الشروط المطلوبة لها. ومعالجة الطريق الدولي وانجازه بالسرعة الممكنة ولاهمية جرش التاريخية يجب تضافر الجهود الرسمية والشعبية لاظهارها سياحيا واحداث المرافق الصحية.

السيد مصطفى العتوم رئيس بلدية سوف:

قال: تعتبر مدينة سوف اكبر تجمع سكاني في اللواء لذا نطالب بايجاد مديرية ناحية او استحداث مديرية للقضاء فيها وفتح مكتب للجوازات والاحوال المدنية في البلدة واستحداث مكتب اخر للتموين.

وطالب بالاسراع في بناء المركز الصحي الشامل الذي مضى على رصد مخصصاته سنوات عديدة حيث تتوفر قطعة ارض لوزارة المواصلات في وسط البلد وحاولنا استبدالها بقطعة اخرى لحل مشكلة المركز الصحي.

واضاف ان شبكة المياه قديمة والبلدة بحاجة لمشروع صرف صحي لحماية الينابيع من التلوث.

المهندس علي الرواشدة رئيس بلدية الكتة:

طالب المهندس الرواشدة بترفيع لواء جرش الى محافظة نظرا لتزايد عدد السكان وزيادة الاحتياجات الخدمية. كما وطالب بحل معاناة المواطنين المتعلقة بالخدمات الهاتفية وربط جميع القرى والتجمعات السكانية بالشبكة الالية المباشرة والاسراع في انجاز طريق جرش عمان وطالب ببناء مكتب بريدي في قرية الكتة وذلك لان البناء المستاجر غير ملائم.



○ السيد خالد الخريشة

○ السيد علي قوقزة



○ السيد مصطفى العتوم

■ في مخيم سوف يعيش كل ستة افراد في غرفة واحدة..!!

■ مقبلة بحاجة الى تعبيد وتنظيم شوارعها الترابية

ديــر الليــات

ـ الواقع والخدمات عدد السكان ٥٠٠ نسمة.

الطرق: هناك حاجة الى تعبيد بعض الشوارع مثل شارع المقام.

الماء والكهرباء: ووصلت الى معظم البيوت.

البريد والاتصالات: يوجد شعبة بريد مستاجرة ومقسم نصف آلي مربوط بخط مباشر وعدد المشتركين (٢٥) مواطنا، بحاجة الى تعزيزه بخطين جديدين وتحويل المشتركين الى الهاتف المباشر وبحاجة الى انشاء مقر لمكتب البريد.

المدارس: يوجد مدرستان اساسيتان وهما بحاجة الى صيانة.

الصحة: لا يوجد مركز صحي وهناك وعد لانشاء مركز صحي في العام القادم.

المجلس القروي: مستاجر ويعاني من المديونية وبحاجة الى انشاء مقر.

المواصلات: هناك باصان يعملان على خط جرش ـ الدير.

نفرة عصفور

عدد السكان ٥٠٠ نسمة

البريد والاتصالات: لا يوجد مكتب بريد ولا هاتف.

الماء والكهرباء: وصلت الى معظم البيوت.

المدارس: يوجد مدرستان واحدة للاناث والاخرى للذكور.

الصحة: لا يوجد مركز صحي.

المواصلات لا يوجد اي نوع من انواع المواصلات على القرية.

الطرق: بعض الطرق مفتوحة والباقي غير مفتوح او معبد.

الكتــة

حول احتياجات بلدة الكتة قال المهندس علي الرواشدة رئيس البلدية يبلغ عدد سكان البلدة حوالي (٩٠٠٠) نسمة وتبلغ ميزانية البلدية لهذا العام (٦٠) الف دينار منها عشرة الاف دينار قرض لفتح طرق وتعبيد شوارع كما وبلغت مديونية المجلس البلدي (٢٠٠) الف دينار.

وتتلخص احتياجات البلدة بما يلي:

- ربط البلدة بشبكة الاتصالات المباشرة.
- الحاجة الى توسيع مدرسة الذكور الاساسية وزيادة عدد الصفوف فيها.
- المطالبة بانشاء مدرسة ثانوية للبنات.
- فتح وتعبيد الطرق الزراعية حول البلدة ويبلغ طولها حوالي (٣٠) كم وتقدر تكلفتها بحوالي (٦٠) الف دينار.
- توفير خدمة الصرف الصحي للبلدة
- اقامة نادي للشباب لكي ينظم العمل الشبابي.
- حل مشكلة الافرازات للاراضي الزراعية ليصبح الحد الادنى المسموح به للافراز خمسة او اربعة دونمات بدل عشرة.

تعزيز خطوط الباصات العاملة على خط جرش.

- اجراء مسح شامل لشبكة المياه حيث ان الشبكة ملوثة وتسبب امراض خطيرة.
- المطالبة بتحويل مركز صحي الرازي الى مركز صحي شامل ليخدم القرى المجاورة (الكتة ـ ريمون ـ نحلة).

ريمــون

وقال رئيس بلدية ريمون موسى المرازيق ان ميزانية بلدية ريمون ٩٢/٩١ بلغت ٦٣ الف دينار منها (٥٨) الف دينار نفقات و(٧٢٨٠) دينار نفقات رأسمالية و(٥٠٤٩) دينار فتح شوارع و(٢٩) الف دينار فوائد ديون مستحقة على البلدية و(٢٣٠) دينار نفقات اخرى و(١٠١٥) نفقات تحويلية و(٢٥٢) دينار لوازم وقرطاسية وابدوات اخرى و(١٢٥٤٤) دينار رواتب موظفين و(٦١٨) دينار خدمات كهرباء وهاتف ومياه وخدمات اخرى.

وتتلخص مطالب البلدة بما يلي:

فتح مقسم آلي واضافة غرف صفية للبنات للمدارس الاعدادية وايجاد ملعب علم للبلدة وعدم وجود تدفئة بالصفوف الابتدائية وتسرب بعض الطالبات من المدرسة حيث ان هناك اعدادا كبيرة من الطالبات يهربن من المدرسة علما بان ادارة المدرسة اولت اهتماما مع أولياء امورهن ولكن لم يجدي ذلك نفعا وكذلك نقص الوحدات الصحية لبعض المدارس وكذلك ترميم بعض الغرف الصفية في مدارس الذكور حيث ان المياه اصبحت تتسرب من اسطح الغرف الصفية.

وكذلك نحن بحاجة الى مبنى جديد للبلدية الحالي بالاضافة الى مشكلة انقطاع المياه لمدة طويلة عن المنازل اثناء الصيف وكذلك مشكلة المواصلات بين مدينة جرش وبلدة ريمون حيث لا يوجد خط مباشر للنقل بينهما بالاضافة الى عدم وجود صفوف ثانوية للذكور والاناث وكذلك نطالب بانشاء مشروع للصرف الصحي في البلدة.

اما بالنسبة للهاتف حيث يوجد (٢٠٠) مشتركا على مقسم نصف آلي مخدومين باربع خطوط هاتفية مباشرة فقط لانه في حالة انقطاع التيار الكهربائي يتم تلقائيا تعطيل الهاتف.

وهذا بالاضافة الى ان البلدية قامت بالاقتراض من بنك التنمية قرض بمبلغ (١٣٨) الف دينار وذلك لتعبيد وصيانة بعض الطرق الداخلية في البلدة.

ســاكب

• قال رئيس البلدية السيد حسن نجيب العمور ان تعداد سكانها ١٥ الف نسمة وهي ثاني تجمع قروي في اللواء وتفتقر البلدة للخدمات التالية.

• لا توجد اليات لخدمة البلدة في فصل الشتاء وخاصة اثناء تساقط الثلوج.

يطالبون بخزان للمياه وتوسيع حدود التنظيم ونقله الى وسط البلدة لكي يخدم كافة السكان.

وهناك ثلاث مخابز لا تفي بحاجة السكان ويعانون من انقطاع التيار الكهربائي خاصة اثناء الشتاء ويطالبون بان يكون هناك محول كهربائي اضافي.

ونعاني من تلوث المياه في البلدة ووجود امراض سرطانية وبلغت (٢١) حالة مرضية.

ومدرسة البنات الثانوية بحاجة الى جدار استنادي، وملعب رياضي ولا يوجد مختبر بالاضافة لتبليط بعض الغرف في الصفوف.

بلغت ميزانية البلدية خلال عام ١٩٩١م (١١٨) الف دينار منها ٥٠ الف دينار قروض لعمل خلطة اسفلتية داخل البلدة. و(٣٣) الف فوائد على هذه القروض و(٢٤) الف تعبيد شوارع و(١٠) الاف تعويضات استهلاك الاشجار والبيوت و(١١) الف خدمات قدمتها البلدية للبلدة. وبعض التجمعات السكانية في البلدة لم تصلها الخدمات التحتية من مياه وانارة وعدم تعبيد بعض الطرق المهمة والزراعية.

ويطالبون بوجود مجاري وصرف صحي وتغيير شبكة المياه اضافة الى انها معرضة للتلوث.

واضاف الى ان البلدة مازالت تستخدم الهاتف اليدوي ويطالبون بتطوير هذه الشبكة وعيادة للاسنان.

برمــا

يبلغ عدد سكان برما (٧٥٠٠) نسمة حيث يطالبون بتوسعة الرقعة التنظيمية للبلدة وادخال الاحياء الخارجة عن التنظيم في برامج الخدمات.

وعن مديونية البلدية قال رئيس بلدية برما: بان مديونية البلدية تبلغ (١٤٠) الف دينار وهناك عجز في الموازنة يقارب (٥٠) الف دينار وطالب بتغيير شبكة المياه وطالب باقامة مبنى للبلدية لان البناء المستاجر غير صالح لممارسة مهام البلدية.

وحول الخدمات الصحية قال: انه يوجد في القرية مركز صحي وعيادة للاسنان حيث طالب بزيادة الكادر الموجود في المركز الصحي وتطوير الخدمات المخبرية فيه والمطالبة بسيارة اسعاف فوري في المركز.

وعن الخدمات الهاتفية قال: انه يوجد (٨٠) مشتركا في البلدة على خط نحاسي واحد يخدم بالاضافة الى برما همته والمجدل وخشيبة وكثيرا ما يتعرض هذا الخط للاعطال.

واضاف ان قطاع الشباب يعاني من عدم وجود ملاعب رياضية وعدم وجود ناد رياضي ومركز للشباب وعن قطاع التعليم في البلدة قال: هناك نقص في الغرف الصفية حيث ان البلدة بحاجة الى بناء مدرستين اساسيتين واحدة للذكور واخرى للاناث.

■ رئيس مجلس قروي دير الليات يطالب بتحسين اوضاع البلدة

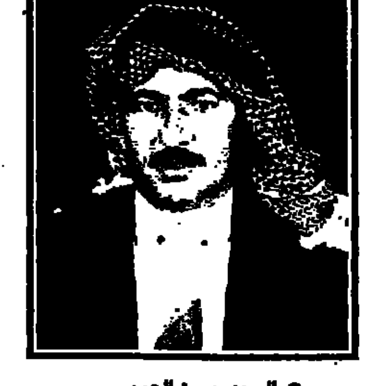
■ الرواشدة يقول: مطلوب عمل شبكة مجاري لقرى الكتة ونحلة وريمون

■ العمور رئيس بلدية ساكب نطالب بتوفير آليات في موسم الشتاء

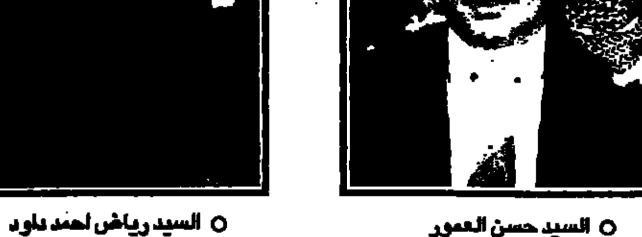
اللواء بحاجة الى فتح وتعبيد الطرق القروية بكلفة مليون ونصف المليون دينار

بناء مستشفى حديث ومراكز صحية في سوف وساكب مطالب حيوية وملحة


○ السيد محمود المحاسنة




○ السيد حسن العمور


○ السيد رياض احمد داود



○ السيد محمد موسى المرازيق


○ السيد محمد قريحات


○ احمد علاوين

■ المحاسنة رئيس بلدية كفر خل: شوارع البلدة بحاجة الى خلطة اسفلتية وجدران استنادية
■ ابودلبوح: الكفير بحاجة الى طرق زراعية وقروض لدفع بدل استملاكات
■ الخطيب: العبارة تفتقر الى الخدمات الطبية والمواصلات والطرق والهواتف..!!

السيد محمود المحاسنة رئيس بلدية كفر خل

قال باننا نطالب بزيادة الاهتمام بالطرق الزراعية اذ ان هذا اللواء زراعي بالدرجة الاولى وطالب بحل مشكلة الاراضي الحرجية المقام عليها بيوت لبعض اهالي بلدة كفر خل حيث صدر قرار بتفويض ملكية هذه الارض عام ١٩٨٧، واضاف ان قرى شمال جرش بحاجة الى مركز امني كان موجودا في السابق وان هذه القرى بحاجة الى مركز للدفاع المدني نظرا لبعد المركز عن هذه التجمعات السكنية ونطالب ببناء حديث للمدرسة الاساسية للبنات كونها مستاجرة.

السيد مصطفى العتوم رئيس بلدية سوف

قال تعتبر مدينة سوف اكبر تجمع سكاني في اللواء لذا نطالب بايجاد مديرية ناحية او استحداث مديرية للقضاء فيها وفتح مكتب للجوازات والاحوال المدنية في البلدة واستحداث مكتب اخر للتموين.

وطالب بالاسراع في بناء المركز الصحي الشامل الذي مضى على رصد مخصصاته سنوات عديدة حيث تتوفر قطعة ارض لوزارة المواصلات في وسط البلد وحاولنا استبدالها بقطعة اخرى لحل مشكلة المركز الصحي.

واضاف ان شبكة المياه قديمة والبلدة بحاجة لمشروع صرف صحي لحماية الينابيع من التلوث.

السيد احمد الخوالدة رئيس مجلس قروي مرصع:

تحدث عن هموم قرى جنوب جرش فقال ان هذه القرى والتجمعات بحاجة الى مركز صحي شامل كما انها بحاجة الى مركز اسعاف فوري على طريق جرش عمان الجديد وطالب بحل مشكلة الخدمات الهاتفية. وربطها بمدينة عمان.

السيد حسن العمور رئيس بلدية ساكب:

طالب بايجاد ملاعب رياضية حيث تفتقر البلدة للملاعب كما وطالب بتنفيذ مشروع الصرف الصحي والاسراع في تنفيذ المركز الصحي وان تتعهد وزارة الاشغال بتعبيد الطرق النافذة وصيانتها نظرا لعدم مقدرة البلديات على ذلك.

السيد رياض احمد داود ـ المجدل

طالب بفتح وتعبيد الطرق الزراعية والقروية وربط الطريق القديم بالطريق الجديد ليتسنى للمزارعين نقل محصولاتهم بيسر وسهولة. كما وطالب بايجاد مركز صحي لقرية المجدل وتحويل مكتب اشغال جرش الى مديرية للاشغال.

السيد محمد موسى المرازيق رئيس بلدية ريمون

قال :نعاني من نقص في مدارس الاناث ولا يوجد عندنا توجيهي للاناث حيث ان اكثر من (٤٠) طالبة يذهبن الى جرش وساكب في البرد القارس لمواصلة تعليمهن.

اما شوارع القرية فقد دمرتها الثلوج ومن الاليات التي حولت من الطريق الرئيسي الى داخل البلدة في الشتاء الماضي.

السيد محمد علي عقلة رئيس جمعية الفيحاء الخيرية:ونائب رئيس غرفة تجارة جرش

قال لقد تضررنا كقطاع تجاري من اغلاق طريق جرش ـ عمان وتحويله حيث ان استمرار اغلاق الطريق يؤخر وصول البضائع الى التجار ويزيد من تكلفتها وقد كنا في الماضي نستفيد من مرور الطريق الدولي عبر جرش وقد تعرض القطاع لخسارة نتيجة اغلاق هذه الطريق لذا نطالب بالاسراع بفتح طريق جرش ـ عمان.

مرصع

الخدمة الصحية:

في البلدة مركز صحي صغير ويقدم الخدمة الصحية لقرى مرصع والرحمانية والمنط وسمرا.

وفي المركز طبيب واحد غير مقيم ودوام المركز كباقي المؤسسات الصحية الرسمية من الساعة الثامنة صباحا ولغاية ٤ مساءا.

والمركز الصحي بحاجة الى توسيع وتحويله الى مركز صحي شامل يقدم الخدمة الصحية بالشكل الصحيح.

وتوفير طاقم اطباء وممرضين بشكل مناسب وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة. وذلك لان اقرب مركز صحي عن هذه التجمعات في البقعة وعين الباشا ويبعد عن هذه المناطق مسافة لا تقل عن (١٥)كم.

الخدمات الهاتفية:

في البلدة مقسم وبريد والخدمة البريدية جيدة اما الهاتفية فهي دون المستوى المطلوب. فمقسم البلدة من النوع العادي غير المباشر ويقدم الخدمة الهاتفية الى (١٦٠) مشتركا. وهناك (ما يقرب من ١٠٠ طلب للحصول على هواتف موقوفة).

وللمقسم (٥) خطوط (٤) خطوط عن طريق عمان صالحة ولكن يكثر فيها التشويش وغير واضحة. والخط الخامس عن طريق جرش وهو معطل منذ البدء بتنفيذ طريق جرش ـ عمان.

والمطلوب تحويل المقسم الى نظام النصف الالي على الاقل والموافقة على طلبات التركيب الموقوفة وزيادة الخطوط الهاتفية باتجاه عمان وجرش كما ان التعرفة الهاتفية غير عادلة فهي (١٧) قرشا لكل (٣) دقائق سواء على عمان او جرش.

النادي الرياضي في ((مرصع) اسس عام ١٩٨١.

ومقر النادي في مرصع في بيت مستاجر واعضاء النادي معظمهم من شباب بلدة مرصع والرحمانية وسمراء والمنط واهم احتياجات النادي هي بناء مناسب ومملوك للنادي علما بان المجلس القروي في مرصع قد منح النادي دونما من اراضي البلدة والنادي بحاجة الى تمويل مناسب.

ادوات النادي الرياضية قديمة وبحاجة الى اصلاح وتجديد بشكل كامل.

مكتبة النادي بحاجة الى توسيع وزيادة اعداد الكتب فيها.

النادي بحاجة الى زيادة الدعم الذي يقدم من وزارة الشباب للاندية.

جمعية مرصع للتنمية الاجتماعية الجمعية بحاجة الى روضة للاطفال ومركز لتعليم الخياطة والتريكو ومركز لرعاية المعاقين. والجمعية بحاجة الى بناء مستقل وبناؤها الحالي مستاجر وموزع بين عدة منازل وهي بحاجة الى المزيد من الاثاث واللوازم الخاصة بهذه المراكز وزيادة الدعم المالي المقدم من وزارة التنمية الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية.

المواصلات

في البلدة (٣) باصات تعمل باتجاه البقعة وباص واحد باتجاه جرش ولذلك فان القرية بحاجة الى تعزيز خط البقعة بباصات اضافية وبحاجة الى تعزيز خط جرش ايضا ولا يوجد في القرية اية مظلة للركاب.

المدارس

مدرسة مرصع الثانوية للذكور

بحاجة لزيادة صفوفها والى قاعة رياضة مستقلة لان الحالية قديمة وغير صالحة كما ان المختبر بحاجة الى ادوات علمية لاجراء التجارب ولتطبيق النظريات.

مدرسة مرصع الثانوية للاناث بحاجة الى اربع غرف صفية والى مختبر منفصل عن غرفة النشاط المهني. كما ان المدرسة بحاجة الى سكن داخلي للمدرسات على غرار سكن المعلمين في مدرسة الذكور الثانوية والذي تم اخلاؤه من منه.

الطرق الزراعية

طريق مرصع ـ عزمة من الجهة الجنوبية لمرصع مع الطرق المتفرعة منها بـ(٣) كيلو متر.

طريق مرصع ـ عزمه ـ الناصرية ـ من الجهة الشرقية لمرصع وتقدر بـ(٢،٥)كم.

طريق مرصع ـ حوض البلد (عين هلات) ٣كم.

الطريق المتفرع من الشارع الرئيسي لمرصع ـ حوض البلد وبمسافة ٣٠٠م ويخدم عددا من المواطنين طريق مرصع ـ خربة الدهامشة ـ وتقدر المسافة بـ(٢)كم.

مجموعة من الطرق الزراعية الصغيرة والتي تخدم عددا من المواطنين وعددا من المشاريع الزراعية. ويقدر اجمالي مسافتها بـ(٣)كم.

اجمالي الطرق الزراعية في بلدة مرصع والتي بحاجة الى تعبيد بحوالي (١٤)كم.

مطالب عامة للبلدة

١ تحويل او ترفيع المجلس القروي في البلدة الى بلدية.

٢ ـ اعادة صيانة الشوارع التنظيمية داخل البلدة فحالها سيء للغاية خاصة في فصل الشتاء.

٣ ـ تعيين او اعطاء الاولوية في التعيين في مدارس البلدة لابناء البلدة وبناتها فمعظم الموظفين في البلدة في المدارس او غيرها من خارج البلدة ومن خارج المحافظة في كثير من الاحيان.

٤ ـ تزويد شوارع البلدة الفرعية والزراعية بوحدات الانارة.

المصطبة

وتحدث رئيس مجلس قروي المصطبة عن الخدمة الهاتفية في بلدة المصطبة، وقال انها تعاني من عدة مشاكل تتلخص فيما يلي:

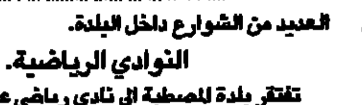
المجمعات السكنية تعيش ظروفا صعبة وتفتقر الى الخدمات الضرورية..!!

ان هناك ما يقرب من اربعة قرى تشترك في الخدمة الهاتفية من نفس المقسم. ولا يوجد سوى خطين خارجين باتجاه جرش وغالبا ما تكون هذه الخطوط معطلة وخصوصا في فصل الشتاء حيث تتعطل الخطوط الواصلة بين المصطبة وجرش.

لا يوجد للمقسم اية خطوط باتجاه عمان على الرغم من قصر المسافة والمطلوب تحويل الخدمة الهاتفية من نصف الي الى الي.

عدد المشتركين ما يقارب (١٢٥) مشتركا وهذا مبرر كاف لزيادة عدد الخطوط.

الطرق الزراعية والفرعية: هناك حاجة ماسة لفتح العديد من الطرق الزراعية وتعبيدها لتخدم الكثير من المناطق والمواطنين وهناك حاجة ماسة لصيانة



العديد من الشوارع داخل البلدة.

النوادي الرياضية.

تفتقر بلدة المصطبة الى نادي رياضي على الرغم من توفر العناصر البشرية الكاملة والكافية لاقامة مثل هذا النادي، وكذلك ليس هناك ملعب لممارسة النشاطات الرياضية حيث ان الملعب الذي كان موجودا انهار بسبب الامطار ولم يعد هناك الا جزء بسيط منه.

قطاع المواصلات

قطاع المواصلات باتجاه جرش بحاجة الى تعزيز الخط حيث يخدم هذا الخط باصان وبحاجة الى باص ثالث وكذلك باتجاه صويلح ـ البقعة حيث ان عدد الباصات كاف ولكن ليس هناك انتظام في السير على الخطوط باتجاه البلدة حيث يقوم سائقو الباصات بالعمل على خط صويلح ـ البقعة وكذلك عدم الانتظام في النقل من البلدة باتجاه صويلح وطالب برفع المجلس القروي.

الكفير

وقال رئيس المجلس القروي: فلاح عبداللطيف معين ابو دلبوح يقول يبلغ عدد سكان هذه القرية حوالي الفين وخمسمائة نسمة (٢٥٠٠) وتبلغ مساحتها حوالي عشرة الاف دونم يوجد مدرسة في القرية حتى الصف العاشر وهي مدرسة مختلطة حيث يبلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية (١-٣) حوالي مائتي طالب اما المرحلة الاعدادية فيبلغ حوالي (٣٠٠) طالب يطالب اهالي القرية بمدرسة ثانوية ذكور واخرى ثانوية اناث. ويحتاج اهالي القرية الى مركز صحي وطبيب مقيم حيث يداوم الطبيب ما يقارب من الثلاثة ايام اسبوعيا وهي غير كافية.

وتحتاج القرية الى شق طرق زراعية لما يقارب من الخمسة الاف دونم حيث لا يمكن الوصول اليها ولا يوجد عليها طرق. ويحتاج المجلس القروي الى قروض من اجل سداد ما يقارب من (٢١) الف دينار بدل استملاكات ولم نستطع الحصول عليها ولا زلنا ندفع فوائدها.

وخلال العام ١٩٩١ واثناء فصل الشتاء ونتيجة للثلوج تفجرت العديد من ساعات المياه ولم تبدل لحد الان.

واهالي قرية الكفير ومجموعة القرى الجنوبية الشرقية (عنتية ـ ام قطرة ـ الرياشي ـ الرشايده ـ العبارة ـ الخارية ـ النبي هود ـ مثلث النبي هود ـ الحمراء) يطالبون بمصنع البان كي يستوعب ماليهم من حليب.

العبارة

قال الحاج عارف الخطيب مختار القرية تبلغ مساحة هذه القرية ما يقارب الف وخمسمائة دونم ويبلغ عدد السكان ما يقارب الستمائة نسمة ايضا. وتتوفر في هذه القرية المياه بشكل ممتاز وخاصة التي تستخدم لري المزروعات مما ادى الى توفر الخضروات والفواكه.

يطالب اهالي القرية بتسيير باص على خط القرية وان لم يكن بالامكان نتمنى ان يسير باص احدى القرى المجاورة ولو للثلاث.

مرات اما النواحي الصحية فلا يتوفر في القرية اي مركز صحي مما يتطلب الذهاب الى مركز لواء جرش من اجل الاستطباب وعن الاتصالات قال لا يوجد مركز بريدي للاتصال من والى القرية ولذا يطالب اهل القرية بهاتف واحد من اجل سد الحاجة في حالات الطوارىء اما المدارس: ففي القرية مدرسة مختلطة من الصف الاول وحتى الثامن مكونة من ثماني غرف وهي غير كافية اما فيما يتعلق بالمياه فمنذ ثماني سنوات وصلت الى القرية مواسير المياه ولم تصل المياه.

اما مسجد القرية فانه يحتاج لبعض الاصلاحات والمساعدات من اجل اكمال بنائه وعمل بعض الصيانات له.

النبي هود

وهي منطقة مقدسة يوجد فيها مقام النبي هود عليه السلام وتتبع تنظيميا لمدينة جرش وتجمع يتكون من (٥٠٠) نسمة. والاهالي يطالبون بمجلس قروي للقرية ويعانون من قلة الطرق ويحتاجون الى شق وتعبيد ما يقارب من ٥ كم. والمواصلات سيئة ويركب اهالي المنطقة بباصات القرى المجاورة وتضعهم على المثلث مما يضطرهم الى السير على الاقدام ما يقارب الـ (٤)كم كما لا يوجد مقاسم بريدية ولا يوجد سوى هاتف واحد ويطالبون بالمزيد من التلفونات والخدمات الهاتفية وهم بحاجة الى ما يقارب (٢٠) هاتفا والطرق الموجودة سيئة فهي غير معبدة ومملوءة بالصخور وتحتاج الشوارع الى اعمدة كهربائية. وتوجد مدرسة واحدة في القرية مكونة من عدة صفوف وامامها مساحة صخرية غير صالحة وهي مختلطة ويوجد فيها ما يقارب من الـ (٦٠) طالبا ولا يوجد مركز صحي ويطالبون بعيادة صحية بدوام جزئي.

منطقة مثلث النبي هود

وهي تجمع سكاني يتكون من (٣٠٠) نسمة وتتبع لمدينة جرش ويطالبون بمدرسة ابتدائية لان ابناءهم يذهبون الى قرية النبي هود وهي بعيدة ولا يوجد عليها مواصلات كذلك يطالبون بمجلس قروي ويطالبون بخدمة هاتفية حيث لا تتوفر لدى المواطنين اي خدمات هاتفية. ويحتاجون الى مركز صحي كذلك.

منطقة الحمراء

ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة حوالي (٢٠٠) نسمة وتتبع الى مدينة جرش وتبعد ما يقارب من الـ(٣) كيلومترات ويحتاجون الى خدمات كهربائية وايصال التيار الكهربائي المقطوع من عدة اشهر بسبب جسر تم بناؤه لطريق جرش الجديدة.

الرياشي

قال الحاج عبدالسلام القيام مختار القرية يبلغ عدد افراد القرية حوالي ستمائة نسمة وتبعد عن جرش ما يقارب الـ (٧)كم ولا يوجد فيها مجلس قروي.

الطرق الزراعية

توجد طريق يبلغ طولها (٢كم) وتحتاج الى تعبيد وتخدم المزارعين والمواطنين ويوجد مقسم نصف آلي ويحتاجون الى تطويره وعن المدارس قال: توجد مدرسة ابتدائية واحدة ومختلطة ويبلغ عدد الطلاب ما يقارب (٨٠) طالبا ويطالبون بمدرسة للبنات واخرى للبنين ولو حتى الصف الثامن على الاقل.

اما الخدمة الصحية فلا يوجد عيادة صحية على الاطلاق ونتمنى ان يكون لدينا هذه العيادة خلال فترة وجيزة.

وعن المواصلات فلا يوجد في القرية باصا واحدا ويحتاج المزارعون الى عيادة بيطرية تخدم هذه القرى ولا توجد مناحل للماشية وتحتاج القرية الى مسجد حيث لا يوجد في هذه القرية مسجد للعبادة.

[illegible]

يبلغ عدد سكان البلدة ما يقارب (٥٠٠) نسمة وهم بدون مجلس قروي فهو ما زال تحت الانشاء ولا يوجد فيها مركز صحي ويتوفر في البلدة مدرسة مختلطة وتحتاج هذه المدرسة الى زيادة الغرف الصفية والمطالبة باستحداث مدرسة للاناث كما ان المعلم يقوم بتدريس اكثر من تخصص واحد.

كما وطالبوا بفتح العديد من الطرق الزراعية وايصال الخدمة الهاتفية المباشرة لبلدتهم.

[illegible]

القطاع التعليمي

تاسست المدرسة الوحيدة في همته عام ١٩٧٣، وتم تخصيص مبنى متواضع عام ١٩٨٧، ويبلغ عدد الطلبة في المدرسة ٩٠ طالبا.

اما عن متطلبات المدرسة فهي:

ـ لا يوجد اي ملعب في المدرسة، وانما هناك ساحة متواضعة لا تفي بالغرض المطلوب.

ـ المكتبة عبارة عن خزانة تحتوي على ١٠٠٠ كتاب، ويتواجد في غرفة واحدة المعلمون والمختبر.

ـ رغم توفر الخدمات الهاتفية حول المدرسة، الا ان المدرسة لا يوجد بها هاتف.

ـ ولا يوجد وسائل تعليمية الا ما يقوم بعمله المعلم والطلاب. والساحة المدرسية غير معبدة والادوات الرياضية والمختبر غير متوفرة.

اما عن القطاع الصحي، والبريدي، والمجلس القروي فان البلدة تابعة لبلدة برما.

الفوارة

القطاع التعليمي:

ـ المدرسة مستاجرة من احد مواطني الفوارة، وهو الان يطالب باخلاء المبنى.

ـ المدرسة مختلطة، والصفوف مجمعة، وهناك عدة صفوف في غرفة واحدة.

ـ كما ان كل خمسة طلاب يجلسون على مقعد واحد.

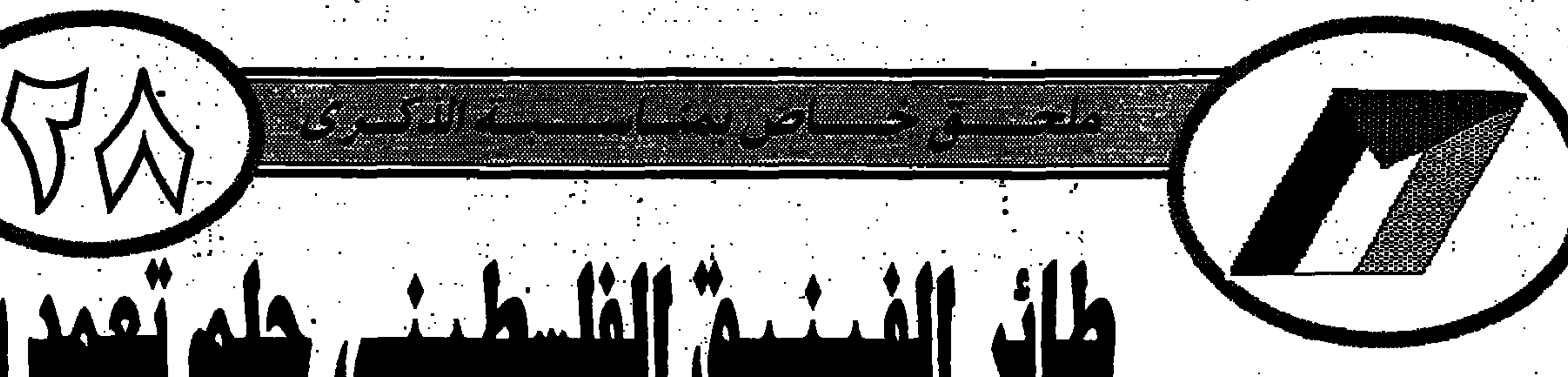
ولا يوجد في المدرسة هاتف، ورغم توفر الخدمة الهاتفية لمواطني البلدة.

يتبع صفحة ٢١





المدارس بحاجة الى صيانة ومختبرات وزيادة في عدد الغرف الصفية والتجهيزات الرياضية



طائر الفينيق الفلسطيني حلم تعمد بالدم وتحصن بكواكب الشهداء

الثورة الفلسطينية الرقم الصعب في معادلة السلام والحرب

عرفات: العهد هو العهد والقسم هو القسم ان تستمر الثورة حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس



ياسر عرفات.. ثوري الى ابعد حدود السياسة.. وسياسي الى ابعد حدود الثورية!

● لا احد في العالم ـ بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ـ يخامره ادنى شك في ان ياسر عرفات يرغب في السلام، ويتجه اليه. ويعمل من اجله بدليل انه وافق على كل شيء وطلب الاجتماع باسحق رابين بصورة لم تكن لتخطر في خيال شاعر!

وعرفات ليس سانجاء وليس غبيا إنه يعرف من اسرار السياسة العربية والدولية، طوال السنوات الماضية، ربما اكثر من سائر القادة والرؤساء العرب باستثناء جلالة الملك الحسين.

وعندما يخطو عرفات اية خطوة باتجاه السلام فإنه لا يفعل ذلك جزافا او مجانا فلديه حساباته ومبرراته فلسطينيا، عربيا، ودوليا. حتى خطواته وتصريحاته التي قد يفسرها بعضهم على انها «تنازلات»، او «انحراف عن النهج»، لا يقدم عليها ولا يعلن عنها الا في ظروف لا ينقصها التبرير المناسب والتوقيت المناسب، عربيا ودوليا.

وعرفات كأي فلسطيني او عربي آخر، يتمنى ان يغمض عينيه ويفتحهما فلا يرى (اسرائيل) على الخريطة تماما مثلما تتمنى (اسرائيل) ان تغمض عينيها وتفتحهما فلا ترى عرفات على الساحة لكن الامنيات شيء، والواقع السياسي شيء آخر مختلف.

ان المنظمة ورئيسها ياسر عرفات يعرفان طبيعة المرحلة الجديدة للسلام والمزالق والعقبات والمخاطر المحدقة بها من كل جانب، لكن عرفات لا يستطيع ان ينام او يقعد وراء مكتبه مكتوف اليدين، امام التغيرات الجوهرية التي استجدت على مدى العالم باسره.

ان اي سياسي معاصر لا يستطيع ان يتخذ دور المتفرج وسط سلسلة الاحداث والتطورات الدراماتيكية المتتابعة على سطح الكرة الارضية فكيف وعرفات يمثل ثورة تعتبر اطول واعظم ثورة في التاريخ المعاصر، ويحمل مسؤولية قضية من اخطر القضايا الوطنية والقومية والانسانية.؟!

صحيح ان عرفات «رجل ثورة» .. ولكن من قال ان «رجل الثورة» يجب ان لا يكون «رجل سياسة» ايضا؟...

إن زمن «الثورات الرومانسية» ذهب وولى منذ زمن بعيد، كما ان جميع «الثوريين الرومانسيين» انتهوا إما للاستشهاد والتحول الى رموز في الملاحم الشعبية، وإما الى السقوط في «مصائد» القوى الاستعمارية الكبرى المضادة. ومأزق (اسرائيل) مع عرفات أنه ليس ثوريا كاملا.. ولا سياسيا كاملا، إنه ثوري الى ابعد حدود السياسة، وسياسي الى ابعد حدود الثورية.. وهي لذلك في حيرة من امرها انها تواجه رجلا لا تستطيع ان ترفضه ولا تستطيع ان تقبله... في حين انها لا تريد التعامل معه اصلا، وقد يكون هذا ايضا هو نفسه مأزق الكثيرين مع عرفات.. حتى بين الفصائل الفلسطينية.

لهذا يقترب ياسر عرفات من واشنطن وتل ابيب الى المدى الذي يحرج فيه نفسه. بقدر ما يحرج العرب، واميركا، (واسرائيل)... حتى ليخيل للكثيرين ان السلام في الشرق الاوسط بات اقرب من حبل الوريد.

ثم يرتفع صوت الارهابي رابين بأعلى درجات الرفض، والعنجهية، فيخيل لبعضهم ان السلام ابعد من البعيد..

ومن حسن حظ عرفات انه يملك اوراقا رابحة في المعادلة اللعبة، اكثر واقوى مما يملك رابين على المستوى التاريخي والمستقبلي بالذات. وعلى مستوى الواقع السياسي ايضا، وبخاصة بعد تصاعد الانتفاضة الفلسطينية.

اول هذه الاوراق ان عرفات يحمي ظهره وقضيته بالبعد التاريخي المستقبلي المتاح امام الاجيال الفلسطينية والعربية ـ فقد يضطر عرفات الى تقديم بعض التنازلات للحصول على «دولة فلسطينية ولو بحجم موطيء قدم».. لكنه يستطيع ان يقدم على هذا وهو مطمئن الى النتيجة الطبيعية التي ستفرزها وتفرضها في النهاية. إرادة الشعوب وحتمية الحق والتاريخ وقد يستعيد في هذا المقام، شريطا طويلا من قوافل الغزاة والدخلاء الذين طرأوا على فلسطين عبر القرون الماضية ثم انتهت الى الاجتثاث والنسيان.

وثاني هذه الاوراق ان (اسرائيل) لن تستطيع ان تدمغه بوصمة الارهاب، امام الرأي العام العالمي، لأن «قادة اسرائيل» في هذه المرحلة معروفون في الاوساط العالمية ـ وبخاصة في اوروبا واميركا ـ بأنهم ارهابيون محترفون وهم الذين ادخلوا الارهاب الى منطقة الشرق الاوسط، وطوروه من ارهاب الفرد.. الى ارهاب الجماعة ثم الى ارهاب الدولة ولهذا فإن اي اتهام يصدر عنهم لياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب ليس له اية مصداقية او تأثير.

وثالث هذه الاوراق ان رابين وقادة الكيان الصهيوني حتى وهم في ذروة التشدد بمواقفهم ازاء السلام، محكومون بعقدة الخوف من المجهول الذي تحمله اية تسوية محتملة حتى ولو كانت في مصلحة (اسرائيل) لانهم يدركون طبيعة دولتهم، وحقيقتها. ككيان طارىء دخيل على الخريطة العربية ـ اكثر من غيرهم وهم يعرفون ان النهاية الحقيقية، لاي كيان طارىء دخيل هي التلاشي والزوال والاندثار.

انها المرة الاولى في التاريخ التي يكون المعتدي فيها هو الجانب الضعيف الخائف المرعوب والمعتدى عليه فيها هو القوي، الشجاع، الواثق من النصر.

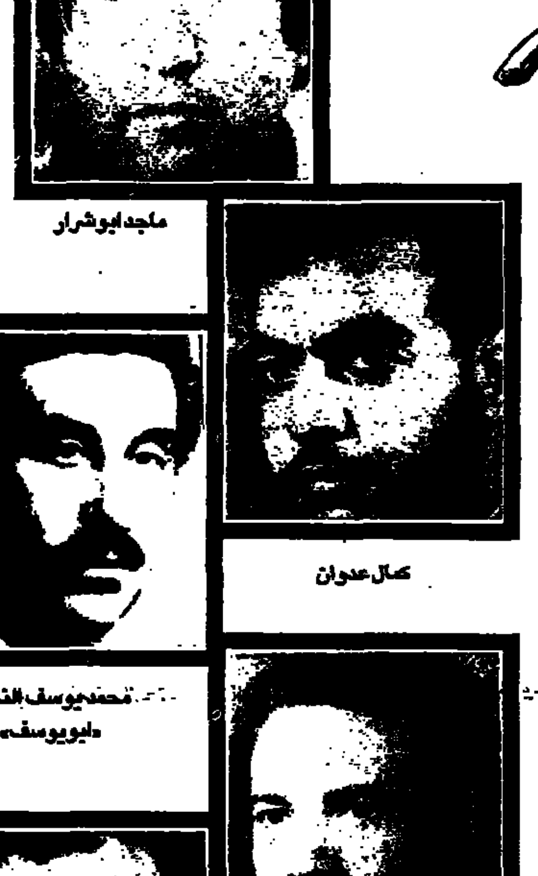
ولهذا، لا خوف على عرفات من الاقتراب من السلام ولا خوف على القضية الفلسطينية من هذا الاقتراب العرفاتي.

انه كلام يشبه كلام اهل الصوفية.. ولكن اليست القضية الفلسطينية قضية قداسة ومقدسات؟!

اخبار الاسبوع

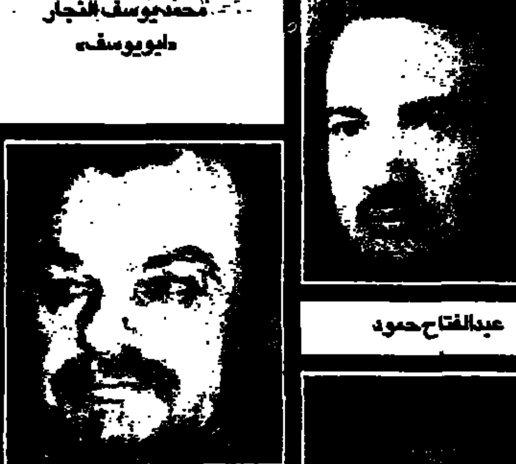
وليد احمد نمر «ابو علي اياد»

ممدوح صبري صيدم «ابو صبري»



ماجد ابو شرار

كمال عدوان



محمد يوسف النجار «ابو يوسف»

عبدالفتاح حمود

سعد صايل «ابو الوليد»

خليل الوزير «ابو جهاد»

صلاح خلف «ابو اياد»

هايل عبدالحميد «ابو الهول»

الثورة الفلسطينية جمار ملتهبة من جمار الثورة العربية الكبرى

اسرائيل تواجه عرفات قائدا لا تستطيع ان ترفضه ولا تستطيع ان تقبله..!!

ثورة المستحيل افرعت وافرخت ثورات لاهبة وانتفاضات عارمة

هكذا من الأصل

منظمة التحرير تمثل اهم انجاز حققته الثورة الفلسطينية المعاصرة

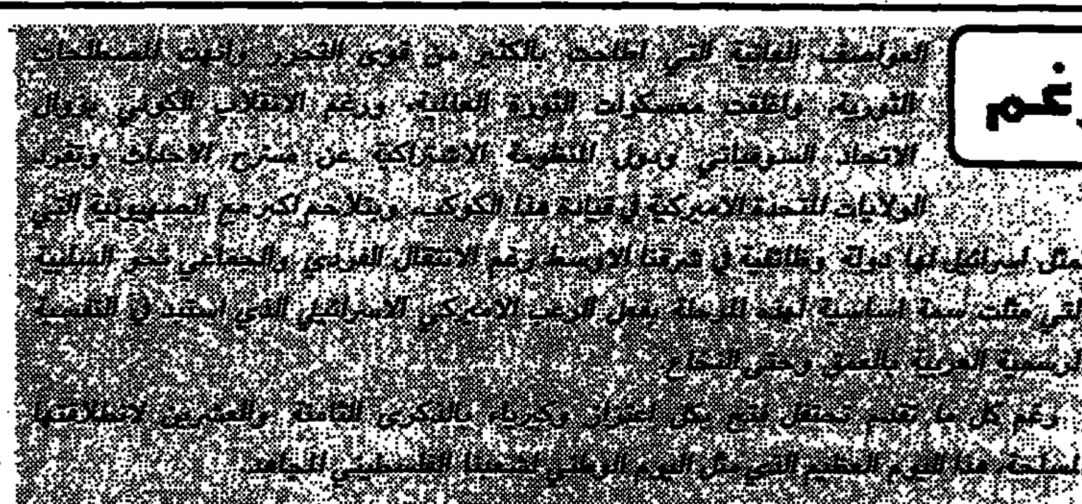
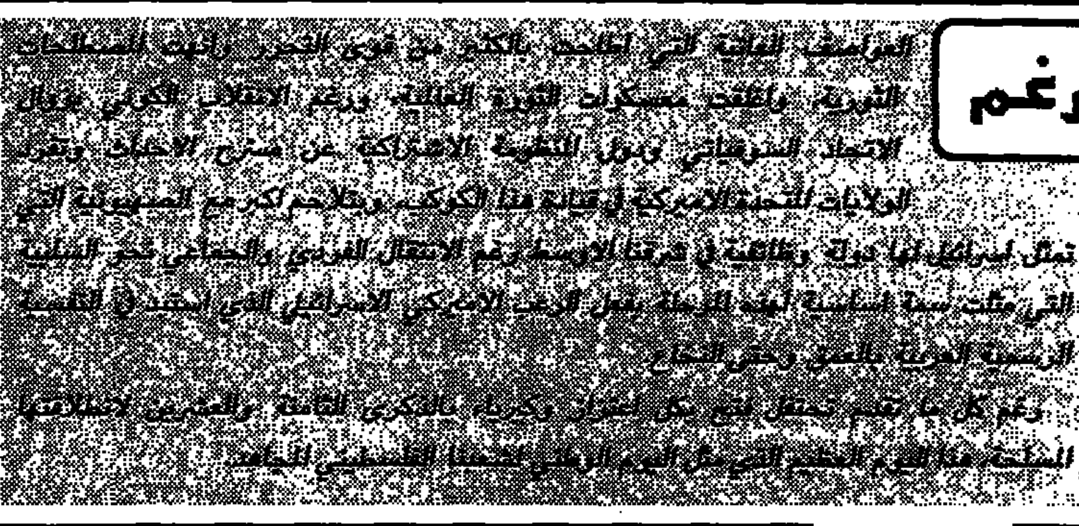
عباس زكي امين سر الانتفاضة الفلسطينية:

المناضلون الفتحاويون يتناوبون حمل راية الثورة

شعب الانتفاضة يهدي البشرية المسحوقة سلاح الحجر

قدرنا في الثورة الفلسطينية الدفاع عن الأمة العربية




رغم المواقف القاتمة التي اطاحت بالكثير من قوى التحرر وانهت المنظمات الثورية، واغلقت معسكرات الثورة العالمية، ورغم الانهيار الكبير بزوال الاتحاد السوفياتي وزوال المنظومة الاشتراكية عن مسرح الاحداث وتفرد الولايات المتحدة الامريكية في قيادة هذا الكوكب وتلاحم [illegible] مع الصهيونية التي تمثل اسرائيل لها دولة وطلائعية في شرقنا الاوسط رغم الانتقال الفردي والجماعي نحو التسليم التي مثلت سمة اساسية لهذه المرحلة بفعل الرعب الامريكي الاسرائيلي الذي استبد في النفسية الرسمية العربية بالعمق وحتى النخاع.

رغم كل ما تقدم نحتفل فتح بكل اعتزاز وكبرياء بالذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها المسلحة هذا اليوم العظيم الذي مثل اليوم الوطني لشعبنا الفلسطيني الباسل.

ونحول فتح عامها التاسع والعشرين تؤكد مجددا انها ليست [illegible] الطليعة من ابناء شعبنا التي شكلت الصحوة في عام ١٩٥٧ بالفكرة البادئة والثورية وصولا الى استخدام الرصاصات العمل التي شقت ليل العرب القاتم في مطلع يناير ١٩٦٥ ثم تحولت الى احتضان اوسع القطاعات الوطنية بالثورة فلسطينيا عربيا ودوليا من خلال الالتفاف حول مسيرة شعبنا العظيم وتصحيح الحراك التي خلقتها سنوات الحرب الطاحنة التي تتحدى وتمادى مع العنف منذ انطلاقة ثورتنا في (١٩٦٥) وحتى اليوم [illegible] الهدف. واستمرار الايام يترجم لانطلاقة فتح [illegible] تشبع كلما التهمت الخطوب لتصبح التضحية عند الامة العربية والاسلامية وكل القوى الحية في العالم [illegible] باعتبار ان الفكرة التي حاكت بها فتح غاية في وضوح الرؤية لحرص مع [illegible] لا ينقص عزمه الا الارث من القوة والارادة الصلبة التي لا تعرف التوقف او اللين...



ثورة حتى النصر شعار لايخاف ولا يعرف التوقف

فاسرائيل مشروع غربي ضد مقدرات امتنا العربية.. واستنادا الى تاريخ هذه الامة وامكانياتها اعطيت اسرائيل كل مقومات القوة لتتحول الى اقوى اداة عسكرية للغرب في الشرق الاوسط لتأدية مهامها المحددة.. واستطاعت الولايات المتحدة ان تحولها الى كيان يتمتع بالشرعية عام ١٩٤٨ اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية وان تفرض تمددها وهيبتها على دول المنطقة بل تستعد كل يوم لمزيد من الغزو والتوسع الذي فرض على الطليعة الفلسطينية ان تتعمد بالنار وتدخل في اتون المعركة كطليعة لامتداد عربي بعمقه وامكانياته يقلب المعادلة كما كان السوفيات والصين وراء الثورة الفيتنامية التي صنعت المعجزة ولكن قدرنا في الثورة الفلسطينية ان نواجه دفاعا عن الامة العربية اولا واصرارا على تحرير المحتل من ارضنا عام ١٩٤٨ ومن اجل مجتمع عربي متطور ومن اجل المبادىء والقيم والتراث لامتنا التي ما عرفت الهزيمة في معاركها مع الاعداء. قدرنا ان نواجه دون ظهير او دعم ملموس ودون القدرة على تجاوز المعارك الثانوية التي برزت وكأنها اساسية في اكثر من زمان ومكان. ورغم اسوأ الظروف واثقل الاعباء انتصرت الفكرة الفتحاوية. ومارس المناضلون دور السكين والضحية واتسعت دائرة المشاركة رغم الهبوط والهروب. وجرى التناوب في حمل راية الثورة حرصا من هذا الجيل النضالي على الاستمرار بها رغم حجم الخسائر وعنف المواجهة وما ينتصب امام المهمة الواحدة من آلاف السدود والعراقيل وحالات العجز القاتلة. يؤكد ذلك تصدي جماهيرنا في الوطن المحتل رغم كابوس الاحتلال لمهمات النضال المباشرة ورفعهم راية الثورة خلف اسوار الاحتلال لتعويض القواعد الآمنة ودفء العواصم التي تنكرت للمناضلين والنضال. ومن هذا الواقع المؤلم تفجرت ارادة شعب فلسطين فامطرت الانتفاضة المعجزة التي تمضي اليوم في عامها السادس تصنع المجد العظيم لشعبنا وامتنا، وتخضع القاموس العصري الى مفرداتها كونها برنامج عمل يومي ونموذج حياة جديدة لشعب فلسطين غاية في التحدي وابداع متجدد ومفاجآت متواصلة تهز المرتكزات الاساسية للعدو الصهيوني، وتعيد البناء لكافة المرتكزات الاساسية لشعب فلسطين الطامح في الانتصار.

لقد مثل هذا التناوب ان يجري العناق بين دلال المغربي المناضلة العائدة الى الوطن مع عبير الوحيدي المناضلة المفجرة في الانتفاضة ليجري التكامل في الادوار بين الثورة المسلحة والانتفاضة المتصاعدة.

وكذلك العناق بين مازن ابوغزالة وصبحي ابوشرخ فدائيو العودة وبين ابراهيم الزريقي وابراهيم الجلامنة في ابطال الانتفاضة. بين جيفارا غزة واسامة النجار .. بين كل اشكال التقدم عبر الحدود مع الاشكال النضالية على الارض الفلسطينية في عناق ولقاء عناوينه ومضامينه التحرير والعودة والاستقلال والسيادة الوطنية.

وبذا تتكرس الفكرة الفتحاوية كحقيقة دائمة لايمكن زوالها او القضاء عليها بل تقبل التغيير الايجابي والتطوير لمختلف اساليب النضال، باعتبارها الفكرة الاكثر وضوحا وصوابية في مواجهة الغزاة ذلك العدو الاسكاني - الاستيطاني - الاجلائي - التوسعي الذي تتجاوز شعاراته حدود فلسطين.

من هنا نفخر في فتح ان فكرتنا ستصبح الفكرة الملهمة للامة العربية من المحيط الى الخليج بل والامة الاسلامية التي تسلم التصفية في مختلف القارات باعتبارها الفكرة المعتمدة في الاساس على الارادات التي لا تقهر. ولاعتقادنا الراسخ بأن:

أ - زعامة الولايات المتحدة كحليف لاسرائيل لن تدوم طويلا فهي زائلة حتى وان تجاوزت الثلاثة اجيال شأنها في ذلك شأن الامبراطوريات العظيمة التي

بشمولية التراخي والاستسلام.. واضح ذلك في اكثر من بؤرة في وطننا الكبير لم تغادر التاريخ المشرف ولم تفقد بالعصرية التراث الامر الذي يؤكد ان الصحوة العربية قادمة ولو بعد حين وان الاوضاع مدعاة للاستعداد واليقظة لأمة كرمها الله بكل مؤيدات نصره ان سعت اليه.. خاصة وان الانسان العربي على الصعيدين المدني والعسكري لم يهزم وانما كان ضحية سياسات خاطئة.

جـ - ولاعتقادنا بأفول نجم اسرائيل وتغيير مهمتها وان بالغ البعض في قوتها. فرغم امتلاكها التكنولوجيا العصرية ورغم انها مخزن لترسانات الاسلحة ورغم معاهداتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الا ان واقع المواجهة عبر الانتفاضة بين شعبنا الاعزل وقوات العدو قد اسقط حاجز الخوف من هذا العدو المترع. واسقط مقولات التفوق لقواته في شرقنا الاوسط واظهر انه مسكون بالرعب يتصرف بعصبية لا تنسجم مع قوة اعدت لقيادة الشرق الاوسط. فالعدو الاسرائيلي يتسم بالهشاشة اذا ما تعرض في ظل صحوة عربية الى حرب فعلية .. انه يمثل الباطل في وجه الحق وصراع الارادات كفيل بانتصارنا عليه ولو بعد حين.. وما بدء عملية التهجير الجماعي لاربعمائة وخمسة عشر مناضلا الا مسمارا جديدا في نعشه.

وكما كانت القبضة الحديدية محفزا للانتفاضة عام ١٩٨٧ فالترانسفير محفز قوي لتأجج الثورة هذه الايام.

من هنا تحتفل ثورتنا بالذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها وندخل عامنا التاسع والعشرين ونحن اكثر اصرارا على التمسك بالفكرة دون التأثر بالانقلابات الكونية وجفاف محيطنا العربي كونها الفكرة الصالحة والوحيدة لمعالجة اقدس قضايا النضال المعاصر.. ونحن اكثر حرصا على التجربة الثرية التي كانت بفعل العذاب والعرق والدموع والدم.. بفعل الغربة والعذاب.. بفعل المد والجزر، مستفيدين من تجربتنا باخضاعها الى التقييم الذي يجب ان يسلك طريقه وسط هذه المتغيرات المذهلة كي لا تذهب الثورة والتجربة من نقطة الصفر باعتبارها ضرورة حتمية طالما بقي الاحتلال.

ندخل عامنا التاسع والعشرين الذي يحتاج الى قوة دفع حقيقية في مجال:

○ اولا: الوحدة الوطنية التي نحرص عليها حرصنا على حدقات العيون باعتبارها صمام امن استمرار الثورة دون خسائر مذهلة وتجسيدا لطموح شعبنا في وحدة الصف دفاعا عن القضية ووحدة الهدف من اجل الهجوم. فالمرحلة مرحلة جمع تستعصي فيها القسمة وعلينا خوض ثورة في الثورة لتحقيق هذه الغاية النبيلة التي يجب ان تكون في اولويات جدول اعمال عام ١٩٩٣م.

ولعل اللقاءات الاخيرة مع حركة حماس والجهاد الاسلامي واصرارنا على انجاحها قد فتحت الباب لحوار وطني شامل هو العنوان لانتقال نوعي في مجال الوحدة الوطنية التي يجب ان تحقق دون تأخير.

ثانيا: الانتفاضة التي تمثل نموذج حياة جديدة لشعبنا الفلسطيني وبرنامج عمل يومي لمختلف قطاعاته وفئاته وتوفر التفاعل الجدي من التناغم بين اشكال النضال المختلفة. تحتاج منا الى الاهتمام والجدية.. تحتاج الى الابداع الدائم والتجديد المستمر الذي يذهل العدو ويضعه في الزاوية وردات الفعل المستهجنة تحتاج منا الى صياغات جديدة في خطط العمل والهياكل والمؤسسات في النواة الصلبة.. المطاردين.. القوات الضاربة.. في الوحدة المتجسدة.. بتعاظم دور قاوم ومتفرعاتها بديلا للرؤوس المتعددة التي تزعم ملكيتها لاسهم وهمية في انتفاضتنا العملاقة تحتاج الى تحسس آلام الناس وعذاباتهم لتخفيف الاعباء التي فرضتها الظروف القاسية غير العادية التي يمر بها الشعب والقضية تحتاج الى توفير الامن والغذاء وكل متطلبات الحياة الضرورية ليتمكن اهلنا من الصمود الاسطوري والانزراع في الارض الطاهرة التي انتظرت فرسان العودة فامطرت السماء الحجارة المباركة يلقيها اطفال فلسطين يصنعون المعجزة.

تحتاج الى برنامج اصلاحي واسع في الداخل والخارج ليستمر الشعب في اقباله على التضحية وبشكل طوعي ورضاء مطلق عن النفس يمثل الفداء الاخير لاقلاع امتنا نحو النصر.

تحتاج الانتفاضة البطولية الملحمة الى استنفار شامل في الداخل والخارج ضمن استراتيجية تربط كل ابناء شعبنا في مختلف اماكن تواجدهم وكل الخيرين والمؤمنين عربا واجانب بعروبة فلسطين ومكانتها الدينية كمهبط للرسالات السماوية تربطهم بالانتفاضة الباسلة الحياة الجديدة لشعب يصارع بارادته ادوات التكنولوجيا المتقدمة، ويهدي للبشرية المسحوقة سلاحا متوفرا باليد «الحجر» وشموخا على الجلادين رغم سنوات الاحتلال.. واسقاط مقولة التعايش التي رفضها العدو المؤمن بالهجرة اليهودية الدائمة الى فلسطين والابعاد الفردي والجماعي وتضييق الخناق اكثر يوما بعد اليوم لتثبيت ادعاءاته بأن فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا وطن.

من هنا لا بد من وضع الخطط الكفيلة بمختلف مجالات الحياة ومهمات النضال وتجديد الحضور الفلسطيني المتألق في مختلف دوائر الفعل.. وتفعيل اللجان واختيارها بشكل انتقائي يليق بواقع شعبنا المتقدم والذي يحتاج الى ما يشبه ملائكة لهذا العصر للامساك بزمام المبادرة والدفع بعجلة النضال الى الامام.

ثالثا: منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والائتلاف الجبهوي العريض لكل القوى المناضلة في شعبنا وباعتبارها هدفا اساسيا للاعداء يسعون لاستبدالها وعبثا يحاولون يسعون لتنجيتها وعبثا يحاولون ازاحتها عن المسرح بالاغتيالات التي تفاجئنا كل عام دون ان يغزونا الخوف ويستبد بنا القلق .. هذه المنظمة التي تمثل شرف وضمير شعب فلسطين تحتاج الى الحماية والحفاظ عليها مهمة سامية باعتبارها الهوية والكيان ومن اجل تسهيل هذه المهمة وتجنيد اوسع الطاقات لحماية المنظمة، فلا بد من انتهاج سياسة صائبة تكرسها قائدة لنضال الشعب، وترتقي بمؤسساتها الى المستوى المطلوب وان تجري المراجعة والتدقيق لكل خطوة ومهمة باعتبارها مهمة وطنية لشعب عظيم يعج بالكفاءات التي لا تجد لها دور، فالثورة لمن سبق وصدق ولمن اجاد في مجال تخصصه وليست حكرا على احد.

ونحن في عامنا التاسع والعشرين وكتنظيم قائد وعمود فقري للثورة الفلسطينية مطلوب منا ادخال الاصلاحات الضرورية بما يتفق وقرارات الاجماع الوطني.. وبما يسد الثغرات على المتربصين لهذه المسيرة والتي بقيادة المنظمة استعصت على كل الهجمات واستحقاقات ما بعد الخليج والتي مثلت مرة اخرى المركز المحيط للفعل في منطقة الشرق الاوسط للاهتمامات العالمية.

ان المنظمة هي اهم انجاز حققته ثورتنا المعاصرة حيث تحول شعبنا من شعب صغير لاجىء الى شعب كبير في التضحية له قضية عادلة ويحتل مكانته المرموقة بين الامم.. ويخطوا وبثقة وثبات نحو بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعليه تستحق منا الحماية نفديها بالمهج والارواح ونحافظ عليها حفاظنا على حدقات العيون ونبذل كل جهد ونزج كل امكانية لتطويرها بما يتوافق ومهامنا القادمة التي تحتاج الى جبهة داخلية صلبة وحياة داخلية مبعث الاطمئنان للشعب ومناضليه.

رابعا: على الصعيد العربي: كان قدر شعبنا الفلسطيني ان يكون في فوهة المدفع يدافع عن الامة العربية المستهدفة جغرافيا وثروة بحكم موقعها الاستراتيجي واكتشافات النفط الذي يمثل ثلثي احتياطي العالم الذي هو بأمس الحاجة الى الطاقة.

وعودة الى تقرير كامبل بانرمان عام ١٩٠٧ رأى خبراء الغرب قوى الاستعمار والكونيالية في ذلك العهد ضرورة التصرف بالطاقة وعليه قرروا:

١ - اقامة حاجز بشري يفصل المشرق العربي عن مغربه والحاجز البشري هو اسرائيل وذلك بهدف:

أ - الحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية «التي تزعج العدو ولننظر الى المؤامرات التي تحاك ضد وحدة شطري اليمن) والحرص على عدم وحدة سوريا والعراق والتأكيد على استمرار التجزئة والقسمة لوطننا العربي الواحد.

ب - السيطرة على ثروات المنطقة ومقدرات شعوبها.

ج - عدم انتقال الحضارة مرة اخرى من الغرب الى الشرق العربي.

ومن هنا جاءت دولة اسرائيل التي وللاسف تجد تناغما عربيا معها على حساب الشعب الفلسطيني وكان قدرنا وقدر كل ثائر عربي ان يتلقى الطعنات من الامام والخلف.

وفي هذا السياق ضرب مشروع عبدالناصر وتم اصطياد السمكة الكبرى مصر وتمت الحرب الكونية بعدتها وعددها ضد العراق الذي صمد في المواجهة ولا يزال يعاني الحصار.

كما يجري حصار الجماهيرية الليبية وتضييق الخناق على الاردن مع وقف الدعم وممارسة كل اشكال الضغط على شعب الانتفاضة.

ورغم كل هذه المآسي فشعبنا الفلسطيني يزداد تمسكا بعروبته واصرارنا على تصحيح خطأ في تاريخنا المعاصر قد وقع وعليه لا بد من تكريس عام ١٩٩٣ لايجاد مناخات عربية افضل وعودة الامور الى نصابها كون فلسطين بوابة الخطر على الامة ونقطة البداية لعملية الحرب والسلام في المنطقة وكونها قضية العرب الاولى واقدس القضايا باعتبارها مولد ومهد المسيح عليه السلام ومسرى محمد صلى الله عليه وسلم.

وقتالنا دفاعا عنها نيابة عن الامة العربية وكل الناطقين بالضاد بل ودفاعا عن ثغور العرب التي لا تخفي اسرائيل اطماعها نحوها.

ونيابة عن المسلمين واستجابة لقوله تعالى ﴿وقاتلوا الذين قاتلوكم واخرجوكم من دياركم﴾.

ونحن في انتظار امتدادنا العربي والاسلامي نقدم التضحيات ونأمل ان لا تطول الغفوة والخذلان وان تختزل المسافة استجابة لقوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾.

﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ صدق الله العظيم.

فلتكن فلسطين كقضية العرب الاولى هي المحرك والجاذب لموقف عربي موحد يرد الاعتبار لامة بلغت حدا لايطاق من الذل والهوان من التنكر للتاريخ والتقدير للمسؤولية وعلنا نكون بنضالنا قد تجاوزنا ادانة الاجيال القادمة التي سترى تاريخا مضرجا بالدم بهدف اصلاح الخلل.

على الصعيد الدولي: رغم انهيار اصدقاء قضيتنا وانحسار حركات الشعوب ورغم تفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم اثر انتصارها في الحرب الباردة الا اننا صامدون لاختلاف قضيتنا عن القضايا القابلة للزوال لان صراعنا صراع وجود.. لا يمكن ان يتوقف الا بزوال الاحتلال لن نبرح الساحة الدولية، ولن نفقد اي منجزات حققناها بالعرق والدم، سنواصل طرق ابواب العالم نذكرهم بالبطولات من اجل السيادة والتحرير نذكرهم بقرارات الشرعية والدولية، التي وقعوها ايام كانوا على درجة من الاستقلالية ايام كانت امم متحدة ومجلس امن وليس عصبة تقودها دولة.

وسنمضي بالضغط عبر ما تبقى من دول عدم الانحياز ومن مجموعة الدول الاسلامية والافريقية والعربية والصديق الكبير الصين الشعبية لتبقى قضيتنا عالمية، حية متفاعلة وسنقطع الطريق على الولايات المتحدة باستجابتنا لنداءات السلام شريطة ان يقوم على العدل والامن ولن يكون ذلك الا بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وتمكين شعبنا من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف.

ان الاستجابة العربية بعقد مؤتمر وزراء خارجية في ٧ يناير ٩٣ لنصرة شعبنا في التأكيد على عودة المبعدين مؤخرا هو نقطة انطلاق للتحرك العربي الاكثر فعالية وعلى قاعدة التضامن لاستعادة غيابه الطويل كما ان استجابة الدول الاسلامية لعقد مؤتمرها في الثامن من يناير ٩٣ لبحث موضوع عودة المبعدين والتأكيد عليه لمؤشر في عودة قضيتنا طارقة ابواب العالم وبشكل قوي وكذلك التحرك مع الاصدقاء في مختلف القارات يشكل قوة لنا على الصعيد الدولي. وسنسجل في نهاية المطاف تكريس الاعتراف العالمي بحقوقنا العادلة.

ان خوضنا للمعركة السياسية ليستند في الاساس الى ارادتنا الصلبة وحقوقنا العادلة، وما احرزناه من تقدم خلال الثمانية والعشرين سنة الماضية وما يجري من تفاوض يمثل صراع ارادات وارادتنا هي المنتصرة في نهاية المطاف.

ان كل ما يتقدم يحتاج الى حركة فتح متجددة قوية تجدد البناء في مختلف الميادين النضالية، التنظيمية، التعبوية، الامنية، العسكرية، المؤسساتية ولتخطو فتح عام ١٩٩٣م وبملامح واضحة على قسمات اعضائها وانصارها تجدد العهد والقسم وتحيي الشهداء القادة الرموز والكوادر ومقاتلي القاعدة بأقصى درجات الاستعداد للتضحية والاستشهاد من اجل الوطن تحيي الاسرى والمعتقلين والجرحى والمعاقين بأقصى درجات الاستعداد لتحمل اعباء التأهيل وسد حاجات أسرهم وتكريس طموحهم في الانتصار الدائم للثورة مهما بلغ الثمن تحيي المطاردين والقوات الضاربة وكل الاشكال النضالية داخل الوطن بمواصلة الجهد للارتقاء بمسيرة النضال الى آفاقها الرحبة وخلق الجديد من الامكانية والكفاءة والابداع الضروري لتطوير كل اشكال المواجهة التي نخوض.

تحيي شعبنا في المنافي والشتات بأن العهد هو العهد والقسم هو القسم وثورة حتى النصر هو الشعار الذي لا يخاف ولا يعرف التوقف مهما ادلهمت الخطوب وعزت الامكانيات.

نحيي الاعضاء والاصدقاء بمزيد من التمسك والحشد للجهود والطاقات لزجها في المواجهة مع العدو.

الفتحاويون قسمهم للوطن وطن لا نحميه لا



اليوم .. يغني الاردنيون والفلسطينيون للثورة ويباركون انطلاقتها

عمان اخبار الاسبوع – قسم الدراسات:

اليوم ... يغني الاردنيون والفلسطينيون للثورة الفلسطينية ويباركون انطلاقتها .. ويؤكدون دعمهم لرسالتها والمستلهمة من فكر الثورة العربية الكبرى في تحرير الارض العربية ووحدة شعوبها .. اليوم يرتفع العلم الاردني ليعانق العلم الفلسطيني الذي هو ذاته علم الثورة العربية الكبرى لختارته الثورة الفلسطينية علما لها ايمانا بالثورة ورسالتها وحفيد مفجر الثورة. اليوم يرعى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء مهرجانا جماهيريا سيقام بهذه المناسبة في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يحضره مندوب عن سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكبار قادة الثورة الفلسطينية وممثلو الفعاليات الشعبية في الاردن.

اليوم تؤكد الجماهير في الاردن دعمها ومباركتها للثورة الفلسطينية ورسالتها وقيادتها واهدافها. وبهذه المناسبة تقدم «اخبار الاسبوع» هذا التقرير عن دور جلالة الملك الحسين في دعم الثورة الفلسطينية وتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه المشروعة ودور القوات المسلحة الاردنية التي يقودها القائد الاعلى جلالة الحسين في الدفاع عن ثرى فلسطين والمستوحى من رسالة الهاشميين منذ النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى اليوم في ضرورة صيانة ارض المقدسات والحفاظ على عروبتها واسلامها حتى اصبح يطلق على هذا الجيش (جيش فلسطين). بناه الحسين من اجل فلسطين والعرب.

الحسين يبني لفلسطين جيشا عربيا مصطفويا ضحى ويضحي من اجلها حتى التحرير والعودة

الحسين وفلسطين

لقد ارتبط اسم الحسين بفلسطين ذلك لان فلسطين عهدة في ايدي الهاشميين صانوها عبر التاريخ العربي والاسلامي الطويل – وقدموا في سبيلها اعز ما يملكون .. وناشدوا الامة الى جمع الصف والتضامن لتحريرها من رجس المحتلين.

وسجل الهاشميين في فلسطين يعود الى صدور الاسلام الاولى عبر عصور التاريخ وصولا الى الثورة العربية الكبرى التي كان هاجس مفجرها وحدة العرب ارضا وشعبا بما في ذلك ارض وشعب فلسطين مع ارض وشعوب العرب كلهم.

وحمل احفاد الحسين الاول رسالة الثورة ومبادئها باخلاص وظل ديدنهم وحدة الامة حتى تبقى منيعة البنيان قادرة على مواجهة العدوان مهما كان مصدره وقادرة على صيانة ارض العرب وحدود العرب وفي طليعتها فلسطين وبهذا الصدد يقول جلالة الملك الحسين:–

لقد صمد الاردنيون على هذه الارض، واجتازوا اعواما مثل علم الرماية او حمل مثل حمل الخندق، وظلوا دعاة لاستقلال الامة ووحدتها وسيادتها على مواردها ومستقبلها واجتازوا في سبيل ذلك زمنا من المصاعب ظل متميزا باصرارهم العنيد ومحاصرا بظلم ذوي القربى، فما لين من قناتهم ضغط، ولا اضعف من موقفهم حصار، وظلت رايات مؤتة والكرامة مخضبة بدمائهم، عالية في سواعدهم، تشهد ان احفاد الفتية الذين امنوا بربهم وامتهم، وساروا في جيش ثورة العرب الكبرى من الحجاز الى دمشق ما يزالون على العهد: صفاء رؤية، ويقظة ضمير، وحماسة روح مثل اجدادهم فتية الفتح الاول، الذين لا بد ان تحمل قاعات جامعتكم، ومختبراتكم، وساحات تدريبكم، اسماء كوكبة من شهدائهم، تبدأ من مؤتة وتمتد الى زمن الكرامة القريب.

ان فلسطين بالنسبة للحسين مثل القلب للانسان وشعب فلسطين بالنسبة للحسين جزء من ذاته احتضنه في اوقات عصيبة خلال نصف القرن الماضي فاستقبلت ارض الاردن موجات المهاجرين في الاربعينات وعام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٩٠ حيث ركب الغرور حكام الكويت فطردوا الفلسطينيين من الارض التي صنعوا تقدمها وحضارتها ... لاحتضنتهم الاردن مجددا.

وبهذا الصدد يقول الحسين عن دور الاردن بهذا المجال:–

لقد مرت بنا ظروف صعبة، وكانت فلسطين وما تزال اقرب القضايا الينا بل هي قضيتنا، وحين دعانا الواجب الى حماية الضفة والقدس، قاتل جيشنا وافتداهما وحين استقر الامر على وحدة الضفتين، قدمنا نموذجا رفيعا للوحدة العربية. وبعد حرب ١٩٦٧ جاءت الهجرة الثانية، ثم تطور الامر الى ما تعرفون من قرارات الرباط وفك الارتباط وصولا الى الهجرة الثالثة، التي ستبقى علامة على بؤس ما وصلته الوحدة العربية، يوم ضاقت ارض الامة الواسعة باهلها، فقلنا لاخوتنا العائدين حين اخرجتهم ارض الظما والثلج والنفط المحترق اهلا بكم، وها هي عمان تضم جوانحها علينا جميعا، ما نبا سيفها، ولا انحنت اسوارها، ولا غيرت صوتها، ولا خلعت عباءتها القومية، وها هي تدخل زمن الفرج بعد الشدة، وتنضج تجربتها وتصبح عاصمة للثقافة الامة وكبريائها، وتصير قدوة لوضع الحلم الديمقراطي موضع التنفيذ، وللنهوض نحو التقدم الاجتماعي على اسس من العدل والمساواة، ولقبول تحدي السلام الشامل في اطار الشرعية الدولية، وهو السلام الذي يعيد الحقوق الفلسطينية الى اهلها واصحابها على ترابهم الوطني بقيادتهم الشرعية والوحيدة التي اختاروها، وضمن تنسيق حقيقي مع الاخوة الفلسطينيين يكون لهم تحت مظلته حقهم في معالجة البعد الفلسطيني، ولنا حقنا في معالجة قضايا الاردن، على ان نبقى على هذه الارض ضمن الاسرة الواحدة بغض النظر عن منابتها واصولها، ندعم صمود الاهل في الارض المحتلة، الى ان ينالوا حقوقهم على ارض وطنهم ويختاروا من بعد في ظلال الحرية المطلقة كما يختار الاردنيون صيغة علاقاتهم وعلاقات اجيالهم الاتية ويقرروا مداها، وستظل نسعى الى الحيلولة دون وقوع الامة في المزيد من الكوارث، ونرنو الى القدس العربية الاسلامية التي ما خطر لنا في اي لحظة من عمر هذا الوطن ان بعيدنا القرب منا اليها، او اكثر حرصا منا عليها، او ان اهله وجنوده يتالق على اسوارها كما تالق دم آل البيت والاردنيين الاخيار على اسوارها.



من اقوال الحسين



● جيشنا العربي مثال في الشجاعة والانضباط والالتزام بمبادىء الرسالة والثورة والملاحم البطولية التي خاضها ستظل منارات تهتدي بها الامة.

● لقد قدم هذا الجيش ما يعز على الحصر من التضحيات والبطولات التي ستظل على مر الزمان اوسمة تزين صدر الوطن وتعلقت من المجد يسطرها له التاريخ بدم شهدائه القدسي في كل بقعة من هذه الارض التي باركها الله واختارها مهبطا لرسالاته. ولسوف تظل المعارك التي خاضها هذا الجيش وما سجله فيها من ملاحم البطولة منارات تهتدي بها الامة في مسيرتها تستحضرها وتستلهمها كلما نادمها خطب تبعث بها الامال وتشحذ بمضائها العزائم والهمم وتلك شواهد وقباب لضرحة شهدائها في معارك باب الواد واللطرون وجبل المكبر وعلى اسوار القدس والخليل والجولان ماثلة للعيان نجوما تزين سماء الوطن واكاليل من الغار على جباه النشامى من ابنائه.

ويوم الكرامة اذا زلزلت الارض زلزالها اسند النشامى في هذا الجيش ظهورهم الى شموخ جبال البلقاء وثباتها فكانوا عليها وكانوا لها يومها قاتل الاردنيون قتال فئة مؤمنة على قلب رجل واحد ينزل الله سكينته عليهم ويثبت اقدامهم ويضيء نفوسهم وضمائرهم. فوالله ما زادتهم كثرة العدو يومها وعدته الا صمودا وثباتا واشهد انهم قاتلوا قتال من يحرص على الشهادة حرصه على النصر والحياة فجزاهم الله بما صبروا كلتا الحسنيين فمنهم من لقي وجه ربه راضيا مرضيا ومنهم من رجع الى اهله مكللا بالغار والنصر والفخر.

في الكرامة زلزلت الارض زلزالها حين هزم الاردنيون والفلسطينيون قوات العدو



لقد كانت معركة الكرامة بداية العمل العلني للثورة الفلسطينية التي ابتدأت عام ١٩٦٧ تحت الارض، لكن الدعم العسكري الذي قدمته القوات المسلحة الاردنية لفدائيي الثورة الفلسطينية خلال معركة الكرامة وتمكن الجيش الاردني من سحق القوات الاسرائيلية التي راهن قائدها آنذاك موشيه دايان على تجاوز نهر الاردن وتناول الطعام في عمان..

لقد كانت هزيمة اسرائيل في الكرامة اول هزيمة تمنى بها قوات اسرائيل حين اضطرت تحت ضربات القوات الاردنية وقوات الثورة الفلسطينية من التراجع والعودة الى الخلف تاركة دباباتها تحترق، بينما كان الحسين يقود قواته ويدعوها للقتال ليس لرد العدوان فقط بل لتلقين المعتدين درسا لن ينسوه ... وهكذا كان فعلا على ارض الواقع..

ومن هنا برزت الثورة الفلسطينية الى العلانية حين تمكن الجيش الاردني بقيادة جلالة الحسين من الانتصار على العدو الاسرائيلي ليعلن للدنيا كلها بداية عصر جديد..

الحسين يبني جيش فلسطين

□ في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة «فتح» يستذكر الجميع (اردنيون وفلسطينيون) تضحيات الجيش العربي الاردني من اجل الحفاظ على عروبة فلسطين والتي جسدها قول المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين قبيل استشهاده باسبوع واحد «لن يتم تدويل القدس الا فوق جثتي» ويجسدها اليوم حفيده جلالة الملك الحسين حين قال «لقد قدم هذا الجيش ما يعز على الحصر من التضحيات والبطولات التي ستظل على مر الزمان اوسمة تزين صدر هذا الوطن».

لقد اعتبر الجيش العربي الاردني القضية الفلسطينية قضيته المركزية الاولى فخاض من اجلها معارك طيلة اكثر من ربع قرن ثم واصل مسيرته يدافع عن مصادر القوة العربية التي تشكل ذخيرة لتحريرها طيلة حوالي نصف قرن من الزمان.

منذ تولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ وهو حريص على تنفيذ وصايا اجداده البر الميامين من ابناء هاشم المحافظ على عروبة القدس.

فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ربط القدس بالكعبة حتى يكون لهذا الرابط الروحي رابط مدى وحتى يؤكد للعرب والمسلمين ان مكانة القدس هي ذاتها مكانة الكعبة وان الحفاظ على عروبة واسلامية القدس ضرورة اسلامية وواجب ديني.

فكان الاسراء من الكعبة الى القدس ومنها الى السماوات حتى يكون هذا الجسر الروحي رسالة الى كل المسلمين بالحفاظ على القدس قلب فلسطين – ومن يحافظ على القلب يحافظ على الجسد كله.

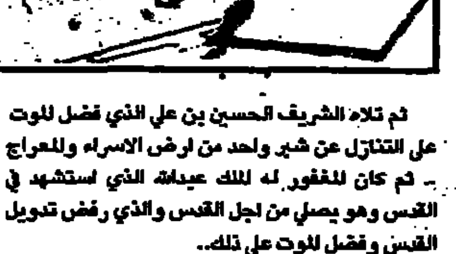
ثم تلاه الشريف الحسين بن علي الذي فضل الموت على التنازل عن شبر واحد من ارض الاسراء والمعراج – ثم كان المغفور له الملك عبدالله الذي استشهد في القدس وهو يصلي من اجل القدس والذي رفض تدويل القدس وفضل الموت على ذلك..

ثم جاء الحفيد الحسين بن طلال ليكمل المشوار فكان تطوير الجيش وتقويته هاجسه الدائم فاقدم في اليوم الاول من اذار عام ١٩٥٦ على تعريب الجيش فاقصى كلوب والضباط البريطانيين واحل محلهم ضباطا اردنيين ولكن في الوقت نفسه اراد العدو الصهيوني ان يعطل نمو الجيش فهاجم القرى الامامية على خط الهدنة وبلغ مجموع هذه الهجمات ما بين عام ١٩٥٠ – ١٩٦٦ حوالي عشرين هجوما كان من ابرزها معركة السموع في ١٣/١١/١٩٦٦ في قضاء الخليل قدم خلالها الجيش العربي العديد من الشهداء وتمكن في زمن قياسي من اخراج العدو وراء خط الهدنة وفي مساء نفس اليوم كبد العدو ١٥٠ اصابة بين قتيل وجريح ودمر عددا من الياته ودروعه.

وعندما نشبت حرب عام ١٩٦٧ ادى الجيش الاردني واجبه في المعركة دون تردد رغم تدمير السلاح الجوي المصري (الذي كان متفقا ان يحمي سماء الاردن) وبقاء الجيش بدون غطاء جوي يحميه فقد صمد في وجه العدوان وسطر اروع صفحات البطولة فقد احتلت كتيبة المشاة الرابعة جبل المكبر وردت العدو عنه ثلاث مرات كما خاضت كتيبة الحسين الثانية معارك رهيبة في القدس وصفها مراسل مجلة دير شبيغل الالمانية بقوله (دافع الاردنيون باستبسال لا يصدق عن مواقعهم وكانوا يقابلون قوات تفوقهم اضعافا مضاعفة وقاتلوا وهم جرحى قتالا مريرا).

وفي ٢١ اذار ١٩٦٨ كانت معركة الكرامة نقطة تحول في تاريخ الامة العربية بعد هزيمة حزيران حيث طلب العدو ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وقف القتال. وتمكنت قواتنا المسلحة من تكبيده خسائر فادحة. بلغت ٢٥٠ قتيلا و٤٥٠ جريحا وللمعدات بلغت ٢٠ دبابة و٨٨ الية و٧ طائرات وتمكنت قواتنا من اجباره على التراجع خلف خطوط الهدنة وبالرغم من المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق قواتنا في حماية الحدود قررت القيادة الاردنية في تشرين ١٩٧٣ وانطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى ارسال احد افضل التشكيلات المدرعة للوقوف الى جانب اخوانهم على الجبهة السورية.





فلسطين في محادثات السلام



واستكمالا للدور الاردني في دعم القضية الفلسطينية ايام الحرب والسلم على حد سواء قرر الاردن ان يعتبر نفسه مظلة للفلسطينيين في مؤتمر السلام يساعدهم على نيل حقوقهم واستعادة اراضيهم واقامة دولتهم المستقلة في الوقت نفسه الذي اكد فيه انه لن يتخلى عن الشعب الفلسطيني وسيبقى داعما له بعد التحرير تاركا الخيار لشعبي الاردن وفلسطين تحديد مستقبلهما ضمن اتحاد كونفدرالي او فدرالي حتى تبقى اللحمة بينهما ابدية كما كانت منذ فجر التاريخ.

الثورة الفلسطينية.. والاردن

وتجاوبا مع الدور الاردني المتميز في دعم فلسطين ونضال شعبها – اتخذت القيادة الفلسطينية سلسلة قرارات لتثمين الدور الاردني والتجاوب مع الحكومة الاردنية وتنسيق المواقف الاردنية الفلسطينية على جميع المستويات.

واصبح من المالوف ان يتخذ الاردنيون والفلسطينيون قرارا موحدا في كل مؤتمر عربي او دولي.

ولنا كلمة

واليوم ... ونحن نحتفل بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية نحتفل ايضا بذكرى اللحمة الاردنية الفلسطينية التي ابتدأت قبل الثورة وستبقى بعد التحرير ... لان الاردن ذو نظرة وحدوية علمه الحسين ذلك .. وسيبقى شعب الحسين وفيا لرسالة الحسين .. رسالة الثورة العربية الكبرى ... التي اتخذت الثورة الفلسطينية علمها ليكون علما لفلسطين تاكيدا على التزام الفلسطينيين بشرعية القيادة الهاشمية ومبادئها.

قالوا في المناسبة

معالي الدكتور هاني الخصاونة

في ذكرى الانطلاقة المطلوب مراجعة موضوعية للمسيرة وتصويب الخلل بروح شجاعة



اتمنى في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية بقيادة «فتح» ان تتم مراجعة موضوعية للمسيرة وتصويب الخلل بروح شجاعة مقدامة، وذلك لأن نضال الاجيال الفلسطينية حلقات وتراكم جهود، وفي صراع تاريخي مثل الصراع على فلسطين تتعرض الحركات الوطنية للصعود والهبوط، والمد والجزر وقد آن الاوان للعودة الى دراسة تجربة فتح بالذات، والانفتاح على القوى الفلسطينية الشابة، وعلى القوى القومية الاسلامية مؤسسات ودولا وافراد مستقلين للاستعانة بخبراتهم في اعادة التقييم المطلوب.

وحول التناحر والتفرق والتمزق قال: لا احد يقبل التناحر والتفرق والتمزق، وقضية فلسطين قضية مركزية للعرب والمسلمين وعندما يتم التمسك بالثوابت المتعلقة بها، والوعي علما ان الصراع مع اسرائيل في جوهره صراع عربي واسلامي مع الصهيونية لا يقوم اعتراض على الحركة السياسية التي تتم في اطار تلك الثوابت.

وقال في الخلاف بين القوى الفلسطينية:

- لا يمكن لوفي مخلص ان يؤيد الخلاف بين القوى الفلسطينية، ولكن طريق توحيد القوى الفلسطينية الحقيقي يتم من خلال تمسك تلك القوى بالارادة الشعبية الفلسطينية والعربية. وبالتمسك بالنضال الحقيقي، واخلاقياته وابرزها الصبر وطول البال واليقين بأن الصراع مع اسرائيل صراع ذو طبيعة تاريخية قد يستغرق اكثر من جيل، وما دام الطرف الاسرائيلي يتمسك بخيار القوة والتفوق العسكري فيجب الا يتخلى الطرف الفلسطيني عن اي خيار من هذا القبيل الى ان تتحقق تسوية ذات سمات تاريخية والبديل لذلك هو الاستسلام وما يؤدي اليه من انقسام وفرقة.

وحول تصاعد النضال الفلسطيني قال:

- اتوقع للنضال الفلسطيني ان يتصاعد ويستمر ويفرض القضية الفلسطينية بقوة اكثر على الساحة الدولية والباقي علمه عند الله اما المواجهة وسؤالكم عنها والنجاح وشروطه فالاخلاص والصبر والايمان وابتداع وسائل بسيطة لمقاومة المحتلين هي شروط النجاح والصمود وقد اثبت الشعب العربي الفلسطيني سلامتها وصحتها.

وعن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قال: فيما يتعلق بظروف انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني فاهل البيت اعرف بشؤونه ولكني اعتقد بنفس الوقت ان اقامة الوحدة الوطنية الفلسطينية ملحة حاليا اكثر من اي وقت مضى.

وحول المعروض على الفلسطينيين الآن اقل بكثير من الحدود الدنيا لامالهم، فالفلسطينيون يملكون القرار ١٨١ الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ الذي اعطى الفلسطينيين حق اقامة دولة عربية على جزء من فلسطين تماما كما اعطى هذا الحق لليهود لاقامة دولتهم على الجزء الآخر.

ومصدر الشرعية الدولية الوحيد للدولة اليهودية هو ذلك القرار، وتعترف الامم المتحدة بمنظمة التحرير كعضو مراقب في مؤسساتها، كما اعترفت اكثر من مائة دولة بدولة فلسطين، وهي كيان فريد في التاريخ الدولي، حيث الارض محتلة، والسكان عليها، والجزء الآخر من السكان والشعب في الشتات، والسلطة الفلسطينية موجودة في المنفى ولكنها فعالة وحاضرة في كثير من النشاطات الاساسية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي ديار اللجوء. واخيرا نسأل الله ان يحفظ امانة الشهداء الفلسطينيين والعرب في اعناق الاجيال حتى يصبح الصحيح، وتتحقق الامال العادلة.

الدكتور جمال الشاعر

تصعيد النضال الفعلي مفتاح الحد من التمزق النضالي

قبل ثلاثة عقود، عندما انطلقت الثورة الفلسطينية بزعامة «فتح»، كان الشعب الفلسطيني، ومن معه من العرب وغير العرب، يظنون ان الكيان الاسرائيلي الجديد الذي وضع اقدامه الاولى قبل الثورة بسبعة عشر عاماً، في طريقه الى الزوال، وما هي الا ارادة يعلنها بعض الفلسطينيين والعرب، حتى يتم تحقيقها خلال فترة مماثلة.

لكن الأحداث المتعاقبة على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية، لم تلبث ان برهنت على ضعف هذه المقولة من ناحيتين: ناحية صدق العزيمة ومصداقية القيادات، وناحية مطلقية الحق الواحد في فلسطين على انه الحق العربي فقط ولكن ما حدث بعد عامين ونصف من انطلاقة فتح وغيرها من الجهود الكفاحية القطرية والقومية، فرض على الثورة الفلسطينية ان تجري تعديلات جوهرية على افكارها الاساسية وعلى برامجها.

ولقد يكون من المقبول تاريخيا فرضية ان الكيان الاسرائيلي غريب عن المنطقة ومناقض للمفاهيم البشرية، ولذلك فهو لا بد زائل يوماً ما ولكن مثل هذه الفرضية لا يمكن ان تكون كافية لقيادة التف حولها الشعب الفلسطيني، وقدم تحت راياتها التضحيات الكبيرة، ومن هنا فان سر استمرار «فتح» في تمثيل وقيادة غالبية الشعب الفلسطيني يكمن في فهم المعطيات المرحلية، وتصور التطورات والطموحات القادمة من المنظورين: القريب جداً، والبعيد الى حدود معقولة ومقبولة وليس الى تصورات على مدى القرون.

بالرغم من ان تناحر الفصائل الفلسطينية قد اثر سلبياً على نضالها العملي، واهرق من الجهد والطاقات في الصراعات الهامشية ما يفوق الجهد المبذول لتحرير الارض، الا انه علينا ان نلاحظ ان معظم حركات التحرر الوطني دخلت فيها مثل هذه الصراعات، ومن المفهوم ان طبيعة القضية الفلسطينية تجعلها عرضة لمثل هذا التمزق اكثر من غيرها، وذلك بسبب النظرة الاساسية لمعنى التحرير، من حيث شموله او عدم شموله على الاقل مرحلياً لكل الارض الفلسطينية، ومن حيث ان النقاش يدور حول هل هناك حق واحد فقط يتصارع مع زعم الآخر، ام حقان لا بد ان يصلا الى تسوية، وهناك ايضاً مسالة الاجتهاد الديني، و«الخصوصات» العربية والعوامل الدولية.

وعلى اية حال فانني اعتقد ان تصعيد النضال الفعلي بدلاً من تصعيد صوت الخطابة هو المفتاح الحقيقي للحد من هذا التمزق وهذه الصراعات ووضعها في احجامها واماكنها المعقولة وهناك من الدلائل ما يشير الى ان هذا هو الطريق الذي سيسير عليه الشعب الفلسطيني، وهو ايضاً الجدير بالتاييد والدعم الحقيقي.

ان جميع فصائل الكفاح العسكري والنضال السياسي والمؤسسات الشعبية والحضارية ينبغي ان تكون تحت مظلة واحدة، هي مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. واذا استطاعت حماس ان تقبل معادلة «معايير تمثيلها من حيث الحجم»، وقبلت ان تعارض ولا تشترط ومن الداخل فهذه خطوة كبيرة، سوف تحث الباقين لا سيما التابعين لجهات غير فلسطينية على الانضواء تحت هذه المظلة الواحدة.

ما استطيع ان اقترحه هو ما يمكن ان يصل اليه رايي داخل الاردن بالدرجة الاولى، وبالنسبة الى الحوار الدائم على الساحة الاردنية بين السياسيين الاردنيين، ومختلف قطاعات العمل الفلسطيني المتواجدة على هذه الساحة، ولا يستطيع الانسان في هذا الوضع العربي المتردي ان يقترح الكثير، ولذا فان المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على القيادات الفلسطينية التي عليها ان تعيش في بحر من التاييد في الاردن ولبنان وسوريا. واما في الاردن فهناك مهمتان رئيسيتان وهما واحدة بالنسبة للشعب وواحدة بالنسبة للدولة.

اما بالنسبة للشعب فلا يجوز باي حال من الاحوال ان يشكل اي فصيل في الاردن حزباً سياسياً كما فعلت الجبهة الشعبية وفتنا الجبهة الديمقراطية، وقد تفعل فتح وحماس. فانا مثلاً لا اعارض التوامة، لكن الذي نراه بالفعل هو تبعية تنظيمية، ومعلوماتية، وتعليماتية، ومالية على رؤوس الاشهاد، فكيف يعين المكتب السياسي للجبهة الشعبية زعيماً لحزب سياسي اردني؟ ان هذا سيفقد العمل الفلسطيني الكثير من التاييد والدفء، وابتعاد الاردنيين عنه حتى من هم من اصل فلسطيني.

واما بالنسبة للدولة، فلا يجوز باي حال من الاحوال ان تكون العلاقة علاقة ممارسة الشطارة: كل على الآخر ومهما كان هناك من شعور بالمسؤولية لدى الدولة بكل مؤسساتها، فان حركة التحرير الوطني ينبغي ان تحسم هذا الموضوع مهما كلفها من سلبيات ثانوية هنا وهناك.

واخيراً فان هذه الفترة تتطلب توثيق العلاقات بين الاطراف الاربعة: لبنان، وسوريا، والاردن، وفلسطين، ومثل هذه المهمة تقع بالدرجة الاولى على القيادة الفلسطينية التي تسعى في الوقت نفسه لعلاقات ايجابية مع كل العرب والعالم، ولكن دون ان تعكس على دور هذه الاطراف الاربعة.

ولا ريب ان هناك ضرورة قصوى لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، وبذل كل الجهود لحضور كل الفصائل والاطراف بما في ذلك حماس.

ومهما كان المعروض على الفلسطينيين في المفاوضات فلا ارى غير هذا الطريق للعمل السياسي الفلسطيني في الوقت الراهن.

فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

فتح حلقة من حلقات النضال الفلسطيني



في هذه المناسبة اقول بأن النضال العربي الفلسطيني سوف يستمر انطلاقا من الحديث النبوي الشريف المسند والذي يقول (لا يزال في بيت المقدس واكنافها مرابطون مجاهدون الى يوم القيامة) فاهل فلسطين كانوا ومنذ الاف السنين مستهدفين لأن ارضهم فلسطين تعتبر جسرا بين الشرق والغرب ومركزا للديانات الثلاث لذلك لا غرابة ان يستمر الصراع وان يطول وان تقدم فيه الاف الضحايا وما فتح الا حلقة متواصلة من حلقات النضال الفلسطيني واملي بالله ان تكلل نتائج هذا النضال بالنصر الحاسم على العدو الاسرائيلي.

وحول تناحر وتمزق الفصائل الفلسطينية ومدى تاثير ذلك على نضالها اعرب السيد جابر عن استيائه لما يجري داخل المنظمة وقال ان صراعات الفصائل الفلسطينية واجتهاداتها المتعددة انعكست على مسيرة النضال الفلسطيني واثرت تاثيرا سيئا على مردود الثورة الفلسطينية.

واضاف يقول ان اعدى اعداء الثورة الفلسطينية هو التشرذم وتعدد الاتجاهات واختلاف السبل التي تنتهجها، انني اعجب جدا عندما استعرض اسماء هذه الفصائل التي ينتهي اسمها (تحرير فلسطين) طالما كان التحرير هو الهدف الوحيد فعلى ماذا الاختلاف.

في التاريخ امثلة كثيرة عن حروب كانت فيها الجيوش تتألف من شعوب متغايرة العقائد واللغات والمواقع ولكنها اتحدت وقاتلت لتحقيق هدف واحد وانتصرت بفضل وحدتها واخشى ما اخشاه ان ياتي اليوم الذي يشكل فيه كل فلسطيني منظمة تعمل لتحرير فلسطين، املي من الفصائل الفلسطينية ان تتحد بهدف واحد وتوجه واحد وهو مقاتلة العدو الاسرائيلي.

كما دعا في حديثه الى ضرورة نبذ الخلافات بين فصائل الثورة وان تتوحد هذه الفصائل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية سواء كان توجه المنظمة نحو الحرب او نحو السلام.

وقال: ومن اجل ان نتجاوز هذه الازمة يجب ان نشعر بما يشعر به المواطن الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وان تعود القضية الفلسطينية لتكون قضية قومية عربية لدى العرب وقضية اسلامية لدى المسلمين وان لا يكون للفصائل الفلسطينية دخل او تداخل في الانظمة العربية المختلفة.

وحول توقعاته لما سيجري من تطورات على الساحة الفلسطينية في المرحلة القادمة قال:

اتوقع للنضال الفلسطيني ان يتوجه نحو طريق واحدة وان يتحمل العالم العربي مسؤوليته كاملة تجاه فلسطين وان تعمل الثورة الفلسطينية على ترهيف الحس العالمي بالقضية الفلسطينية. انني اقترح وخصوصاً والثورة الفلسطينية والنضال الفلسطيني يواجه اصعب المواقف السياسية والعسكرية ان يجري قادته محاسبة شاملة للنفس وان يأخذوا عبرة من الثورات العالمية التي سبقت الثورة الفلسطينية وكان لها تجاربها وكان لها معاناتها وتضحياتها.

وعن ضرورة عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قال: انه لا داعي لهذا الاجتماع لأن المجلس كان وما يزال يخرج بخلافات جديدة وانقسامات اعمق ولا يتحقق شيء على الصعيد النضالي الميداني او السياسي ويكفي ما لدى المنظمة من مؤسسات ديمقراطية قبل أن يكون لها مجلس وطني فلسطيني.

ان في كوادر الثورة الفلسطينية قادة يتساوون في وطنيتهم ونضالهم مع امثالهم من ابطال الثورات الاخرى وقد نذروا انفسهم لفلسطين ولتحقيق النصر وارى فيهم النخبة لقيادة الشعب الفلسطيني.

اما فيما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وما هو معروض على الشعب الفلسطيني من حلول قال:

لا ارى فيما هو معروض على الشعب الفلسطيني ما يسمن او يغني من جوع ولا ارى فيما تفرضه اسرائيل من حكم ذاتي.

وما يجري للثورة الفلسطينية ولشعب فلسطين يطرح سؤالا كبيراً وهو هل نستمر في عملية السلام او ان نقف عند هذا الحد، ورايي هو وحسب اولويات العمل ان نستمر في العمل النضالي في داخل فلسطين وان نتوجه في الوقت نفسه نحو السلام العادل المشرف شرط ان يكون هذا السلام ملبيا لابسط مطالب الفلسطينيين وهو عودة الاراضي المحتلة تحت السيادة العربية.

الدكتور النائب نبيه مرجي

اتمنى انضمام الجميع تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية

اشاد الدكتور نيب مرجي بهذه المناسبة النضالية الغالية على كل مخلص في وطننا العربي الكبير، وتوجه بالتحية والتقدير لكل من يبذل جهدا في دعم نضال الشعب الفلسطيني البطل، على طريق نصرة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

واضاف استذكر في هذه اللحظات تضحيات الشعب الاردني المعطاء كانتصار لاخوتهم الفلسطينيين، فعلى امتداد عشرات السنين الطويلة، اسهم شعبنا الاردني الوفي في تقديم كل اشكال العون والمساندة، واعتقد جازما، ان هذا العطاء لن يتوقف حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف.

وحول ما يدور داخل فصائل المنظمة من خلافات قال: للاسف الشديد، اقولها بان التكتل والتمزق بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني قد اثر سلبيا على نضالها العملي. لكنني مع ذلك، لا أعتقد أن الجهد والطاقات التي ازهقت في الصراعات الهامشية قد فاقت تلك الطاقات والجهود التي بذلت من اجل تحرير الارض الفلسطينية.

علينا، ان نرى بكلتا العينين حتى نكون منصفين وموضوعيين ازاء تضحيات فصائل العمل الوطني الفلسطيني، على مختلف الوانها ومشاريعها السياسية والايديولوجية والتنظيمية.

واضاف يقول: من المؤكد انني لست مع تعميق الخلافات بين تلك الفصائل والقوى الفلسطينية المناضلة. كما وانني اعارض عدم مشاركة بعض فصائل العمل الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك، علينا ان نتفهم الراي الاخر حول هذا الموضوع، واتمنى ان تسفر الحوارات الجارية والتي ستجري لاحقا الى انخراط الجميع تحت لواء منظمة التحرير وعلى قاعدة التمثيل النسبي في مختلف الهيئات والمؤسسات المنبثقة عن م.ت.ف.

اما بخصوص ما هو المطلوب حاليا لتجاوز ذلك وتوحيد القوى الفلسطينية امام الخطر الداهم، فانني اقول: «اهل مكة ادرى بشعابها».

وعن كيفية مواجهة المواقف السياسية عربيا ودوليا لتحقيق النجاح للثورة الفلسطينية اكد الدكتور مرجي على انه من الصعب التنبؤ حيال النضال الفلسطيني محليا وعربيا ودوليا خلال العام القادم. فهذا رهن الجهود التي ستبذل وعلى مختلف الصعد.

اما بخصوص الاقتراحات لمواجهة المواقف السياسية والعسكرية لتحقيق النجاح للثورة الفلسطينية، فاعتقد ان اصحاب الشان هم الاقدر على تقديمها، فهناك مختلف الاجهزة المنبثقة عن الثورة الفلسطينية وهي الجهات المخولة بتقديم تلك الاقتراحات، وعلي ان اضيف رحم الله امرء عرف قدر نفسه فوقف عنده.

وحول اهمية عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة قال: اعتقد ان الظروف الموضوعية ملائمة وناضجة لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني تحضره كل الفصائل والاطراف. اما بخصوص العوامل الذاتية والمرتبطة بهذه الفصائل والاطراف المناضلة، فلا استطيع ان ادلي برايي حول ذلك. ذلك انني لست خبيرا في الشأن الذاتي الفلسطيني، دون ان يعني ذلك انني لست مهتما بذلك. فكل ابناء شعبنا الاردني الوفي، بما فيهم شخصي المتواضع يتمنى تلك اللحظات التي يسمع فيها الانباء السارة حول وحدة الموقف الكفاحي الفلسطيني في مواجهة المخاطر المحدقة على الشعب البطل الذي تتكالب في ماساته، لحد اوجه ماساة القرن العشرين اما

المحامي محمود العبداللات

انطلاقة الثورة انعكاس لواقع النكسة







كانت انطلاقة الثورة الفلسطينية انعكاساً للواقع الناتج عن نكسة ١٩٦٧، وهي ردة فعل على الواقع العربي المتخلف واخذت زخمها الثوري بعد حرب ١٩٦٧، والذي بموجبه تم تراجع الانظمة العربية على ثلاث جبهات، وكان هدفها هو محاربة الحركة الصهيونية واسترجاع كامل التراب الفلسطيني. هذه منطلقات الثورة الفلسطينية في بدايتها، الا انها تراجعت عن برنامجها السياسي ومفهومها النظري الاستراتيجي وهو عودة التراب المغتصب الا ان الثورة والانظمة تراجعت امام هذا الهدف الاستراتيجي الهام ودخلت في دهاليز الاستسلام وعزلت من برنامجها السياسي الكفاح المسلح الى المفاوضات السلمية، وفي الحقيقة ان هذا التراجع انعكس على الساحة الشعبية مما اوقعها في انعدام وزن وارتقاب ما يحدث عن هذه المفاوضات وعلى ضوء ما تقدم فلا بد للثورة الفلسطينية كفصيل طبيعي ان يتصدى بالكفاح المسلح للكيان الصهيوني وعليه فان الثورة الفلسطينية تكون راس حربة لمحاربة المشروع الاستيطاني الصهيوني بالتالي فانها تنهض بالجماهير الفلسطينية وجماهير الامة العربية من اجل القضاء على المشروع المضاد الذي يستهدف القضاء على الامة العربية كما يحدث الآن

وان الاختلاف فيما بين الفصائل الفلسطينية هو امر مشروع لأن الاختلاف يقوم على الاجتهاد فيما يتعلق بالبرامج السياسية الذي ينتهجه كل فصيل، علماً ان كل هذه الفصائل تتبنى مشروع تحرير كامل التراب الفلسطيني وهذا الهدف العام الرئيسي الذي يجمع كل الفصائل منذ انطلاقتها هو هدف عام مشروع لكن الاختلاف على برنامج المراحل قد يختلف بين فصيل وفصيل ومع كل هذا فليس المطلوب ان يكون التصادم المسلح بينهم، وسوف اذكر حادثة من التاريخ هي ان الحركة الصهيونية في بداياتها كانت تجمع منظمات متعددة البرامج والسياسات وكانوا كثيرا ما يتعارضوا في الراي ولكنهم حين يجتمعون لامر هام لهذا الكيان المسخ يضعوا مسدساتهم خارج قاعة الحوار ويبدأوا بالتفاوض في ما بينهم وان اختلفوا في الراي فلكل

لاشك ان كل فصيل في كل ثورة يتبنى برنامجا سياسيا وربما يختلف هذا الفصيل في برنامجه مع فصيل اخر، وهذا الاختلاف ظاهرة صحية في جميع ثورات العالم الا ان ما يجمعها هو تحرير الارض من الاحتلال وهذا الهدف تلتقي عليه جميع الفصائل بحيث تكون كل البرامج والاهداف متجهة نحو الهدف العام، وبالتالي فان الاختلاف في الراي والتعددية السياسية في فصائل المنظمة هو امر طبيعي لان كل فصيل يثابر ويناضل من اجل تحقيق اهدافه وبالطبع تكون هناك منافسة بينها من اجل تقديم التضحية والايثار من اجل الهدف العام والذي يصر عليه ولكن لابد ان تتجمع هذه الفصائل على الحد الادنى من اجل الهدف العام والاختلاف في الاجتهاد لايعني الاختلاف في الهدف العام ولكل ما تقدم ارى ان يكون الهدف العام وهو تحرير كامل التراب الفلسطيني الذي تجمع عليه كافة الفصائل بغض النظر عن البرامج المرحلية الذي يتبناه كل فصيل وعليه فان الخط العام النظري للفصائل تجتمع في هدف واحد بغض النظر عن الطريق الذي ينتهجه كل فصيل في البرنامج السياسي وان تعدد الاراء والاجتهادات ظاهرة صحية وصحيحة الا ان هذا الاجتهاد يجب ان لاينصب على اعاقة الهدف العام.

لا شك ان ما تواجهه الساحة الفلسطينية والساحات العربية من احباط ومؤامرات تحاك ضده لضرب المشروع النهضوي الان فان هذا المشروع مستهدف من قبل القوى الاستعمارية التي تطمع في هذه المنطقة وترسم لها البرامج طويلة المدى من اجل القضاء على هذا المشروع النهضوي، وياتي في مقدمة المشروع النهضوي الوحدة العربية وتحرير فلسطين والقوى الاستعمارية ترسم البرامج والخطط للقضاء على هذين الهدفين. وعلى ضوء ما تقدم فلا بد من رسم ووضع برامج سياسية واستراتيجية عربية طويلة المدى سواء ما يتعلق بالوحدة العربية او تحرير فلسطين، وفتح الحوار بين القوى الحية من جماهير الامة العربية للتصدي للمشروع المضاد الذي يحاك من قبل القوى الظالمة في العالم وهذا يتطلب ان تجتمع كافة طلائع هذه الامة من اجل تقدمها وتحرير ارضها المحتلة ورفاهية انسانها، ولن يكون هذا الا باطلاق

مرفت حجازي

لولا انطلاقة فتح لاستطاعت اسرائيل فرض سياسة الامر الواقع



١ - انطلاقة فتح هي بلورة للثورة الفلسطينية التي كانت تتفاعل في نفس كل فلسطيني بل وفي اعماق كل عربي ومسلم منذ ان بدأ الخطر الصهيوني يتمثل على ارض الاسراء والمعراج واخذت معالمه تبدو ظاهرة لكل ذي قلب ووجدان عندما بدأت حكومة الانتداب البريطاني تتواطأ في تسهيل الهجرة غير الشرعية لليهود الى فلسطين في تعيين الصهيونيين في مناصب الانتداب الرئيسية الذين اخذوا يضعون التشريعات التي اعطت الصفة القانونية لجميع عمليات سلب الاراضي الفلسطينية وتحويلها الى فلول المستوطنين، كما اعطت الحق لليهود بهجرة شرعية تمهيداً لاغتصاب الوطن الفلسطيني وتحويله لواقع يمكن اقامة الوطن القومي لليهود فيه!

ان ثورات عرب فلسطين التي انطلقت منذ عام ١٩١٩ وما تلاها من اعوام حتى انتهت باول تنظيم مسلح منتظم اخذ صفة التمثيل لعرب فلسطين وفرض الشرعية العربية والاسلامية والدولية على هذه الثورة المنظمة التي قادتها فتح لم انتظمت فيها وبمثيلاتها جميع شرائح وطبقات الشعب الفلسطيني..

فلولا هذه الانطلاقة المباركة التي قادتها فتح لاستطاعت العصابة الصهيونية العسكرية ان تفرض الامر الواقع وان تنهي الوجود الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية.

٢ - لا شك ان التمزق والتناحر الذي فرضته قوى عربية او اجنبية على فصائل المقاومة الفلسطينية قد عطل نضالها العملي لأن الميليشيات او التنظيمات المدعومة من قوى خارجية كان هدفها السيطرة على القرار الفلسطيني لحساب تلك الجهات دون اخذ المصلحة الفلسطينية بالاعتبار وكان من البديهي ان تعرقل هذه الجهات مسيرة النضال الفلسطيني ولكن لان الايمان بالعمل القومي والنضال ضد العدو الرئيسي وهو اسرائيل كان يتفوق على مخططات الاعداء فان مسيرة النضال اذا استطاعوا تعويقها فلم يستطيعوا الغاءها او انهاءها او القضاء عليها..

٣ - الخلاف في الراي هو ظاهرة ديمقراطية حميدة وصفوفها ضمن اطر منظمة التحرير مع مباركتنا لاستمرار خلافها بالراي مع التنظيمات الاخرى.

ولا شك ان ما قامت به حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في الاونة الاخيرة وما اعقب ذلك من العقاب الجماعي الذي ارتكبه العدو في صفوف الشعب الفلسطيني يدعو كل الفلسطينيين في كل مواقعهم لتوحيد الصف وتحقيق الوحدة الوطنية وان تاخذ حماس موقعها الجهادي داخل اطر منظمة التحرير لأن محنة حماس مع العدو الصهيوني كانت محنة كل الفصائل ولأن انجاز حماس الذي حققته على ساحة الجهاد الفلسطيني فاخرت به كل التنظيمات الاخرى وبهذا لم يبق حتى تستقيم الامور وتوضع في نصابها الا اعلان الوحدة الوطنية وانضمام حماس الى منظمة الشعب الفلسطيني.

٤ - لو اخذنا مؤشر الانجاز في بوصلة الانتفاضة الفلسطينية المباركة لتبين لنا انها في صعود مستمر، وان العدو الصهيوني بدأ يعترف بالاضرار التي الحقتها الانتفاضة بالكيان الصهيوني من كافة نواحيه العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية واننا نتوقع بعد ان عرف الشعب طريقه ان يكون عام ١٩٩٣ عام توهج الانتفاضة خصوصاً وانها بدات تدخل في مرحلتها السابعة مرحلة الكفاح المسلح.

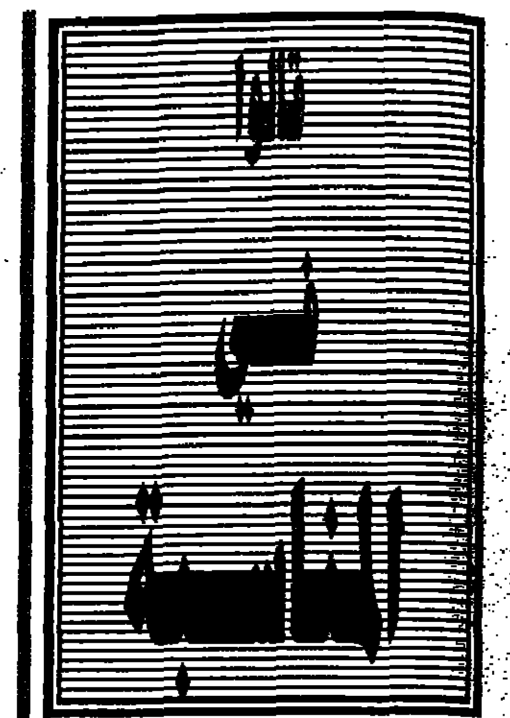
ولا شك ان ارتفاع الصوت الفلسطيني الذي اخذ العالم يسمعه لأول مرة بوضوح واخذ ينصت اليه باهتمام كان بفضل هذه الانتفاضة المباركة لهذا فاننا نتوقع مع تصاعد وتيرة الانتفاضة ان يكون الصدى عربياً وعالمياً ويرافق هذا الصدى التاكيد العربي والاسلامي والعالمي لنضال الشعب الفلسطيني واصراره على نيل حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

ولا شك ان تحقيق المزيد من الوحدة الوطنية الفلسطيني للانعقاد لأنه لا توجد مستجدات حقيقية على الساحة تستدعي اتخاذ قرارات جديدة .. فالمجلس الوطني الفلسطيني عندما اقر المشاركة في مؤتمر السلام شدد على دعم الانتفاضة وتوفير كل السبل لاستمرارها، وبالرغم من عدم قناعتنا بجدوى التفاوض مع العدو الاسرائيلي فاننا لازلنا نؤمن بان خيارنا الاول والاخير هو تصليب الانتفاضة وتقويتها وتوفير الدعم العسكري والمالي والسياسي لها..

٦ - لم يعرض على الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل اي شيء .. ولا يمكن لاسرائيل ان تعرض على الفلسطينيين شيئاً فيه مصلحة للفلسطينيين .. ان الذي يمكن اخذه من اسرائيل لا يمكن اخذه الا بالقوة او بعد ان تدرك اسرائيل انه يستحيل عليها الاحتفاظ بما حصلت عليه بالقوة ..

ان الحكم الذاتي الذي يتحدثون عنه هو من المشاريع الدخانية والضبابية بعضها وضعها موشيه دايان عام ١٩٦٧ وبعضها وضعها ايغال الون عام ١٩٧١ وبعضها وضعها مناحيم بيغن عام ١٩٧٧ وبعضها وضعها اسحق شامير عام ١٩٨٨ وآخرها وضعها اسحق رابين عام ١٩٩٢ .. انها جميعاً مشاريع اسرائيلية لم يكن للفلسطيني او للعرب او حتى للامم المتحدة راي بحرف او بكلمة فيها لهذا فانه يمكننا ان نحكم من الان بأن المفاوضات مع اسرائيل لن تثمر الا الى مضيعة الوقت وهذا الوقت بالنسبة لاسرائيل فرصة تحاول من خلاله ان تدق شروطها في صفوف الفلسطينيين والعرب لتخترق صفوفهم وتقضي على قرارهم..

ولكن فات قادة وخبراء اسرائيل بأن القرار الفلسطيني الذي تعمد بالدم والتضحيات وبمليون شهيد فلسطيني منذ وطئت الأرض المقدسة طلائع





النائب عيسى العابد الريموني

على الشعب الفلسطيني ان يستجمع قواه الفاعلة لأن الوضع لا يحتمل التريث واللامبالاة

● سعادة النائب الريموني تصادف في ١/١/١٩٩٣ الذكرى ٢٨ لانطلاقة الثورة الفلسطينية بزعامة «فتح» فماذا تقولون في هذه المناسبة؟

— في مثل هذه الايام وقبل ٢٨ سنة وقف لفوة لنا من شعبنا العربي الفلسطيني المناضل، الذين يشرفهم الانتماء الى امتهم العربية والاسلامية، وقف هؤلاء الاخوة يفجرون العاصفة ويحطمون الاغلال وينفذون اول عملية فدائية على ارض فلسطين العربية ضد الصهيونية بعد كارثة عام ١٩٤٨.

.... كانوا قلة نذروا انفسهم لله والوطن، لم يكونوا يعلمون ان السنين القادمة تحمل في طياتها ما حملت من مشاعل الثورة والتضحية والفداء، ولكنهم كانوا يؤمنون بان هذا الشعب المتميز في طبيعته وعطائه لا بد ان ينفض عن نفسه غبار المأساة وينطلق في ثورته المظفرة حتى يصل الى غايته ....

في مثل هذه الليلة قبل ٢٨ سنة انطلقت الثورة الفلسطينية على ارض فلسطين ولم تتوقف بعد.. ولن تتوقف باذن الله تعالى ومشيئته الا بالنصر وادراك الغايات الوطنية. ونحن عندما نحتفل بعيد الانطلاقة.. انطلاق الثورة الفلسطينية ونؤرخ لها في ١/١/١٩٦٥ فاننا لا نعتبر باي حال ان هذا التاريخ هو بدء الثورة الفلسطينية، او بدء العمل الشعبي الفلسطيني في نضاله الوطني من اجل التحرر والتحرير.. واذا كنا نحسب ذلك فاننا مخطئون.. ليست الثورة الفلسطينية التي نحتفل بدخولها عامها التاسع والعشرين، هي الثورة الاولى لهذا الشعب العظيم ..وليست هي الثورة الوحيدة .. فقد ثار الشعب الفلسطيني على الاحتلال البريطاني والاستيطان اليهودي منذ عام ١٩٢٩ (ثورة البراق) وتألق هذا الشعب في ثورة ١٩٣٦ وغيرها من الثورات المتلاحقة، حتى جاءت ثورة هذا الشعب الكبرى بقيادة حركة «فتح» التي فجرت ينابيع العطاء في صدور الجماهير، فكان شلال الدم الذي تواصل بلا انقطاع مؤكداً ان هذا الشعب لن يهزم ابداً وانه بعونه تعالى لمحقق آماله وطموحاته العادلة، وكل علم والشعب الفلسطيني بخير يواصل ثورته من اجل دولته المستقلة على ترابه الوطني على ارض فلسطين.. كل فلسطين.

● الا ترون ان تمزق وتناحر الفصائل الفلسطينية قد اثر سلبياً على نضالها العملي، واهرقت من الجهد والطاقات في الصراعات الهامشية ما يفوق الجهد المبذول في تحرير الارض؟

— ان كل عربي شريف ليحزنه هذا التمزق والتناحر في صفوف الفصائل الفلسطينية المناضلة. ولا اخفي عليكم ان الحيرة تستبد بي كلما حاولت البحث عن تعليل أبرر به هذا الوضع المأساوي الذي يصب في خانة العدو الصهيوني ويلحق ضرراً بالغاً بمسيرة النضال الفلسطيني وبقضية هذا الشعب العربي العظيم.

وانا اتساءل: كيف تسمح هذه الفصائل لنفسها ان تقع ضحية لسياسة الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تطبيق فلسفة (فرق تسد)؟ لنقولها بصراحة: ان قوة العدو كامنة في تلك الخلافات والصراعات الهامشية التي دبت في صفوف فصائل المقاومة. فهو المستفيد الاول وهو الضاحك الثالث من هذا الوضع الخطير، ثم على ماذا هذا الاختلاف؟ اذا كان الجميع يريد تحرير فلسطين، فلماذا استمرار التطاحن على التكتيك؟ واذا كانت الاستراتيجية واحدة، فلماذا هذه الاتهامات المتبادلة ؟ اسئلة عديدة اطرحها.. عند الثوار جوابها.

● وهل انت مع تعميق الخلاف وعدم مشاركة بعض الفصائل في العمل الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير؟ وما هو المطلوب حالياً لتجاوز ذلك وتوحيد القوى الفلسطينية امام الخطر الداهم؟

— لا شك اننا جميعاً ضد استفحال الخلاف واستمراره بين صفوف المقاومة. بل اننا لا نجد سبباً لذلك . وانا اقول لهم ان فلسطين تدعوهم اليوم وليس غداً الى ان يقفوا بجرأة امام انفسهم وامام الآخرين وان يرتفعوا فوق جو الخلافات والمشاحنات ليكونوا جميعاً بمستوى المسؤولية المترتبة على كل منهم في الظروف الراهنة، وهي ظروف غير مريحة فلسطينياً وتثير القلق عند كافة العرب والشرفاء الغيورين على مصلحة الشعب الفلسطيني وثورته المجيدة .

فلسطين تدعونا جميعاً.. اليوم وليس غداً.. الى ان نتحمل بجدارة مسؤولية النضال من اجل تحريرها، وعلى فصائل المقاومة ان توحد صفوفها بقيادة الاخ المناضل ابو عمار بهدف الحفاظ على الثورة ومكتسباتها النضالية ولا بد في هذا السياق من منع اي جهة ان تفسد هذه المسيرة الثورية الرائعة .. ولا بد لكل صنوف الخلافات ان تختفي من خريطة النضال الفلسطيني، ليحل محلها الالتحام الثوري والتعاضد بهدف ان تتوجه البنادق ضد العدو الاوحد لهذه الامة، الا وهو العدو الصهيوني اللدود.

المطلوب الآن ان تتفق كافة الفصائل على قاسم مشترك واحد، يجمع ولا يفرق. وهذا القاسم موجود بالفعل.. انه ثورة الشعب الفلسطيني على ارض فلسطين.. انها الانتفاضة التي تتألق يوماً بعد يوم. فلتتوحد بنادق الثوار ولينتقل الجميع الى الخنادق لمواصلة الكفاح المسلح، فهو اللغة التي يفهمها العدو .. وهو امل العرب في ان تشرق شمسهم من جديد.. ومن ينكر ان الحرية تنبع من فوهة المدافع؟

ليتذكر الاخوة في فصائل المقاومة ان فلسطين ما زالت تئن تحت نير الاحتلال الصهيوني الامبريالي.. وليتذكر الجميع ان فلسطين تنادي ابناءها البواسل.. اذ لا حياة لنا بدونها.. ولا كرامة ولا عيش لنا بدون كرامتها وحريتها!

●وماذا تتوقع للنضال الفلسطيني محلياً وعربياً ودولياً خلال العام القادم، وماذا تقترح لمواجهة المواقف السياسية والعسكرية لتحقيق النجاح للثورة الفلسطينية؟

— لا اخفي عليكم ان الوضع السياسي برمته في منطقة الشرق الاوسط قد اوجد حقائق على الساحة لا يمكن لكل متابع ان يتجاهلها . واهم هذه الحقائق ان الدول العربية المعنية قد قررت وسط معطيات دولية جديدة ان تستجيب لمتطلبات السياسة الدولية، ولحقت بها منظمة التحرير. وانني لا ارغب هنا في ان استبق الاحداث ولا اريد الاصطياد في الماء العكر، فلنترك للامور ان تأخذ مجراها، رغم اقتناعي بان الاخوة الفلسطينيين يعلمون مع من يتعاملون، ويعلمون مقدماً نتائج ما يحدث الآن. وانا لا ارى ضرراً في التفاوض، فالمقاتل الحقيقي يقاتل ويفاوض، فهذه سنة الثورات. لكني احذر من التفاؤل المفرط ، والمطلوب الآن مواصلة النضال بكل وسائله الممكنة، وعلى الاخوة الفلسطينيين ان يبادروا فوراً الى توحيد صفوفهم وجهودهم وان يتحدثوا مع العالم بلغة واحدة وبلسان واحد.. ومع العدو ببندقية واحدة!

●ولكن الا ترون الآن الظروف ملائمة لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني تحضره كل الفصائل والاطراف ليتحمل كل مسؤوليته ؟

— ما دام الشعب الفلسطيني يقف الآن امام منعطف خطير، وما دامت قضيته المقدسة تسير نحو المجهول، فان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بهدف اتخاذ قرارات تاريخية هو امر ضروري للغاية، وحتى تكون هذه القرارات شمولية وفاعلة ، فان تمثيل كافة القوى والفصائل في هذا المجلس اصبح امراً تتطلبه طبيعة المرحلة النضالية المعقدة. وكل من يتخلف عن هذا المؤتمر التاريخي، فانه يلحق بالقضية ضرراً بالغاً.

ان الوضع لا يحتمل التريث واللامبالاة، وعلى الشعب الفلسطيني ان يستجمع قواه الفاعلة بهدف تنظيم صفوفه من جديد حتى يتسنى للمقاومة الفلسطينية ان ترتفع الى مستوى الاحداث وتتصرف وفق ما تمليه مصالح شعب فلسطين العربي.

● وحسب مرئياتك، هل تعتقد ان المعروض على الفلسطينيين في المفاوضات يحقق الحد الادنى من الآمال الفلسطينية؟

— والله اذا كان المعروض على الاخوة الفلسطينيين في نطاق المفاوضات الحالية هو منهاية المطاف، فعلى فلسطين السلام. اما اذا كان بالامكان ان ننتزع من العدو الارض — وهذا ما اشك في حدوثه عن طريق التفاوض — فاهلاً بهذا الحل . ومع ذلك دعونا نرى ماذا تخبيء الايام وهي حبلى بالمفاجآت.



المطران جورج المر

مطران طائفة الروم الكاثوليك

السلام هدف للانتهاكات الصارخة

في ذكرى الميلاد العظيم وفي الوقت الذي يستعد العالم لاستقبال عام جديد، ومع ما في القلب والفكر من امنيات خيرة ليعم العالم السلام نرى وللاسف ان السلام هدف للانتهاكات الصارخة من قبل القوى والدول والزعماء.

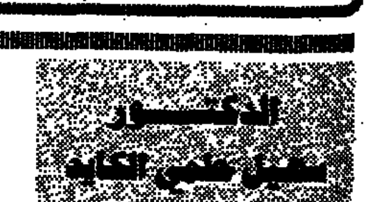
وها هو الانسان يدفع ثمن هذه الانتهاكات وكرامته تتعرض لاصناف شتى من اساليب السلب والاهانة، وبالشكل الذي يتنافى وكل القيم السماوية والروحية.

في ذكرى ميلاد طفل الفداء والخلاص لا زلنا نرى الطفولة في كثير من بقاع العالم تتعرض للحرمان والخوف والمجاعة.

في ذكرى الميلاد الخلاصي العظيم لا زلنا نرى ابناء ارض الميلاد يتعرضون للارهاب وسلب الحرية، فالبعض يعتقلون والبعض الآخر يبعدون الى ارض لا مأوى فيها ولا ملجأ، ويحرم الأب من ابنائه والابناء من معيلهم والبيت من ربه والمرأة من رأس عائلتها وزوجها..

نتألم ونحن نرى هذه الصور القاتمة التي تتعارض وابنى معايير القيم الانسانية وتخالف شرائع المحبة والسماء والايمان والعدل والحرية فالعنف لا يخلق الا العنف [illegible]

[illegible] وبالاعتصام وبكل وسائل الرفض السلمي ويناضلون في سبيل نيل الحرية والكرامة الاغلى على قلب الانسان، ونقول انه قد آن لهذا الليل ان ينجلي وحق لهذا التراب المقدس ان ينعم اهله بالحرية والكرامة مطالبين برفع كل حيف وظلم عن الاهل والاحبة وعودة كل مهجر ومبعد ليعم السلام والطمأنينة في ارض السلام.



□ رباب النابلسي: احيي جماهير شعبنا الفلسطيني الذين يسطرون في كل يوم ملحمة بطولية □ رزان زعيتر: لا سبيل الا الاستمرار في الجهاد □ د. عوني كمال: انطلاقة فتح تدخل القضية الفلسطينية التاريخ المسلح □ جهاد ابوسبيتان: الانتفاضة الورقة الوحيدة الرابحة □ د. ابراهيم ملوح: المطلوب الرجوع الى الثوابت الفلسطينية

رباب النابلسي رئيسة جمعية المرأة الاردنية

بهذه المناسبة الغالية على كل فلسطيني وعربي مؤمن بقضيته وامته (ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية) احيي جماهير شعبنا الفلسطيني حيثما تواجدوا واخص بالتحية والاكبار جماهير الانتفاضة الباسلة رجالاً ونساءاً واطفالاً الذين يسطرون في كل يوم ملحمة بطولية جديدة.

واقول للعالم اجمع ان هذا الشعب لن يستسلم وسيصعد نضالاته ويجذرها حتى يتوجها بدولته الفلسطينية المستقلة، وبهذه المناسبة اناشد الضمير العالمي الا يقف متفرجاً على مأساة جديدة من مآسي رابين وزمرته بابعاد المناضلين الاربعمئة الذين يعيشون في العراء جوعى ومرضى وعطشى غير مسلحين الا بايمانهم بعدالة قضيتهم واستشهادهم من اجلها. كما اناشد هيئة الامم المتحدة ان تنفذ قرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩ كما نفذت قراراته بغير حق على شعبنا العراقي الصامد كي لا تبقى هذه الهيئة الدولية تكيل العالم بمكيالين، كذلك انتهز هذه المناسبة واتمنى على الفصائل الفلسطينية ان تنبذ الخلافات فيما بينها وان يتوحدوا على برنامج تصعيد الانتفاضة وحماية شعبنا الفلسطيني الاعزل والذي يستشهد يومياً على ايدي الصهاينة.

المهندسة رزان زعيتر

ان هذه الثورة رغم كل العثرات التي وقعت فيها بارادتها او بدون ارادتها يجب ان تستمر طالما هناك احتلال ومحاولة مسعورة ومستمرة لابادة الشعب الفلسطيني. ويجب ان تلتف حولها كل الطاقات والكفاءات. ولكن بالمقابل على الثورة وقيادتها ان تتمسك بمفهوم «الثورة» لا ان تقلب عليها صفات اخرى وان تتعلم من اخطائها. وان تأخذ العبر من تجارب الآخرين. وان تعلم ان التاريخ الفلسطيني منذ بداية القرن سلسلة ثورات وانتفاضات لرفع الظلم ونيل الحرية واستعادة الوطن وسيبقى كذلك حتى تحقيق هذه الاهداف.

٢ - من البديهي ان التمزق هو هدر للطاقات، المطلوب دائماً البحث عن القواسم المشتركة، وان يتسع صدر الجميع لاختلاف الراي طالما ان الهدف هو تحرير فلسطين.

٣ - ان النيات الاسرائيلية اخطر بكثير من اي تصور، وعملية الابعاد الاخيرة اكبر دليل على ذلك. ارى ان هذه النوايا الشيطانية لا يجب ان توحد القرار الفلسطيني فحسب بل ان تجبر كل فلسطيني على العمل لهدف واحد اينما وجد وطالما هو حي في سبيل تحرير فلسطين.

٤ - اتوقع ان ييأس الفلسطينيون من محاولات السلام واتمنى ان لا نكون كالنعامة التي تخفي رأسها في الرمال فاسرائيل لا تريد بنا سوى الشر، ولن تتنازل عن كسب حققته، ولا يجب ان ننتظر المجتمع الدولي ليضغط عليها لانه يكيل بمكيالين ولانه كما يبدو مستفيدا من شرذمتنا وابقاء جذوة الخلاف بيننا، كما انه لم يسبق وان صدق في [illegible]

[illegible]

٥ - لا ارى مانعاً من عقد اي اجتماع يهدف الى تبادل الراي وتوحيد الصف والقرار وسبل المواجهة.

٦ - بالطبع لا، بل على العكس ارى ان الهدف من وراء هذه المفاوضات هو السلام لاسرائيل وحدها، واسقاط السلاح العربي الوحيد الباقي والذي يغيظ اسرائيل وهو المقاطعة العربية كما ذكر كلينتون مؤخراً في احدى احاديثه. الكسب الوحيد الذي سنحققه من المفاوضات هو «اكتشافنا» انه لا سبيل لنا الا الاستمرار في الجهاد بجميع الطرق والوسائل المتاحة لكل عربي وفلسطيني اينما وجد.

د. عوني كمال - جرش:

انطلاقة فتح كانت هي المؤشر الذي اعطى اول دفعة للقضية الفلسطينية لانه قبل هذا التاريخ لم يكن الكفاح المسلح المنظم معروفا واعتقد بانه سيبقى هذا اليوم في ضمير كل عربي حي ذكرى جيدة لا تنس. ويجب ان لا ننسى (فتح) ونقوي ساعدها ونساعدها لانها ذراع المنظمة الفلسطينية لتحقيق السلام المنشود والعادل للشعب الفلسطيني.

ارى ان التناحر بين الفصائل الفلسطينية نوعان:

النوع الاول: تناحر سياسي فكري (فكري عقائدي) وارى انه غير ضار ولا يؤثر على القضية الفلسطينية والتعدد الفكري علامة او ظاهرة صحية ومحمودة.

النوع الثاني تناحر لكسب المواقع على الساحة الفلسطينية.

وهذا النوع من التناحر هو الذي اضر بالقضية الفلسطينية وذلك لان هدف المتناحرين من خلاله الكسب الشخصي والمصلحة الشخصية على حساب آمال وآلام شعبنا. وبالتالي فهو مرفوض.

ان من الضروري اتحاد كافة الفصائل الفلسطينية تحت مظلة المنظمة. لاعطائها القوة التي تساعد في الضغط ولتفويت الفرصة على اسرائيل للاستفادة من هذا التناحر.

وارى ان استمرار الانتفاضة مفروغ منه حيث ستستمر الانتفاضة وذلك لانها بدأت من نبض الشعب بعد وصوله لمرحلة اليأس، ولذلك لن تنتهي الا بالتحرير.

وارى ان اسرائيل ستستمر في التفاوض وتقديم الارض مقابل السلام، وذلك لأن طبيعة الصهيونية تمتاز بالتعنت والتصلب وبعد فترة تختار السلام مقابل ارجاع الارض لانها لا تستطيع وقف انتفاضة الشعب المتزايدة يوماً بعد يوم.

وعلى الصعيد السياسي يجب على المنظمة اعادة ترتيب بيتها من الداخل اولاً واعادة الوحدة الفلسطينية بصورة قوية. كذلك عليها بعد الاتحاد ان تنطلق للدول العربية بلا استثناء وتعمل على تعزيز العلاقات بينها حتى تستطيع ان تحصل على تأييد العرب قبل كل شيء. ومن ثم التوجه الى المحادثات لكي تستفيد من الدعم العربي، مرتكزة على قاعدة قوية وبمواقف قوية وثابتة.

انّ الوقت الحالي جيد ومناسب لان يجتمع الفلسطينيون وجميع الفرقاء وتصفية الحسابات بينهم والخروج بوحدة قوية تحت مظلة المنظمة لان الخلافات لا يستفيد منها سوى اسرائيل.

وارى ان العروض المقدمة للشعب الفلسطيني لا تحقق اي شيء من الآمال الفلسطينية. فالحكم الذاتي لا يفيد الفلسطينيين ويحرمهم من ارضهم وثرواتها واتخاذ القرارات على ارضها. فادنى حق للشعب الفلسطيني هو تقرير المصير وهذا ما لا تعترف به اسرائيل. لذلك يجب ان نتوحد ومن ثم نضغط لنحصل على ما نريد.

جهاد ابو سبيتان - مساعد صيدلي - مخيم غزة

ان الانتفاضة هي الورقة الوحيدة الرابحة في زمان تمزق فيها الراي العربي والجهود العربية.

ودعا الى الرجوع الى مرتكزات ثابتة يضبطها الدين والاخلاق والاعداد السليم لجنود يريدون تحرير الارض المحتلة دون الرجوع الى القوى العالمية.

واكد على اهمية وحدة الفصائل الفلسطينية للاتفاق على نهج واحد وثابت بعيد عن التحوير لمصالح الدول المضيفة.

وقال ان المعروض على الفلسطينيين المغلوب على امرهم يحقق الحد الادنى من الامل للفلسطيني البائس.

د. ابراهيم ملوح - جرش

ان النزاعات بين الفصائل الفلسطينية اثرت سلبياً على نضالها. كذلك فالنزاعات العربية لها اثر في ذلك. فالوضع الفلسطيني جزء من الوضع العربي وما ينطبق على الاولى ينطبق على الثانية لذلك فالانحطاط الفلسطيني ناتج عن الانحطاط العربي. ولهذا تبعثرت الجهود واتجهت للوراء بدل دفعها الى الامام. وسبب ذلك اعزيه للمصالح الشخصية الضيقة والتبعية لجهات محددة وهذه الجهات هي التي تسير الفصائل وتدفعها في عدم التلاقي - وهذا في مصلحة الاستعمار وفي مصلحة اسرائيل بالدرجة الاولى.

اننا ضد تعميق الخلاف الفلسطيني الفلسطيني ومع وضع النقاط على الحروف حول علاقة الفصائل الفلسطينية مع بعضها. بمعنى ان هنالك ثوابت وضعها المجلس الفلسطيني في مؤتمر الجزائر للحل السلمي ولا بد من الالتزام بها.

والمطلوب حالياً الرجوع الى الثوابت الفلسطينية التي اقرها المجلس الفلسطيني والالتزام بها، وعدم التنازل عنها.

وهنا يجب ان لا ننسى فلسطينيي الداخل فهم اصحاب النضال ويجب اخذ رأيهم من خلال استفتاء عام حول العملية السلمية بشكل عام وحول الثوابت المقرة من قبل المجلس الفلسطيني.

ان موافقة (٣٠) من نواب حزب العمل الاسرائيلي على اجراء محادثات مع فتح والمنظمة دليل على مخاوف اسرائيل من المزيد من التضحيات والاعمال البطولية مما قد يجعلها تطلب اجراء المحادثات مستقبلاً مع فصائل فلسطينية متطرفة - كما تسميها اسرائيل - كحماس والجهاد المقدس.

ودعا الى وضع حد للتنازلات، واخذ مواقف ثابتة للنظام الدولي او الشرعية الدولية بحيث يكون هنالك توازن في المواقف الدولية، وكذلك يجب ان تتأكد المنظمة والفصائل من رغبة اسرائيل الاكيدة في تطبيق القرارات الدولية. فان كانت اسرائيل ترفض هذه القرارات يتوجب فيها وقف المحادثات وتعبئة الجماهير من اجل حرب استنزاف شاملة وفتح الجبهات من كل الحدود ذات التماس مع اسرائيل للعمل الثوري - وكذلك دعم الانتفاضة بشكل مؤثر مادياً ومعنوياً.

وارى ان هذه المرحلة ملائمة لعقد اجتماع للمجلس الفلسطيني تحضره كل الفصائل. لان المفاوضات وصلت الى مرحلة الجمود وسيتمخض عنها قرارات مستقبلية.

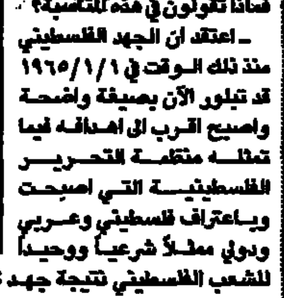
وان تعذر عقد الاجتماع يجري استفتاء عام لدراسة ما تم من خطوات في عملية السلام، واتخاذ قرار مناسب بشأنها. كذلك اتخاذ قرار عن الثوابت القديمة بالاستمرار بها او تعديلها.

كذلك وضع حد لاتخاذ القرارات الفردية والمستقلة من قبل الفصائل ووضع حد للفرقة والتناحر فهي لا تفيد سوى اسرائيل ولا تفيد الفلسطينيين في شيء.

ان المعروض على الفلسطينيين لا يحقق الحد الادنى من الآمال الفلسطينية. فالحد الادنى حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وهذا ما ترفضه اسرائيل ولا تعترف به. فاذن على ماذا نتباحث. فيجب ان نعرف نية اسرائيل [illegible]

عبد الهادي المجالي رئيس حزب العهد

الفلسطينيون طوروا نضالهم من كفاح مسلح خارج ارضهم الى مرحلة التحامهم بوطنهم



○ تصادف في ١/١/١٩٩٣ الذكرى ٢٨ لانطلاقة الثورة الفلسطينية بزعامة «فتح» فماذا تقولون في هذه المناسبة؟

- اعتقد ان الجهد الفلسطيني منذ ذلك الوقت في ١/١/١٩٦٥ قد تبلور الآن بصيغة واضحة واصبح اقرب الى اهدافه فيما تمثله منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت وباعتراف فلسطيني وعربي ودولي ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني نتيجة جهد كبير استكملت فيه المنظمة اشتراطات الاعتراف بها وبخاصة في اعقاب مؤتمر جنيف عام ١٩٨٨ وموافقتها على قرار ٢٤٢ وايضاً بدخولها الى مسيرة السلام.

لقد ضحى الفلسطينيون كثيراً ليدركوا ما ادركوه رغم ضياع جهد كبير من العمل الفلسطيني الذي تبدد نتاج منافسة القرار الفلسطيني ومزاحمته ونتاج ما جناه البعض في الصف الفلسطيني من مخالفات الخروج والانتساب الى اطراف عديدة على المستوى العربي والايديولوجي الدولي اضعفت التوجه الوطني الفلسطيني ونمت على حسابه..

ويبقى ان يقال في هذه المناسبة ان الجذر الوطني ليتبلور للموقف الفلسطيني القائم الآن هو في تلك المرحلة، مع اختلاف شكل التعبير والاداة التي عمل بها الفلسطينيون .. حيث طوروا مهمتهم وادواتهم من كفاح مسلح خارج ارضهم للمحتلة والذي كلفهم كثيراً دون ان يقربهم من اهدافهم الوطنية الى مرحلة التحامهم بوطنهم وابداعهم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة كشكل سلمي لانضاج مسيرة نضالهم.

○ الا ترون ان تمزق وتناحر الفصائل الفلسطينية قد اثر سلبياً على نضالها العملي، واهرقت من الجهد والطاقات في الصراعات الهامشية ما يفوق الجهد المبذول لتحرير الارض؟

- بالتأكيد فان الصراعات في اي حركة تحرر تضعف وسائل الحركة في الوصول الى اهدافها. ولعل الساحة الفلسطينية قد عانت اكثر من غيرها من اي ساحة شهدت حركة تحرر باتجاه الارض من المناحرات والاختلافات السياسية وآثار الاستقطاب. ولا حاجة بنا للتفصيل في هذا المجال. فالفلسطينيون يعرفون ذلك تماماً ويعونه، ولهم موقف فيه ومنه. ولقد دفعوا ثمن ذلك، وما زالت بعض آثار التمزق حتى الآن تضرب الجهد الفلسطيني وتعيقه دون مبرر لهذه الفصائل التي ترفض الخيار الفلسطيني في مسيرة السلام او التي تخرج على شرعية التمثيل الفلسطيني وتشقه او تضعفه هي فصائل تتخذ قراراتها بفعل التأثير الجانبي والخارجي والاستقطابي.

فالموقف الفلسطيني الرافض هكذا بدون مبررات لا يصب في الجهد الوطني الفلسطيني بل يضعفه كما انه يؤثر على صورة النضال الفلسطيني امام العالم .. فنحن نعرف ان المعارضة الوطنية تتم داخل الاطار العام والشامل وليست خارجة لأن هناك فرقاً كبيراً بين الحالتين.

فالقضية هي قضية فلسطينية وطنية لها بعد قومي وانساني قبل ان تكون مقلوبة او قبل ان يعمد اي طرف لفلسفتها خارج هذا الفهم ليصطاد بعيداً عن مهماته الوطنية الاساسية الصعبة فيستسهل.

○ هل انت مع تعميق الخلاف وعدم مشاركة بعض الفصائل في العمل الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير؟ وما هو المطلوب حالياً لتجاوز ذلك وتوحيد القوى الفلسطينية امام الخطر الداهم؟

- انا مع توحيد الجهد الوطني الفلسطيني في ظل خيمة منظمة التحرير الفلسطينية لانها خيار الفلسطينيين وممثلهم وتعبيرهم.. وانا ضد تعميق الخلاف والانقسام ومع اماني الفلسطينيين وتطلعاتهم فهم شعب شقيق ومن حقه ان يقيم كيانه على ارضه وان يحوز على حق تقرير مصيره فوق ترابه الوطني، والمطلوب ان تعمل القيادة الفلسطينية على تعميق نهجها المستجيب لمسيرة السلام فهذا النهج سيفضح الاطراف الخارجة والداعية للتمزق .. واعتقد ان التوحد ضروري جداً .. ولا مبرر للفصائل التي هي في اطار المنظمة، ان تواصل ممارساتها القائمة الآن في اضعاف التوجه الفلسطيني اما الاخرى والتي هي خارج الاطار فنرجو ان تعادل نفسها وتلتزم مع التيار الغالب ولا تكون خارج الاطار.

○ ماذا تتوقع للنضال الفلسطيني محلياً وعربياً ودولياً خلال العام القادم وماذا تقترح لمواجهة المواقف السياسية والعسكرية لتحقيق النجاح للثورة الفلسطينية؟

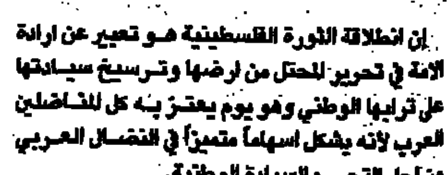
- اتوقع ان يتقدم النضال الفلسطيني لأنه ادرك ان طريق السلام والتسوية السياسية عبر نضاله الذي تمثله الانتفاضة والعقلانية الفلسطينية هو الطريق الموصل .. واعتقد ان المكاسب الفلسطينية الآن اكبر على مستوى الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية والتأييد العالمي للقضية الفلسطينية وايضاً على مستوى صحة التوجه وصوابيته .. واعتقد ان العام القادم سيحمل ملامح تسوية سياسية واضحة وان الفلسطينيين سيكونون قد اقتربوا تماماً الى كيانهم السياسي الذي عليهم آنذاك مسؤولية تطويره ضمن المتاح والممكن. ولذا فانني اشعر بالتفاؤل طالما بقي الفلسطينيون موحدي الجهد داخل اطار المنظمة وباتجاه المسيرة السلمية متمسكين بثوابتهم وبالقواسم المشتركة مع الموقف الدولي الذي يؤيدهم عبر قرارات الشرعية الدولية مهما بدا هذا المسار بطيئاً او قاسياً.

○ هل ترون الآن الظروف ملائمة لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني تحضره كل الفصائل والاطراف ليتحمل كل واحد مسؤوليته؟

- مسألة عقد المجلس الوطني او المركزي او خلافه هي مسألة فلسطينية يقررها الفلسطينيون من خلال قيادتهم الشرعية وحين الضرورة وهم يفعلون ذلك وفعلوه بنجاح ولا حاجة لأن اعطي رأيا في هذا الموضوع الذي يخص قيادتهم .. لكن تبقى الدعوة هي دائماً نحو توحد الجهد لادراك الهدف والفلسطينيون المخلصون معنيون بتوحد جهدهم وانطواء الجميع في اطار الشرعية.

○ حسب مرئياتك هل تعتقد ان المعروض على الفلسطينيين في المفاوضات يحقق الحد الادنى من الآمال الفلسطينية؟

- المعروض على الفلسطينيين قد لا يمثل طموحهم .. ولكن التحدي هو ان يستمر النضال السياسي على مختلف الاصعدة لبلورة مواقف واضحة يقبلها العالم ويؤيدها لقضيتهم عادلة وواضحة وتحتاج الى ادوات عاقلة ومستوعبة .. واعتقد ان القيادة الفلسطينية ناضجة بما يمكنها من التحرك وبسرعة باتجاه مواصلة العمل داخل المسيرة السلمية وفي الوقت نفسه تحسين شروط التفاوض من داخله وليس بالصراخ من خارج اطار التفاوض وما يمكن ان يدركه الفلسطينيون يؤهلهم لاحقاً لبناء مشروعهم الوطني .. خير من لا شيء او الذهاب الى الرفض او العودة لندب الزمن وتعليق المسؤوليات على الغير..



الدكتور [illegible]

النضال الفلسطيني اثبت وجوده وبشكل صلب



إن انطلاقة الثورة الفلسطينية هو تعبير عن ارادة الامة في تحرير المحتل من ارضها وترسيخ سيادتها على ترابها الوطني وهو يوم يعتز به كل المناضلين العرب لانه يشكل اسهاماً متميزاً في النضال العربي من اجل التحرر والسيادة الوطنية.

وعن الصراعات قال: بالتأكيد ان الصراعات الهامشية تؤثر سلبياً على القضية الفلسطينية ولا جدال في ان الاتحاد قوة وهو خير من الشقاق والفرقة وانني واثق بان الاخوة الفلسطينيين سيتخطون بوعيهم كل الاشكالات الهامشية والتي هي طبيعية في كل حركة وسيفشلون بوعيهم ايضاً سياسة «فرق تسد» التي لا زال الطامعون في بلادنا يستخدمونها ، لذا نحن بحاجة اكثر من اي وقت مضى لرص [illegible] للمؤامرات واقترح مزيداً من الوعي النضالي الذي عودنا عليه الاخوة الفلسطينيون للوصول الى الغايات والاهداف المنشودة، وانني ارى بوادر وحدة نضالية متراصة تترسخ خصوصاً بعد الابعادات الاسرائيلية الاخيرة للاخوة المبعدين.

وحول اثبات الشعب الفلسطيني لوجوده قال: محلياً لقد اثبت النضال الفلسطيني وجوده بشكل صلب على ارض فلسطين وستبقى قضية فلسطين قضية العرب الاولى ومحور الصراع، اما على الصعيد الدولي فان النضال الفلسطيني الصلب العنيد سيرغم العالم والمجتمع الدولي على وضع حد للمأساة الفلسطينية.

اما ما اقترحه فاستخلصه من نضال شعب فلسطين نفسه انه لا يمكن لاية قوة مهما كانت غاشمة قهر ارادة شعب يريد الحياة. فالى مزيد من الصبر والتصميم..

وعن ظروف عقد المجلس الوطني قال: ان الظروف دائماً ملائمة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني سواء كانت ذات معطيات سلبية توجب الدراسة واعادة النظر وتخطي السلبيات او ايجابية توجب التصعيد.

وانهى حديثه بالقول: حسب معلوماتي فان وفد المفاوضات الفلسطيني لم يجد على طاولة البحث عرضا يستحق الدراسة.

الاول من عام ١٩٦٥ يحقق ركائز الانطلاقة في الارادة الحرة وتحرير فلسطين والاهداف الوطنية

انطلاقة فتح استراتيجية الثورة حتى النصر

لم تكن الرصاصات الاولى التي انطلقت في الفاتح من كانون ثاني ـ يناير عام ١٩٦٥ مجرد اعلان عن ميلاد حركة ثورية مسلحة فحسب وانما كانت انقلابا في المفاهيم النضالية التي سادت الوطن العربي كله منذ عام ١٩٤٨ الذي اصطلح على تسميته عام النكبة، كانت المفاهيم النضالية السائدة تنطلق في معظمها من تحليلات احادية الجانب ترتكز على الواقع العربي المجزأ ولا تكلف خاطرها عناء البحث في اعماق مفهوم الكيان الصهيوني ووجوده على ارض فلسطين، والابعاد الاستعمارية والامبريالية التي فرضت وجوده كضرورة حتمية لتحقيق مصالحها، لهذا كانت استراتيجية الوحدة العربية طريق تحرير فلسطين، والحرب النظامية الخاطفة. هما الشعاران الاساسيان في سياسات الدول والاحزاب والحركات والقوى السياسية، ناهيك عن تلك القوى التي كانت ترى ان الوحدة الاسلامية وقيام الدولة الاسلامية هي الشرط الضروري للتحرير.

وعلى الرغم من وقوع عبء النكبة اساسا على الشعب الفلسطيني الا ان التطلع نحو الوطن وتحريره كان يشد الشباب الفلسطيني نحو الانتماء الذي يعتقد ان فلسطين من خلاله اقرب. وكانت النتيجة ان توزعت طاقات الشعب الفلسطيني لولاءات قومية او دينية او اممية متناحرة، ومع نهوض الناصرية واستقطابها الاكبر للشباب الفلسطيني والعربي خاصة بعد تبنيها لاسلوب الكفاح المسلح وتنظيمها لمجموعات الفدائيين في قطاع غزة. بدأت ملامح الطريق الى فلسطين تزاوج بين النضال من اجل الوحدة والنضال من اجل فلسطين وتربط بينهما بعلاقة جدلية، بالرغم من الهزيمة التي مني بها العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ الا ان النتيجة المباشرة (فلسطينيا) لهذا العدوان كان سقوط قطاع غزة تحت الاحتلال الصهيوني، وبداية المواجهة المباشرة بين جماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبين قوات الاحتلال الصهيوني، ولئن كان انسحاب العدو الصهيوني من سيناء وقطاع غزة عام ١٩٥٧ قد تم دونما تطبيع او توقيع على اتفاق استسلام كما جرى في كامب ديفيد الا ان الانسحاب فرض توقف الاعمال الفدائية من قطاع غزة وجعل مهمة الحفاظ على الامن فيه منوطة بالحاكم العسكري المصري.

تدمير الكيانية الفلسطينية

اصبح واضحا امام الشعب الفلسطيني في كل الاماكن تواجده ان قضية فلسطين تحولت الى قضية حدود بين الكيان الصهيوني والانظمة العربية وانه ما لم يتول الشعب الفلسطيني قضيته الوطنية بنفسه، فانها ستظل على مستوى الانظمة العربية قضية مزايدات وحدود وعلى مستوى الامم المتحدة قضية لاجئين وتموين، كان جوهر الصراع يضيع في ظلال مظاهره الكثيرة، فاسم فلسطين، قد قرر الامبرياليون والصهاينة شطبه عن الوجود ارضا وشعبا ليتسنى لهم تكريس وجود النقيض المادي ارضا وشعبا تحت اسم «اسرائيل»، والواقع العربي التقى في مرحلة ترديه مع متطلبات الهدف الامبريالي الصهيوني في مرحلة نهوضه على تدمير الكيانية الفلسطينية، فتم تشتيت الشعب الفلسطيني كالتالي: (١) في الجليل والمثلث والنقب (٢) في الضفة والقطاع، (٣) في قطاع غزة (٤) والمخيمات التي انتشرت في لبنان وسوريا والضفة والقطاع، ناهيك عن الشتات الطوعي الذي تطلبه البحث عن لقمة العيش، اما الارض الفلسطينية فقد سطا الاحتلال الصهيوني على الجزء الاكبر منها واعلن قيام دولته «اسرائيل» عليه واصبحت الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية، كما ضمت سوريا منطقة الحمة والحق قطاع غزة بمصر اداريا.

هكذا كان لا بد لنداء الحياة ان ينطلق باعثا اسم فلسطين التي ضيعتها المساومات، وكان لا بد من تحرك الشعب الفلسطيني نفسه، وهكذا كان ميلاد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) قبل ثلاثين عاما ضرورة تاريخية فرضتها متطلبات الوجود والنضال للشعب العربي الفلسطيني.

مرتكزات الانطلاقة

كان على (فتح) ان تستوعب دروس عشر سنوات من الركود والضياع الفلسطيني لتحدد بوضوح وعلى اساس علمي، جوهر الصراع في المنطقة وموقع فلسطين في هذا الصراع انطلاقا من منهج ثوري في المعرفة يعتمد الشمولية المتطورة اساسا لدراسة الواقع بعيدا عن النظريات الاحادية الجانب والقاصرة عن الفهم المتطور للاحداث المستقبلية، وحين يتحدد جوهر الصراع تتحدد طبيعته ومظاهره واطرافه واهداف كل طرف وهكذا حددت (فتح) نظريتها الثورية بمبادئها واهدافها واساليبها واعلنت في عام ١٩٥٨ بيان حركتنا وهيكل البناء الثوري اللذين حددا بوضوح استراتيجية الانطلاقة الثورية المسلحة كما حددت الركائز الاساسية الثلاثة التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية.. استراتيجية الانطلاقة... استراتيجية الثورة حتى النصر.

الركيزة الاولى: هي الاستقلالية وعدم الخضوع او التبعية او التوجيه من اية جهة الا الشعب الفلسطيني، كان واضحا ان ما اعلنته (فتح) هو حالة تمرد على واقع الهيمنة والسيطرة التي حاول كل نظام او حزب ان يفرضها على قطاع من ابناء الشعب الفلسطيني انطلاقا من التوجه نحو اهداف تخدم مصلحة الامن الاقليمي على حساب الامن القومي المتمثل خطره الاول بوجود الكيان الصهيوني، وبالرغم من تهمة الاقليمية التي حاولوا الصاقها بـ (فتح) الا ان جوهر الصراع كان يقتضي ان يوضع الحصان امام العربة وليس العكس وكان يقتضي ان تكون القطرية الفلسطينية طليعة النضال القومي العربي الشامل، لانها تمثل النقيض المادي للكيان الصهيوني، كان على العرب جميعا ان يفهموا ان اسم فلسطين وكيانها الشرعي ارضا وشعبا هو اهم الاسلحة القومية لمواجهة السلاح والامبريالي المسلط على رقاب الامة العربية كلها وهو سيف الكيان الصهيوني سيف «اسرائيل».

الركيزة الثانية: وهي الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في ارض فلسطين وحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الديمقراطية المستقلة وعدم الاعتراف بحق الكيان الصهيوني في الوجود على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

الركيزة الثالثة: وهي ان الثورة الشعبية المسلحة هي الطريق الحتمي والوحيد لتحرير فلسطين بكل ما تحمله كلمة الثورة من اشكال متعددة للنضال، على مستويات النضال الجماهيري والتنظيمي والعسكري، وما يحققه التكامل الفعال بين كل هذه الاشكال لضمان استمرار النضال حتى تحقيق النصر، وهي ثورة شعبية لانها تعتمد اساسا على الشعب وعلى خط الجماهير النضالي الطويل الامد وما يعنيه من تعبئة كافة الطاقات الشعبية من اجل تغيير الواقع الفاسد المتمثل بوجود الكيان الصهيوني تغييرا جذريا، وهي ثورة شعبية مسلحة لان الكفاح المسلح فيها استراتيجية وليس تكتيكا

ولن يتوقف هذا الكفاح الا بتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني.. انها استراتيجية الثورة حتى النصر.

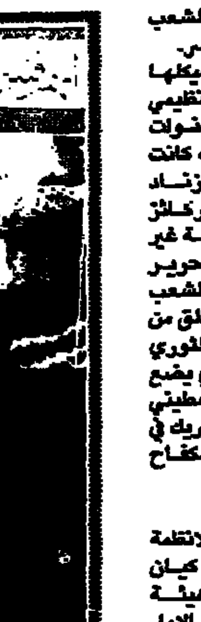
على هذه الركائز الثلاث شيدت (فتح) هيكلها الثوري وبدأت مرحلة نضالها السياسي والتنظيمي والاعلامي والجماهيري، الذي استمر سبع سنوات قبل ان يتقرر موعد الانطلاقة في ١ يناير ١٩٦٥، كانت تلك اللحظة التاريخية التي فصلت بين الزناد والاصبع قد تحققت فيها استراتيجية تكامل الركائز الاساسية للثورة المسلحة، فالارادة فلسطينية غير تابعة ولا خاضعة او موجهة، والهدف تحرير فلسطين وتحقيق كامل الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، والاسلوب كفاح شعبي مسلح ينطلق من فوهة بندقية موجهة بالخط السياسي الوطني الثوري الذي اعلنته «فتح» وبالخط الجماهيري الذي يضع مهمة الطليعة الثورية على الشعب الفلسطيني كاساس، وعلى جماهير الامة العربية كشريك في المعركة والمصير، وبالخط الكفاحي المناضل والكفاح المسلح المستمر بالثورة حتى النصر.

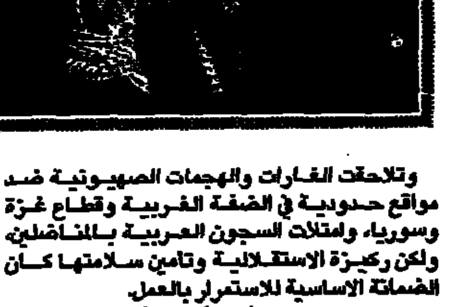
البلاغ رقم واحد

كانت المفاجأة مذهلة على كافة المستويات، فالانظمة العربية كانت قد اعلنت قرارها بانشاء كيان فلسطيني يجمع ارادة شعب فلسطين وبقيام هيئة تطالب بحقوقه، وذلك في مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ثم رحبت بقيام منظمة التحرير الفلسطينية واعلنت عن تشكيل جيش التحرير الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي الثاني في نفس العام، كان جيش التحرير الفلسطيني يتبع عمليا هيئة اركان الدولة التي يتواجد فيها. ولذلك فوجئت الانظمة العربية بانطلاقة عمل مسلح وممارسة عسكرية مباشرة وعلى الارض دون اخذ الاذن منها فالاستقلالية كانت خطوا تخشاه الانظمة التي كانت تريد للفلسطيني ان يكون تابعا مباشرا او جرما يدور في فلك مخابراتها، ومن هنا كانت الهجمة على الانطلاقة قاسية متعسفة ومتجنية، وبدأت الاصوات تتهم قوات العاصفة التي اعلنت البلاغ الاول في ١ يناير ١٩٦٥ بان وراءها حلف السنتو.. والبعض الصق علاقتها بالاخوان المسلمين، وبدأ حسنو النية يعارضون الانطلاقة لتجاوزها مبادىء ضرورية للعمل الناجح الذي يتطلب الانطلاق في الوقت المناسب وطرحوا مقولة التوقيت والى جانبها طرحوا مقولة التنسيق الشامل كشرط ضروري لنجاح العمل المسلح، اما سيئو النية فقد اتهموا قوات العاصفة بتوريط الانظمة العربية في معركة هي ليست مؤهلة لخوضها، وكان الذين يلعنون ظلام الاحتلال الاكثر من نجوم السماء، ولكن احدا منهم لم يضيء شمعة واحدة، وعندما اضاءت العاصفة هذه الشمعة عملوا على اطفائها.

«ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون»
صدق الله العظيم

اما الامبرياليون والصهاينة فقد كانوا يدركون خطورة هذا التحرك خصوصا بعد اكتشافهم حقيقة استقلاليته وعدم خضوعه لاي من الانظمة العربية.





وتلاحقت الغارات والهجمات الصهيونية ضد مواقع حدودية في الضفة الغربية وقطاع غزة وسوريا، وامتلأت السجون العربية بالمناضلين ولكن ركيزة الاستقلالية وتامين سلامتها كان الضمانة الاساسية للاستمرار بالعمل.

عدوان عام ١٩٦٧

وكان لا بد للكيان الصهيوني ان يقوم بنفسه بعدوانه الشامل عام ١٩٦٧، وقد كرس هذا العدوان بصورة لا تقبل الشك طبيعة الامبريالية الامريكية المرتبطة بالكيان الصهيوني وطبيعة التردي الفاضح لواقع استعدادات الانظمة العربية والهجومية والدفاعية على حد سواء، ولئن كان العدوان يستهدف ضرب الفكرة الفلسطينية المستقلة في مهدها فانه كان ايضا يستهدف ضرب الروح القومية المستقلة المتوثبة التي بعثها الرئيس جمال عبد الناصر في مصر والوطن العربي، لقد كان لاخضاع مصر لتسليمها بحق الوجود للكيان الصهيوني هو اول اهداف الامبريالية لضمان مستقبل هذا الكيان.

الانطلاقة الثانية

لقد بلغ الكيان الصهيوني ذروة سطوته وجبروته بعدوان ١٩٦٧، وبدأ العالم اجمع وكان العالم العربي بشعوبه وجماهيره ودوله وانظمته سيخر راكعا امام هذا الكيان الذي اثبت على الارض انه قوة لا تقهر، وقبل ان يفيق العدو الصهيوني من نشوة انتصاره كان قرار (فتح) باعلان الانطلاقة الثانية في ٢٨ آب ١٩٦٧ انطلاقة من ركام اليأس والتردي الى قمة الامل والتحدي انطلاقة من محيط هزيمة الجيوش الى منبع لانتصار الانسان، وامام الانطلاقة وامام

صلف وغطرسة اصحاب الباطل، لقد اظهرت معركة الكرامة شجاعة الانسان العربي الفدائي والجندي الرسمي وانهما عندما يخوضان معركة التحرير جنبا الى جنب، يستطيعان تحقيق النصر، وان اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر ظهرت على حقيقتها عندما وجد ان جنود هذا العدو مقيدون بالسلاسل داخل دباباتهم حتى لا يستطيعوا الهرب ولم يستطع الجندي الصهيوني الافلات من قبضة القدر العاتية التي الحقها به الفدائي الفلسطيني مع لقيه الجندي في الجيش الاردني، وكان هذا التلاحم وهذه اللحمة في الكرامة هي بداية لرد الاعتبار لكرامة الجماهير العربية التي انسحقت في حزيران.

الاعتبار لكرامة الجماهير العربية التي انسحقت في حزيران.

وبدأت قيود الانظمة على اسم فلسطين تتآكل لدرجة اصبحت ورقة اجازات المقاتلين جواز سفر العبور الى الوطن العربي باسم فلسطين مؤكدة صحة الشعار الفتحوي فلسطين.. طريق الوحدة.

وازداد الخوف الامبريالي الصهيوني من هذه الظاهرة وشموليتها، حاول العدو الصهيوني ضربها المباشر بكل الوسائل، ولكن الثورة الفلسطينية بدت واضحة للعيان وهي انها تزداد قوة يزداد التلاحم الجماهيري بها فلسطينيا وعربيا كلما تعرضت للتصدي المباشر للعدو الصهيوني سواء من موقع الدفاع او من موقع الهجوم عسكريا، وكانت العمليات العسكرية تتضاعف بداخل الارض المحتلة كلما تعرضت القواعد الارتكازية للثورة في الاردن او لبنان او سوريا للعدوان الصهيوني.

الفلسطيني وعينت على راس هذا الجهاز اهرون ياريف الذي يعمل رئيسا للاستخبارات العسكرية في الجيش الصهيوني، وانتقلت ساحة الصراع خارج الارض المحتلة، وردت الثورة على هذه الحرب بضرب ادواتها الاساسية مما احدث شللا في جهاز الاستخبارات العسكرية الصهيونية، فاذا بحرب رمضان تدق معاقل الكيان الصهيوني وتحقق العبور وتحرير الجولان خلال ساعات.. والمخابرات الصهيونية تتابع خططها الارهابية ضد قيادات الثورة الفلسطينية.

حرب رمضان

وبالرغم من محاولة الاعلام العربي الصاخب اغفال الدور البطولي لمقاتلي الثورة الفلسطينية، الا ان الحقيقة والممارسة العملية فرضت نفسها فاعترف وزير اعلام الكيان الصهيوني بان منظمة التحرير الفلسطينية قد فتحت جبهة ثالثة في الشمال ضد «اسرائيل»، ولقد اثبتت حرب رمضان من جديد ان اسطورة الجيش الذي لا يقهر هي خرافة تكرست من خلال محاولة تدمير الارادة العربية للقتال، فاي جيش لا يمكن ان يقهر اذا كان خصمه مستسلما ومسلما بالهزيمة، اما الشعب، وروح الشعب الخلاقة فانها كانت وستبقى ابد الدهر رمز الصمود والمقاومة، الذي لا يستسلم ولا يساوم على المبادىء، ولقد اضافت حرب رمضان اهمية زخم الجيش النظامي اذا حارب من اجل التحرير وفي اطار استراتيجية النصر، اما اذا كانت حربه من اجل التحريك فان العدو سيكتشف مواطن ضعفه، كما جرى في الدفرسوار وفي الهجوم المعاكس على الجولان، واعاد المقاتل الفلسطيني الاعتبار لدور حرب العصابات وحرب التحرير الشعبية الطويلة الامد.. واهميتها عندما تتكامل مع الحرب النظامية المسلحة بارادة الثورة حتى النصر..

وجاءت حرب رمضان بكل ما حملته من ايجابيات وسلبيات وما طرحته في حينه من امكانية فرض الانسحاب على العدو من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ووصل التضامن العربي درجة كاد يشكل فيها ولاول مرة ضغطا حقيقيا على الولايات المتحدة، لتتخذ موقفا اقل انحيازا للكيان الصهيوني.

وقررت القمة العربية في الرباط ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واسقط في يد كيسنجر الذي كان يخطط عبر رحلاته المكوكية لانجاز اتفاقيات ثنائية بين الكيان الصهيوني والدول العربية ومصر وسوريا والاردن كل على حدة، شاطبا منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي لم يرد ذكره في قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، واعتبر كيسنجر بعد قرار القمة العربية ان قضية الشرق الاوسط اصبحت تحتاج الى خياط جديد يعيد حياكة ثوبها الملائم، وفي جعبة كيسنجر كان مقص الاجرام، يخطط من اجل تصفية الثورة الفلسطينية التي لم تكن قد حققت بعد الاعتراف الدولي.

واصبحت الكيانية الفلسطينية المتجسدة في منظمة

٣٣٨، وقد لعب البرنامج المرحلي الفلسطيني دورا هاما في اجهاض كل البرامج والمشاريع التصفوية السياسية التي حاولت تمزيق وتصفية الثورة الفلسطينية، لقد شكل البرنامج المرحلي خطة اعتراضية لمشاريع الاستسلام فاعطى للثورة قدرة الصمود والمناورة مع المحافظة على الخط الاستراتيجي العام للثورة، وقد اكدت سنوات التلاحم الفلسطيني اللبناني بكل ما فيها من ايجابيات وما تضمنته من سلبيات على ان الثورة الفلسطينية وجدت لتبقى ووجدت لتنتصر.

كانت منظمة التحرير الفلسطينية تدرك ان السلطة الوطنية لا يمكن ان تتحقق على ارض الواقع عبر المفاوضات في ظل اختلال ميزان القوى بشكل ساحق لصالح العدو الصهيوني خاصة ان السادات كان يلهث خلف الحل الجزئي والصفقة المستفردة، التي قادت الى كامب ديفيد، في الوقت نفسه اقحمت الثورة الفلسطينية متحالفة مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في مواجهة مع القوى الانعزالية وتطورت الحرب لتصبح المواجهة مع النظام السوري طبقا لتخطيط الوقيعة التي اعدها كيسنجر، وقد عبر شعبنا في فلسطين المحتلة عن احتجاجه الصارخ ضد محاولات تصفية ثورته في لبنان وتصاعدت وتلاحقت انتفاضات شعبنا احتجاجا على ما كان يجري في لبنان ووصلت الانتفاضات اوجها خلال حصار مخيم تل الزعتر من القوى الانعزالية.

وفي تل الزعتر كانت بداية تجربة تشكيل اللجان الشعبية لمواجهة حالات الصمود فشكلت اللجنة الشعبية العامة من ممثلين عن كل فصائل الثورة والاتحادات الشعبية وعدد من وجهاء المخيم وتفرعت عن اللجنة العامة لجان للتموين والامداد والصحة والاغاثة والاعلام والحراسة والاتصالات وكانت قيادة الميليشيا تتحمل مسؤولية العمل العسكري بالتنسيق للتواصل مع القيادة في بيروت والجبل لتامين الدعم المستمر بالامداد والمشاركة ضد الهجمات الانعزالية المتتالية بواسطة الحزام الناري الذي كانت مدفعية الثورة في الجبل تؤمنه لاجهاض الهجمات وافشالها.

التصعيد الثوري

وما ان استطاعت الثورة الفلسطينية ان تجمد التناقضات الثانوية التي كانت تستهدف اقحامها في معارك جانبية، حتى انقضت على الكيان الصهيوني حيث التناقض الاساسي، فخاضت سلسلة من المعارك البطولية والعمليات الجريئة المنطلقة من تنظيم خلايا الثورة في فلسطين المحتلة او من قواعد الانطلاق في الخارج، وكان من ابرز هذه العمليات عملية الشهيدة دلال المغربي، لقد جسدت المرأة الفلسطينية عبر مشاركتها الفعالة في اطر الثورة بكل اشكالها طبيعة التكامل النضالي لشعبنا الفلسطيني، والذي يتخذ ابهى اشكاله وارقى مظاهره اليوم في فلسطين المحتلة.

كانت ردة فعل العدو الصهيوني على التصعيد الثوري المسلح ضد مستعمراته ومراكز تجمعاته ومصانعه العسكرية، ان شن هجومه المكثف ضد قواعد الثورة في جنوب لبنان بهدف تصفيتها، وعلى الرغم من حشد العدو المكثف برا وبحرا وجوا فقد تصدت له قوات الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني في تلاحم نضالي، سيظل احد الصور المشرقة والمشرفة في تاريخ امتنا العربية، وعجز الجيش الصهيوني بكل آلياته وامكانياته عن احتلال مدينة صور ومخيماتها، كانت آليات العدو قد حاصرت منطقة صور وتجاوزتها الى الليطاني، وعندما طلبت القيادة الصهيونية من رئيس الاركان الصهيوني اقتحام صور قال: انه لا يستطيع ان يدخل عش الدبابير، فقد واجه العدو الصهيوني في مخيم الرشيدية صورة خارقة لبطولة اطفال الاربي جي الذين حولوا خلال دقائق ارتال الاليات الى اكوام من الحديد الملتهب.

سقطت مقولة بريجنسكي

وسقطت مقولة بريجنسكي وداعا منظمة التحرير الفلسطينية، ونتج عن اغلاق الحدود العربية كلها في وجه الثورة الفلسطينية المسلحة، ان تكرس الاهتمام بالبناء التنظيمي والمؤسساتي داخل فلسطين المحتلة جنبا الى جنب مع متطلبات النشاط العسكري والسياسي والاعلامي في الخارج، حيث اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا في الامم المتحدة وعضوا كامل العضوية في الجامعة العربية وفي المؤتمر الاسلامي وفي مؤتمر عدم الانحياز، واصبح لها في الخارج اكثر من مائة سفارة ومكتب وممثلية واصبح الطفل الفلسطيني يولد في فلسطين المحتلة وهو يحمل شهادة الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية، فالاسرة التي ولد فيها ان لم تكن قد قدمت شهيدا ففيها حتما الجريح او المعتقل او الاسير او الذي مر بهذه الظروف على الاقل، والحضانة التي يتعلم فيها تقدم له صورة فلسطين مع كأس الحليب، والروضة التي تنشئه يتعلم فيها الرسم وخربشات الطفولة واناشيد الثورة تملأ اوراقه الوان العلم الفلسطيني والكوفية الفلسطينية وصوته الناعم البريء يغرد منذ الطفولة، فلسطين بلادي... وطن اهلي واجدادي..

وفي المدرسة يتعلم الطفل والفتى مناهج الثورة التي تطمس وتعري مناهج الاحتلال، وكان لا بد من غطاء علني على النشاطات التنظيمات السرية فبدأ التركيز على المنظمات الجماهيرية والاتحادات والنقابات المهنية، ولعب تنظيم الشبيبة دوره القيادي في تأطير الشباب تحت واجهات الاندية والفرق الرياضية والكشفية والفنية كما نشط اتحاد المرأة في بناء مؤسسات الرعاية والحضانة والانتاج المنزلي للتراث الشعبي الفلسطيني، وركز اتحاد العمال على انشاء التعاونيات، ونشطت الفعاليات الثورية في اطرها الجماهيرية والمهنية المعنية، فنشط اتحاد الطلاب في الجامعات والمعاهد والمدارس ونشط المهندسون والمعلمون والاطباء والصيادلة والمحامون والكتاب والصحفيون والتشكيليون والفنانون والفلاحون كل في مجاله.

ولعبت الجامعات ومجالسها الطلابية دورا قياديا في تاجيج نار الانتفاضات المتعاقبة عبر نشاطاتها الفعالة في الاعتصامات والاضرابات والمظاهرات الاحتجاجية والصدامات مع جيش الاحتلال الصهيوني، على الرغم من تعرض الجامعات المستمر للاغلاق والمحاصرة. وكانت الجامعة الوطنية الكبرى لتعليم دروس الثورة وبناء الكادر القيادي هي سجون ومعتقلات العدو الصهيوني، حيث كانت المواجهة البطولية تتم بين المناضل الفلسطيني الاسير او المعتقل الاعزل، وبين الجلاد الصهيوني بكل ما يحويه سجنه ومعتقله من ادوات التعذيب والاذلال وقتل الروح المعنوية والصمود، وكم كانت هذه المعارك الصدامية داخل الزنازين وغرف التحقيق قاسية ولكن الارادة الصلبة التي كانت السلاح الوحيد للمناضل الفلسطيني مدعما بالقناعتين الرئيسيتين للثائر الفتحوي والفلسطيني وهما:

* الايمان المطلق بحتمية النصر
* والاستعداد الدائم للتضحية.

قبل ان تستفيق اسرائيل من نشوة النصر
موجات الانتفاضة بدأت تتصاعد وتنتقل داخل الاراضي المحتلة

كان بروز الشخصية الفلسطينية في المجال العربي والدولي من جديد هو اكثر ما يزعج حكام الكيان الصهيوني الذين بنوا استراتيجيتهم على ان الجيل الاول سيموت وان الجيل الثاني سينسى، فاذا بفلسطين تتجدد كطائر الفينيق ينتفض من بين الرماد ليلعن الثورة حتى النصر.

كان المشروع الصهيوني قد زرع على ارض فلسطين من اجل تحقيق استراتيجية التوتر الدائم التي تبنتها الامبريالية في مرحلة تصديها لحركات التحرر الوطني. وهذه الاستراتيجية تستهدف تكريس التجزئة والتخلف والتبعية في الوطن العربي وذلك عبر تكريس التفرقة بين الانظمة والشعوب وضمان تبعية حكامها للسياسة الامبريالية وحرمانها من تطوير مجتمعاتها وجيوشها واقتصادها واستثمار مواردها الطبيعية بما يخدم مصلحة الشعب والامة على المستويين القطري والقومي، واصبح البحث عن وسائل تامين الامن الاقليمي يشغل بال الانظمة ويجعلها تعيش تحت وطأة الخوف من الكيان الصهيوني ومن يقف وراء الكيان الصهيوني كان تأثير استراتيجية التوتر الدائم واضحا على الانظمة العربية، فلقد سيطرت النزعة الاقليمية لدرجة ان الاحزاب القومية صارت تتحول الى اقليمية واصبحت المهمات الاساسية لهذه الانظمة لحماية ذاتها. وكان هذا الموقف يؤمن عوامل الامان والاطمئنان التي تضمن مستقبل الكيان الصهيوني ووجوده من جهة، وتاديته لمهمته الامبريالية من جهة اخرى، اما وقد انطلقت القوة الفلسطينية المستقلة التي تبعث طاقة الحركة في الجماهير العربية فتحول طاقاتها الكامنة الى قوة جبارة فاعلة فان هذا يعني انطلاق النقيض المدمر للكيان الصهيوني ولكل المخططات الامبريالية واطماعها في المنطقة العربية، لهذا كان قرار التصدي لهذه الظاهرة حاسما يتطلب الرد التاديبي السريع ضد كل المناطق التي ينطلق منها العمل الفدائي او تتواجد فيه خلاياه السرية.

تعايشها المباشر والمنظم في صفوف الجماهير الفلسطينية والعربية وامام التحدي الكبير الذي فرضته (فتح) انقضت الصهيونية بكل قواها لتسحق منبع الريادة ومبعث الاعتزاز القومي فكان التصدي الكبير للعدوان.. وكانت الكرامة، المعركة، التي فتحت صفحة جديدة للنضال العربي ضد الكيان الصهيوني، واثبتت بما لا يقبل الشك ان الانسان هو العامل الحاسم في المعارك وليس السلاح، وان حرب الشعب الطويلة الامد وخط الجماهير المسلح بالارادة الصلبة هما الضمانة الاساسية للنصر وليس خط الانظمة المساومة.

معركة الكرامة

لقد اكدت معركة الكرامة فيما اكدته من حقائق، كانت غائبة عن اذهان الكثيرين، ان الارادة والعزيمة الصلبة والانسان المناضل هما الاساس الذي يضمن النصر وليس تكريس السلاح.. كما اكدت ان المناضل الطليعي الواعي عندما يتبنى قضية شعبه فانه بما يحمله بين اضلاعه من روح الاستشهاد يستطيع ان يجترح المعجزات، ولقد اكدت معركة الكرامة ايضا ان التجربة الخاصة والظروف الخاصة بكل حركة ثورية هي منبع الابداع لاتخاذ القرارات المناسبة وليس مجرد التطبيق الاعمى لتجارب ناجحة لدى شعوب اخرى، واكدت ايضا ان العالم لا يشعر بالعطف على الضعفاء والمستسلمين وانما يحترم الاقوياء الذين يصمدون من اجل تحقيق حقوقهم، فالعالم لا يحترم ضعف اصحاب الحق كما انه يرفض

وتفتق الذهن الامبريالي عن قرار يستهدف تصفية الثورة ويضع مهمة هذه التصفية على الانظمة العربية.

مشروع روجرز

وجاء روجرز في محاولة لدق اول اسفين بين الثورة الفلسطينية والرئيس جمال عبد الناصر ثم عمل على التضييق على استقلالية الثورة الفلسطينية في محاولة لتدجينها، واتسعت ثلوج جبل الشيخ لطموحات فلسطين واتسع جنوب لبنان لراية الثورة ورجالها وفتحت المخيمات الفلسطينية في لبنان ابوابها لتتحول الى ثكنات عسكرية جماهيرية للثورة، وفتح الوطنيون اللبنانيون للثورة الفلسطينية الصدور قبل الدور، فكانت ملحمة تناغم ثوري استمر سنوات منبرا للديمقراطية في غابة البنادق وملجأ لكل ثائر ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية.

لقد استطاعت الثورة الفلسطينية ان تتجاوز جميع العقبات وسلسلة المؤامرات التصفوية التي استهدفتها منذ روجرز وما بعده، واصبح الوجود الفلسطيني الكياني مكرسا ومجسدا في منظمة التحرير الفلسطينية مما جعل العدو الصهيوني يتجه الى سياسة ضرب رؤوس المنظمة وقياداتها وممثليها في الخارج.

ولقد شن العدو الصهيوني حربا ضارية جند لها كل ما لديه من امكانيات مخابراتية، فقد شكلت جولدا مائير جهازا خاصا لتصفية قيادات الشعب

التحرير الفلسطينية التي كرسها الشعب الفلسطيني ممثلا شرعيا وحيدا له، واصبحت المنظمة تفرض نفسها على الواقع العربي كما كرسته قمتا الجزائر والرباط، كما فرضت نفسها على الواقع الدولي باقرار الامم المتحدة اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية عضوا مراقبا فيها وتوجت هذا القرار بالخطاب التاريخي الذي القاه الاخ ابو عمار من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان الاعتراف الدولي بالمنظمة يتطلب منها التعامل مع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، فكان لا بد من وضع برنامج مرحلي وطني يعتبر خطوة على طريق النضال الطويل الشاق، بما لا يتعارض مع الركائز الاستراتيجية.

البرنامج المرحلي

واجتمع المجلس الوطني في عام ١٩٧٤ في دورته (١٢) واقر البرنامج المرحلي، برنامج النقاط العشر، الذي تبنت فيه منظمة التحرير الفلسطينية اقامة السلطة الوطنية على اي جزء يتم تحريره من ارض فلسطين، وقد اعتبر ذلك البرنامج في حينه انه الخطة الاعتراضية لخطط التصفية الامبريالية الصهيوني وقد كانت اول منجزات هذا المشروع اقرار الامم المتحدة بعضوية مراقب في الجمعية العمومية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما تمت دعوة الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لالقاء خطابه التاريخي امام الجمعية العمومية، حيث شرح البرنامج المرحلي واعلن انه جاء يحمل بندقية الثائر في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى وناشد الامم المتحدة قائلا: (لا تسقطوا الغصن الاخضر من يدي).

هنري كيسنجر

واستطاع الصهيوني كيسنجر ان يلزم الادارات الامريكية القادمة بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او اقامة اي حوار معها الا اذا اعترفت المنظمة بحق «اسرائيل» في الوجود وتبنت الارهاب والكفاح المسلح واعترفت بقراري مجلس الامن ٢٤٢،

الانطلاقة تذهل العالم باعلان
البيان العسكري الاول



كانت الارادة الثورية تنتصر على قبضة السجانين الحديدية وكانت تتجلى في اسمى معانيها يوم تصل الارادة الى حد الاستشهاد فيحترق السجان غيظا وروح المناضل تصعد الى بارئها في السماء حاملة معها اسرار الثورة وعنفوانها ومكرسة الثقة وكرامة النفس وسياج الثورة والوطن.

الجنوب اللبناني

وعلى الرغم من الحدود المحروسة من الجانبين، فقد كثفت الثورة اختراقاتها للمواقع المزدوجة وكان الجنوب اللبناني اسهل مناطق التصعيد حيث لم تكن قوات الطوارىء الدولية تشكل سدا منيعا، كما هي الحال على الحدود العربية الاخرى. وحين انصبت المدفعية الفلسطينية الثقيلة على المستعمرات الاشكنازية في نهاريا وما حولها، جن جنون الكيان الصهيوني وفي عمق هذا الكيان اصبح واضحا عجز امكانية تصفية الثورة الفلسطينية بايد عربية، فكان لا بد من قيام الكيان الصهيوني مدعما بكل اسلحة القتل والدمار الامريكية باجتياح لبنان وبهدف تصفية البنية التحتية للثورة ومن ثم القضاء على الوجود المادي والمعنوي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجعل الاحتلال الصهيوني امرا واقعا وطمس الشخصية الفلسطينية المستقلة الى الابد. كانت طموحات الجنرال هيج والجنرال شارون قد هيأت لهما ان العملية تبدو سهلة وكانها نزهة تستغرق ساعات او ايام، فاذا بالجيش الصهيوني يعبر ارض الرمال المتحركة في لبنان وتصبح عملية العشرين الف جندي من القوات الصهيونية اربعين.. فستين فتسعين فمائة وخمسين الف جندي مع كل ما يساندهم برا وبحرا وجوا، وجميعها اصطدمت بصمود القوات والجماهير الشعبية المسلحة في جنوب لبنان، ثم واجهت السد الوطني الثوري اللبناني والفلسطيني المدني الشعبي والعسكري، وتحطمت على صخرة صمود بيروت طموحات هيج المعزول وحملة شارون الغازي، التي تسمرت ثمانية وثمانين يوما على اسوار بيروت الصمود، دون ان تستطيع اقتحامها على الرغم من الهجمات المتتالية برا وبحرا وجوا واستخدام كل انواع الاسلحة الفتاكة، بما فيها الاسلحة المحرمة دوليا والاسلحة التي تستخدم لاول مرة به حيث كان الانسان الفلسطيني واللبناني حقل تجارب لاسلحة الامبريالية الامريكية المجرمة، ولعبت اللجان الشعبية دورها الفاعل في تامين الصمود البطولي في بيروت وظن الامبرياليون والصهاينة انهم باجلائهم المقاتلين عن بيروت وتوزيعهم في معسكرات بعيدة عن ارض فلسطين قد حققوا الغاء دور الكفاح المسلح الفلسطيني والغاء الارادة الفلسطينية المقاتلة، وللامعان في قتل الروح المعنوية الفلسطينية قام شارون بالمجزرة الرهيبة ضد المخيمين الاعزلين صبرا وشاتيلا، وقام باحتلال بيروت الغربية بعد ان غادرها فرسانها وحماتها تحت ضغط تجنيبها وسكانها من التدمير الشامل.

وجاءت المفاجأة الكبرى للادارة الامريكية وهي تشاهد طائر الفينيق يخرج من الرماد واشلاء لوزوريس تتجمع من الشتات جسدا متماسكا بارادته القوية. فقوات الثورة الفلسطينية التي ظنوا انهم القوا بها في منافي الشتات والفناء، تتجمع في الشطر الجنوبي من اليمن لتقوم باعظم استعراض عسكري احتفالا بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة فتح انطلاقة الثورة المسلحة، وجاءت القوات خلال ساعات لتشارك قوات الثورة المتواجدة في اليمن بشطريه، جاءت من الجزائر ومن تونس ومن دمشق ومن بغداد ومن السودان، لتؤكد حقيقة اساسية، وهي ان البعد الجغرافي لم يعد يشكل في هذا العصر عائقا عن الوصول الى قلب المعركة في الوقت المناسب شريطة توفر الارادة الثورية المقاتلة.

العدوان على لبنان عام ١٩٨٢

وعلى الرغم من العدوان الصهيوني الشامل على لبنان عام ١٩٨٢ الذي كان النتيجة المباشرة لاتفاقيات كامب ديفيد الا ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والقوى اللبنانية المناضلة صمدوا بشكل اسطوري سجل ملحمة بطولة التلاحم بين الشعبين الفلسطيني واللبناني بنور ونار، وسيظل ابد الدهر نبراسا لكل الشرفاء والاحرار في العالم، وبالرغم من خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وتوزيعهم على معسكرات بعيدة عن خط المواجهة، الا ان حقيقة الوجود الفلسطيني على كافة الاصعدة كان قد تثبت وثبت معه خارطة فلسطين في قلب الكرة الارضية كحقيقة راسخة بغض النظر عن ينظر اليها ومن اية زاوية.

بدأت المشاريع العربية والدولية تحاول وضع البرنامج المرحلي الفلسطيني موضع التنفيذ فكان مشروع ريغان الذي تجاهل الحقوق الفلسطينية الثابتة وتعامل مع القضية انطلاقا من قرار ٢٤٢ الذي يعتبرها قضية لاجئين وتبعه مشروع قمة فاس، ثم مشروع بريجنيف اللذان حددا بشكل واضح ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧ وعلى الحدود الآمنة والمعترف بها لكل دول المنطقة، وكان الموقف الفلسطيني يتطلب اول ما يتطلب تجسيد الوحدة الوطنية حتى لا تكون هذه المشاريع بما فيها من ايجابيات وسلبيات سببا في تمزيق الساحة الفلسطينية، وجاء المجلس الوطني في الجزائر لكي يجيب عن الاسئلة بوضوح فكانت قراراته كما يلي:

١ - بما يتعلق بمشروع ريغان:

(ان مشروع ريغان في نهجه ومضمونه لا يلبي الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني لانه يتنكر لحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ويتناقض مع الشرعية الدولية، ولذلك يعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفض اعتباره اساسا صالحا للحل العادل والدائم لقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني).

٢ - بما يتعلق بمشروع بريجنيف.

(يعبر المجلس الوطني الفلسطيني عن التقدير والتأكيد للمقترحات التي تضمنها مشروع الرئيس بريجنيف الصادر في ١٦ سبتمبر ١٩٨٢ والذي يؤكد على الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد).

٣ - بما يتعلق بقرارات قمة فاس والمشروع العربي للسلام.

(يعتبر المجلس الوطني قرارات قمة فاس الحد الادنى للتحرك السياسي للدول العربية الذي يجب ان يتكامل مع العمل العسكري بكل مستلزماته من اجل تعديل ميزان القوى لصالح النضال والحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية.

ويؤكد المجلس ان مهمة هذه القرارات لا تتناقض مع الالتزام بالبرنامج السياسي وقرارات المجلس الوطني).

لقد انطلق المجلس الوطني في قراراته من الحرص على الوحدة الوطنية والانسجام مع البرنامج المرحلي

عرفات امام الامم المتحدة: لا تسقطوا غصن الزيتون الاخضر من يدي

الشعب الفلسطيني يجسد الكيانية في منظمة التحرير الفلسطينية





وتاكيد الركائز الاساسية للانطلاقة ورفض ما يتعارض معها استراتيجيا، وعلى هذا الاساس كان رفض مشروع ريغان الذي يكرس حق الكيان الصهيوني في الوجود من جهة ويرفض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من جهة اخرى.

وكان ما تضمنه المشروع السوفيتي للسلام من تاكيد على الحقوق الثابتة وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد هو الدافع لتقدير وتأييد هذا المشروع، اما مشروع السلام العربي فانه الى جانب تاكيده على الاستقلالية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فقد اكد ان المشروع هو الحد الادنى للتحرك السياسي العربي، الذي يجب ان يتكامل مع العمل العسكري بكل مستلزماته.

المؤامرة على فتح

وبدأت مؤامرة تقويض الركائز الاساسية للانطلاقة، وبدأ التناغم بين قبائل الانظمة لتوزيع دم المنظمة عليها، وكان لا بد من يهوذا فجاءت المحاولة الانقلابية داخل (فتح) وحاولت الانظمة تعميمها بشق المنظمة تحت شعار البحث عن البديل، وهم في الحقيقة يهدفون الى تدمير كل ما هو فلسطيني اصيل وشطب كل ما يتعلق باستقلالية الشعب الفلسطيني وارادته وتقرير مصيره. كانت خطوات التآمر متناسقة، يتناوب فيها الترغيب والترهيب والمجاملات البروتوكولية وصليات الصواريخ التي انهارت على مخيمات البارد والبداوي وطرابلس، وكان لفهم قيادة الحركة والمنظمة لطبيعة المؤامرة الى جانب المعلومات التي كانت تصل اولا باول عن طبيعة فصولها، دور اساسي في القدرة على التصدي لها وتجاوزها عبر التسامح الوطني الفلسطيني وفضح الادوار المرتبطة باجهزة المخابرات، ولان حبل الانقلابات والمؤامرات الفاشلة قصيرة جدا فقد [illegible]

ووجوده في مخيمات لبنان يسير متناسقا مع خطوات تصفية المنظمة، كانت الهجمة على المخيمات تحت شعارات (امل)، تستهدف تقويض العلاقة التاريخية النضالية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وفتح افاق جديدة امام الكيان الصهيوني، ليقطف ثمرة عدوان سلامة الجليل، بتامين المستوطنات في شمال فلسطين من ضربات الثوار.

كان ترحيل المخيمات من جنوب لبنان وبيروت يحقق النظام السوري في لبنان هيمنة وسيطرة تلغي استقلال لبنان ووحدته، في الوقت الذي يحقق هذا الترحيل للكيان الصهيوني نموذجا يقتدي به لترحيل المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع الى خارج

الصهيوني المدعم مباشرة بالامبريالية الامريكية والذي زرع في نفوس العسكريين الصهاينة نزعة الغطرسة التي جعلتهم يقدمون على ضم بعض المناطق التي تم احتلالها مثل القدس والجولان ونهب نصف مساحة الضفة الغربية والقطاع باسم الامن والاستيطان.

وعام ١٩٨٧ يحمل الذكرى العاشرة لزيارة العار والاستسلام من قبل السادات الى القدس وتسليمه بشروط الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية بحق الكيان الصهيوني في الوجود على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولقد كان جواب الشعب على مؤامرة كامب ديفيد واضحا

عبد الله صالح والرئيسين صدام حسين والشاذلي بن جديد واصرارهم على تاكيد القرارات السابقة للقمم العربية والمتعلقة بالقضية الفلسطينية وتاكيد انها جوهر الصراع في الشرق الاوسط.

وكان الوضع الدولي يحمل في طياته بوادر انفراج دولي ووفاق يمكن ان يساهم في الدفع باتجاه مؤتمر دولي للسلام ذي صلاحيات، وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة لانجاز الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف لشعبنا الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي ديسمبر عام ١٩٨٧ لم تجد القضية الفلسطينية مكانا لها في جدول اعمال قمة العملاقين نتيجة اصرار الرئيس الامريكي على تجاهل الشعب الفلسطيني.

انطلاقة الانتفاضة

كان الغليان الوطني الثوري في فلسطين المحتلة قد بلغ مداه، فالثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية مهددة بالتصفية، والعالم العربي يقف متفرجا منقسما على نفسه، وكان لا بد للخارق ان يصبح اليقاء. فانفجرت في الارض المحتلة جماهير الشعب الفلسطيني في انتفاضة مباركة، ظن الصهاينة انها ليست سوى موجة عادية من موجات الانتفاضات السابقة لدرجة ان رابين وزير الحرب الصهيوني الذي كان في زيارة لامريكا لم يكلف نفسه مشقة العودة خلال اسبوعين الاولين للانتفاضة تاركا مهمة معالجتها لشامير بذكائه المعروف جدا.

تصفية المنظمة والانتفاضة

وبدأت خطة جديدة لتصفية المنظمة والانتفاضة انطلقت في البداية من الفصل العضوي والفكر السياسي بين الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية وامتلأت الصحف والمجلات بالمقالات المشبوهة والعربية تمجد الانتفاضة وقادتها في الداخل بهدف

الاحتلال.

ومن المنطقي ان تبدأ الخطوات المتتالية المنتظمة في اطار خطة شاملة متطورة مع الاحداث والانجازات ترفض خرق المراحل والقفز عن الحقائق الموضوعية، وانما تفرض تراكم الوقائع الفلسطينية على الارض وتطرد وقائع الاحتلال، ولبناء السلطة الشعبية كان لا بد من تفكيك سلطة الادارة الاحتلالية وذلك بتوجيه الضربات المتتالية لمؤسساتها عبر المقاطعة من قبل جماهير الشعب الفلسطيني واستقالة العاملين في الشرطة والجمارك والضرائب واللجان البلدية والقروية والمدنية وغيرها.

كما تم الحض على التمرد الاقتصادي عبر الضربات الجزئية والشاملة والامتناع عن العمل في المؤسسات الاقتصادية في ايام الاضراب الشامل، ورفض العمل قطعيا في المستوطنات، ومقاطعة البضائع والمنتجات الصهيونية، والامتناع عن دفع الضرائب.

حرب الخليج

استمرت الانتفاضة وتصاعدت وعقدت القمم العربية من اجل دعمها وتواصلها.. لكن قرارات هذه القمم لم تنفذ وخاصة من قبل اصحاب المال والنفط.. والفلسطيني يتقدم الى شفا شهادته ليسجل حتمية انتصار شعبه باذن الله مستمرا في اعوام انتفاضته التي ليست الا تسجيلا لزمن تستغرقه ثورة حتى النصر.

ولم يكتف العدو الصهيوني، والمال والنفط «العربي» في محاصرة الشعب الفلسطيني بل تعداه الى من يدعم ويؤيد ويساند ثورة وانتفاضة هذا الشعب الصابر والمرابط، تعداه الى شعب العراق الابي من اجل تحطيم القدرة العربية العراقية الصاعدة العظيمة.. فكانت حرب الخليج المجرمة، وكان التحالف الشيطاني بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، وظهر الى الوجود ما يسمى «النظام العالمي الجديد» وتمت نتيجة لذلك، السيطرة الكاملة على منابع النفط في المنطقة لصالح الولايات المتحدة.

اذن، لا بد ان تكون هذه المنطقة مسيطرا عليها تماما وهادئة حتى «تبلع» امريكا خيراتها دون ازعاج.. وحتى لا تريق ماء وجه الانظمة التي وقفت في خندقها ضد العراق، امام شعوبها! لذلك طرحت لها فتات مائدتها واعلنت عن تسوية سلمية في المنطقة.. وجاء بيكر المنطقة في رحلات مكوكية على نسق مكوكية كيسنجر.

المفاوضات

في تقريره السنوي عن عام ١٩٨٢ كان راي معهد الدراسات الاستراتيجية، في لندن ان غزو اسرائيل لبنان في تلك السنة كان حربا بشأن الضفة العربية وقطاع غزة المحتلين، وللتذكير، فقد شهدت الضفة وغزة في اشهر اذار ونيسان وايار التي سبقت الغزو انتفاضة عارمة بدت وكانها بلا نهاية.

وكان الهدف الاسرائيلي من الغزو بالتالي هو ضرب قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية وجسمها المقاتل في لبنان للوصول من خلال ذلك الى وضع حد نهائي للانتفاضة.

لم تات النتائج كما تمنتها اسرائيل بيغن - شارون - ايتان

فمعركة بيروت التي دامت ثلاثة اشهر قد اعطت رصيدا بطوليا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها، وثبت لاحقا بان الخروج من بيروت لم يكن يعني باي حال خروج القيادة الفلسطينية والمنظمة والشعب الفلسطيني المناضل من معادلات الصراع في الشرق الاوسط، بل كان تجدد الانتفاضة عام ١٩٨٧ هو الدليل على ان الفلسطينيين سيظلون محور وجوهر هذا الصراع.

لقد دفعت هذه الحقائق اسحق رابين عام ١٩٨٨ الى استنتاج بانه حيثما تتجه المواجهة يتجه الحل، وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يرد بهذا القول على سؤال لاذاعة لندن (في ٥/٣٠) عما ستفعل اسرائيل بعد فشلها في حرب لبنان ثم وهي تجد نفسها في مواجهة الانتفاضة.

لقد مثلت قوة الحياة وطنيا وسياسيا ونضاليا لدى القيادة الفلسطينية، ولدى منظمة التحرير بمؤسساتها المختلفة، ولدى الشعب الفلسطيني الذي تبادلت ساحاته مهمة الاستمرار في المواجهة، طاقة اعجازية قياسا بصعوبة الظروف المحيطة.

فعبور منظمة التحرير الفلسطينية حرب عام ١٩٨٢ ببطولة وسلامة وتفجر الانتفاضة عام ١٩٨٧ وتواصلها ابيا بالفعل الى «اتجاه الحل الى حيثما اتجهت المواجهة» في عامي ٨٨ - ١٩٨٩م. والحقيقة ان استمرار هذه المواجهة على مختلف الصعد في سياق متسق بين الداخل والخارج عبر سنوات التغيرات الدولية الهائلة وحرب الخليج هو الذي اهل الجانب الفلسطيني لاخذ موقعه ومقعده على طاولة المفاوضات عام ١٩٩١ في مدريد قبل وبعد ذلك.

عبرت الشروط المجحفة التي فرضتها الولايات المتحدة وفقا للرغبة الاسرائيلية على التمثيل الفلسطيني في مدريد والمفاوضات عن محاولة ظلت مستمرة منذئذ لتقسيم الجسد الفلسطيني المناضل الواحد، على ان هذه المحاولة لم تنجح ولن تنجح، فقد ذهب الفلسطينيون الى المفاوضات في وفد تفاوضي واحد وهو وفد منظمة التحرير الفلسطينية، ولن يتغير الوضع على ارض الواقع ان لم يجلس جميع اعضاء هذا الوفد مؤقتا على طاولة المفاوضات امام الوفد الاسرائيلي فالاسرائيليون انفسهم قد اكتشفوا وهم يكتشفون اكثر مع مرور الوقت بان المفاوض الفلسطيني في النهاية هو للممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويبدو كما نرى هذه الايام، انه لم يبق امام اسحق رابين سوى محاولة التمييز المضحكة ما بين راس الحركة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وباقي الشعب الفلسطيني تحت ادعاء ان عرفات هو الذي يعيق مسيرة السلام!

لم تحقق المفاوضات خصوصا في مسارها الفلسطيني شيئا يذكر حتى الان، وهي لن تحقق نتيجة ايجابية او تقدما ملموسا ما لم تعترف اسرائيل اولا بحقائق التكوين الوطني الفلسطيني هذا التكوين الذي يربط برباط لا ينفصم فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة المنتفضين بمجمل الشعب الفلسطيني اينما تواجد ويؤطر حركتهم الوطنية في اطار واحد، كما لا يمكن لمرحلية الحل ان تصبح امرا عمليا، ما لم تنطلق من الادراك الاسرائيلي لهذا الواقع.

اننا ونحن نقف على مشارف السنة الـ ٢٩ من «الثورة حتى النصر» فاننا نقف امام تحديات متعاظمة وامام اللحظات الصعبة والتاريخية بان نكون او لا نكون.

ندخل العام الـ ٢٩ ونحن ندرك اننا نقترب من لحظات مصيرية ولكننا ندرك في الوقت نفسه قدرتنا على الصمود وعلى الانجاز، مستندين لما تبقيه صمود جماهيرنا من وقائع لا يمكن تجاوزها، ومن حقائق يستحيل تجاهلها وانما فرضت نفسها على الخريطة السياسية للمنطقة.. ومن يتواجد على الخريطة السياسية متواجد لا محالة على الخريطة الجغرافية لوطننا فلسطين ولقدسنا عاصمة له.

وانها لثورة حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)
مكتب الشؤون الفكرية والدراسات

فتح تعلن الانطلاقة الثانية في ٢٨ آب ١٩٦٧

لسحر على الساحل، وفشلت الامبريالية الامريكية في تصفية الثورة عبر المحاولات الانقلابية والمعارك الجانبية في البقاع وطرابلس، وكان لتجربة الحصار في طرابلس اهميتها حيث صمدت قوات الثورة في وجه الحصار المزدوج، واستطاعت وهي في هذه الظروف ان تقوم بعملية استراتيجية، كان لها الاثر الفعال في مسار النضال الفلسطيني، فقد تمت عملية تحرير المئات من الاسرى والمعتقلين من سجون العدو الصهيوني مقابل الافراج عن الاسرى الصهاينة، وكان اصرار الثورة على تحرير المحكومين بالمؤبد وبما يزيد عن عشرين عاما وخاصة من سكان الارض المحتلة، شريطة ان يتم الافراج عنهم ومنحهم الحرية للعيش داخل فلسطين.

لقد خرجت الجامعة الوطنية الكبرى طلابها اساتذة كبارا يعرفون دروس الثورة وقد تمرسوا وخبروا وعرفوا نقاط الضعف في العدو الصهيوني ولم تعد لجنوده ولسجانيه وآلياته اية رهبة، لقد تكسر حاجز الخوف من العدو الصهيوني امام جماهير الشعب الفلسطيني نساء ورجالا، اطفالا وشبابا وشيوخا وكهولا، فبعد ان كانت المواجهات الجماهيرية، تستر خلفها البنى التنظيمية للفصائل المقاتلة، اصبح قادة التنظيمات الفلسطينية المسلحة في الداخل احرارا وقادة وقدوة نضالية لجماهير الارض المحتلة.

تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان

وبدأت مؤامرة تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان لتمرير مؤامرة التوطين، فقامت منظمة التحرير الفلسطينية باعادة معظم المقاتلين لحماية المخيمات، وحتى لا تتكرر مأساة صبرا وشاتيلا من جديد، وعلى الرغم من الصفقات المشبوهة التي استوجبت استخدام قوى شقيقة لتصفية المخيمات، الا ان الصمود البطولي لهذه المخيمات لاكثر من ثلاث سنوات كان يكرس معجزة الصمود الفلسطيني في اسمى معانيها، وكان يؤكد انه بالثورة يصبح الخارق اليقاء وحين توجهت المؤامرة الامريكية الصهيونية لمحاولة اغتيال الاخ ابو عمار والقيادة الفلسطينية في حمام الشط، اصبحت الامور اكثر وضوحا، واكدت الثورة الفلسطينية بذلك ان كل الدول العربية هي دول مواجهة، فما دام العدو الصهيوني يستطيع ان يمد ذراعه المجرمة لتطال المفاعل النووي في العراق وحمام الشط في تونس، فان اليد العربية يجب ان تعرف كيف تمتد لاجتثاث الخطر، الذي لا يهدد الشعب الفلسطيني فحسب، وانما يهدد الامة العربية في كرامتها ووجودها وحريتها واستقلالها.

وانعقد المجلس الوطني.. في الجزائر وتعززت الوحدة الوطنية الفلسطينية ايذانا بانطلاق وحدوي لرحبه يؤكد ان عام ١٩٨٧ سيكون عام فلسطين، فقد سقطت كل محاولات تسويق منظمة التحرير الفلسطينية، في سوق النخاسة الامبريالية بتعريتها من ركائز الانطلاقة ركائز الثورة حتى النصر، فقد طلبوا من المنظمة ان تعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، والاعلان عن التخلي عن الكفاح المسلح والتنازل عن دورها المستقل، هذا من جهة، في الوقت الذي كانت فيه مؤامرة تصفية الشعب الفلسطيني

فلسطين باعتبارها بؤر التوتر وصواعق الانتفاضات المتعاقبة، ولكن الصمود البطولي للمخيمات وتجلي الوحدة الوطنية الفلسطينية المعمدة بالدم بين قواعد المقاتلين في هذه المخيمات، ورفض كل ما كان يصدر اليها من اوامر وتعليمات بافتعال معارك اقتتال فلسطيني / فلسطيني، كان المفتاح الحقيقي والمجسد الاول للوحدة الوطنية التي تم تتويجها في المجلس الوطني في الجزائر وتكريسها التمسك بالركائز الاستراتيجية للانطلاقة.

اعوام ومواقف

عام ١٩٨٧ هو عام فلسطين، عام الشعب الفلسطيني، هذا ما قررته الامم المتحدة من خلال اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين، هذا العام هو عام الذكريات السبع المريرة والصفحات السوداء التي لا تزال تطارد الضمير الانساني، فعام ١٩٨٧ يحمل الذكرى التسعين للمؤتمر الصهيوني الاول الذي بدأ وضع شعار ارض بلا شعب لشعب بلا ارض موضع التنفيذ.

وعام ١٩٨٧ يحمل الذكرى الثمانين لمؤتمر الاستعمار، مؤتمر كامبل بترمان الذي كرس ضرورة زرع الكيان الصهيوني على ارض فلسطين كضرورة تاريخية تتطلبها مصلحة كل الدول الاستعمارية.

وعام ١٩٨٧ يحمل الذكرى السبعين لوعد بلفور الذي اعطاه من لا يملك لمن لا يستحق، معلنا بداية وضع الدول الاستعمارية لاستراتيجية التوتر الدائم موضع التنفيذ.

وعام ١٩٨٧ يحمل الذكرى الاربعين لقرار تقسيم فلسطين الذي كرس التوتر الدائم بتمزيقه لفلسطين ارض السلام ومهد الديانات والمقدسات والمكان الاكثر ملاءمة في العالم ليكون الدولة الديمقراطية المستقلة [illegible]

برفض التطبيع والمعاهدة وبالاطاحة برمز كامب ديفيد التي لا تزال قيودها تكبل الارادة المستقلة لشعب مصر العظيم.

وعام ١٩٨٧ يحمل الذكرى الخامسة للعدوان الصهيوني الشامل على لبنان وما حمله هذا العدوان من جرائم ارتكبها العدوان الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني باستخدامه الاسلحة المحرمة دوليا وبتحويله المخيمات والقرى والمدن الى ساحات تجريب لفعالية الاسلحة الامريكية الحديثة الاختراع، وقد بلغت هذه الجرائم ذروتها بمذابح صبرا وشاتيلا.

هذه الصفحات السوداء السبع للذكريات المريرة جعلت بيريز يعلن وهو يزور مصر ان عام ١٩٨٧ سيكون عام حل القضية الفلسطينية، ونحن نعرف ان حل القضية الفلسطينية على الطريقة الصهيونية يعني طريق كامب ديفيد، ولكن ثوار فلسطين الابطال يستلهمون من الذكريات المريرة دروس نضال عميق يضاف الى جانب الدروس التي تتراكم من خلال ايجابيات النضال الفلسطيني المتعاظم فلقد تعززت الوحدة الوطنية الفلسطينية في عام ١٩٨٧ بعد ان تم تحقيقها على الارض في حرب الدفاع عن المخيمات والشعب الفلسطيني في لبنان، كما ان عام فلسطين شهد اتفاقا عالميا حول برنامج الثورة وتاييدا للمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات والذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما ان عام ١٩٨٧ فرض تعزيز التضامن العربي في مواجهة الخطر الناتج عن العدوان الغاشم على العراق الى جانب الخطر الذي يشكله استمرار الوجود الصهيوني على الارض الفلسطينية وبدأت موجات الانتفاضة تتقارب وتتصاعد وتنتقل من مكان الى مكان داخل الارض المحتلة، وبلغت ذروتها يوم [illegible]

التركيز لخلق قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية وهو احد الطموحات التي حاول شولتز تحقيقها في جولاته المكوكية لانقاذ الكيان الصهيوني وجاء الجواب من داخل فلسطين المحتلة من الشخصيات والفعاليات والاتحادات والجماهير المنتفضة، تعلن ان منظمة التحرير الفلسطيني هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وارتفع العلم الفلسطيني وصور الاخ ابو عمار في كل المناسبات لتؤكد حقيقة الانتماء والتواصل، وكان للدور النشيط الذي شاركت فيها التيارات الاسلامية ولدور المسجد البارز في الانتفاضة كنقطة وتجمع وانطلاق وتعبير، ان حاولت القوى المعادية للاسلام والمسلمين ان تربط الانتفاضة بالخميني وغيره من الاحزاب بهدف الايقاع وخلق الشرخ في وحدة الانتفاضة، وكان للمشاركة الفعالة لكل جماهير شعبنا الفلسطيني المسلح في غالبيته مع الاخوة المسيحيين من ابناء شعبنا، والدور النشط للكنيسة جنبا الى جنب مع الجامع، اكبر الاثر في الوحدة الوطنية العميقة التي تحققت والتي اكدتها كل البيانات والنداءات رافضة اية محاولة للانجرار الى معارك جانبية تقسم الشعب الفلسطيني الى فصائل وعقائد وشرائح هو في غنى عنها، وهو يواجه وجود الاحتلال الصهيوني وقبضته الحديدية التي لا ترحم احدا، وظهر ان هذه التفرقة وهذه التسميات ليس لها على ارض الواقع دور، وانما هي من ابداع الامبريالية والصهاينة يتخذونها وسيلة لاجهاض الانتفاضة ولكن خسئوا..

(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).

صدق الله العظيم

وحين فشلت اساليبهم توجهوا الى الراس الملهم والمخطط للانتفاضة الاخ ابو جهاد نائب القائد العام والمسؤول المباشر عن العمل في الارض المحتلة، وحيث لا يمنع حذر من قدر فقد نفذت ارادة الله ومشيئته وودعت الجماهير العربية والاسلامية امير الشهداء في موكب استفتاء ومبايعة للثورة الفلسطينية وللانتفاضة المباركة، وظن المجرمون انهم سيطفئون بجريمتهم جذوة الثورة الشعبية فاذا بالبركان الهادر في فلسطين يتمدد مغطيا كل جبالها وسهولها في الجليل والمثلث والنقب وفي الضفة والقطاع، وصعدت روح ابي جهاد محاطة بارواح سبعة عشر شهيدا اصروا مع مواكبة روحه الطاهرة وهي تصعد الى بارئها.

(ومكروا ومكر الله، والله خير الماكرين)

صدق الله العظيم

اقامة سلطة الشعب الفلسطيني

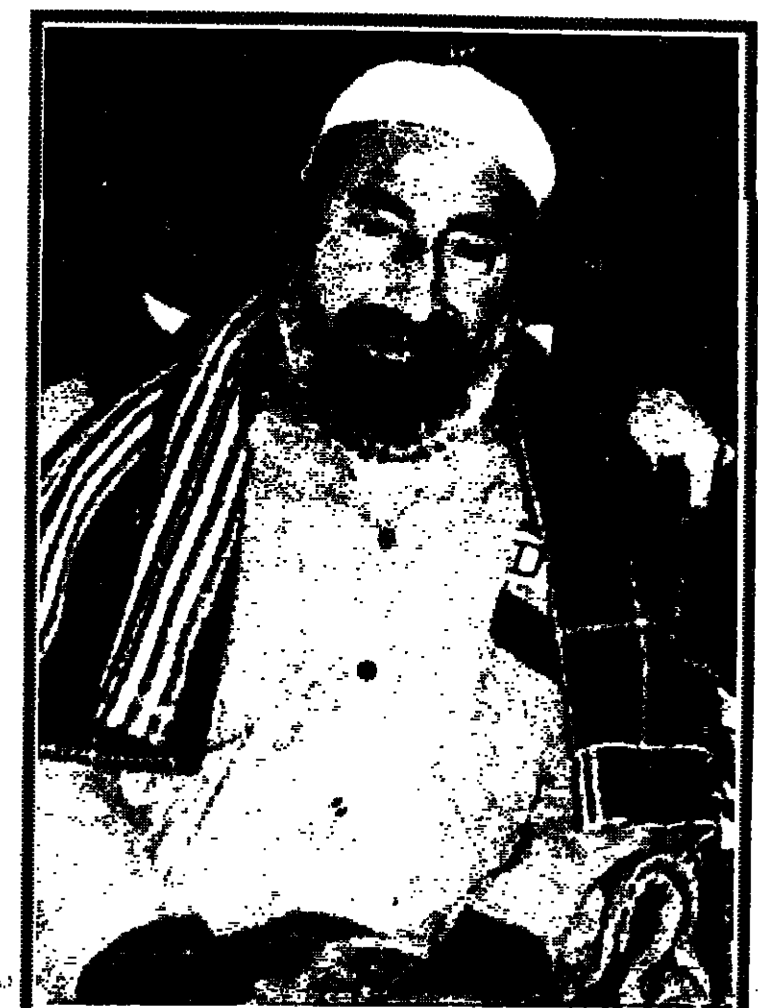
وطبقت الدروس المستفادة من تجارب مكلفة، استنزفت من الدماء والعرق الكثير الكثير، وها هي الخطة الاعتراضية لخطة التصفية الامبريالية التي ارتفع شعارها عام ١٩٧٤ شعار اقامة السلطة الوطنية، تشق طريق تنفيذها على الارض، ولان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، فقد كان لا بد لانجاز هذه المرحلة وتحقيق اقامة سلطة الشعب الفلسطيني، ان يتم تدمير سلطة القمع الصهيوني، ولتطبيق قانون الانتفاضة كان لا بد من شطب قانون

منظمة التحرير عضو مراقب في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والمؤتمر الاسلامي وعدم الانحياز

الرأي العام العربي والعالمي يدين عملية الابعاد الجماعي

المبعدون الحماسيون والجهاديون يفجرون بصمودهم تعاطفاً دولياً

سيف مسلول لا شيخ مشلول



شيخ الانتفاضة [illegible]

لا جدال في ان عملية الابعاد الجماعي للمئات من مناضلي حركة «حماس» والجهاد الاسلامي قد وجهت ضربة شديدة لآمال السلام في المنطقة، وابرزت بوضوح حقيقة موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية السلام ونظرتها لوجود الشعب الفلسطيني فوق ارضه الوطنية، وقد اعطت هذه الابعادات شرحا بليغا لاصرار تلك الحكومة على عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولمعنى تمسكها بالتعامل مع ابنائه المقيمين في الاراضي الفلسطينية المحتلة على انهم مجرد «سكان» يمكن انهاء حقهم في الاقامة.

ان قرار حكومة رابين بابعاد مئات الفلسطينيين طبيعي وهو قرار ينسجم مع طبيعة الكيان الصهيوني الاستيطانية العدوانية. فلقد قامت فكرة نشوء الدولة الصهيونية على اساس ان يهود العالم المقيمين في كل مكان منه احق بهذه الارض من ابنائها، ومنذ بدأ اليهود يتوافدون على فلسطين اواخر القرن الماضي، كانوا مصممين ان يطردوا سكان فلسطين العرب، وان يوطنوا مكانهم ملايين من الصهيونيين الاغراب.

ومع اعلان وعد بلفور بدأ تنفيذ الخطة بحماية دولية، واخذ الزحف الصهيوني يتسارع، ويتعاظم، ليقول لنا: هذه ليست ارضكم انها ارض بني صهيون.. وبنيت المستوطنات على مرأى منا ومسمع، ولم نعد العدة للمواجهة الحاسمة، وما لبثت سنة ١٩٤٨ ان قامت دولة فلم نعد العدة للمواجهة، ثم اخذت الدولة تتوسع، فلم نعد العدة للمواجهة، كما اثبتت كل الوقائع.

وبالتالي فإن الابعاد ليس غلطة او نتيجة نزق عابر، انه جزء من مبادىء قيام الكيان الصهيوني والذين يظنون ان ذلك سيتوقف بالقرارات الدولية، او مبادرات السلام العربية، لا يجوز ان يتحدثوا في السياسة، لأن حديثهم يجعلنا نشعر انهم غير مؤهلين لمعرفة العدو من الصديق والحرب من السلام.

ولا تزال قضية المبعدين الفلسطينيين تشغل اهتمام الرأي العام الاقليمي والدولي والرسمي والشعبي.. خاصة وقد تحولت قضيتهم الى قضية انسانية، اضافة الى كونها قضية سياسية..

فالمبعدون ما زالوا محاصرين بين جيشي اسرائيل ولبنان.. ويعانون من البرد الشديد وقسوة الشتاء القارس وشح الغذاء والماء والوقود.. فلا يعقل ان تواصل اسرائيل تحديها لارادة المجتمع الدولي وتجاهل قرار الشرعية الدولية، ورفض اعادة المبعدين، ويظل مجلس الامن مكتوف الايدي.

ولا يعقل ان يظل مجلس الامن يمالىء اسرائيل ويسكت على سياستها الارهابية وعلى جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.. ويسكت على انتهاكها للقوانين والمواثيق الدولية دون مساءلة او حساب..

لقد لاحظت الاوساط السياسية الاقليمية والدولية في اسرائيل من خلال اجراءاتها التعسفية وجرائمها في الاراضي المحتلة تزيد عملية السلام تعقيدا وتكاد تعصف بها وتضيع هذه الفرصة المتاحة لانهاء الصراع والحروب المدمرة في المنطقة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان المبعدين مصرون على العودة وان الامة العربية من المحيط الى الخليج تتضامن معهم.. ويبدو ان التصعيد الاسرائيلي في سياسة الارهاب والقمع وفي حملات الاعتقال والابعاد الجماعي سيدفع الشعب الفلسطيني الى تصعيد نضاله وتصعيد الانتفاضة وقد يصعد كفاحه المسلح والعمل الفدائي، ويحول الاراضي العربية المحتلة الى جحيم تحرق نيرانه اقدام الاحتلال الاسرائيلي... وقد يتراجع خيار السلام والتسوية السياسية ليتقدم بدلا منه خيار الحروب.

لذلك فإن على مجلس الامن الدولي والدول دائمة العضوية فيه وفي مقدمتها امريكا ان يتحمل مسؤوليته في ردع اسرائيل ووقفها عند حدها واجبارها على اعادة المبعدين.

حالة المبعدين الـ٤١٥ عن وطنهم الفلسطيني تزداد سوءا ساعة اثر ساعة ودقيقة اثر دقيقة فيما يستمر الكلام في التواتر، وبيانات الاستنكار والشجب والاعتصامات التضامنية فوق الارض العربية..

الجديد في قضية المبعدين هو تدويل مأساتهم ورهنها للصليب الاحمر الدولي الذي يحاور الاطراف ذات العلاقة حول تقديم المساعدات الانسانية للمبعدين..!

ويبدو ان الجميع مرتاحون لهذا التدويل، ما دامت القضية بعيدة عن المرمى، وما دامت مسألة المفاوضات الثنائية بعيدة عن الاختراق والتشويش على صوتها وصورتها الثنائية.

وفي هذا الاطار فثمة قول يطل برأسه ليشير الى احتمال حدوث طرد جديد للمبعدين عن وطنهم الى اوروبا والى فرنسا وهولندا تحديدا، وبالجملة ان امكن ذلك..

اما قرار ٧٩٩ الاخير الصادر عن مجلس الامن والذي يطالب اسرائيل باعادة المبعدين فمكانه جاهز على خارطة المفاوضات الثنائية، جنبا الى جنب مع قراري المجلس نفسه ٢٤٢ و٣٣٨ او ان شئت جنبا الى جانب قرارات المنظمة الدولية ذات الصلة بدءا من قرار ١٨١ ومرورا بقرار ١٩٤ وانتهاء بالقرار ٧٩٩ الاخير.

وهكذا يتحول الوطن الفلسطيني المحتل الى قرارات دولية ويتحول الشعب العربي الفلسطيني فوق التراب الوطني الفلسطيني الى مأساة دولية محالة الى لجان الكوارث الدولية ومنظمات الصليب والهلال الاحمر الدوليين.

ويبدو ان المبعدين قد علقوا في المنطقة التي تطلق عليها صفة «الارض الحرام» على طرف الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان، الى درجة انه لم يعد مستبعدا ولا مستغربا ان تبنى لهم «مستوطنة» تدخل التاريخ على انها اول قرية فلسطينية في المنفى.. فقضية المبعدين اخذت ابعادا سياسية ودولية مهمة للغاية في اطار صراع الارادات بين طرف اسرائيلي اقدم على هذه الخطوة واصر على عدم التراجع مهما كانت الظروف، وطرف فلسطيني يرفض الخطوة الجائرة ويصر على بقاء المبعدين حيث هم في «مرج الزهور» النقطة الاقرب الى الوطن.. حتى يمكن اعادتهم اليه..

ومع مرور الايام تفرض احتياجات الحياة اليومية الاستعداد لاقامة طويلة فالخيام التي يقيم فيها المبعدون تفتقر الى كل المستلزمات الصحية والمعيشية وينقصها الدفء والمياه والاطعمة.. ومع مرور الايام ايضا يتحول المبعدون الى نموذج مأساوي للقمع في اقبح صوره.. والى قطعة ارض فلسطينية صامدة على مشارف الوطن..



المبعدون يسطرون للعالم درسا في حب الوطن

ان كل الظروف المحيطة بالمبعدين تقود الى بناء قرية العودة لتكون شاهدا حيا على الظلم في اوضح حالاته، ومزارا لكل المهتمين بالحريات وحقوق الانسان في العالم، ومحطة يتوقف عندها التاريخ كلما اتى على ذكر الفظائع التي ترتكب بحق الانسان والشعوب.

وربما يكون من واجب القيادة الفلسطينية ان تستثمر قضية المبعدين في تسليط الاضواء على رفض اسرائيل لعملية السلام، حيث انها تغلق بقسوة اي نافذة تهب منها نسائم السلام لتهرب من الالتزام بالمبادىء التي انطلقت على اساسها المسيرة السلمية والتي يمكن تلخيصها بالاعتراف بمبدأ الارض مقابل السلام المنصوص عليه في القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وبطبيعة الحال فان هذه القضية ستبقى تطل برأسها على عملية التفاوض وسيجد المفاوضون شبح المبعدين جالسا بينهم على طاولة المفاوضات «اذا وعندما تنعقد» وفي الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل التأكيد على ان قرارها لا رجعة فيه، حتى لا تحقق المنظمات الارهابية نصرا من الغائه، فإن الاطراف العربية المفاوضة لا تملك الا ان تواصل المفاوضات مع الاسرائيليين. لأنها - بصراحة - غير قادرة على اي شيء اخر.. وقد يقول البعض ان الابعاد ينطوي على عوامل ودوافع تكفي لاتخاذ قرار عربي بمقاطعة المفاوضات، وهو بالفعل كذلك، ولكن هل يستطيع المفاوضون العرب حقا تحمل تبعات قرار كهذا..

قضية المبعدين معركة حقيقية ذات ابعاد خطيرة، ويجب ان يخوضها الفلسطينيون والعرب حتى النهاية، وينبغي ان يحرزوا بها نصرا تكتيكيا على اسرائيل.. وفي تقديري ان كسب هذه المعركة ممكن التحقيق اذا تحلينا بالصبر والاصرار والشجاعة، واستطعنا ان نستثمر نقاط القوة في الموقف الفلسطيني ونقاط الضعف في الموقف الاسرائيلي.. ونجحنا في مقاومة طرق الالتفاف على الموقف الفلسطيني القوي، وهو ما تعمل عليه اسرائيل والولايات المتحدة واطراف عربية ورسمية.

ان كسب هذه المعركة لا يعني غير شيء واحد: عودة المبعدين واذعان اسرائيل للارادة الدولية، ولا اقل من ذلك.. الا ان النجاح في تحقيق هذا الهدف يتضمن كذلك جملة من الآثار الايجابية الهامة التي ستصب في الموقف الفلسطيني والعربي بصفة عامة. وفي المقابل فإن الاخفاق في هذه المعركة، اي الاخفاق في اعادة المبعدين، والسماح لاسرائيل بتجاوز الازمة التي اوقعت نفسها فيها - هذا الاخفاق ستترتب عليه آثار خطيرة على مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته.

اسرائيل والولايات المتحدة والغرب المنافق في ادارتهم لأية ازمة سياسية مع العرب وفي تداولهم مع ردود الفعل العربية يراهنون دائما على انحسار ردود الفعل وتلاشي المشاعر الثائرة بفعل الزمن دون ان يترجم ذلك الى مواقف ثابتة واستراتيجيات وبرامج عمل فعلية. ولا شك ان هذا المبدأ في التعامل مع العرب كان احد التقديرات التي بنت عليها اسرائيل قرارها دون تردد.. وهذا ما افصح عنه رابين مؤخرا بوضوح تام وعلينا في المقابل ان نسقط هذا الرهان في هذه المعركة. اذ ان الموقف الفلسطيني والعربي يمتلك نقاط قوة يستطيع معها ان يشكل قوة ضغط مؤثرة لكسب المعركة. وقد احسن المبعدون حين رفضوا التعامل مع قضيتهم بوصفها قضية انسانية، واصروا على تعريفها بالمعركة السياسية.. وهكذا يجب ان تكون وتبقى حتى يتحقق كسبها. وهذا يقتضي ثبات الموقف الفلسطيني المتماسك وصموده امام محاولات الالتفاف عليه بدعوى المرونة والواقعية والايجابية، او بدعوى ضرورة الفصل بين مسار العملية السلمية ومسار المعركة السياسية حول قضية المبعدين.. واذا كان املنا ضعيفا في استعادة ما يسمى بالتضامن العربي حول مجمل القضايا القومية الملحة. فلا اقل من ان تبادر العرب عبر جامعتهم العربية على ما وصلت اليه، على القيام بتحرك منظم حول هذه القضية. اما دول منظمة المؤتمر الاسلامي التي اسقطت ذروة سنام الاسلام «الجهاد» او بالاحرى سقطت عنه، فلا اقل من ان توحد جهودها حول هذه القضية وتمارس ضغوطا قوية ثابتة على المجتمع الدولي، وتستطيع ان تطمئن الى ان هذا الموقف المطلوب منها لن يشبه بالجهاد العسكري الذي تبرأت منه - فاقصى ما يمكن ان يتوصل اليه بالمصطلح الشرعي هو مجاهدة النفس الامارة بالسوء، الا اذا كان هذا المفهوم ايضا قد دخل في المعجم التاريخي القديم المهجور.

وبعد مرور نحو اسبوعين على بدء محنة المبعدين الفلسطينيين الاربعمائة وخمسة عشر، واشتداد حدة ظروف النفي والحصار والاقتلاع بازدياد سوء الاحوال الجوية ونقص الطعام والماء لديهم، لم تبدر الى الان ملامح رد فعل عربي، يترجم مشاعر الملايين بالتضامن مع هؤلاء المبعدين، او يظهر الحد الادنى من التفاعل الشعبي العربي مع قضيتهم الانسانية والقومية العادلة.

ونحن اذ نسوق مثل هذه الملاحظة المريرة، فإن من المؤسف ان نتذكر ان المظاهرة الوحيدة التي خرجت للاحتجاج على قرار الابعاد، كانت مظاهرة قامت بها حركة «السلام الان» الاسرائيلية، وانها جرت في تل ابيب ذاتها، فضلا عن ان الجهة الوحيدة التي ما تزال تتابع قضية المبعدين هي هيئة الصليب الاحمر الدولي، وليست اي هيئة اخرى عربية او اسلامية..

اذ يبدو ان العرب يكتفون، وهم يتعاطفون مع قضية المبعدين هؤلاء، بدعوة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والرأي العام العالمي الى التحرك العاجل لوقف هذه المأساة الانسانية، وذلك على نحو يبدو فيه العرب وكأنهم ليسوا جزءا من المجتمع الدولي، ولا تقع على كواهلهم اي مسؤولية، ازاء اخوة واشقاء لهم.. يعانون هول النفي والاقتلاع، ولا يجدون يدا دافئة تمتد لهم بالمساعدة الحقيقية.

ازاء ذلك فإننا ندعو الرأي العام العربي، الى تجاوز حالة التعاطف اللفظي والتأييد الصامت لهؤلاء المبعدين من خلال القيام بمبادرات شعبية عديدة، يمكن ان تبدأ بجمع الطعام والاغطية، وتنتهي بالتبرع المادي لاسرهم التي فقدت معيليها، مرورا بكافة اشكال التضامن، والتعبير عن السخط والغضب على هذه الفعلة الاسرائيلية المدانة وفق كل المعايير المتحضرة.

ان ما يجري في جنوب لبنان، هو احد فصول المواجهة العربية - الاسرائيلية المستمرة منذ عدة عقود زمنية، وبالتالي فإن دفع المزيد من الطاقات العربية في خضم هذه المواجهة، يمكن ان يؤدي الى رفع الروح المعنوية لهؤلاء المبعدين، ويعمق من قدرتهم على مواصلة الصمود الى ابعد الحدود الممكنة. كما ان من شأنه ان يؤدي كذلك الى تعميق الازمة الذاتية الاسرائيلية التي يبدو انها تتفاعل ضد اصحاب هذا القرار التعسفي الجائر، وتنذر بامكانية كسر الارادة الاسرائيلية في هذا الفصل الجديد من فصول المواجهة التاريخية المستمرة مع اسرائيل.

القرارات الجريئة والاستعداد للتضحية حتى الاستشهاد هي التي تصنع الثورة

بقلم محمد منصور

تراس الشهيد القائد ابو جهاد عام ١٩٦٤ وفدا من (قيادة شباب فتح) قام بزيارة الى الصين الشعبية التي كانت بمثابة قبلة الثوار والمناضلين، كما كان رئيسها ماوتسي تونغ يمثل الاب الروحي للثورات الشعبية. وكان الهدف من هذه الزيارة هو الاستماع الى تجربة الرئيس ماو والاستنارة برأيه وخبراته والتعلم منها، عشية الانطلاقة لفتح.

وعندما جلس شباب فتح وروادها الاوائل الذين شكلوا قيادتها بعد ذلك مع ماو، شيخ الثورة الصينية، وبينما هم لا زالوا في بداية الميل الاول في مسيرة الالف ميل، فان ماو كان قد انتهى بالانتصار المظفر لهذه المسيرة الطويلة محتفظا في ذاكرته بشريط طويل مرعب لمعاناة الثورة، واشكال معالجة قضاياها، وهو الذي اكتوى بمرارة الهزيمة ونارها كما ذاق حلاوة الانتصار، وميز بدقة متناهية بين ما هو ثانوي وما هو رئيسي، وقال مقولته المشهورة (الامبرياليون نمور من ورق).

تساءل ماو عن هدف الزيارة، فرد عليه الشهيد ابو جهاد، بانه يجري التجهيز للانطلاق بالثورة الشعبية المسلحة في فلسطين، وان الهدف يدور حول الاستماع الى تجربة الثورة الصينية والاستنارة برأي وملاحظات قيادتها، فصمت ماو قليلا، وجال بنظره بعض الوقت مستذكرا مسلسل الالام والمعاناة التي مر بها مع رفاقه ابناء الثورة، ومحللا ظروف وتعقيدات وملابسات القضية الفلسطينية، ثم تنهد ورد قائلا:

اذا استطعتم فقط ان تعلنوا الثورة، فهذا شيء عظيم، واذا قدر لهذه الثورة ان تستمر فارجو ان يكتب لي طول العمر لكي اكتب عن هذه الثورة المستحيلة واردف قائلا، لماذا مستحيلة؟ لان العوامل الدولية والمحلية تتشابك في قضيتكم كتداخل اسنان المشط.

هذا ما قاله ماو لابو جهاد قبل انطلاقة فتح، فما عسى ان يقول ابو جهاد ولو كان حيا، بعد مرور اكثر من ربع قرن على رحلة العذاب والمعاناة الطويلة، رحلة الشهداء والتضحيات الجسام، وماذا سوف يقول من بقي من اخوة ابو جهاد اليوم لاولئك الذين سيواصلون المسيرة، ويكملون المشوار.

اردت من خلال سرد هذه الرواية، ان اجعل منها مقدمة علها تضع القارىء العزيز في الصورة الحقيقية لمسيرة الثورة، ووعورة الطريق، التي كانت تنتظر حركة فتح وقيادتها، منذ اللحظة الاولى لانطلاقتها، والتي اكدت تجربة ربع القرن الاخير صدقها وموضوعيتها، لعل ذلك يساعد في تسهيل النقاش، بعيدا عن الانطلاق في التقييم من ضغط اللحظة الراهنة، ولعل ذلك يساعد في تحديد المسار وتصويب اتجاه النقاش الذي قد تضيعه التفاصيل المرة الكثيرة، كما ان من شأن ذلك ان يختصر الكثير مما يمكن ان يقال، او يختلف حوله بالنسبة الى بعض الجوانب في المسيرة، سلبا او ايجابا، تأييدا او معارضة، نقدا او دعما، خاصة وانه بعد مرور اكثر من ربع قرن على انطلاقة الثورة، فانها اليوم تعاني من الجزر والوهن، كما انها لم تحقق الاهداف التي انطلقت من اجلها (تحرير الارض) بشكل قد يجعل الكثيرين يضلون الطريق اثناء دراسة التجربة وتحليلها، ويختلفون حول تحديد الاسباب والظروف التي اوصلت الوضع الى ما هو عليه اليوم.

اذا ما عدنا في النهاية الى مقولة ماو حول الثورة الفلسطينية، وبعد اكثر من ربع قرن من المعاناة ودرب الالام، فانه لا يسعنا الا القول بان ماو كان حكيما وسديد الرأي. ولا يفوتنا القول هنا بان مقولة ماو هذه كما هي صحيحة بالنسبة للوضع الفلسطيني فهي صحيحة ايضا بالنسبة للوضع العربي والاسلامي، بالنسبة الى كافة مشاريع النهوض والتحرر من المستعمر، وما تجربة عبدالناصر ومن ثم فتح، والخميني، وصدام حسين سوى خير دليل على ذلك فجميع هؤلاء حملوا مشروعا للنهوض بالامة، اسسه كل منهم عن قناعات وعقائد وافكار مختلفة ولكنهم جميعا اصطدموا بنفس الحقيقة المرة، وهي ان التجزئة تشكل العدو اللدود للنهوض، والمرض العضال في جسم الامة، والسلاح الاكثر مضاء وقوة في يد اعداء الامة، وان التجزئة وانعكاساتها تتساوى مع الاحتلال ذاته، وهي بالتالي الخنجر المسموم في ظهر الامة، يضاف اليها تداخل العوامل الدولية مع المحلية في المنطقة كتداخل اسنان المشط. وان هذه المسألة تواجه الوطني، كما هو الحال بالنسبة للقومي او الاسلامي.

اما لماذا لم تحقق الثورة اهدافها حتى اليوم، فهذا ليس معناه انها لم تكن تسير في الطريق الصحيح، كما انه لا يعني انها لم تحقق شيئا من اهدافها، فقد تحقق الكثير الذي من بينه المحافظة على استمرار واحتدام المعركة الاكثر من سبع وعشرين عاما حتى اليوم. كما انه لا يعني ايضا ان الثورة لم تقع في اخطاء او انها لا تعاني من سلبيات فيكفي ان ننظر لحالة الجزر والتراجع الراهنة لنعثر على الحقيقة.

واذا كنا بحاجة الى شيء اليوم، فاننا في امس الحاجة الى اعادة استذكار تجربة فتح، فهي تجربة غنية، دفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا من اجلها، واذا كان قدر المناضلين ان يستمروا بالثورة فان عليهم مراجعة التاريخ والتعلم من عبره، للوقوف على اسباب الاخفاق وعوامل النجاح، فالبعد والمعاناة ومراحل الوهن، كما يحصل اليوم، قد تضل بالناس الطريق، وقد تخفي عنهم الكثير من الجوانب المشرقة والمضيئة من تاريخهم وتجاربهم، ولكي نحقق النصر فاننا في امس الحاجة، والفتحاويون خاصة الى العودة الى روحية فتح، ومنابعها الاولى كما كان عليه الحال عشية ١٩٦٥/١/١.

سياسة الأبعاد والترحيل الصهيونية وخطرها على القضية الفلسطينية





الترحيل الجماعي تحقيق لشعار: فلسطين ارض «بلا شعب» لشعب بلا ارض

الابعاد والترحيل

عملية الابعاد الهمجية التي قام بها الارهابي اسحاق رابين بحق (٤١٥) قيادي من رموز شعبنا الفلسطيني مؤخراً، لا يمكن النظر اليها على انها قضية منفصلة.. فإبعاد هؤلاء المجاهدين هو استمرار لتنفيذ للخطط الصهيوني الهادف الى تفريغ ارضنا الفلسطينية المغتصبة من اهلها الشرعيين.. لتحقيق الشعار الصهيوني القديم الجديد ان فلسطين ارض بلا شعب.. لشعب بلا ارض..

ان عملية الابعاد الاخيرة تكتسب خطورة بالغة لانها جاءت بشكل كثيف وواسع اعاد الى الاذهان فكرة الترانسفير (الترحيل) الجماعي لأبناء شعبنا.. كأسلوب للتخلص من الشعب الفلسطيني وما يمثله من خطر دائم على دولة العدو.. ولإفراغ فلسطين من شعبها لاستيعاب موجات المهاجرين الجدد من كل انحاء الدنيا..

ولقد بدأت دولة العدو ومنذ اكثر من عامين تهجير واسعة لليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية واثيوبيا وغيرها، وغرسهم في فلسطين..

ومن المقرر ان تشمل عملية الاستيعاب هذه اكثر من مليون مهاجر يهودي في غضون السنوات الخمس القادمة.. ولهذا الغرض ولتحقيق هذا الحلم الصهيوني، قامت الادارة الامريكية المنحازة الى جانب الموقف الصهيوني، بتقديم ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار رصدت خصيصا لمواجهة تكاليف موجات الهجرة اليهودية..

ان عملية الابعاد الشرسة الاخيرة ضد قيادات ورموز حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، جاءت كعملية نوعية استهدفت خيرة رجالات فلسطين ووجوهها، فالمبعدون في معظمهم علماء وخطباء واساتذة جامعات واطباء ومهندسون وتجار، وبعضهم طلاب جامعات.

وهي محاولة صهيونية واضحة لضرب بنية حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الامر الذي يزيح اهم عقبة تقف في وجه حكومة العدو ووجودها الباطل على ارضنا الفلسطينية المغتصبة، باعتبار ان وجود حركة حماس هو مناقض لوجود دولة العدو المحتل.. وان حركة حماس تتمسك بكامل الارض الفلسطينية المحتلة وتطالب بتحرير كل فلسطين من البحر الى النهر..

وفيما يلي من الصفحات، ايجاز شديد لموضوع الابعاد ومفهومه وخلفياته في الفكر والممارسة الصهيونية.. نقدمه لابناء شعبنا وامتنا ليتنبهوا الى خطر عملية الابعاد الاخيرة، باعتبارها مرحلة خطيرة يجب الوقوف امامها والتصدي لها بكل قوة والا فان لجراءات الابعاد القسري لابناء شعبنا ستتوالى مرة بعد اخرى..

قامت الصهيونية العالمية، منذ بداية عهدها كحركة لها هدف واحد وهو نقل اليهود من جميع انحاء العالم الى ارض فلسطين، وتنبأ هرتزل باقتلاع جاليات يهودية كاملة من اوروبا وغرسها كما هي في ارض فلسطين، والمنطق يحتم ان تثير فكرة الترانسفير اليهودية والتي كانت عامة وشاملة في فكر هرتزل وغيره من قادة الحركة الصهيونية، فكرة مضادة لا تقل عمومية وشمولا لترانسفير عربي من ارض فلسطين باتجاه الدول المجاورة، فلو لم يكن الامر كذلك، فكيف سيكون هناك مكان في بلد صغير مثل فلسطين لملايين اليهود الذين سيهاجرون اليها بالاضافة الى سكان فلسطين الاصليين من مسلمين ومسيحيين؟

وعلى الرغم من اهمية اجلاء العرب عن ارض فلسطين لإحلال اليهود مكانهم الا ان الترانسفير العربي والتبادل السكاني لم يدرج ضمن جدول اعمال للنظمة الصهيونية منذ تاسيسها في سنة ١٨٩٧ وحتى المؤتمر الصهيوني الذي عقد في سنة ١٩٣٧ وتوقش فيه مشروع التقسيم وتبادل السكان الذي اقترحته لجنة بيل البريطانية، ولكن الواقع يشير الى ان بعض الزعماء الصهاينة المشهورين نادوا من حين لآخر بفكرة ترانسفير عربي، كما ان عدم طرح الموضوع في مؤتمرات المنظمة الصهيونية العالمية التي سبقت عام ١٩٣٧ يعود الى تدني الهجرة الصهيونية الى فلسطين.

اطوار الترانسفير (الترحيل) في الفكر الصهيوني

لإيضاح ابعاد مخطط الترحيل الصهيوني الحالي، لا بد من العودة الى جذور هذا المخطط من خلال استعراض مواقف الحركة الصهيونية وطروحاتها والتي تشير الى ان فكرة الترانسفير كانت ولا تزال اهم منطلقات الايديولوجية الصهيونية التي اعقبت انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بال:

تعود جذور افكار الترحيل الى الطرح الايديولوجي الصهيوني الذي عبر عن نفسه من خلال شعار الصهاينة «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» وانطلاقا من ذلك راح زعماء الحركة الصهيونية يرددون هذه الافكار عبر مراحل تاريخية مختلفة وكان اول من ردد هذه الافكار يسرائيل زنغفيل (وهو كاتب يهودي انجليزي ويعتبر من مساعدي هرتزل الاوائل) الذي تحدث عن ذلك صراحة عام ١٩٠٥ حين قال: «يجب طرد الفلسطينيين بالسيف او ضمان هجرتهم»، وتوالت بعدها التصريحات والدعوات التي تشدد على ضرورة انتزاع فلسطين من سكانها العرب لإفساح المجال امام المشروع الاستيطاني الصهيوني الاحلالي لياخذ طريقه الى التنفيذ.

اما حاييم وايزمان (اول رئيس للكيان الصهيوني)، فقد صرح هو الاخر عام ١٩٣٧ قائلا «لقد وعد الله اليهود بمنحهم ارض اسرائيل، وهذا الوعد هو وثيقتنا الاكثر اهمية». وقال ايضا «انني اؤيد الترحيل القسري للعرب من فلسطين، لأن ذلك يعد انجازا استيطانيا ليس له مثيل، ولا ارى في الترحيل القسري انه ينطوي على اللااخلاقية». وذهب زئيف جيبوتنسكي (الاب الروحي لحيروت والليكود) الى حد القول: «ينبغي على العرب افساح المجال امام اليهود في فلسطين، ومن الممكن دفع العرب الفلسطينيين الى جهة اخرى».

ويكشف ارشيف الوكالة اليهودية وهي الجهاز التنفيذي للحركة الصهيونية في فلسطين عن حقيقة خطيرة في هذا الصدد، هذه الحقيقة تتمثل في تشكيل لجنة لوضع خطة للتهجير من قبل الوكالة اليهودية في منتصف الثلاثينات، وقد ضمت اللجنة في عضويتها احد عشر شخصا من زعماء الدوائر المختلفة في الوكالة قدموا تقريرا في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٧ جاء فيه: «ان الدولة اليهودية العتيدة لن يتوفر لها عامل البقاء طالما بقيت فيها اقلية عربية، ان نقل السكان العرب على نطاق واسع يمثل شرطا اساسيا لضمان بقاء الدولة، لأن وجود مثل هذه الاقلية يشكل خطرا مستمرا على الدولة اليهودية». ولهذا تقدم ديفيد بن جوريون (اول رئيس وزراء للكيان الصهيوني) باقتراح في المؤتمر اليهودي الذي عقد في زيورخ في نفس العام ان تقوم بريطانيا بمهمة ترحيل الفلسطينيين، لتبقى ارض فلسطين خالصة للحركة الصهيونية.

الكيان الصهيوني وتهجير سكان الضفة والقطاع

نجحت الحركة الصهيونية خلال حرب عام ١٩٤٨ في اقامة الدولة اليهودية المنشودة، واستطاع اليهود بالقوة العسكرية احكام سيطرتهم على اكثر من سبعين بالمائة من الاراضي الفلسطينية بعد تهجير اهلها قسرا وخوفا من المجازر التي ارتكبتها القوات اليهودية المجرمة بحق القرى والمدن التي بقي سكانها صامدين على ارضهم.

اسفرت الحرب التي نشبت في حزيران من عام ١٩٦٧ عن استيلاء الكيان الصهيوني على البقية الباقية من ارض فلسطين ومساحات شاسعة من اراضي الدول العربية المتاخمة لفلسطين، ويقول رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق وعضو الكنيست الحالي عن حركة تسومت ان اسرائيل ارتكبت خطأ مصيريا عندما لم تفعل بعرب الضفة والقطاع عام ١٩٦٧ ما فعلته بباقي الفلسطينيين في عام ١٩٤٨.

ادركت حكومة العدو الصهيوني ومن خلفها الزعماء السياسيون في مختلف الاحزاب والحركات والكتل السياسية هذا الخطأ من خلال تعذر احكام السيطرة المنظمة والتامة على المناطق العربية المحتلة في ظل وجود كثافة سكانية عربية، وبدون التخلص من الكثافة السكانية العربية يستحيل خلق القاعدة المادية للاستيطان وضم الارض وابتلاعها.

ولكن الظروف والمستجدات والتطورات الدولية والاقليمية والمحلية لم تهيء للحكومات الصهيونية المتعاقبة فرصا وعوامل تساعدها على وضع مخطط الترحيل موضع التنفيذ الا ان فكرة ترحيل عرب الضفة والقطاع لم تبق فقط في دائرة التنظير والترويج خلال المعارك الانتخابية للكنيست في الكيان الصهيوني، فقد اخذت سلطات الحكم العسكري تصدر اوامرها المتعاقبة بطرد وابعاد العشرات من المواطنين العرب كلما تهيأت لها الظروف الملائمة تحت حجج واباطيل مختلفة كان ابرزها اشتراك هؤلاء المواطنين في اعمال مقاومة الاحتلال والاخلال بالامن والنظام على حد وصف العدو!

الاحزاب الصهيونية تطالب بترحيل العرب

اخذت فكرة «الترانسفير» وترحيل العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة تلقى تأييدا واسعا في الاوساط الصهيونية في ضوء تدفق وتعاظم موجات المهاجرين السوفيات القادمين الى الكيان الصهيوني. وبدأت الدعوة الى الانتقال بهذه الفكرة من مرحلة التنظير الى مرحلة التطبيق تطفو على ساحة الجدل السياسي في الساحة الصهيونية. ومن الخطأ الاعتقاد ان هذه الفكرة تقتصر على الحركات المتطرفة مثل موليدت وتسوميت وهتحيا وكاخ.. فكتل الليكود يميل الى تأييد ضم الضفة والقطاع وتنفيذ عمليات الابعاد الجماعي للمواطنين العرب، ولكنه لا يعلن عن ذلك بشكل صريح لاعتبارات سياسية دولية. ويكفي الاشارة الى التصريح الذي اطلقه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق «مناحيم بيغن» بأن الافضل للمنظمة نقل العرب الى الدول المجاورة وعلى الاخص سوريا والعراق، ومعروف للجميع ان اريل شارون احد ابرز شخصيات حزب الليكود ومدبر مجازر صبرا وشاتيلا ينادي بفكرة الترحيل ويعتبر ان الاردن هو وطن الفلسطينيين ويجب ابعادهم اليه.

واذا كانت القوى المغالية في التطرف تجد في اسلوب العنف والقمع والاضطهاد والتهديد بالقتل لتنفيذ المخططات الصهيونية بتهجير العرب فان القوى الاخرى وخاصة حزب العمل الذي يتولى السلطة ومقاليد الحكم في الكيان الصهيوني حاليا يعتمد اساليب اخرى تشمل تضييق الخناق الاقتصادي على العرب، وتشديد القبضة الحديدية والتوسع في عمليات الابعاد وخلق ظروف غاية في الصعوبة والقسوة بهدف وضع العرب امام خيار واحد هو الرحيل الطوعي والطبيعي، وعبر الارهابي اسحق رابين رئيس وزراء العدو عن هذه السياسة صراحة حين قال في مقابلة مع مجلة موليدت الصهيونية «نحن نريد خلق ظروف تؤدي خلال العشرين سنة القادمة الى حركة انتقال واسعة للسكان العرب من الضفة والقطاع الى شرق الاردن». وتكفي مراجعة الاعداد التي قام الكيان الصهيوني بابعادها عن ارضها، لنجد ان حزب العمل حصل على النصيب الاكبر بابعاد المواطنين الفلسطينيين الذين ابعدوا منذ حزيران ١٩٦٧ وحتى الان. كما يلاحظ ان عمليات ابعاد المواطنين الفلسطينيين نشطت عندما كان اسحق رابين وزيرا للدفاع في الحكومة الائتلافية بين العمل والليكود.

اما بالنسبة للحركات المتطرفة مثل هتحيا وتسوميت وموليدت، فإنه يكفي الاشارة الى البرامج السياسية لهذه الحركات اثناء انتخابات الكنيست الثالث عشر، فبينما تدعو موليدت الى طرد الفلسطينيين كلهم الى خارج الضفة والقطاع بالاتفاق مع الدول العربية تدعو هتحيا وتسومت الى الاكتفاء بترحيل اللاجئين منهم فقط والذين يشكلون تقريبا نصف سكان غزة وثلث سكان الضفة الغربية مع حجب «المواطنة الاسرائيلية» عن المتبقين منهم بعد ضم الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان رحبعام زئيفي زعيم موليدت وصاحب التصريحات والدعوات التي تشدد على ضرورة انتزاع فلسطين من سكانها العرب لافساح المجال امام المشروع الصهيوني قد اكتسب شهرة واسعة في الاوساط الصهيونية عقب تصريحه «للعرب ٢٢ دولة وبينها دول واسعة الارجاء «انظر مساحة السعودية» كما ان للعرب دولا ثرية تزخر بالثروات والموارد والارض والماء والنفط.. نحن نستوعب المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي ومن الارجنتين.. ماذا بقي لنا من ارض بعد اعادة سيناء لاستيعاب هذه الهجرات؟»..

وبعد

فهذه هي النوايا الصهيونية العدوانية تجاه شعبنا وامتنا.. انهم يريدون انتزاعنا من جذورنا ودفعنا خارج ارضنا ووطننا..

ان سياسة الترحيل والابعاد التي يمارسها الصهاينة المحتلون تنبع من اعتبارهم ان فلسطين لهم، ويجب ان يتجمع فيها يهود العالم من كل حدب وصوب واعتبارهم ان وجودنا نحن ابناء فلسطين في ارضنا المحتلة هو وجود مؤقت الى اجل مسمى حتى تحين الفرصة المواتية والظروف الملائمة ليقوموا بتنفيذ مخططهم الاجرامي بترحيل شعبنا وابعاده..

ان المطلوب من كل مسلمي العالم وفي مقدمتهم شعبنا الفلسطيني المجاهد، التصدي الشجاع لهذه النوايا وافشالها في مهدها والعمل بكل السبل من اجل مقاومة الوجود الصهيوني في الداخل وانتزاعه من ارضنا.. فهذه الارض هي ملك للمسلمين.. ودولة الكيان الصهيوني يجب ان تزول من الوجود..

والله اكبر.. والنصر لشعبنا المجاهد

واننا لعائدون.

حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

فلسطين ـ المكتب الاعلامي

٤١٥ فلسطينيا اكبر عملية ابعاد خلال الانتفاضة

في اجتماعات تونس

القيادة الفلسطينية تؤكد على عودة المبعدين والتمسك بالوحدة الوطنية واستمرار الحوار

تونس ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:

■ اكدت القيادة الفلسطينية في الاجتماع الذي عقد في تونس ما بين ٢٣ الى ٢٦/١٢/١٩٩٢ وترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحضره وفد من قيادة حركة المقاومة الاسلامية حماس على التمسك بالوحدة الوطنية واستمرار الحوار.

وناقش المجتمعون الجريمة النكراء التي اقدمت عليها حكومة رابين من خلال الترحيل الجماعي لاربعمائة وخمسة عشر مجاهدا فلسطينيا وترافقت هذه الجريمة مع تصاعد حملة القمع وسياسة القبضة الحديدية وارهاب الدولة الرسمي ضد ابناء الشعب الفلسطيني المكافح عبر فرض منع التجول الشامل والتجويع والقتل والاعتقالات الجماعية.

وعبر الاجتماع عن التقدير والاعتزاز لوقفة الشعب الفلسطيني بجميع قواه وهيئاته وفئاته الوطنية والاسلامية في مجابهة هذه السياسة القمعية الارهابية، والتفافه حول قضية المبعدين الابطال، وتصميمه على ردع هذه السياسة واحباط اهدافها، وعلى تأمين عودة المبعدين الى وطنهم وبيوتهم، واطلاق سراح المعتقلين وفقا لما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة التي تحرم الطرد والابعاد وسياسة الارهاب والاعتقالات والعقوبات الجماعية، وكذلك قرار مجلس الامن الاخير رقم ٧٩٩.

واكد الاجتماع ان عودة المبعدين الفورية من موقعهم الراهن الى وطنهم والغاء كل اجراءات الابعاد والطرد هو السبيل الوحيد لمعالجة هذه القضية، وعبر الاجتماع كذلك عن اعتزازه بالصمود الشامخ والوقفة البطولية التي ابداها الاخوة المبعدون، رغم كل المعاناة التي يتعرضون لها مؤكدا على تمسكهم وثباتهم في مواقعهم حتى عودتهم المباشرة الى ارض الوطن.

وقدر الاجتماع تقديرا عاليا موقف لبنان الشقيق الذي يحرص على مصالح شعبنا والمبعدين الابطال ويتمسك بقواعد القانون الدولي.

ودعا الاجتماع جميع القوى العربية والاسلامية وسائر الاطراف والهيئات والمؤسسات الدولية الحريصة على حقوق الانسان وقيم الحرية والعدالة ان تعزز تضامنها مع قضية المبعدين الابطال لضمان عودتهم الى وطنهم.

واكد الاجتماع على ضرورة تصعيد وتطوير الانتفاضة الشعبية في مواجهة الاحتلال وسياساته القمعية ورفض كل محاولات شق وحدة الصف الفلسطيني والحرص على الوحدة الوطنية ووحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، على قاعدة التصدي للاحتلال بكل اشكال الجهاد واساليبه بما يخدم القضية الوطنية للشعب الفلسطيني.

وبحث الاجتماع في اختلاف وجهات النظر بشأن العملية السياسية، حيث عبرت حركة حماس في مذكرتها الى القيادة الفلسطينية عن مطالبتها بالانسحاب من المفاوضات وكذلك بعض الاطراف الاخرى.

واستعرض الاجتماع نتائج اللقاء الخماسي العربي في القاهرة وبيانه الختامي الذي اكد على عودة للمبعدين لضمان استئناف العملية السياسية والموقف الذي طرحه وفد المنظمة في هذا الاجتماع.

واتفق الجميع على استمرار التواصل والحوار لخدمة شعبنا ومصالح نضالنا الوطني.

ويذكر انه تم تشكيل لجنة فلسطينية عليا مكلفة بمتابعة القضية وقد اسندت رئاستها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وضمت ممثلين عن مختلف التنظيمات الفلسطينية ومن بينها حماس.

وقد بحث الاجتماع في اختلاف وجهات النظر حول مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد حيث عبرت حماس في مذكرة للاجتماع عن مطالبتها بانسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات مع اسرائيل وهو موقف عبرت عنه اطراف فلسطينية اخرى.

وفي رده على سؤال حول هذه الاختلافات قال محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن «شعورنا هو ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تميل في الوقت الراهن الى تعليق هذه المفاوضات».

وتقرر عقد اجتماع مقبل في الثاني من كانون الثاني المقبل في الخرطوم بين مسؤولين من حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن حركة حماس.

هكذا من الأصل

المهندس ابراهيم غوشه ممثل حركة حماس في الاردن

فتح تقدمت نحو حماس.. وحماس تقدمت نحو فتح

اجتماعات تونس ايجابية والحوارات استهدفت توحيد الصفوف

عمان - اخبار الاسبوع - خاص:

وصف المهندس ابراهيم غوشه ممثل حركة حماس في الاردن نتائج اجتماعات قيادة الحركة مع القيادة الفلسطينية في تونس بانها ايجابية ومثمرة وشكلت بداية منعطف جديد في العلاقات الفلسطينية لتوحيد صفوفها في مواجهة الموجة الصهيونية الحاقدة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال في تصريح خاص لـ «اخبار الاسبوع» لقد اصبح واضحا منذ اوائل هذا الشهر ان القضية تنحو منحى جديدا ومنعطف حاسما بدأ بدخول الانتفاضة عامها السادس بتحرك الشعب الفلسطيني في الداخل من خلال تصعيد عملياته الجهادية المتميزة وفعالياته النضالية في الانتفاضة.

وقال: لقد ادى تصاعد العمليات الجهادية الفلسطينية الى رد فعل صهيوني متشنج ضد الشعب الفلسطيني وصل قمته بابعاد ٤١٥ مواطنا فلسطينيا من خيرة وجوه وقيادات الداخل.

واكد على اهمية رص الصفوف الفلسطينية في مواجهة الهجمة الصهيونية التي تتمثل هذه الايام بتحالف اليمين واليسار والوسط في الكيان الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وقال: ونتيجة تصاعد الهجمة الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني فقد وجه الاخ ابو عمار دعوة لحركة حماس لحضور اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس فقامت حركة حماس بارسال وفد من قيادتها الى تونس حيث عقد ٣ اجتماعات عمل استغرقت اكثر من عشر ساعات برئاسة السيد ياسر عرفات وجرى بحث قضايا مهمة وساخنة يمكن تلخيصها كالتالي:

١ - نوقشت قضية المبعدين الفلسطينيين واتفق الجميع على ان القضية تمثل خطوة اولى في برنامج صهيوني لترحيل الشعب الفلسطيني عن ارضه.

٢ - نوقشت قضية الوحدة الوطنية وضرورة تعميقها في الداخل والخارج.

٣ - نوقشت وسائل دعم واستمرار الانتفاضة.

٤ - نوقشت وسائل اجراء حوار وطني شامل لكافة القوى الفلسطينية باتجاه ترتيب البيت الفلسطيني على اسس ديمقراطية تضمن تمثيل كافة القوى.

٥ - نوقشت عملية المفاوضات السلمية بصراحة ووضوح وعبرت كل الاطراف الفلسطينية عن مواقفها سواء من كان منها مع استمرار المفاوضات او من يرى الانسحاب الفوري منها.. وكان واضحا للجميع ان المفاوضات تمر في مأزق وانها تلفظ انفاسها الاخيرة.

وقد طالبت حركة حماس بانسحاب الفلسطينيين من المفاوضات في بيان يصدر ويعلن خلال اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس كما طلبت عدة قوى فلسطينية ذلك.

الا ان بعض اطراف القيادة الفلسطينية ما زالت كما يبدو متشابكة مع الرؤى العربية والدولية وترى ان العملية بحاجة حسب وجهة نظرها الى فرصة اخرى.

وقد طلبت حركة حماس ان تكون هذه الفرصة قصيرة حتى تتوحد صفوف الشعب الفلسطيني ويعود الى قوامه الذاتية والى الطريق المضمون وهو طريق الجهاد والنضال معتمدا على العمق العربي والعمق الاسلامي.

واشار الى ان اجتماعات القيادة رافقها لقاءات موازية جانبية بين القوى الفلسطينية خاصة بين حركتي حماس وفتح حيث جرى حوار فكري وسياسي مباشر كانت خلاله الفرصة مهيأة لكل طرف ان يتفهم مواقف الطرف الاخر عن قرب.

وقال: ان الطرفين اتفقا على عقد اجتماع تنسيقي اخر في الخرطوم يوم السبت القادم يحضره الاخ ابو عمار لمناقشة ومعالجة العلاقات المباشرة بين الحركتين وخاصة العلاقات الميدانية لمحاولة فكفكة جميع نقاط الاحتقان او التصادم ان وجدت لا سمح الله.

واكد ردا على سؤال ان قيادتي فتح وحماس اتفقتا على اجراء حوار لبلورة قيادة مشتركة في الداخل اسلامية وطنية تجمع بين حماس والقيادة الوطنية الموحدة على اساس برنامج سياسي جهادي متفق عليه.

وقال: لقد تقدمت فتح نحو حماس كما تقدمت حماس نحو فتح بقلوب مفتوحة. وعقول متفهمة هاجسها تحرير الوطن واستعادة الارض.

وكشفت النقاب على ان وفدا من قيادة حركة حماس قد توجه الى لبنان في محاولة للالتقاء بالمبعدين.

حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس».. نشأتها.. تطورها ونظرة مستقبلية

بقلم زياد ابوغنيمة - عن مجلة «الندوة»

النشاة

يختلف الذين يؤرخون لحركة العمل الوطني الفلسطيني في نشاة حركة «حماس» وبعضهم يصر على انها حركة جديدة باعتبار ان الإعلان عن تاسيسها كان في ١٥/١٢/١٩٨٧م، وبعضهم يصر على انها حركة قديمة باعتبار انها امتداد لحركة الاخوان المسلمين المتجذرة في فلسطين منذ اوائل الاربعينات.

وفي الحقيقة فان كلا الموقفين صحيح، فحركة «حماس» هي حركة جديدة من حيث الاسم التي تحمله وهو الاسم الذي استقر عليه الراي من بين عدة اسماء كان الاخوان المسلمون في فلسطين يستعملونها في منشوراتهم من بينها اسم «المرابطون على ارض الاسراء» (بيان في ١٦/١٠/١٩٨٦م) واسم (الاتجاه الاسلامي في ارض الرباط) (بيان في ١٦/١٠/١٩٨٧م) واخيرا استقر الراي على اختيار اسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وصدر اول بيان يحمل هذا الاسم في ليلة ١٤ - ١٥/١٩٨٧ اي بعد بدء الانتفاضة المباركة باسبوع واحد فقط.

وهي حركة قديمة فعلا باعتبار انها تؤكد في المادة الثانية من ميثاقها انها احد اجنحة الاخوان المسلمين، وحركة الاخوان في فلسطين هي حركة قديمة ترجع في جذورها التاسيسية الى منتصف الاربعينات.

القوى الفلسطينية الاخرى وتعاملها مع «حماس»:

مرت العلاقة بين حركة «حماس» والقوى الفلسطينية الاخرى في عدة مراحل، تميزت المرحلة الاولى التي تلت الاعلان عن تاسيسها مباشرة بالتجاهل الكامل تعبيرا عن رفض هذه القوى للاعتراف بحماس كحركة وطنية فلسطينية، ثم تطورت العلاقة في مرحلتها الثانية الى التشكيك بحماس، واتهامها بانها من صنع الدوائر الامنية اليهودية «الشين بيت»، وكان هذا الاتهام يوجه الى حماس في بداية المرحلة الثانية من خلال الايحاء والايماء ثم تطور الامر الى الجهر بذلك من خلال عشرات البيانات او المقالات التي تكتبها اقلام معروفة بتعاطفها الوثيق بالقوى الفلسطينية الاخرى، او من خلال محاضرات بعض رموز هذه القوى كالاستاذ رضوان ابو عياش نقيب الصحفيين في فلسطين وهو معروف بعلاقته الوثيقة بحركة فتح حيث اتهم حماس في محاضرة له في احد نوادي الاحزاب الشيوعي في فلسطين المحتلة عام ١٩٨٨ بانها «حركة مشبوهة وتخدم الاحتلال».

وانتهت مرحلة التشكيك في شهر ايلول من عام ١٩٨٩م عندما اصدرت سلطات الاحتلال اليهودي قرارا عسكريا ينص على اعتبار حركة «حماس» منظمة ارهابية معادية تعمل على تقويض دولة اسرائيل لتقيم على انقاضها دولة فلسطينية اسلامية، وبذلك دخلت العلاقة بين حركة حماس والقوى الفلسطينية الاخرى مرحلتها الرابعة وهي مرحلة الغزل ومحاولة استدراج حماس للدخول في منظمة التحرير الفلسطينية، وتجلت هذه المرحلة في عدة تصريحات ادلى بها بعض رموز المنظمة تمتدح «حماس» وتؤكد وطنيتها واصالتها (التصريحات مؤرشفة لدي) وتبع ذلك توجيه الدعوة رسميا من قبل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح للمشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في عمان في ١٢ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٤ نيسان ١٩٩٠م وتجاوبت حركة «حماس» مع الدعوة وابدت من خلال مذكرة رسمية سلمتها لسماحته في ١١ رمضان ١٤١٠ هـ ٧ نيسان ١٩٩٠م عن ترحيبها بالدعوة وشكرها على توجيهها، كما اعربت عن استعدادها لدخول المجلس الوطني الفلسطيني اذا استجابت المنظمة لعدد من الشروط التي اوردتها في المذكرة، واهمها العودة عن قرارات الجزائر واحياء البند المتعلق باعتماد الكفاح المسلح طريقا وحيدا لتحرير فلسطين في ميثاق المنظمة، ولم تستمر مرحلة الغزل طويلا بين القوى الفلسطينية وحماس، اذ سرعان ما تطورت الى مرحلة جديدة تميزت بالعصبية والنزق في خطاب القوى الفلسطينية تجاه حماس وتجلى ذلك في ذروته، بمقال افتتاحي لمجلة فلسطين الثورة بعنوان لكي لا تضيع الحقيقة ردنا على الحماسيين، والذي شغل ثماني صفحات كاملة تحتوي على هجوم كاسح على حركة حماس، وعلى حركتها الام حركة الاخوان المسلمين (عدد رقم ٨٠٤) السنة ١٩ الصادر في ٨ تموز ١٩٩٠م).

ومن الانصاف ان نذكر ان تعامل «حماس» في هذه المرحلة التي تميزت بالعصبية والنزق من قبل بعض القوى الفلسطينية الاخرى تجاهها كان تعاملا هادئا اذ حرصت على عدم الانجرار الى الرد بعصبية وفضلت ان يكون ردها هادئا من خلال بيان اعلنت فيه استياءها من مقال مجلة فلسطين الثورة، واعلنت فيها التزامها بعدم الرد عليه حرصا على تفويت الفرصة على الاعداء ليستفيدوا من اي خلاف يحتدم بين حماس والقوى الفلسطينية الاخرى (صدر البيان في ١١/٧/١٩٩٠م).

المرحلة الحالية: تتميز المرحلة الحالية للعلاقة بين القوى الفلسطينية وحماس بتداخل وتقاطع، ففي حين تضل العصبية والنزق لدرجة التناحر التصادمي في فلسطين المحتلة في التعامل بين بعض القوى الفلسطينية وخاصة فتح وحماس، تجري في الوقت نفسه حوارات بين حماس وبعض القوى الفلسطينية كالجبهة الشعبية وفتح لمحاولة تجسير الخلافات، وتوجيه جميع الطاقات والجهود نحو العدو المشترك، وفي حدود معلوماتي فان هذه الحوارات جاءت بمبادرة وطلب من حركة حماس، ولا تزال جارية على فترات متقطعة ولعلها تنتهي، بتوفيق الله عز وجل الى لم الشمل وتفويت الفرصة على العدو المتربص المستفيد الاكبر من كل خلاف بين حماس واية قوى فلسطينية اخرى.

حماس.. والمنظمة..

يستولي موضوع العلاقة بين حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية على مساحة واسعة من اهتمام شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، ذلك ان اطرافا عديدة في مقدمتها دولة الاغتصاب الصهيوني وحاميتها الولايات المتحدة الامريكية، يهمها، بل وتسعى سعيا حثيثا لتوتير العلاقة بين حماس والمنظمة.

ومن جهتها فقد حسمت حماس رايها فاكدت في المادة السابعة والعشرين من ميثاقها ان منظمة التحرير الفلسطينية من اقرب المقربين الى حركة حماس وان حماس مع تقديرها للمنظمة وما يمكن ان تتطور اليه، وعدم التقليل من دورها في الصراع العربي الاسرائيلي، فانها لا يمكنها استبدال اسلامية فلسطين الحالية والمستقبلية بالعلمانية التي تتبناها المنظمة، فإسلامية فلسطين جزء من ديننا ومن فرط في دينه فقد خسر، وحين تتبنى منظمة التحرير الاسلام كمنهج حياة فنحن جنودها ووقود نارها التي تحرق الاعداء.

ومن هنا يتبين ان «حماس» لم تعرض نفسها بديلا للمنظمة، وانما ابدت استعدادها للانضمام الى المنظمة اذا تبنت المنظمة الاسلام، وهو امر لا يمكن لحماس ان تساوم فيه او تتهاون، لان التمادي فيه يلغي صفتها وصبغتها الاسلامية التي تحرص عليها.

وبعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في الجزائر في تشرين الثاني من عام ١٩٨٨م وما تلا هذه القرارات من تنازلات، زادت الهوة بين حماس والمنظمة، فاصبح لحماس شرطان للانضمام الى المنظمة، شرط التخلي عن العلمانية واستبدالها بالاسلام، وشرط الغاء قرارات الجزائر وما تبعها من تنازلات.

وكانت «حماس» في معظم بياناتها وطروحاتها، تلح على المنظمة بجميع فصائلها، لتحقيق هذين الشرطين، ليتسنى لها الانضمام للمنظمة، حين وجه سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدعوة الى حماس للمشاركة في اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، سارعت حماس لتلقي هذه الدعوة بالتقدير، ولتنتهز من خلالها الفرصة للتاكيد على مطلبيها السابقين، بالاضافة الى مطالب اخرى كشرط للانضمام الى المجلس الوطني الفلسطيني، اي للانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي رأيي فان «حماس» قدمت ما لديها، وابدت استعدادها للانضمام الى المنظمة والكرة في ملعب المنظمة التي يفترض بها، بل يتوجب عليها، ان تدرس مذكرة حماس التي اشتملت على شروطها، (١١ رمضان ١٤١٠ هـ ٧/٤/١٩٩٠م) وتجيب عليها، سلبا او ايجابا ونرجو ان يكون الرد بالايجابية ليتحقق امل الشعب الفلسطيني، بل وامل الامة العربية والاسلامية في توحيد الصف الفلسطيني الوطني بانضمام حماس الى المنظمة وتنطفىء الى الابد الجمرة التي تستغلها الدوائر المعادية لقضية فلسطين، واعني بهذه الجمرة محاولات اظهار حركة حماس كبديل للمنظمة، وهو امر يوتر اعصاب المنظمة ويزعج «حماس» لانها لم تفكر ولم تعلن انها تريد ان تكون بديلا للمنظمة.

قيادة حماس المؤسسة..

لم يعد سرا ان حماس تدين بتشكيلها كفصيل وطني فلسطيني وكجناح عسكري لجماعة الاخوان المسلمين [illegible] سجون الاعداء، ومن آيات الله عز وجل ان يتم تشكيل هذه الحركة التي تقض مضاجع اليهود على يد هذا الشيخ المصاب بالشلل منذ كان فتى صغيرا من اخمص قدميه الى عنقه.

ولم يعد سرا ان عددا من قيادات الاخوان المسلمين في فلسطين ساعدوا الشيخ احمد ياسين في تشكيل الحركة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر المهندس اسماعيل ابو شنب نقيب المهندسين سابقا والاستاذ بجامعة النجاح الوطنية في نابلس، والشيخ جميل حماصي مدير اوقاف بيت لحم، والمدرس في معهد ابو ديس الشرعي والاستاذ بسام جرار والاستاذ حسن القيق والاستاذ ابراهيم ابو سالم وغيرهم وغيرهم.

التمويل..

تؤكد حماس، على غرار ما تؤكده حركتها الام جماعة الاخوان المسلمين، انها تعتمد في تمويل انشطتها ومتطلباتها المالية، على التمويل الذاتي من مساهمات اعضائها والمتعاطفين معها، ويشير كتاب «حركة المقاومة الاسلامية حماس» لمؤلفه احمد بن يوسف، وهو كتاب يتحدث عن حماس ان مساهمات اعضاء الحركة تتراوح بين ٣ - ١٠٪ من دخل العضو، وفي السنتين الاخيرتين، وبعد صعود نجم «حماس» وتزايد تعاطف الشعوب العربية والاسلامية معها، بدأ انصارها ينشطون في سائر انحاء الوطن العربي والاسلامي وحيثما وجدت جاليات اسلامية في بلاد الاغتراب بتنظيم حملات لجمع التبرعات لصالح «حماس» ولكن ومع ذلك تؤكد حماس ان متطلباتها ما تزال اضخم من امكانياتها المالية المتوفرة..

طروحات حماس..

تؤكد «حماس» في طروحاتها على الصبغة الاسلامية للقضية الفلسطينية، وعلى ان الحل الاسلامي هو الحل الوحيد لتحرير فلسطين، وعلى ان اسلوب تنفيذ الحل الاسلامي هو طريق الجهاد والاستشهاد في سبيل الله عز وجل.

وتؤكد حماس على وحدة الوطن الفلسطيني، وانه لا يقبل القسمة على شعبين فاما ان يكون للشعب الفلسطيني نيابة عن امة العروبة والاسلام، واما ان يكون لبني اسرائيل نيابة عن قوى الشر والضلال وترى حماس ان ارض فلسطين لن تكون الا لشعبها الفلسطيني وامة العروبة والاسلام، وهذا ما حدا بحماس الى رفضها قرارات الجزائر وكل ما تمخض عنها او تلاها من تنازلات لصالح العدو.

وترى حماس ان تحرير كل فلسطين، من البحر الى النهر، هو هدف استراتيجي لا تراجع عنه، ولكنها ترى ان هذا الهدف لا يتعارض مع تحرير اية اجزاء من فلسطين بالقوة او باي شكل اخر من اشكال التحرير شريطة ان لا يقترن هذا الحل بالاعتراف بشرعية الوجود الصهيوني في فلسطين، وبشرط ان لا يلغي هذا الحل حق الشعب



الفلسطيني، ومعه أمة العروبة والاسلام، في تحرير كامل تراب وطنه الفلسطيني والقضاء على الكيان الصهيوني الطارىء والدخيل.

نظرة مستقبلية..

اكاد اجزم ان احدا لا يخالفني الراي في ان تحقيق الوحدة الفلسطينية الشاملة هو ضرورة وطنية ملحة ولكن، لابد ان نعترف ان تحقيق هذه الهدف الجليل بشمولية تنتظم كل ساحات العمل الفلسطيني ومؤسساته في الخارج والداخل ليس بالامر السهل في ضوء استمرار منهج البحث عن السلام في اروقة المؤتمر الدولي او من خلال الحوار مع الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني، او من خلال تخاذل الانظمة العربية واستخذائها للصلف الامريكي، ولكن ما لا يدرك كله ينبغي ان لا يترك جله، فاذا كانت الوحدة الشمولية في الصف الفلسطيني بعيدة المنال في الظروف الحالية، فان جهود المخلصين ينبغي ان تنصب في اتجاه ترسيخ وحدة الصف الفلسطيني فوق ساحة الصراع الفعلية على الارض الفلسطينية، ومن خلال ايجاد صيغة تلتقي عليها جميع الفصائل الاسلامية والوطنية تضع في قمة اهدافها ترسيخ الانتفاضة المباركة وتاجيج حمم براكينها والتصدي لاية حلول تنتقص من حق الفلسطينيين، ومن ورائهم العرب والمسلمين في تحرير كل فلسطين.

ولكن نخرج من دائرة التنظير الى دائرة الفعل ارجو ان يسمح لي بتقديم مسودة مشروع للصيغة المنشودة لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني على ساحة الانتفاضة المباركة:

اولا: ان تعتمد جميع الفصائل الاسلامية والوطنية اسلوب احسان الظن ببعضها البعض بدلا من اسلوب الظن السوء والتشكيك وان يتوقف الى الابد اسلوب الخطاب العنتري في تخاطب الفصائل الفلسطينية فيما بينها.

ثانيا: ان تعتمد جميع الفصائل ميثاق شرف تتعهد بموجبه بترسيخ الانتفاضة، وتاجيج نيرانها، والتصدي لاية محاولة، من اي مصدر كان، لاخمادها واطفاء جذوتها او ايقافها.

ثالثا: ان تبدا جميع الفصائل المشاركة في الانتفاضة، اسلامية ووطنية، جولة جادة من الحوارات الجماعية او الثنائية، لتجفيف بؤر الخلافات وينصح في هذا الصدد بأن يبعد عن هذه الحوارات ذوو الخلفيات المتشنجة لان مثل هذه الحوارات تحتاج الى صدور تتسع للنقد وتتقبل النصيحة.

رابعا: في حالة نجاح مرحلة الحوارات المباشرة، في تذويب جبال ثلوج الشك واساءة الظن، تبدا الفصائل الفلسطينية الاسلامية والوطنية مرحلة جديدة طابعها التنسيق المبرمج لجميع فعاليات الانتفاضة كالاضرابات، والمصادمات مع عصابات جنود الاحتلال، والاحتفال بالمناسبات الاسلامية والوطنية، والمقاطعة الاقتصادية لمنتجات العدو اليهودي وحليفه الامريكي.

خامسا: تتشكل لجان فرعية تضم ممثلين لجميع الفصائل الاسلامية والوطنية والشخصيات المستقلة الموثوقة لتتولى الاشراف على الامور التالية:

أ. توزيع المساعدات على مستحقيها دون تمييز بين فصيل وفصيل، والحرص على عدم تسريبها الى غير مستحقيها.

ب. وضع خطة للتعامل مع الخونة من المتعاملين مع العدو الصهيوني تمهيدا لتصفيتهم وتنظيف المجتمع الفلسطيني من رجسهم.

ج. وضع ميثاق شرف، والاشراف على تطبيقه، ينظم العلاقة بين اسرى جميع الفصائل الاسلامية والوطنية في سجون ومعتقلات العدو، بحيث لا يطغى فصيل على فصيل، وبحيث يوضع حد نهائي لاية تصرفات غير مسؤولة تتسبب في بث روح الفرقة في صفوف الاسرى والمجاهدين والمناضلين.

سادسا: وضع ميثاق شرف يلزم جميع وسائل الاعلام الفلسطينية في الداخل، والافضل ان يشمل ذلك وسائل الاعلام الفلسطينية في الخارج، بافساح المجال امام نشر جميع انشطة وطروحات جميع الفصائل دون اي تمييز بين فصيل وآخر، ودون فرض اية قيود للتعتيم على انشطة وطروحات اي فصيل اسلاميا كان او وطنيا.

سابعا: دعوة الفصائل الفلسطينية التي تعتمد المبادىء العلمانية من ماركسية واشتراكية لتعيد تقييم هذه المبادىء على ضوء انهياراتها المتلاحقة في موطن المنشا وفي سائر ارجاء الارض، وان تقوم هذه الفصائل بدراسة موضوعية دون تشنجات للفكر الاسلامي، ولن يعيب هذه الفصائل ابدا، بل سيكون ذلك مصدر فخر لها، اذا انحازت الى الاسلام، يرضاه المسلم عقيدة ومنهج حياة، ويرضاه المسيحي حضارة وتراثا.

ثامنا: اعتماد سياسة لاصدار بيانات موحدة او على الاقل متزامنة لفعاليات وانشطة الانتفاضة دون الخوض في اية طروحات سياسية ذات خلفية خلافية بين الفصائل، على ان تحتفظ القيادة الوطنية الموحدة والفصائل المنتمية اليها، وحركة المقاومة الاسلامية حماس، والحركات الاسلامية الجهادية الاخرى، بحقها في اصدار بيانات خاصة بها تشرح فيها طروحاتها السياسية.

تاسعا: اعتبار رفض الكيان الصهيوني، وعدم الاعتراف بشرعية اغتصابه لفلسطين، شرطا مسبقا لقبول اي فصيل فلسطيني في الصف الوطني الفلسطيني، ويقتضي هذا الامر ابعاد اي فصيل يعترف بحق الكيان الصهيوني في الوجود، عن الصف الوطني الفلسطيني لان وطنيته تلمث بقبوله بشرعية الوجود الصهيوني على ارض الوطن الفلسطيني.

واسمحوا لي ايها السادة القراء ان اختتم مقالتي بتلاوة هذه الفقرات من آخر نداء وجهته حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين حماس تحت عنوان نداء الوحدة والحشد، والصادر في الثلاثين من حزيران المنصرم (١٩٩٠) بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

تقول هذه الفقرة:

انه نداء الوحدة والحشد الى اخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية، والتنظيمات الفلسطينية الاخرى، لكي نبدأ مع هذا العيد، فتح صفحة جديدة من الاخاء، والتناصر، والتعاون، وانها لدعوة تعتز بأن تنشرها «حماس» على الجميع بهذه المناسبة العظيمة، وبأن تمد يدها لتصافح الجميع، وتطلب ان يمد الجميع ايديهم للتعاهد على تحقيق الوحدة الوطنية القصوى التي تمسح ما علق بالنفوس نتيجة كيد الكائدين، او تحامل المتحاملين، او سوء فهم المخلصين، انه نداء الاخوة الحار الذي تتوجه به «حماس» الى الاخوة في منظمة التحرير وفي كل التنظيمات التي تناضل كتفا بكتف الى جانبها ضد العدو الصهيوني الشرس بأن ينسجموا مع منطلقات مشروع الفداء الفلسطيني القاضي بتحرير كل فلسطين، وتؤكد «حماس» استعدادها مرة اخرى لتنسيق الجهود وعلى كل المستويات وبروح المذكرة التي رفعتها الى المجلس الوطني الفلسطيني من اجل انجاز هدف التحرير الشامل الذي نصبو اليه.

ومع ما تشهده الحوارات القائمة هذه الايام بين «حماس» وبعض فصائل المنظمة، ومنها حركة «فتح» فان اعين الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية ترنو بشغف وامل الى بزوغ فجر الوحدة الوطنية الفلسطينية. لتتوجه كل الجهود جنبا الى جنب، وساعدا بجانب ساعد، وعضدا يشد عضدا، نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي لحركة «حماس» ولكل المخلصين بفصائلهم المختلفة، هدف تحرير فلسطين كل فلسطين من البحر الى النهر.

في الصميم

خضر زهران

في العام الجديد

غابة بلا شريعة

كما في واشنطن.. كذلك في تل ابيب
غابة بلا شريعة..

فالتغير النوعي الذي جرى وان كان رأسيا (رئاسيا) الا ان الجوهر ظل امتدادا لاستراتيجية شريعة الغاب التي افرغت من محتواها لتصبح غابة بلا شريعة

نحن لا نتجنى.. انما نسجل وقائع افرغت الامم المتحدة واحتوت مجلس الامن ونقلتهما نوعيا بمضامين اسرامريكية ليحققا غابة بلا شريعة

فالشريعة ماتت.. لأن الحق للقوة
والشريعة ماتت.. لأن العدالة هي القوة
والشريعة ماتت.. لأن الغاية تبرر الوسيلة
وظلت الغابة غابة.. لكن بدون شريعة

***

كما في واشنطن.. كذلك في تل ابيب
وكما في لندن.. كذلك في باريس

والكل في سباق.. ليجد له موطىء قدم في الغابة التي تزنرت باللااخلاقية وتسيجت بالبندقية لتهدم مداميك الانسانية بمفاهيم صهيونية تقوقعت فيها العواصم العالمية لتحقق الغابة اليهودية.. غابة بلا شريعة..

***

هكذا اصبح العالم..
وكذلك اصبحت هيئة الامم ومجلس الامن..
الكل يعمل من اجل خلق غابة بلا شريعة

والا ماذا يعني ترحيل الفلسطينيين الجماعي.. وحصار العراق وتجويعه.. والحرب في البوسنة والهرسك.. واعادة الامل للصومال.. وتفكيك الاتحاد السوفياتي... وتفكيك الاتحاد اليوغسلافي.. وتحطيم اوروبا الشرقية.. وابعاد الاستراتيجية الامريكية الاحادية؟!

***

غابة بلا شريعة..
ايديولوجية القرن الواحد والعشرين..

وديالكتيك الاحادية واستراتيجية الامبراطورية الاسرامريكية المنبثقة من: الشعب المختار، وامريكا فوق الجميع.. والغاية تبرر الوسيلة ذات الاصول اليهودية الصهيونية التي عششت في العواصم العالمية من خلال توراة هرتزل العرقية والعنصرية.

***

غابة بلا شريعة
ديناميكية المرحلة الصهيونية المقبلة ومحورها
وراس الحية فيها اليهودية التي كرست لونها الازرق للامم المتحدة
ووضعت في الظلال الحية النحاسية..
لتحقق الامبراطورية اليهودية..
غابة الصهيونية..
غابة بلا شريعة دولية.

الورقة الخضراء

إنسانية متوحشة!

علي البتيري

قال سفاح الانتفاضة رابين وهو يكشف عن وجهه الارهابي البشع «اخترنا الخطوة الاكثر انسانية في ابعاد الـ ٤١٥ فلسطينيا الى الخارج» وها هو العالم الذي تحاول الصهيونية مصادرة قدرته على الرؤية الواضحة.. ها هو يخترق بعينيه كل غبش التضليل الاعلامي، وينظر الى ماساة المبعدين التي تتفاقم يوما بعد يوم، وهم ينصبون خيامهم في اللامكان بين ثلجين ثلج الطبيعة وثلج الصمت العربي والاسلامي، وبين نارين نار العدو الاسرائيلي المتربصة لاية محاولة من طرفهم للعودة، ونار الميليشيات اللحدية العميلة التي كان رصاصها الغبي اول الرصاص الحاقد المتربص باجساد المبعدين الفلسطينيين وارواحهم.

هذه هي اسرائيل التي البسها رابين ريش حمامة السلام وهياها لمفاوضة العرب في موضوع السلام، وهذا هو رابين الذي خرج من جريمة تكسير عظام اطفال فلسطين ليلبس قناع داعية العقلنة في صنع السلام وليلبس في يديه الملطختين بالدم العربي قفازات المفاوضات الاسفنجية.. ها هو يخلع القناع بقرار فاشي واحد ويخلع قفازتيه بضربة ارهابية واحدة فيعمد الى ابعاد ٤١٥ من خيرة ابناء فلسطين.. وهو بهذا لا ينزل عن حلبة المفاوضات فقط، وانما يبصق على الحلبة المقامة برعاية امريكية، ويدلع لسانه من بعيد استهزاء بحكم المبارزة التفاوضية اللادولي واللامحايد من الاساس وحتى هذه اللحظة المشؤومة.

هذا هو رابين الموضوعي للغاية في ادارة دفة الصراع العربي - الصهيوني على ارض فلسطين.. وهذا هو رابين المعتدل الذي هللت وطبلت لصعوده الى دفة الحكم جهات عربية وغير عربية.. ها هو يخرج من جلده المصطنع بمهارة ودهاء صهيوني ويظهر على حقيقته الارهابية والتي عانينا منها منذ حرب حزيران ولغاية الان..

ها هو يقدم على اضعاف ما اقدمت عليه حركة الليكود المتعصبة من ابعاد واضطهاد للمواطنين الفلسطينيين فيقرر الابعاد بالجملة، ويستصدر قرار الدعم والتاييد من محكمة الظلم العليا في اسرائيل، ويدير ظهره لقرار مجلس الامن الذي صدر على استحياء ولم يخل من توسل دولي لاسرائيل بإعادة المبعدين الى ديارهم.. والامر والادهى من هذا انه يصر على المهمة الانسانية التي اختارها وهي الابعاد بالجملة، والتي قد تتبعها خطوات ومهمات «انسانية» متوحشة قادمة لنفي المزيد من عرب فلسطين الى مخيم اللامكان.. لا سيما وان حركة كاخ العنصرية قد عززت مهمة رابين الانسانية بمنحه عضوية شرف فيها، ودعته لحضور حفل العشاء السنوي للمدرسة العنصرية التي انشاها الحاخام العنصري «كاهانا»..

يا عرب.. يا مسلمون.. انظروا جيدا الى انسانية رابين في قذف اهلنا بقوة السلاح الى كهوف الموت والبرد والجوع.. هذه هي انسانية اسرائيل.. وهذا هو رابين المتشدق بالحديث عن انسانية الانسان، وهو يمارس النمط المضاد لمفهوم العمل الانساني، ويصر على تسويغ مفهوم «الانسانية المتوحشة» التي تجود بها على المجتمع البشري طبيعة تكوينه العنصري العدواني!



صدى

«هيا الى المبعدين»

عائشة الخواجا الرازم

من أي صوب ستنطلق المدفعية العربية منتقمة لكرامتها؟ ومنتقمة لرجالها المبعدين؟ ومنتقمة لرجولتها المجيشة المسلحة؟ ومنتقمة لشرفها؟ شرفها السماء والارض وما بينهما من شعب عربي اسلامي مذبوح مسلوب منهوب مغتصب!! من أي خط مواجهة مباشر وغير مباشر مع الكيان الصهيوني ستدوي القاذفات تمخر عباب السماء ملعلعة بالنقمة؟؟ فلم يبق في نفوسنا والله سوى الحقد على هذا الكيان الصهيوني اللئيم وإن كنا قد صنعنا من الوهم الانساني مساحة لجنوح سفينة السلم على شاطيء فلسطين فإننا اليوم نقلب حساباتنا بخجل ونمزقها ونعلن قرفنا من كل ما اقترفت ايدينا سواء بموافقتنا على الجلوس مع اليهود أو بالسماح لاولادنا برمي دمى البنادق واستبدالها بقطع الليجو.. لبناء بيت صغير ملون، لقد خدعنا انفسنا على مدى تاريخ طويل، ولن يغفر لنا التاريخ تنازلنا ونكوصنا وسيقتص لنا من قادتنا وانظمتنا واباطرنا الذين اعماهم الترف وابعدهم عن الشرف!! لقد علمونا كيف نقص اجنحة قنابلنا ونربت على صواريخنا كي تنام ونهدل على اغفاءة جيوشنا كما يهدل الحمام!!

علمونا ان السلام هو اول وآخر المطاف!! وتومونا نومة متحركة، ولا نومة اهل الكهف.. استطاع المجرمون الصهاينة ان يتبنوا تاريخا ليس لهم، ويبنوا جيشا من عصابات الاجرام والارهاب ويطمسوا هوياتنا ويبتلعوا ارضنا ومقدساتنا واليوم اعلنوها حربا سوداء ضد القرآن وها هي صورة بني قريظة وقينقاع معلقة في هواء وماء الامة العربية، وها هي خيبر تستل قاذوراتها من جرابها وتعتم علينا دروبنا فهل نهب ونستحي وننتقم لانفسنا عربا ومسلمين من خزي كبير؟؟..

وهل نلقي نظرة نحو جيوشنا وطوابيرنا المتأهبة للقتال وننزل عند الشريط الحدودي في جنوب لبنان قريبا قليلا من شراسة اعدائنا؟؟ عسانا نوقظ همة الرجال فينا؟؟.. الا نتعظ!! الم يرسل هذا الصهيون عصاباته الى ميونخ والى عنتيبي في اوغندا..؟؟ لانقاذ بعض رجاله هناك!!.. فنحن اولى بالهبوب بدل هبوب الثلوج على جباه رجالنا؟؟ وأولى بالجهاد والتضحيات من صهيون؟؟.. لم ان الجبن هو السلام ونخشى عليه من الضياع؟؟.. ما الذي يخيفنا يا امة العرب؟؟ «وبين الملايين..؟؟» صدقت فتاة عربية مسيحية من جنوب لبنان حين صاحت تلك الصيحة؟؟.. فهيا الى جنوب لبنان بعملية عسكرية لانتشال رجالنا العرب من التجمد؟؟.. وإذا كان الرعب في ركب انظمة القرار، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون!! لان ما يعد القتل موت وإذا كانت الروح عزيزة على احد منا فليطمئنوا فلن يسلب ارواحهم الا الذي نفخها فيهم ولكن ليس بالاستشهاد فذلك عليهم عزيز.



النائب منصور مراد





السلام لن يأتي الا من فوهة البندقية

النائب منصور مراد قال:

هذه المناسبة تعتبر مرحلة جديدة في حياة الامة العربية ويوم انطلقت الثورة الفلسطينية انطلق معها الامل والرجاء وبدأ العرب يرون فيها الكرامة والعزة والحرية والتحرير والاستقلال. ورأوا بالثورة الفلسطينية انها جدار الصد للاطماع الصهيونية عن الامة العربية بأسرها وطريق الوحدة والحرية.

بعد ان تحولت الثورة الفلسطينية الى خط دفاع اول عن الامة العربية واصبحت مدرسة للثوريين وملجأ امينا لكل الاحرار في العالم وانجزت العديد من الانتصارات على كافة الاصعدة، للاسف تراها ومنذ فترة ليست قصيرة تتراجع عن الميثاق الوطني الفلسطيني وعن الثوابت التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني واحذر بقوة المناضلين من ابناء الشعب الفلسطيني والامة العربية بان هناك من يعمل لتحويل هذه الثورة من رمز للكفاح والنضال والتحرير الى ثورة مضادة تخدم المصالح الامريكية الصهيونية وتتخندق في صف الانظمة العربية الرجعية ومع قواها اليمينية.

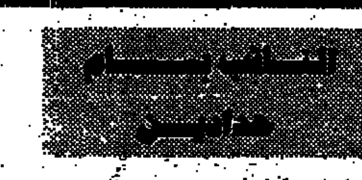
وبالنسبة الى عملية السلام فهي عملية استسلام في الواقع واقول لمن يركزون على التوازن الدولي المائل لمصالح امريكا واسرائيل، عليهم اعادة النظر في مسيرة العمل الوطني الفلسطيني السابقة والعمل على رسم سياسات لمجابهة هذه المعادلات وهذه التوازنات التي حدثت نتيجة تفكك الاتحاد السوفياتي ونتائج حرب الخليج والتمزق والتشرذم بما يخلق وبأي شكل من الاشكال الوحدة الوطنية الفلسطينية بشقيها النضالي والسياسي وذلك بازالة التناقضات بين مختلف الفصائل الفلسطينية تحت اطار منظمة التحرير الفلسطينية وبعيد بناء المؤسسات العسكرية المنتشرة في كل بقاع العالم وبناؤها بناءً تستطيع فيه للمنظمة التحرك والضرب وايقاع الخسائر في صفوف من يتآمرون على الشعب الفلسطيني وقضيته.

لا مجال للاطالة هنا ولكن باختصار اذكر القيادات الفلسطينية بانه لا حصاد بلا زرع اي لا عمل سياسي ناجح بلا عمل عسكري ناجح يرتكز على الثوابت الوطنية لهذا الشعب ولا استقلال وطني بدون كفاح كما فعل شعب فيتنام البطل اذ اثناء المفاوضات كانت قواتهم تضرب الاعداء.

الخلاف بين حماس والمنظمة افتعلته بعض الرموز الرجعية التي يعرفها شعبنا جيداً واقول ذلك مستنداً الى انني اعرف بالمقابل العديد من القيادات والكوادر والاعضاء في منظمة التحرير وحماس هم مثال للنضال والتضحية ولهم مصلحة حقيقية في تطويق الخلافات وبناء الوحدة الوطنية التي اصبحت مطلباً لكل ابناء الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية وبدون هذه الوحدة لا يمكن مواجهة العدو اينما كان ومن هنا فاني مع الوحدة الوطنية.

وبدون وحدة وطنية ودعم الانتفاضة الفلسطينية دعماً حقيقياً فسوف يكون عام ٩٣ حصاداً لصالح الكيان الصهيوني، والمصالح الامريكية الغربية. اذ سيزداد الوطن العربي تمزقاً وسنخسر كل فلسطين وسيكون عام التطبيع والتدجين.

واقول لمن يروجون امام شعوبهم بان السلام سيأتي لهم بالسعادة والهناء والرخاء ما هم الا ابواق وادوات تصفية لمصالح وحقوق هذه الامة.



النائب بسام حدادين

المطلوب تصحيح مسار المفاوضات وشروطها بما يضمن رفع سقف المطالبة وتصحيح صيغة التمثيل الفلسطيني

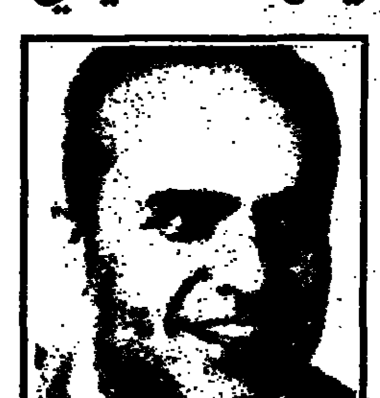
تأتي الذكرى الثامنة والعشرون لانطلاقة الثورة الوطنية الفلسطينية في خضم العديد من الاحداث والتطورات والمستجدات الهامة، على الصعيد الفلسطيني و العربي. فقد تصاعد زخم الانتفاضة وازدادت العمليات البطولية مما افقد قادة اسرائيل توازنهم فراحوا يبعدون المناضلين ولخرهم ابعاد ٤١٥ مناضلا بقرار من رئيس ووزراء اسرائيل رابين، كما تراجعت عملية المفاوضات السياسية الجارية خصوصاً بعد الجولة الثامنة التي لم تحرز اي تقدم يذكر.

ان الشعب الفلسطيني المناضل حامل رايات وبيارق م.ت.ف سيواصل انتفاضته حتى تتحقق مطالبه الوطنية وعليه فان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية هي الآن اهم خطوة يجب القيام بها عمليا لتجاوز الشرخ الذي احدثته المشاركة في مفاوضات مدريد ـ واشنطن على اساس ورقة دعوة لا تضمن الحد الادنى من المطالب الفلسطينية.

ان الفرصة الآن مهيأة حتى للفصائل الخارجة عن منظمة التحرير، للعمل على بلورة مشروع وحدوي والعمل على نبذ كل ما يمكن ان يلحق الضرر بالقضية الوطنية الفلسطينية.

لقد حققت الانتفاضة الشعبية في فلسطين بتأييد اردني وعربي وعالمي، واستنكار وشجب جميع الاجراءات التعسفية والقمعية التي تمارسها حكومة رابين والسلطات العسكرية الاسرائيلية، هذا يعني ان المواجهة الوطنية الشاملة مستمرة لتحقيق اهداف الثورة الفلسطينية والانتفاضة المظفرة في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة والظروف الآن مهيأة للوحدة الوطنية المنشودة وحتى لدخول حماس في اطر المنظمة ومجلسها الوطني. وعلى الجميع النضال من اجل تصحيح مسار المفاوضات وشروطها بما يضمن رفع سقف المطالبة وكذلك تصحيح صيغة التمثيل الفلسطيني بحيث يشمل الضفة بما فيها القدس وقطاع غزة واماكن شتات الشعب الفلسطيني.

اخيرا انتهز هذه الفرصة لاوجه التحية لكل المناضلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ولاخوانهم المبعدين مناضلي حماس والجهاد الاسلامي والى جميع اسر الشهداء.







النائب احمد الكفاوين

شرارة الجهاد بدأت ولا احد يستطيع اطفاءها

نحيي في كل ساعة ذكريات الخير بإعادة المجد لهذه الامة من خلال رفع راية الجهاد لتحرير الارض المقدسة ورفع الظلم عن اهلنا في فلسطين ونتمنى ان تستمر راية الجهاد مرفوعة خفاقة وان تبقى الغايات السامية التي بدأت مع فجر انطلاقة الثورة بيضاء ناصعة وان لا يدنسها اي رغبة في تحقيق كسب عاجل قد لا تحمد عقباه.

واضاف طبيعي جداً ان لا يقر للعدو قرار وهو ـ يرى الامة كلها نهجت جانب التهريج والاستسلام ـ وان هناك فصائل منها اتخذت العمل الايجابي لمواجهة العدو طريقاً ومن هنا فانه لا بد ان يفتح العدو الباب على مصراعيه لبذر بذور الفتنة واشعال نارها وصب الزيت على النار واشعال الاحقاد وتغذيتها لتشتيت الجهد الفلسطيني ولكنني على يقين من ان الشرفاء في داخل العمل الفلسطيني والذين لم تتبدل ثوابتهم سيفوتون الفرصة على كل صاحب فتنة ويعملون لرص الصفوف وتوحيد الجهود وان يكون الماضي وما جرى عبره للعودة الى جادة الصواب.

وردا على سؤال حول الخلافات قال: لا يرغب احد بتعميق الخلاف بين الفصائل الفلسطينية وليس معنى عدم اشتراك بعض الفصائل في العمل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية انه تعميق للخلاف فبعض الفصائل الفلسطينية لا تؤمن الا بالحل الشامل للقضية من خلال منظورها وتعتبر الصراع مع اليهود صراع وجود لا صراع حدود والمطلوب اعادة النظر جديا من خلال الواقع من هو عدونا وماذا يريد وما هي مخططاته وانه عدو مشترك لا يريد ان يرى للامة نهضة ووجودا ويرغب ان يقيم مملكته على انقاض هذه الامة وهذا يوحد الجهود والطاقات في الهدف الاكبر.

وعن توقعه لمستقبل العمل الفلسطيني قال: اتوقع للعمل الفلسطيني ان يتجاوز كل السلبيات وان يعي الواقع وان ينهض العمل الفلسطيني الى مستوى افضل بكثير وان يكون التعاطف عربيا ودوليا مع القضية افضل مما كان وان تقف الشعوب العربية والاسلامية خلف الثورة الفلسطينية وتدعمها وهذا من واقع حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقول فيه (لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم او خالفهم. قيل واين هم يا رسول الله قال ـ في بيت المقدس واكناف بيت المقدس).

معنى هذا ان شرارة الجهاد بدأت وسيبقى الجهاد ماضيا الى يوم القيامة ولن يستطيع احد اطفاء شعلته باذن الله.

وعن تمنياته المستقبلية قال: اتمنى ان تلتقي كل الفصائل على الثوابت التي اقرتها في بدايات تأسيس منظمة التحرير وان تحضره كل الاطراف وان تتخلص المنظمة وكل الفصائل من الشوائب التي تعكر سير العمل الفلسطيني الايجابي وان تنهض الامة ومنها الشعب الفلسطيني بمسؤولياتها، فقضية فلسطين ليست خاصة بالشعب الفلسطيني انما هي قضية اسلامية ولا يجوز تقزيمها وتحجيمها.

وعن رأيه في المفاوضات قال: بداية انا لا اوافق على المفاوضات ولا على الطرح السياسي الذي بدأ مطلقا مهما كان واعتبر ان التفاوض على شبر من ارض فلسطين والاعتراف به لليهود غير جائز ابدا ولا يحق لاحد ان يتكلم باسم فلسطين الا اذا كان يريد تحريرها من بحرها الى نهرها.

النائب محمد العلاونة

نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف عوامل رئيسية للتحرير

قال النائب محمد العلاونه:

إن اي جهد خير ويهدف الى تحقيق مصالح الامة في تحرير الارض الفلسطينية هو امر ندعمه ونؤيده ونبذل كل جهد ممكن لتحقيق ما يصبو اليه.

وعن التناحر بين الفصائل الفلسطينية قال السؤال يحتوي الجواب عليه فالتمزق والتناحر بين الفصائل الفلسطينية يؤثر سلبياً وبشكل كبير على نضالها العملي، واهرقت من الجهد والطاقات الكثير في الصراعات الهامشية، واضاف لست مع تعميق الخلافات واعتقد ان الأصل أن تشترك الامة جميعها للعمل الفلسطيني، وطالما ان الموضوع متعلق الآن بالفصائل الفلسطينية فإنني ارى ان نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف عامل رئيسي من عوامل النجاح لأي عمل تحريري سواء تحت مظلة المنظمة او اي مظلة اخرى المهم ان تكون مخلصة وقوية ويمكنها مجابهة الاخطار.

وعن توقعاته المستقبلية قال: لا استطيع ان احدد التوقع في مدة زمنية سواء هذا العام او الذي يليه، ولكن اقول بشكل عام ان أي نضال او أي جهاد مخلصين لا بد ان يصلا في النهاية الى تحقيق الاهداف الخيرة في جميع الميادين العسكرية والاقتصادية وغيرها.

واضاف لذلك ارى ان كل لقاء بين اي تجمع هو لا بد وان يسفر عن نتائج ايجابية ولو كانت محدودة الايجابية وعن تحقيق الآمال الفلسطينية عن طريق المفاوضات قال: المفاوضات لا تحقق الحد الادنى من الآمال الفلسطينية، والحد الأدنى ان تكون لهم دولة على ارض فلسطين، وانا اعني بذلك، العروض كما هو معلن.



بسم الله الرحمن الرحيم

The Islamic Resistance Movement (Hamas)		حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
Palestine		فلسطين
The Information Office		المكتب الإعلامي

« إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون، وترجون من الله ما لا يرجون »

نعي والد الأخ المبعد وائل عبدالرحمن هندية

في الوقت الذي يستمر فيه رابين وحكومته في التعنت في موقفهم ورفض الرضوخ للإرادة الدولية بعودة المبعدين الأبطال إلى وطنهم.

وفي الوقت الذي تزداد فيه أوضاع المبعدين تدهوراً، وتتوقف كل الإمدادات من ماء ودواء وطعام ووقود..

تصعد إلى ربها روح طاهرة.. هي روح الوالد الفاضل عبدالرحمن هندية، إثر أزمة قلبية فاجأته بعد مشاهدة الوضع المأساوي الذي يعيش فيه المبعدون، وبعد مشاهدة ابنه المبعد وائل الذي ينقله إخوانه على محفته مريضاً لم يتمكن من إكمال علاجه في مستشفيات لبنان وهو في طريق العودة إلى مخيم العائدين.. ليواجه مع إخوانه المبعدين الآخرين وضعاً هو الأسوأ والأكثر إيلاماً، حين تجتمع الغربة وقسوة الظروف.

لم يتحمل الوالد الطاعن في السن قسوة المشهد، فتوقف قلبه عن الحياة، وغادر عالمنا بصمت ليكون شاهداً آخر على تخاذل المتخاذلين، وشهادة حية على عمق المأساة التي يعيشها شعب كان قدره ولا يزال أن يقاوم ويقاوم حتى ينتصر.

إننا ونحن نحتسب عند الله الشيخ الفلسطيني عبدالرحمن هندية.. والد البطل المبعد وائل عبدالرحمن هندية، لنتقدم من شعبنا البطل بأحر التعازي والمواساة في الفقيد، سائلين الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وأن يجعله في الصالحين.

ونقول لشعبنا الصابر المصابر.. إن نصر الله قريب وهو آت لا محالة، فاشد ساعات الظلام، الهزيع الأخير من الليل.. والنصر صبر ساعة، وطوبى لأنفس باعت الدنيا واشترت الآخرة، وارتضت أن تحترق ليستضيء بنورها السائرون نحو الخلاص والتحرير.

عهدنا قوله تعالى: « ولينصرنّ الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز »

والله اكبر .. والنصر للمؤمنين

والله اكبر .. والنصر لشعبنا المجاهد

وإننا لعائدون

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

المكتب الإعلامي

الأحد ٢٧/١٢/١٩٩٢م

الغد العربي

انتفاضة الثورة الفلسطينية

بقلم: سائد درويش

مع بداية العام الجديد ١٩٩٣ تكون الثورة الفلسطينية قد انهت ثمانية وعشرين عاماً من انطلاقتها الجديدة في عام ١٩٦٥ .. وقد شهدت الثورة انعطافات سياسية وعسكرية حاسمة خلال مسيرتها هي: معركة الكرامة في آذار عام ١٩٦٨ وهي اول انتصار اردني فلسطيني يتحقق بعد هزيمة عام ١٩٦٧ .. والبرنامج المرحلي الذي اقره المجلس الوطني الثاني عشر في القاهرة في حزيران ١٩٧٤ .. واحداث الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢م .. وحصار طرابلس عام ١٩٨٣م .. والانتفاضة الفلسطينية الباسلة في كانون اول عام ١٩٨٧م .. والبرنامج السياسي الجديد الذي اقر في نوفمبر ١٩٨٨م .. واعلان الدولة في تشرين الثاني عام ١٩٨٨م.

وقد اثبتت الايام بالرغم من كل المحاولات الاستعمارية، ان ياسر عرفات نجح في قيادة اشهر ثورة في التاريخ الحديث على الرغم من الصعوبات الهائلة التي واجهته حيث يقول: «ان القيادة التاريخية هي اختصار الزمن وليس ترك الامور للحقيقة التاريخية بشرط عدم ممارسة القهر .. اذ ليس امامي سوى التعامل مع الواقع كما هو، والتعامل ليس مع الواقع الفلسطيني فقط .. وانما مع الواقع العربي ايضاً بكل تعقيداته. انه الواقع الذي استمر التعامل معه حتى الآن .. ولا يمكن للثورة ان تستمر طوال هذه الفترة لو كانت سلبياتها تفوق ايجابياتها .. اننا مثل طائر الفينيق الذي يخرج كل مرة من النار اكثر عملقة وقوة واقتداراً ..».

وقد واجهت الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها عقبات ومواجهات وحروب كما واجهت خلافات ونزاعات وانقسامات .. ولكنها في النهاية استمرت بالرغم من كل ما حدث لـ ٢٨ عاماً في الوقت الذي استمرت فيه الثورة الفيتنامية مثلاً ٢٢ عاماً .. وهذا في حد ذاته نجاح تاريخي عظيم ..

والانتفاضة الفلسطينية التي حدثت في ١٩٨٧ انما هي تأكيد للثورة الفلسطينية التي حاولت كل الظروف العربية والدولية المحيطة بها محاصرتها والقضاء عليها .. واهم هذه الظروف هي اتفاقيات كامب ديفيد التي كان الهدف الرئيسي من انجازها محاصرة القضية الفلسطينية من اجل جعلها على الطريقة الامريكية الاسرائيلية .. لهذا فان الانتفاضة الفلسطينية جاءت رداً شعبياً قاسياً على مؤامرة كامب ديفيد لكي تقول للعالم اجمع ان الثورة الفلسطينية مستمرة حتى تتحقق الثوابت الفلسطينية في حق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية التي تكون عاصمتها القدس.

وعن الانتفاضة الفلسطينية يقول ابو عمار: «لقد هزت الانتفاضة العالم كله من اقصاه لاقصاه لأن شعبنا اعطى نموذجاً لامكانية ان يهزم الدم السيف فيحرك ضمير العالم بقوة لم يسبق لها مثيل، مما وضع الصهاينة وحلفاءهم في اكبر واصعب مأزق في تاريخهم، فقدوا حصانتهم الاخلاقية وسقطت اسطورتهم: اسطورة المستضعف وسط بحر من الاعداء القساة والهمجيين، ورأى العالم كله من هو الهمجي واللاانساني الذي يكسر ايادي الفتيان العزل بدم بارد رأى العالم ذلك كله على شاشات التلفزيون، فعرف الحقيقة دون حاجة تنظير من اي نوع».

وكما سجل التاريخ صفحات ناصعة البياض عن نضال الشعب الفلسطيني الممتد عبر آلاف السنين .. فانه سيسجل اروع الصفحات عن كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار البريطاني والامريكي والصهيونية العالمية خلال القرن العشرين .. يقول قائد الثورة الفلسطينية: «هناك شعوب اندثرت ودول انتهت ولكن الشعب الفلسطيني حقق منذ عام ١٩٤٨ ثورتين: الأولى هي الثورة الشعبية المسلحة، والثانية هي ثورة العلم؟؟ فمن بؤسنا وشقائنا ومخيماتنا اعطينا اعلى نسبة تعليم عالي في المنطقة العربية، واعلى من نسبة كثير من الدول الاوروبية. واعلى من نسبة التعليم في اسرائيل؟؟

وعن التغيير والتجديد في شباب الثورة الفلسطينية وقياداتها يقول القائد العام: «إنني اؤمن بالتغيير والتجديد والاصلاح وتدافع الاجيال وهذا حق طبيعي .. ولكن التجديد ليس كلمة تقال، فما اسهل الكلمات .. ارجو اخذ ظروفنا المعقدة بعين الاعتبار حين الحديث عن هذه المسائل».

وبعد .. فانني بهذه المناسبة العظيمة لا بد من التأكيد على ضرورة التغيير، بعدما شاهدت بعيني بوادر الانقسام في الشارع الفلسطيني نتيجة لفساد بعض القيادات الفلسطينية في الاراضي المحتلة تحت شعار الوطنية والثورة .. ان هذه القيادات اذا لم يتم تغييرها الآن . فان احداً لن يستفيد من ذلك الا اعداء الشعب الفلسطيني .. الذين بدأوا بتلميع هؤلاء الاشخاص في الوقت الذي يدعون بأن قائد الثورة هو العقبة في طريق السلام.

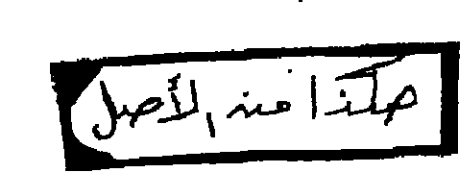
وحول القرار الفلسطيني خلال سنوات الثورة الممتدة لأربعة عقود .. يقول قائد الثورة:

«حتى يكون الانسان منصفاً، لا ادعي ان كافة القرارات كانت صائبة، سواء قرارات القيادة الفلسطينية او قراراتي الخاصة، وهذه قصة سياسية طويلة، ليس من السهل الحديث فيها، كل قرار محكوم بظروفه المباشرة، المحددة وظروفه المحيطة، والتفكير في هذا القرار بهدوء وبعد سنوات وانا في تونس او بغداد، مختلف عن التفكير في القرار وحيثيات لحظة اتخاذه في بيروت، او في حصار طرابلس او في حصار المخيمات، اذ يكون محكوماً بالمعلومات المحددة التي جرى تمريرها وقد لا تكون دقيقة او صحيحة لكننا لا نعرف ذلك الا بعد فترة، ويكون محكوماً بعدد من الظروف الزمنية والموضوعية المحددة .. اثناء حصار بيروت صيف ١٩٨٢ عرض علينا بشير الجميل عرضا اعتبره سخياً من ناحيته، وبعد قرار رفض الجميل قاتلنا ثمانين يوماً متواصلة واذهلنا العالم كله بذلك القتال».

ان الثورة الفلسطينية ستستمر مهما استمرت المؤامرات الاجنبية والعربية..

وسوف تفتخر بأبطالها وشهدائها والدماء الذكية التي روت ارض فلسطين الطاهرة فازهرت انتفاضتها الباسلة..

ولن تتوقف انتفاضتها، بإذن الله .. واصرار ابطالها، الا بتحقيق النصر..





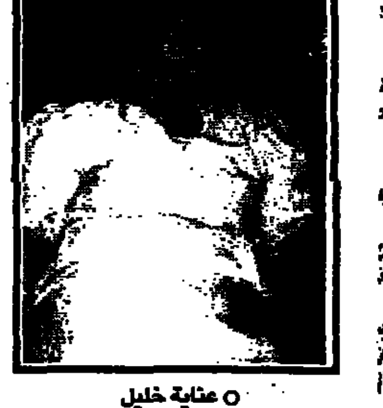
ملحق خاص بمناسبة الذكرى
٢٨
لانطلاقة الثورة الفلسطينية
ثورة حتى النصر
أول اللغة
العاصفة
الثورة الفلسطينية.. عربية الوجه.. قومية
الوجدان
عالمية
الجذور
والابعاد
كل عام ننتظر العدل
علم فلسطين هو علم الثورة العربية الكبرى
مفاتيح الدولة الفلسطينية اصبحت بيد الشعب الفلسطيني
الاسرائيليون محكومون بعقدة خوف من المجهول الذي تحمله اية تسوية

القرى والتجمعات السكانية بحاجة لتركيب شبكات كهربائية ومائية وصرف صحي

الشباب يطالبون باستحداث مديرية لرعاية الشباب وانجاز المدينة الرياضية الموعودة

■ عمر ابو عايد: مشكلتنا الرئيسية طريق جرش - عمان التي عزلتنا عن العالم..!!
■ عناية خليل: الجمعيات الخيرية تعاني من اوضاع مادية صعبة ولا بد من دعمها..!!
■ علي الزبون: طريق جبة مشتل فيصل لم تنفذ حتى الان والمتعهد يماطل..!!


○ السيد علي العوار


○ عناية خليل

○ فيصل احمد ابوكايد

○ احمد الحراحشة

السيد محمد محمود الاخرس رئيس لجنة تحسين مخيم سوف قال:
ساقتاسي كل الهموم والقف امام معاناتنا الاخيرة حيث توارد الى اسماعنا في ان وكالة الغوث الدولية تنوي العزوف عن المعالجة المجانية لابناء المخيمات بحيث يصبح كل مواطن يدفع بدلا لهذه الخدمة التي كفلها قانون الامم المتحدة بمجانيتها.

كما وان هذه الوكالة الدولية تطالب طلبة المدارس بدفع الرسوم المدرسية مما سيحمل اهالي المخيم اعباء مالية كبيرة نظرا لظروفهم الصعبة ونأمل بالايعاز الى وكالة الغوث بالعزوف عن هذا الامر.

الدكتور صالح القادري استاذ جامعي

قال: لابد من الاسراع في انجاز مشروع طريق جرش - عمان وطريق جرش - اربد وبصفتي مدرس في الجامعة فانني اطالب بحل مشكلة المواصلات لطلبة اليرموك والتكنولوجيا من ابناء لواء جرش وذلك لاستمرار الازمة طيلة ايام الاسبوع، وطالب باستحداث محافظة في هذا اللواء لدفع مستوى الخدمات بشكل عام.

السيد محمد فريحات مشرف مركز شباب جرش

قال: لا بد من استحداث مديرية لرعاية الشباب وزيادة عدد مراكز الشباب والشابات ودعم الاندية الرياضية ماديا لكي تضطلع بدورها وطالب بتنفيذ المدينة الرياضية التي مضى عليها سنوات طويلة او الاستعاضة عنها بمجمع رياضي.

عناية خليل رئيسة جمعية سيدات جرش

قالت: ان الجمعيات الخيرية تعاني من اوضاع مادية صعبة لذا لا بد من دعمها والدعم الحقيقي يتم من خلال انشاء سوق شعبي للمنتجات الحرفية وهذا السوق موجود وهو سوق قديم لا يحتاج الا للصيانة والقرار لتستطيع ربط المدينة الاثرية بالمدينة الجديدة ويتسنى لزائر جرش القديمة زيارة جرش الجديدة.

السيد علي قعوار رئيس نادي جرش

قال: ان اكثر الاولويات الحاحا في هذا اللواء ترفيع اللواء الى محافظة لتحسين ورفع مستوى الخدمات التي يجب ان تتحسن وطالب بالاسراع في انجاز مشروع المدينة الرياضية الذي طال الحديث عنه بالرغم من ان المبالغ المخصصة موجودة منذ سنوات. كما وطالب باحداث مديرية لرعاية الشباب والثقافة في اللواء حيث يوجد في هذا اللواء اكثر من ١٦ مؤسسة شبابية بحاجة الى رعاية.

السيد علي ابراهيم الزبون من قرية جبه

قال: قام احد متعهدي الطرق باخذ معظم تعهدات الطرق الزراعية في قرى جرش الجنوبية ومن ضمنها طريق جبه مشتل فيصل وقام المذكور بتنفيذ الطرق كافة ما عدا هذا الطريق وحاول التملص منها وباعتقادي ان سبب ذلك انها صعبة التنفيذ وعدم وجود اربحية فيها لذا تطالب وزارة الاشغال باتخاذ اللازم او تنفيذها بنفسها.

السيد عمر عبدالرحمن ابو عايد من المصطبة

قال: مشكلتنا الرئيسية طريق جرش عمان والتي عزلتنا عن العالم وخاصة في ايام الشتاء ويبلغ عدد القرى التي عزلت (١٥) قرية بعدد سكان يزيد على (٣٠) الف نسمة وما زال المشروع ينفذ بخطى بطيئة للغاية ولم اشاهد منذ ستة اشهر سوى جرافة واحدة وجريدر وتطالب بفتح ولو مسرب واحد.

ونعاني من مشكلة سد الملك طلال والتلوث واتلاف المزروعات على ضفاف سيل الزرقاء. ونعاني من مشكلة تلوث سيل الزرقاء واتلاف المزروعات على ضفافه.

السيد احمد سليمان قوقزة رئيس مجلس قروي عصفور

قال: اهم مطالبنا تتلخص بتوسيع الشارع الرئيسي والشارع الذي يربط القرية بالمخيم واستحداث مركز صحي وفتح الطرق الزراعية مديرية اذ ان مساحة واسعة من الاراضي المزروعة لا تستغل بالشكل الكامل لعدم وصول السيارات اليها.

السيد خالد ابو دلبوح - قفقفا

قال: نطالب باستحداث مديرية ناحية في قرية قفقفا وذلك كون قرية قفقفا تتوسط القرى الشمالية في لواء جرش ونطالب بزيادة الاهتمام بالطرق الزراعية وتوسيع شبكة الكهرباء بحيث تصل الى التجمعات خارج التنظيم.

السيد حسين ابراهيم الزبون جبه

قال: المركز الصحي لم يعد يستوعب الاعداد الكبيرة من المراجعين ونطالب بترفيعه الى مركز صحي شامل ومدرسة الذكور بحالة بائسة جدا اذ ان الغرف الصفية غير كافية ولا يوجد بها ماء نظيف يشربه الاطفال وتفتقر المدرسة للمرافق الصحية.

السيد عقاب علي ابراهيم برما

قال: نطالب بتغيير شبكة المياه لانها قديمة كما اننا نطالب بابنية مدرسية جديدة لاستيعاب التزايد في اعداد الطلاب نظرا لزيادة عدد السكان، واضاف لا بد من العناية بفتح وتعبيد الطرق الزراعية لان منطقة برما منطقة شاسعة وتحتاج الى الكثير من الطرق الزراعية وللعلم ان قرية برما مغطاة بمزارع الاشجار المثمرة ومزارع الخضروات.

معظم المراكز الصحية تفتقر الى اطباء الاختصاص والتجهيزات الطبية..!!

■ الارشاد الزراعي غير كافي لمنطقة الجزازة وما حولها والطرق الزراعية غير معبدة..!!
■ في قرية الحدادة لا يوجد مكتب بريدي.. والمواطنون يجرون اتصالاتهم من مخيم جرش!!
■ اهالي المشيرفة يعانون من صعوبة بالغة في المواصلات.. ولا يوجد سوى باص واحد يخدمها..!!

- تفتقر الى الكهرباء.

- الماء غير متوفر فيها وانما يقوم الاساتذة بالذهاب الى جيران المدرسة من اجل جلب الماء ومرافق المدرسة مفقودة وخاصة الحمامات فهي ضرورية جدا.

- وهناك نقص في الكادر التعليمي، فهناك معلمان اصيلان وثلاثة على حساب التعليم الاضافي.

-- اما عن الوضع الصحي والبريد، فالبلدة تابعة الى بلدة برما.

خشيبة

لاحتياجات بلدة خشيبة كما يراها اهالي البلدة حيث يبلغ عدد سكان القرية حوالي ١٢٠٠ نسمة

تعويض الاراضي الحرجية المقامة عليها المساكن في المشيرفة

تصل معظمهم الخدمات الاساسية ويطالبون باكمال تعبيد طريقي عجلون خشيبة ١,٥كم والغور خشيبة ٤كم وهما الطريقان الحيويان لهذه البلدة وطالبوا بتعبيد بعض الطرق الزراعية التي تخدم بعض المناطق الزراعية المهمة خاصة طريق خشيبة محافظة البلقاء والبالغ طولها ٤,٥كم اما عن قطاع النقل فقالوا انهم يطالبون لجنة السير الفرعية بتعزيز الخط بباص اخر.

كما ويطالبون بايجاد مكتب بريد حيث لا يوجد الا خط هاتفي واحد موجود عند مختار البلدة.

الوضع التعليمي في البلدة حيث يوجد مدرسة اساسية للبنات وهذه المدرسة تفتقر الى ساحة مدرسية واسوار للمدرسة حيث ان بناءها ضيق وتحتاج الى توسعة وزيادة عدد الغرف الصفية فيها ورغم وجود مكتبة تحتوي (١٨٠٠) كتاب الا انه لا يوجد فيها قيمة مكتبة وتفتقر هذه المدرسة الى وجود مختبر ومستودع حيث يتم وضع الاثاث التالف داخل الصفوف المدرسية.

اما عن مدرسة الذكور فقالوا انها بحاجة الى توسعة وزيادة الغرف الصفية فيها وان الطريق للوصل اليها غير معبد وحول الخدمات الصحية في البلدة اضافوا انه يتوفر في البلدة مركز صحي ويحتاج هذا المركز الى قابلة قانونية وعيادة للاسنان ويعاني هذا المركز من نقص في الكادر الطبي حيث ان الطبيب لا يداوم الا ثلاثة ايام في الاسبوع وهناك موظف واحد يعمل بمثابة صيدلي وممرض وكاتب بنفس الوقت وطالبوا بانشاء مركز للامومة والطفولة.

كفر خل

قال رئيس المجلس البلدي محمود محاسنة ان عدد سكانها (٨) الاف نسمة ومساحتها (١٢) الف دونم:

الطرق الزراعية:

هناك مسافة ٤ كم فتحت ولم تستكمل وهي بحدود ١٠٠٠م في حوض كروم فرعون وهناك طريق تربط كفر خل والنعيمة بطول ٤ كم فتحت ولم تستكمل لوجود منطقة صخرية وفي منطقة حطين - المريعة فتحت طريق بطول ٢٠٠٠م ولم تعبد.

ومنطقة ام العلك - مطاوع - عراق الشمس لم تعبد وهي بطول ٤٠٠٠م وبعرض ٦م.

ومنطقة ام العلك القنفذ ٢٠٠٠م لم تعبد.

اما المساحة الاجمالية التي بحاجة الى فتح وتعبيد داخل التنظيم فهي ٨كم.

واضاف المحاسنة يقول:

المجلس البلدي بحاجة الى خلطة اسفلتية ساخنة للشارع الرئيسي وعمل جدران استنادية والذي يبلغ طوله ٢٠٠٠م اضافة الى مطالب لقرى من ضمنها:

طالب توفير كاسحة ثلوج تخدم المنطقة علما ان المنطقة تسجل كميات قياسية كبيرة في معدل سقوط الامطار والثلوج وخاصة كفر خل.

وتسوير المقبرة وزيادة وحدات الانارة وصيانتها.

اما الخدمات الهاتفية:

فيوجد في البلدة ثلاثة خطوط والمطلوب توفير خدمة الية مباشرة في الخطة الخمسية ان شاء الله اما باقي الخدمات فهي متوفرة.

اما عن الخدمات الصحية فالبلدة بحاجة الى عيادة اسنان وتأسيس مركز صحي شامل.

وعن التربية والتعليم: فالبلدة بحاجة الى اقامة مبنى لمدرسة كفر خل الاساسية. والمبنى الان هو مستأجر من المواطنين.

اما المدرسة الثانوية للبنات والبنين فهي بحاجة الى فتح شعب علمية وزراعية وحرفية تخدم المنطقة.

المشيرفة

السيد احمد صياح الحراحشة رئيس البلدية

قال: عدد السكان يبلغ ٢٥٠٠ نسمة وهي مقسمة الى ثلاث مناطق تبعد كل منطقة عن الاخرى مسافة (٣) كم معظم الخدمات متوفرة في المشيرفة الغربية اما الوسطى والشرقية فهي محرومة من جميع الخدمات. واذا اصيب مواطن من المشيرفة الوسطى والشرقية بلدغة ثعبان فانه لايستطيع الوصول الى المركز الا بعد مرور ثلاث ساعات لان المنطقة وعرة ومتعرجة.

للمشيرفة الغربية عدد سكانها (١٥٠٠) نسمة بحاجة الى فتح وتعبيد الطريق الذي يربط بالطريق الدولي لمسافة ٢٥٠٠م.

والمشيرفة الوسطى عدد سكانها ٥٠٠ نسمة بحاجة لفتح طرق زراعية مساحتها ٥كم واهالي القرية يعانون من صعوبة بالغة في المواصلات حيث يوجد باص واحد فقط، اما المشيرفة الشرقية فقد علم انها انفصلت حديثا عن الغربية والوسطى واخذت اسم (الجنينية) والتي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة ولا توجد فيها اي خدمات.

وعن الجمعية التعاونية قال:

تطالب باقامة مصنع للالبان علما ان الانتاج الحالي يبلغ (١٠) اطنان يوميا.

واعادة سياسة الاقراض في تقديم القروض لعمل مشاريع انتاجية.

اما الخدمات الصحية فهناك عدة متطلبات ضرورية منها اعادة مركز للامومة والطفولة والمبنى الحالي غير صحي.

وعن الخدمات الهاتفية:

هناك شعبة بريد بعد الساعة الخامسة تحول الى احد المشتركين ويبلغ عددهم «٣٠» لذلك يطالبون بزيادة عدد الخطوط وتوفير مناوب ليلي والموافقة على طلبات الاشتراك المقدمة للمؤسسة.

قفقفا

قال السيد ضيف الله الزيون سكرتير المجلس البلدي ان عدد سكان قفقفا ٤٥٠٠ نسمة ومساحتها (٤) الاف دونم توجد في البلدة طرق زراعية بمساحة (١٠) كم بحاجة الى تعبيد وبعرض (٦) امتار اما مساحة الطرق التي بحاجة الى فتح وتعبيد فتقدر مساحتها بـ ٥ اكم. اما المساحة الاجمالية للطرق التي بحاجة الى تعبيد وترفيت والتي تقع داخل التنظيم فتبلغ ٢كم.

وعن الخدمات الهاتفية قال: يوجد في البلدة ثلاثة خطوط ويبلغ عدد المشتركين (١٤٨) مشتركا وبحاجة الى خطوط اضافية اخرى.

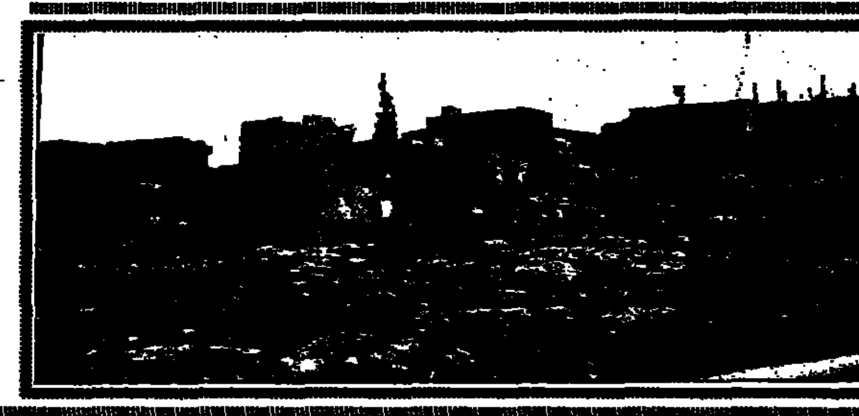
وعن الخدمات الصحية قال السيد الزيون نأمل التوسع في قطاع الخدمات الصحية خاصة بعد وعد الوزير بافتتاح عيادة للاسنان وانشاء مختبر للتحاليل علما بان النزلاء والعاملين في مركز الاصلاح والتأهيل - قفقفا يتلقون العلاج في المركز مما يتطلب توفير خدمات صحية اضافية وشاملة.

وعن قطاع التربية والتعليم فقد طالب بتأسيس مدرسة ثانوية للفرعين العلمي والادبي وزيادة الغرف الصفية في المدارس الاساسية للذكور وللاناث وايجاد قاعة للنشاطات المختلفة الرياضية والثقافية والعلمية.

قرية الحدادة

وقال رئيس مجلس قروي الحدادة: يبلغ عدد سكانها حوالي الفي نسمة وترتبط بقرية الكتة بمجلس خدمات مشترك ونستطيع تلخيص اهم متطلبات اهالي قرية الحدادة بما يلي:

* انشاء مدارس جديدة وتوسيع المدارس القائمة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة.
* انشاء مركز صحي اولي لمعالجة الحالات الضرورية والطارئة.
* في القرية وادي زراعي جميل جدا ولا يخدمه اي طريق زراعي وقد تعرض للحريق صيفا ولم تستطع سيارات الاطفاء الوصول اليه نظرا لعدم وجود طريق.
* عدم توفر بريد في القرية ويضطر المواطنون للذهاب الى مخيم جرش لاجراء مكالماتهم الهاتفية.
* اقامة مبنى للمجلس القروي حيث ان المبنى الحالي مستأجر.
* عدم وجود ساحات عامة او ملاعب والاطفال يلعبون في الشوارع.



قرية جملا

يبلغ عدد سكانها حوالي (٨٠٠) نسمة ولا يتوفر فيها من الخدمات الا الماء والكهرباء فقط وتفتقر قرية جملا لكافة الخدمات سواء كانت صحية او تعليمية او بريدية او هاتفية كما وتفتقر الى وسائط نقل الى مدينة جرش.

بليلا

وقال رئيس بلدية بليلا ان عدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة ومساحتها ٨٠٠٠ دونم.

من حيث الطرق الزراعية:

هناك حوالي ١٢٠٠م بدون تعبيد بعرض ٦ امتار في منطقة حوض الشيوخ منها ٣٠٠م ستعبد على حساب الصندوق الزراعي، اما حوض الرواق فيحتاج الى ١١٠٠م بعرض ٦ امتار وهي الطريق التي تصل بين بليلا والنعيمة. وهناك حوض ام العجول يحتاج الى فتح وتعبيد ١٠٠٠ م وحوض معشي عمر الذي يربط بين كفر خل وبليلا وصخرة بطول ٣٠٠٠م وحوض ابو الحلايا يحتاج لتعبيد مسافة ٥٠٠٠م ×٦م.

اما المساحة الاجمالية التي تحتاجها بلدة بليلا من الطرق الزراعية والتي تقع خارج التنظيم فتبلغ (١٥) كم تقريبا اما المساحة الاجمالية للشوارع التي تحتاج الى فتح وتعبيد والتي تقع داخل التنظيم فتبلغ مساحتها (٤)كم.

وهناك قطعة مستكملة لغرض بناء دار للبلدية لكن السبب في التأخير هو الخلافات بين اعضاء المجلس من جهة واهالي البلدة من جهة اخرى.

وطالب اهالي البلدة بتأسيس مدرسة ثانوية داخل حدود البلدية وتحويل مدرسة اسد بن الفرات الواقعة بين كفر خل وقفقفا والمشيرفة الى كلية مجتمع او مرفق تعليمي اخر.

اما بالنسبة للخدمة الهاتفية فهناك خط هاتفي واحد يشترك فيه (٩٠) مواطنا وكثيرا ما يتعطل والمطلوب زيادة عدد الخطوط او تحويله الى خدمة الية مباشرة والموافقة على طلبات الاشتراك التي قدمت منذ خمسة سنوات للحصول على رقم هاتفي. والبلدة تعاني من عدم توفر مركز امومة وطفولة وعدم وجود اجهزة طبية حديثة نوعا ما وتطالب بتطوير الخدمة الهاتفية.

الجزازة

وقال رئيس مجلس قروي الجزازة: ان المدارس في بلدة الجزازة بحاجة الى زيادة الغرف الصفية. والى الملاعب والساحات المدرسية. ومدرسة الذكور بحاجة الى ساحة وسور حول هذه الساحة، وفيها اثنا عشر معلما مع المدير في غرفة واحدة. اما المختبر والمكتبة وطاولة التنس فهي ايضا في غرفة واحدة.

وهناك قضية تسرب الطلبة من المدرسة وذلك بسبب العوامل التالية:

- ضعف الدافع الدراسي لدى الطالب.

ب - عدم اهتمام اولياء امور الطلبة بالعملية التعليمية.

جـ - ضعف الامكانات المادية لاهل البلدة يحول دون استكمال الطلبة لتعليمهم.

المجلس القروي

الارشاد الزراعي غير كاف لمنطقة الجزازة وما حولها. والطرق الزراعية غير معبدة، ولا تكفي للوصول الى الاراضي الزراعية. ويبلغ عدد سكان الجزازة ما يقارب ١٢٥١ نسمة، وتنقصهم الخدمات الضرورية.

ويعمل على خط الجزازة - جرش باص واحد وهذا لا يكفي اهل البلدة.

يبلغ رصيد المجلس القروي ما يقارب ٣٠٠ دينار فقط لاغير.

القطاع الصحي

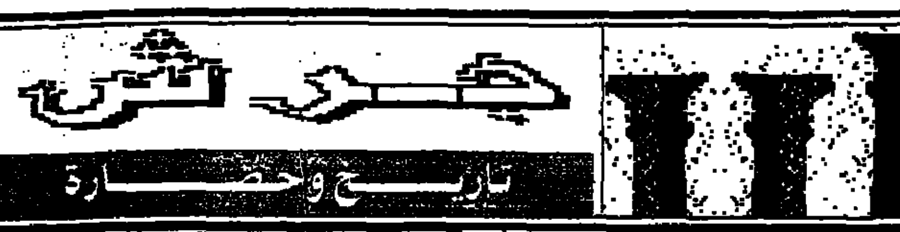
لا يوجد طبيب مقيم في المركز الصحي. وبناية المركز الصحي لا تفي بالغرض المطلوب. وهناك نقص في بعض الاجهزة الطبية داخل المركز، كما انه لا يوجد مركز امومة وطفولة داخل المركز.

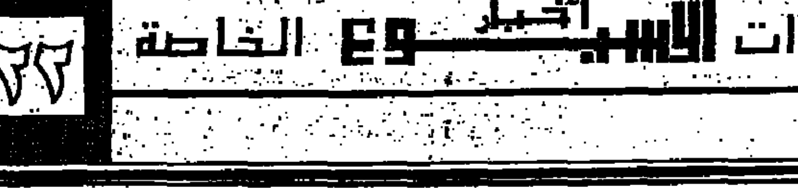
الاتصالات

الهاتف نصف الي وهو قديم، ولا يعمل المكتب الا من الساعة الثامنة حتى الثانية بعد الظهر، وبعدها ينقطع الاتصال بين البلدة والعالم، والمبنى مستأجر شأنه شأن اي بريد في القرى والبلديات في لواء جرش. وفي فصل الشتاء تكثر اعطال الهاتف وخطوط الكهرباء.



هكذا من الأصل



الخميس ٣١/١٢/١٩٩٢م



رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والقروية ورؤساء وأعضاء المراكز والنوادي الرياضية والشبابية ورؤساء وأعضاء الجمعيات واللجان الشعبية ووجهاء ومخاتير العشائر في بلدات وقرى ومخيمات لواء جرش يهيبون بسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ويناشدونه باسم ١٥٠ ألف مواطن بتحويل لواء جرش إلى محافظه

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الأفخم .

تحية المحبة والتقدير وبعد ،،،

نحن ممثلي بلدات وقرى ومخيمات لواء جرش فوضنا أهلنا البالغ عددهم ١٥٠ الف نسمة ان نعرب لرفيق درب القائد الحسين المفدى، وموضع ثقته واعتزازه والأقرب الى قلبه ونفسه عن فائق محبتنا وتقديرنا وتأييدنا للقائد الحسين المفدى وريث الثورة العربية الكبرى، وأنبل قائد عربي وأوفى زعيم قومي نعتز بوقفاته المشرفات على مختلف الأصعدة مؤكدين اننا على العهد باقون أوفياء للقائد وأمناء على المسيرة والوطن.

ويسرنا يا سيادة الفارس الهاشمي نحن ممثلي الهيئات الشعبية ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية ورؤساء وأعضاء النوادي والمراكز الرياضيه والثقافية ورؤساء واعضاء الجمعيات واللجان الشعبيه وممثلي الفعاليات الاقتصادية والزراعية والتجاريه والتربويه والصحيه والمهنيه والصناعيه ومخاتير ووجهاء العشائر والمخيمات أن نثمن بكل التقدير والتأييد المذكرة التي رفعها لسيادتكم نائب لواء جرش السيد عيسى العابد الريموني ووقعها وساندها ٦١ نائباً من أعضاء مجلس النواب والتي تطالب بتحويل لواء جرش الى محافظة، شاكرين للنائب عيسى الريموني وزملائه الأفاضل هذه المساندة لدعم مطالب اللواء.

إن أهلك وعشيرتك في لواء جرش يا سيادة الشريف يرون أنك الأمين والقادر على تلبية هذا المطلب الجماهيري ويصرون أن يصدر هذا القرار التاريخي في عهد سيادتكم، فلواء جرش كما تعلمون أنجب ثلاث محافظات وهو لواء سياحي زاخر بالآثار التاريخية ووجه حضاري وثقافي، ويحتل موقعاً إستراتيجياً يؤهله لأن يكون محافظه من حيث عدد سكانه وموقعه وامكاناته الكبيرة.

ندعو الله يا سيادة الشريف ان يمتع قائدنا ورائدنا الحسين بموفور الصحة والعافيه ويسدد خطاكم ويوفقكم في ظل قيادة الحسين المفدى.

وفيما يلي قائمة برؤساء وأعضاء المجالس البلدية والقرويه ورؤساء وأعضاء المراكز والنوادي الرياضية والثقافية ورؤساء وأعضاء الجمعيات واللجان الشعبيه وممثلي الفعاليات الأقتصادية والزراعية والتجارية والصناعية والتربوية والصحية والمهنية ومخاتير ووجهاء العشائر والمخيمات.

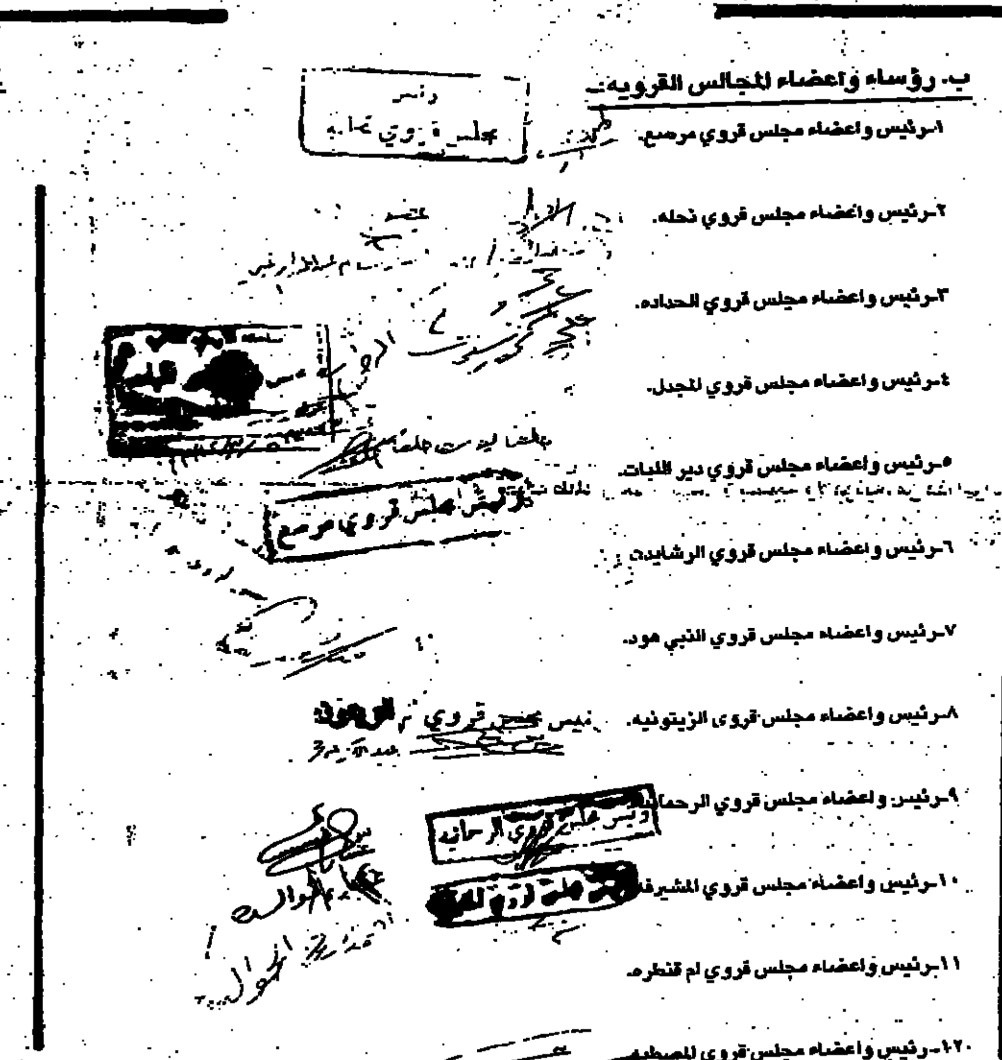
وتفضلوا بقبول فائق المحبة والتقدير

التواقيع

النائب
عيسى العابد الريموني

أ. رؤساء المجالس البلديه:-

١- رئيس واعضاء مجلس بلدية جرش.
٢- رئيس واعضاء مجلس بلدية سوف.
٣- رئيس واعضاء مجلس بلدية ريمون.
٤- رئيس واعضاء مجلس بلدية الكته.
٥- رئيس واعضاء مجلس بلدية كفرخل.
٦- رئيس واعضاء مجلس بلدية بليلا.
٧- رئيس واعضاء مجلس بلدية قفقفا.
٨- رئيس واعضاء مجلس بلدية ساكب.
٩- رئيس واعضاء مجلس بلدية برما.



ب- رؤساء واعضاء المجالس القرويه:-

١- رئيس واعضاء مجلس قروي مرصع.
٢- رئيس واعضاء مجلس قروي نحله.
٣- رئيس واعضاء مجلس قروي الحداده.
٤- رئيس واعضاء مجلس قروي المجدل.
٥- رئيس واعضاء مجلس قروي دير الليات.
٦- رئيس واعضاء مجلس قروي الرشايده.
٧- رئيس واعضاء مجلس قروي النبي هود.
٨- رئيس واعضاء مجلس قروي الزيتونيه.
٩- رئيس واعضاء مجلس قروي الرحمانيه.
١٠- رئيس واعضاء مجلس قروي المشيرفه.
١١- رئيس واعضاء مجلس قروي ام قنطره.
١٢- رئيس واعضاء مجلس قروي المصطبه.
١٣- رئيس واعضاء مجلس قروي مقبله



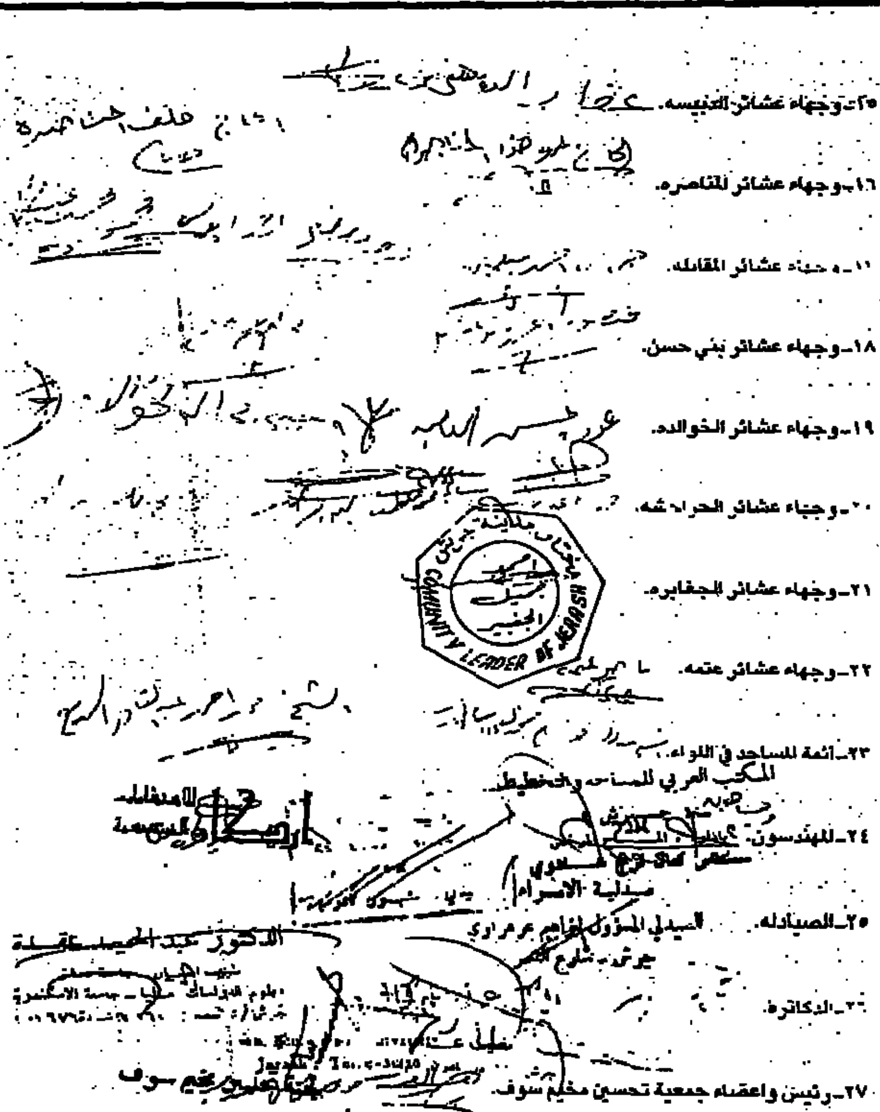
ج- الاندية الرياضيه والثقافية والفرق الفنيه في لواء جرش:-

١- نادي جرش الرياضي.
٢- نادي ساكب الرياضي.
٣- نادي بليلا الرياضي.
٤- نادي برما الرياضي.
٥- نادي كفرخل الرياضي.
٦- نادي مرصع الرياضي.
٧- نادي زيتون الرياضي.
٨- نادي الكته الرياضي.
٩- نادي الاقصى.
١٠- نادي غزه.
١١- فرقة كفرخل للفنون الشعبية.
١٢- فرقة جرش للفنون الشعبيه.
١٣- فرقة نادي العونه.
١٣- فرقة ساكب.
١٤- فرقة ريمون.
١٥- جمعية سيدات جرش.
١٦- جمعية جرش الخيريه.
[illegible]- جمعية القيحاء الخيرية.

د- وجهاء ومخاتير عشائر لواء جرش:-

١- وجهاء عشيرة العتوم ومخاتيرها.
٢- وجهاء عشيرة العضيبات ومخاتيرها.
٣- وجهاء عشيره الزطايمه ومخاتيرها.
٤- وجهاء عشائر الشوام.
٥- وجهاء عشائر الاكراد.
٦- وجهاء عشائر البوارنه.
٧- وجهاء عشائر الزيادنه.
٨- وجهاء عشائر بني عبده.
٩- وجهاء عشائر الرواشده.
١٠- وجهاء عشائر الزعبيه.
١١- وجهاء عشائر العقايله.
١٢- وجهاء عشائر العلاوي.
١٣- وجهاء عشائر القواقزه.
١٤- وجهاء عشائر العياصره.

عشيرة المحاسنة
عشيرة بني احمد
عشيرة الحوامدة
عشيرة النواصرة
عشيرة بني محمد
عشيرة الشاعر
عشيرة قعدان
عشيرة الماردينى
عشيرة عقلة
عشيرة بيان
عشيرة جرن
عشيرة هديب
عشيرة مقابلة
عشيرة العقيلي
عشيرة الطلفات



١٥- وجهاء عشائر التنيبسه.
١٦- وجهاء عشائر المناصره.
١١- وجهاء عشائر المقابله.
١٨- وجهاء عشائر بني حسن.
١٩- وجهاء عشائر الخوالده.
٢٠- وجهاء عشائر الحراحشه.
٢١- وجهاء عشائر الجعافره.
٢٢- وجهاء عشائر عتمه.
٢٣- أئمة المساجد في اللواء.
٢٤- المهندسون.
٢٥- الصيادله.
٢٦- الدكاتره.
٢٧- رئيس واعضاء جمعية تحسين مخيم سوف.
٢٨- رئيس واعضاء جمعية تحسين مخيم غزه.

٢٩- عشائر بنات.
٣٠- عشائر القيسية.
٣١- عشائر العزه.
٣٢- عشائر العجوري.
٣٣- عشيرة بني مصطفى.
٣٤- عشيرة القياضي.
٣٥- جمعية الشركس الخيرية وعشائر الشركس.
٣٦- عشيرة الحنانين.
٣٧- عشيرة عويس.
٣٨- عشيرة البطارسه.
٣٩- عشيرة البرماوي.
٤٠- عشيرة الصمادي.
٤١- عشيرة الكوانمه.

عشيرة الزبوز
عشيرة شوقة
عشيرة غدايره
عشيرة الدبيسية
عشيرة الحنانكة
عشيرة السلامات
عشيرة الشرمان
عشيرة البلاونة
عشيرة بني طه
عشيرة الخزاعي
عشيرة الفريحات
عشيرة العبابسة
عشيرة العوايضة
عشيرة المطالقة
عشيرة آل غدير

استراحة الخميس
في ذكرى الانطلاقة

محمد يوسف الوحيدي

اليوم تدخل انطلاقة فتح عامها التاسع والعشرين. ففي منتصف ليلة ٣١/١٢/٦٥ نفذ ثوار العاصفة عمليتهم الاولى مبددين ظلام ليل دام ثمانية عشر عاماً حسب فيها الصهاينة ان قضية فلسطين قد انتهت. لقد شكل يوم الانطلاقة نقطة تحول في تاريخ الشعب الفلسطيني الذي ظن البعض ان قضيته ستبقى قضية لاجئين لا علاقة لها بتاريخهم في ارضهم. ويوم الانطلاقة يذكرنا بما عاناه الفلسطينيون طيلة ثمانية عشر عاماً من غربة وضيق عيش وقسوة الاهل وارهاب العدو، كما يذكرنا يوم الانطلاقة بياسر عرفات وخليل الوزير وبناءهم لبنة لبنة لاطول ثورة في تاريخ العالم وضعت الفلسطينيين على مشارف العودة الى ارض الوطن.

يذكرنا يوم الانطلاقة بجيل العمالقة من قادة فتح الذين استشهدوا لتبقى فتح صاحبة الرصاصة الاولى وصانعة الانتفاضة وحزب الامة الذي افتدى فلسطين بخيرة قادته ومقاتليه.

إن سنوات الانطلاقة الاولى هي التي حدت بالعدو الى احتلال كامل فلسطين حتى لا تتعملق الثورة على جبالها ويصعب على العدو ارباكها وتشتيت مقاتليها لأن العرب هم الاقدر على ذلك من الصهاينة فتركوا امرنا الى عربنا يسوموننا سوء العذاب هجرة وتهجيراً ونفياً وابعاداً.

تذكرنا الانطلاقة بعبدالناصر والكرامة وسنوات الرحيل التي ابتدأت من فلسطين وانتهت بلبنان ومن ثم خروجاً الى العراق واليمن وتونس والسودان وليبيا ثم العودة مجدداً الى فلسطين.

وفي ذكرى انطلاقة فتح نستذكر عمالقة فتح من استشهد منهم ومن بقي حياً يعاني جور الاهل وجفاء الصديق وفي يوم الانطلاقة ننحني اجلالاً لشهداء واسرى فتح الذين قضوا لتبقى فتح رائدة النضال وام الوليد وصانعة الثورة والحجر حتى تعود فلسطين ويرفع عليها العلم الفلسطيني.

واليوم وفي ذكرى الانطلاقة وفي كل ذكرى يغلق العدو الصهيوني اراضي الضفة والقطاع ويفرض منع التجول لأنه يعرف من هي فتح ومدى ارتباطها بشعبها وستبقى فتح شعلة النضال وسيبقى قادة فتح عظماء شعبهم وسيبقى ياسر عرفات رمز العظمة الفلسطينية وعلماً خالداً من اعلام النضال الفلسطيني حتى تعود القدس ويرفع عليها علم دولة فلسطين.

الابعاد من الارض المحتلة
ضريبة العمل الوطني المكشوف

خليل خوري

خلال الحرب العالمية الثانية نشطت قوات الانصار الروسية خلف الخطوط الالمانية واستطاعت عبر آلاف المعارك ان تلحق بالقوات النازية خسائر فادحة في الارواح والمعدات .. واقتداء بالنشاط السري لقوات الانصار هذه فقد شكلت خلايا للمقاومة في كل من هولندا وفرنسا وبلجيكا وغيرها من الدول الاوروبية لمقاومة المحتلين النازيين مطبقة الى حد كبير اساليب وتكتيكات الانصار الروس، فاستخدام الكمائن وتكتيك اضرب واهرب والالتزام الصارم بالسرية وعدم كشف اسماء كوادرها والاوكار التي ينطلقون منها، وحسب اعتراف اجهزة الاستخبارات الالمانية كجهاز الـ إس إس فان النشاط السري لهذه الفصائل المناوئة للاحتلال النازي قد ساهم الى حد كبير في استنزاف الوجود العسكري الالماني في كلا الجبهتين الغربية والشرقية .. وحين سعت هذه الاجهزة للاجهاز على هذه الخلايا كانت مهمتها تتعثر امام جدار الصمت والسرية الذي تختفي خلفه الخلايا السرية، كما كان متعذراً على اجهزة المخابرات الالمانية استدراج الكوادر السرية للمقاومة الى العمل المكشوف بالرغم من دعايتها التي كانت تعبر عن رغبة صادقة وجدية في تقديم افضل خدماتها للمواطنين الاوروبيين الواقعين تحت الاحتلال الالماني اذا ما تعاونت القيادات الوطنية مع سلطات الاحتلال في انجاز هذه المهمة.

وكثيراً ما كان النازيون يلجأون الى الاغتيالات والاعتقالات العشوائية بهدف اقتناص احد رجال المقاومة .. إلا ان الالمان في معظم الحالات كانوا يخرجون من المولد بدون حمص. والتزام رجال المقاومة بالسرية التامة اثناء مقارعتهم لسلطات الاحتلال كانت تمليها شراسة القمع الالماني وتبنيه لاسلوب التصفية الجسدية كوسيلة فعالة في انهاء المقاومة والحرص على تجنيب التنظيمات السرية اية ضربة او إختراق من جانب اجهزة المخابرات الالمانية، وفي مواجهة عدد غير مكشوف كانت القوات الالمانية تقاتل كالاعمى تطلق الرصاص ويطيش رصاصها ..

وفي بداية الكفاح الفلسطيني المسلح ضد العدو الصهيوني تمكن المقاومون العرب، من تنفيذ مئات العمليات العسكرية داخل فلسطين المحتلة وتدمير المنشآت الاسرائيلية العسكرية وقتل عدد كبير من جنود الاحتلال، فيما عجزت القوات الاسرائيلية امام هذا العدد غير المكشوف عن اكتشاف الاوكار والقواعد المتنقلة التي ينطلقون منها، وكان ممكناً لرجال المقاومة العرب ان يواصلوا نشاطهم بنفس الفاعلية ويحرروا جزءاً من الارض المحتلة ويقيموا قواعد آمنة فيها كما نجحوا في ذلك في قطاع غزة في الفترة الممتدة من عام ١٩٦٩ ـ ١٩٧١ في حين كان القطاع يخضع لسيطرة الجبهة الشعبية ليلاً بالاضافة الى عدد من المخيمات نهاراً، لولا ان التنافس بين فصائل المقاومة على استقطاب الجماهير قد دفع بكوادرها قيادات وقواعد الى العمل المكشوف.

ومن جهتها فان اجهزة المخابرات الاسرائيلية لم تدخر جهداً في تنشيط العمل العلني اعتماداً على القوى «الديمقراطية» الاسرائيلية التي راحت تعزز صلاتها بالفصائل الفلسطينية مدعية الحرص على مصالح الشعب الفلسطيني ورغبتها في انهاء الاحتلال ودعم اي جهد فلسطيني يستهدف اقامة الدولة المستقلة مما خلق اوهاماً لدى عدد كبير من القوى الوطنية الفلسطينية حول امكانية التعايش مع الاسرائيليين.

وكثيراً ما كانت تلجأ اجهزة المخابرات ايضاً الى رجال الصحافة ومندوبي الاذاعة والتلفزة الاسرائيلية والغربية لعقد لقاءات مع بعض القياديين الفلسطينيين بذريعة الوقوف على راي الشعب الفلسطيني بالاحداث الجارية في المنطقة المحتلة وبالذات تلك الاحداث التي يصطدم فيها المواطنون العرب العزل من السلاح بقوات الاحتلال ويتعرضون خلالها للقتل والتعذيب والاعتقال. وللاسف فان هؤلاء القياديين كانوا في الغالب يقعون في شباك الاسرائيليين ويكشفون عن هويتهم الشخصية وانتماءاتهم التنظيمية اعتقاداً منهم بأن هذه اللقاءات مفيدة ولا بد ان تخدم القضية على الصعيد الاعلامي، اذا ما هم كشفوا شراسة الاسرائيليين امام الراي العالمي ..وبالرغم من ان القضية لم تحقق الا بعض المكاسب الهزيلة نتيجة التجاوب الذي ابداه هذا الرأي العام عندما ندد بمذبحة صبرا وشاتيلا فان الاسرائيليين حققوا مكاسب ضخمة تمثلت اساساً في الكشف عن اغلبية كوادر المقاومة وفي السيطرة عملياً على حركتهم!

والصدامات الاخيرة التي وقعت بين الفصائل المعارضة والمؤيدة للمفاوضات الاذعانية لمشروع السلام الامريكي قد ضاعفت الى حد كبير في الكشف عن مزيد من الكوادر واخراجهم الى السطح اما بالادلاء بتصريح صحفي او للقيام بجهود حميدة تستهدف وضع حد للاقتتال بين الاخوة!! وهذا العدد الكبير من المبعدين هو في الواقع محصلة للتنافس فكرياً ونضالياً او بالاقتتال بأساليب مكشوفة .. وهذا ما يسعد اجهزة المخابرات الاسرائيلية وما يساعدها في ضبط حركة الشارع الفلسطيني واحتوائه في رقعة ضيقة يتحرك فوقها الفلسطينيون لرشق الحجارة فيما يتصدى لهم الاسرائيليون ذبحاً وقتلاً بالرصاص والقنابل اليدوية والسلاح الابيض!!

بلادنــا .. ومجتمــع القطيــع

بقلم: هاني خير

بعد ايام معدودات، سنطوي عاماً من عمرنا، ونستقبل عاماً جديداً، ولا بد لنا ونحن نلج بوابة العام الجديد ان نهنيء اخواننا المسيحيين بعيد الميلاد المجيد وبعيد رأس السنة، وفي نفس الوقت نتقدم لشعوبنا العربية بكشف حساب عما كسبنا او خسرنا، وعما حققنا وما عجزنا عن تحقيقه في العام المنصرم. ففي مجال الكسب لا نجد للأسف اي تقدم فيه صالحنا، وفي مجال الخسارة، ما زال الدم العربي الفلسطيني يراق على ايدي الصهيونية العالمية المجرمة ومن ورائها امريكا بجبروتها واسلحتها، وما تزال الارواح تزهق وتغتال وتنفى من وطنها على مشهد من الدول الاوربية والعالم اجمع وبخاصة زعيمة العالم الحر الولايات المتحدة الامريكية التي لا تعترف بحرية الشعوب وحقوق الانسان الا عند مصلحتها. وفي كل صباح تفاجئنا انباء العالم بالجرائم البشعة التي ترتكب ضد المسلمين في انحاء العالم في بورما والهند والبوسنة والهرسك الذين تتفجر بهم ادوات القتل والدمار وترتكب بحقهم ابشع الجرائم التي لم تشاهدها الانسانية في تاريخها الطويل. مما يزيد الصف العربي والاسلامي تدميراً وتمزيقاً، ويوهن من الصمود في مواجهة التحديات، ويكرس للمستقبل الاسود لقبول الذل والمهانة والاحتقار .. وما زالت خلافاتنا على اشدها، يكيد لحدنا للآخر، ويتآمر بعضنا على بعض، وتشابكت قضيتنا الرئيسية مع قضايانا الفرعية، واصبحت لنا مئات القضايا المتداخلة، بحيث لم نعد نعرف ما نريد وما يراد بنا وما كان يخططه الرئيس الفاشل بوش من كوارث جديدة ونكسات مدبرة؟!

وما زال العرب مختلفين في آرائهم، متنازعين في اتجاهاتهم، كل منهم يحاول ان يفرض رأيه على الآخرين، دون ان يدركوا او يعوا، ان امتهم العربية تجتاز اليوم مرحلة صعبة، لا نبالغ اذا قلنا بانها فترة تاريخية تفوق مجال الحرج لتصل في عنف واقعها وقسوة حقيقتها، الى اقصى درجات الخطورة وافدح حالات التأزم والانهيار، فنحن اصبحنا من اذلاء هذا الكون، الجميع من اوروبيين وامريكيين وصهاينة ينهشوننا من كل جانب، وليس فينا من يثور لكرامة الوطن ولا شرف الامة وعزتها

ومن هنا نتساءل، اليس من حقنا، ومن حق شعوب امتنا التي ران وسيطر عليها هذا الضيم وهذا الخزي والعار ان نناقش بعضنا الحساب.

اليس من حقنا ان نتساءل، كيف وصلنا الى ما نحن فيه؟! ولماذا!! وما هي اسباب هذه المصائب والمذابح والمآسي والاتراح المتلاحقة؟! ثم كيف يمكن ان نجتاز هذه المحن المتراكمة وان نصل بامتنا الى شاطيء الخلاص والتحرر والامان.

خلال السنين القليلة المنصرمة، عانت امتنا الامرين بسبب الاحداث الدامية والكوارث الفادحة، والاعتداءات المرصودة، التي عاشتها شعوب المنطقة في اكثر من بلد عربي.

وامام هذه المصائب القاسية، والمآسي والآلام وقف المغرب شركاء النتيجة، وشركاء المصير، وقفة متخاذلة ليست من شيمهم او سجاياهم، لا يحركون ساكناً، متفرجين صامتين، وهم يرون الوطن وقد تمزق، والاخطار تحدق به من كل جانب فلماذا لم نعد نكترث بما يجري حولنا، ولماذا وصل المواطن العربي الى حالة، لم يعد يعنيه معها اذا ضاعت الارض، وسلبت الحقوق، وازهقت الارواح، وسقط هذا البلد او ذاك نتيجة البطش والعدوان، ولم تعد تحركه الكارثة، ولا تهزه النكبة، ولم يعد نوابه ولا حكوماته ولا جامعته العربية جامعة عصمت عبدالمجيد يسمعون صراخ الثكالى، وبكاء الايتام، وتضرع الايامى للمعتدى على اعراضهن، ونواح الثكالى وانين اطفال الحجارة، او يتأثرون بنظرات المعذبين او يعباون بمآسي المظلومين.

ولماذا اصبحنا كالرداء الممزق وكالفريسة المثخنة بالجراح، نطوف دكاكين الدنيا بحثاً عن العلاج والعلاج اقرب الينا من انفسنا؟ ولماذا فقدنا قادة وحكومات وشعوباً الشعور بالمسؤولية الوطنية والقومية والاحساس بالمشاركة الجماعية؟!

ولماذا اصبحنا نجري لا هثين وراء حلول التجزئة والتصفية ومشاريع الاذلال المصنوعة في دهاليز الصهيونية وربيبتها الولايات المتحدة الامريكية؟! حتى لقد غدونا ايتاماً على موائد اللئام، وعالة على الدنيا، وكرة يتقاذفها العمالقة واخس شعوب الارض، وملهاة يتسلى بها الراي العام العالمي..

ولماذا انسلخنا عن معطيات تراثنا المضيء الذي علّم الدنيا مفاهيم الكرامة والحرية والحقوق الانسانية والمحبة والاخاء، والعدالة الاجتماعية.

ولماذا لم يعد المواطن العربي يشعر بانه مواطن بالمعنى الصحيح للكلمة؟؟ بل اصبح انساناً يريد ان يعيش ويرتع لذاته فقط، وما همه لو انهارت الدنيا من حوله طالما ان هذا الانهيار لا يصيبه ولا يؤذيه. من هذا المواقف المؤلمة يتبين لنا، «ان روح القطيع» قد سيطرت على سلوك معظمنا، وهيمنت على تصرفاتهم، وبرزت بين الافراد والجماعات في كثير من الاحيان، مظاهر اللامبالاة والسلبية، وتحت تأثير هذه المظاهر ترى الفرد يقف من حوادث وفواجع مجتمعه ودينه، ومن الامور التي تدور فيه موقف المتفرج؟!

وقد تصل السلبية ببعض الافراد الى حد الانعزال التام عن المجتمع وما يدور حوله وفيه. وهؤلاء لا يفكرون في عمل اي شيء من شانه خدمة مصالح امتهم، فهم يتصرفون وكانه لا تربطهم صلة باي فرد من افراده، ولذلك تراهم يدورون حول مصالحهم الخاصة المادية والمعنوية والاستيزارية والانتخابية، ولا تساوي المصلحة العامة عندهم شروى نقير، والواحد منهم في هذه الحالة يرى الخطا من حوله فلا يحاول اصلاحه، ويرى الفساد يفتت مجتمعه فلا يحاول تقديمه، ويرى الحق مستضعفاً فلا يحرك ساكناً لنصرته او حمايته، وبدلاً من ان يحاول تصحيح الامور التي انحرفت، وتقويمها اذا اعوجت، تراه يستسلم لها، وكانه في معزل عنها وعن تأثيرها، تاركاً لغيره تحمل المسؤولية، «وللظروف» مهمة القيام بها. وهناك الذين لا يقبلون «المغامرة» حتى في الامور السهلة، والاتكاليون الذين يتركون للغير ان يعملوا ويفكروا بالنيابة عنهم، وهناك الذين لا يحاولون الاسهام في النصح للامة فتراهم يبخلون برايهم، ويضنون بتجربتهم، تاركين لغيرهم تحمل مهمة الاصلاح.

ونحن اذا استعرضنا ازمات مجتمعنا العربي تبين لنا انها تنبع من سلبية المواطن الذي وجد ان من الاسهل عليه ان يكون واحداً من «القطيع» فهو يضع راسه بين الرؤوس وينادي الكل سواسية الراس بحذاء الراس وليس هناك من يرفع الراس، فلا يخالف او يعارض او يحتج او يشارك في الاحزاب، انما هو يهمل مع المهملين، ويتوكل مع المتوكلين، ويدعو مع القاعدين، ويتوسل مع المتوسلين؟!

هذا النفر من الناس، لا تسمع صوته ابداً، لأنه يختبيء دائماً وراء الآخرين، وصوته جزء من الكورس العام والرقص الايقاعي؟!

ومن المؤسف ان معظم الناس، ولا نقول غالبيتهم في مجتمعنا العربي يفضلون ان يظلوا جزءاً من القطيع عملاً بالامثال العامية، (حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس) (وانا مالي ومال الناس) (وفخار يكسر بعضه)؟! لأن ذلك لا يكلفهم عناءاً او تعباً، ويرفع عنهم كل مسؤولية، ويريحهم من عناء المواجهة للخطأ (الكف ما بقاوم مخرز) ولهذا يظلون طوال عمرهم كالزواحف القارضة، التي لا تخرج الا في الظلام ولا تتكلم الا بين جدران اربعة.

والفرد في هذا القطيع يدوس كل شيء، ولا يهتم الا بنفسه مثله في ذلك مثل قطيع البقر او الجمال وفي سبيل ذلك يخرب كل شيء بما في ذلك الوطن نفسه.

انه يعيش بلا وجه او شخصية او ملامح او تحزب، ومفتاح حياته كلها (المصلحة الذاتية) لا غير..

ولا تظنن ان انسان القطيع، فقيراً بالضرورة او من عامة الناس، بل قد يكون من سراة الناس، وارباب القوة والمال، ومن اعضاء الحكومات ومجالس النواب والاعيان، والمؤسسات العامة والنقابية، او من اهل العلم، واخطر ما يكون الانسان القطيع اذا كان من النواب او من اهل العلم؟! يسخر علمه ومقامه النيابي من اجل الوصول الى غاياته فحسب. واذا اردت ان تأخذ صورة عن القطيع، وكيف يخرب كيان الامة ويقوض اركانها، فخذ اي جزء من اجزاء كتاب (تجارب الامم لمسكويه) واقرأ كيف تحولت الامة العربية في الدولة العباسية والدولة الاندلسية، من امة رجال ذوي مهابة وعبقرية وعلم الى قطيع لا يفقه ما يفعل، نتيجة للانهيار والتخاذل والتداعي والظلم والهوان في جسم وكيان الامة وسوء الحكم.

ويبدو ان عرب اليوم قد اصبحوا كعرب الدولة العباسية او عرب دول الاندلس في عصور انحطاطها. فالانسان العربي الحديث، تخلى عن دوره في بناء الحياة، فانطفأ لمعان معدنه الاصيل وانحطت كرامته، واختفت خصائصه الفريده، وطفت على السطح عيوب ليست في الاصل من اخلاقه ولا من تراثه، دفعته الى ان يحيد عن الطريق السوي، وان يتحول تدريجياً الى متفرج لا يفقه ما يحدث امام عينيه، ولا يعرف ماذا سيأتي به الغد؟! فهو دائماً في حالة تساؤل وذهول، وهو دائماً في حالة ترقب وانتظار .. وهذه الظاهرة الاخيرة تهدد كيان اي مجتمع؟! فالذي يقضي حياته ينتظر الفرج وكأنه معجزه، هو انسان سلبت منه آدميته، لا يملك القدرة على الفعل، وسوف تصبح كل افعاله مجرد ردود فعل لما يصنعه الآخرون.

ولا يخفى على احد ان هذه الروح اذا كتب لها ان تسيطر على حياة الافراد او الجماعات في اي مجتمع كان، فانها ستعمل بكل تاكيد على فصم شعور الانتماء الى الوطن.

وقد يبدو للوهلة الاولى ان الدعوة لتقوية الانتماء للوطن دعوة غريبة، لان الانتماء للوطن شيء طبيعي، ورثه الانسان منذ فجر التاريخ، عندما كان ينتمي في البداية لأسرته ثم عشيرته فقبيلته، ثم لقريته فمدينته، حتى اصبح الانتماء الاكبر لدولته ـ لوطنه. والانتماء من الناحية الواقعية، كان له وظيفة في التاريخ الانساني؛ فحين كان الإنسان شديد الانتماء لأسرته او لقبيلته فلأن هذه القبيلة كانت تعطيه مقابل هذا الانتماء وما يتبعه من واجبات لرعاية والحماية، عندما اصبحت هذه الحماية والرعاية من اختصاص الدولة، انتقل شعور الولاء والانتماء من الاسرة والقبيلة الى الوطن الكبير. واذا ما تزلزل عند الناس مشاعر الانتماء فيحدث الشرخ الكبير في نسيج العلاقة بين المواطن والدولة، مما يدفع بهذه المشاعر الى التراجع والانكماش، لتعود مرة اخرى لطلب الحماية والرعاية من الاسرة والقبيلة. وهو الذي يحدث اليوم في عالمنا الحاضر وفي اردننا الغالي.

والذي سيجعل من مجتمع القطيع هو المجتمع السائد في بلادنا وما ينتج عنه من دمار وخراب سائلين المولى ان يهدينا وإياكم سبيل الهداية والرشاد والفلاح.

مصنع ابراهيم شعبان وشريكه للبلاط والطوب والرخام

كتب: جاسر عواد

قلة من الناس التي تمارس ميلاً مهنياً في بواكير العمر وتؤسس عليه في مرحلة لاحقة، بعمقة نشاطها ومراكمة خبراتها بشكل مبرمج ومؤطر لتصوغ جهد السنوات وخبرات العمر، في مركز متخصص يرعى هذا النشاط المهني وفي هذا السياق كان لنا اللقاء التالي مع السيد ابراهيم شعبان مدير المصنع وبادرناه بالحوار التالي:-

● كيف بدأتم المشوار وهل كانت البداية صعبة ؟

— لقد بدأنا المشوار المهني بشكل مبكر واخترنا الخبرات التي راكمت لدينا كفاءة فنية في انتاج البلاط والرخام وبانواعه العديدة مما حفزنا على تاسيس هذا المصنع والذي يعود لعام ١٩٧٦ وبداية التاسيس كانت طبيعية لتجربتنا وخبرتنا في هذا المجال.

● كم هو رأسمال المصنع ؟

— ان رأسمال المصنع بلغ بداية خمسة آلاف دينار ولكنه تراكم على مدار السنوات الماضية محققاً قفزة نوعية اسهمت في ادخال احدث الماكنات وللكابس والجلايات والرجاجات للطوب والقصات.

● كم موظفاً لديكم؟

— لدينا ١٦ موظفاً وكلهم من ابناء البلد وتوفر لهم سبل الراحة واسس السلامة العامة والتي تدفعهم للعمل باخلاص وانتماء للمصنع.

● هل لديكم فروع، وهل اسعاركم منافسة؟

— نفكر بالمستقبل بفتح فروع ولكن لدينا مركز تجاري يقع في نهاية شارع رأس العين وعلى التقطاع مقابل مخابز التموين الالية، اما اسعارنا فهي مناسبة ومريحة تتناسب وسعر السوق للمستهلك وهناك اسعار خاصة للمقاولين والمهندسين.

● ما هي المشكلات التي تواجه هذا القطاع المهني ؟

— حقيقة الحكومة تقدم بعض التسهيلات لكننا نتمنى على الجهات المعنية / كغرفة التجارة، ان تفتح لنا اسواق في المجال العربي و الاوروبي وتزودنا بنشرات تضعنا بحركة السوق العربية والدولية نحو هذا الانتاج ،واننا على استعداد لتلبية حاجة السوق المحلي والدولي فانتاجنا يتميز بالجودة و المنافسة .

[illegible] من الأصل

سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد يلتقي ابناء لواء جرش

في الزيارة التي قام بها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى لوائي جرش وعجلون للالتقاء بالمواطنين والاطلاع على احتياجاتهم سلك سموه طريق جرش عمان تحت التنفيذ حيث تفقد مناطق الانهيارات والانزلاقات ودعا الى الاسراع في تنفيذ الطريق واكد على اهمية انشاء الشركات الهندسية الكبيرة والاهتمام بالايدي العاملة لتكون قادرة على تنفيذ المشاريع الكبيرة.

وفي الشارع العام بمدينة جرش هبط سمو الامير من سيارته وسار على الاقدام واخذ يتفقد المحلات التجارية والمطاعم الشعبية ويستمع الى المواطنين مباشرة للتعرف على احوالهم.

واثناء ذلك سارت خلفه جموع غفيرة من ابناء اللواء بعفوية واخذوا يهتفون بحياة سيد البلاد وقائد المسيرة الى ان وصل قاعة بلدية جرش حيث كان بانتظاره رؤساء الدوائر والمجالس البلدية والقروية والفعاليات الرسمية والشعبية ووجهاء اللواء، والقى السيد خالد الخريشا كلمة ترحيبية بسمو الامير الحسن ثم بدأ المواطنون ورؤساء الدوائر بطرح احتياجاتهم على مسامع سموه الذي قام بالاجابة عليها وجاء في حديثه لمواطني لواء جرش، انتم جزء من عملية صنع القرار ولكن التمنيات تبقى مشروطة بالموقف المالي، ونحن الى جانب التوجهات اللامركزية، وان الفرصة متاحة لكم للتعبير عما تريدون والتفكير بصوت عال وتريد محورا لاجتماعاتكم لكي تصبح فعالة لان الارتجال يغيب القرار الصائب.

ودعا سموه الى تفعيل دور المجالس المحلية والابتعاد عن المركزية من خلال تحديد الاولويات، كما دعا الجميع الانتقال من مرحلة التمني الى مرحلة التوجيه واتخاذ القرار السليم.

واشاد سمو الامير الحسن بالدور الفعال التي قامت به القوات المسلحة لتنفيذ العديد من المشاريع والطرق والسدود، واكد سمو الامير على الاهتمام بشق الطرق الزراعية لتمكين المزارعين من الوصول الى حقولهم ومزارعهم.

واشار الى ان السلطة التشريعية رغم انها سلطة تنفيذية الا انها تمارس دورا فاعلا في ابراز احتياجات المواطنين وتلبية طموحاتهم وطرحها في اطار الاولويات امام المسؤولين، واضاف ان النائب عندما ينتخب عن منطقة يصبح شريكا في السلطة.

وفي نهاية اللقاء نقل سمو الامير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين للمواطنين.

رافق سمو الامير الحسن في جولته السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والسيد فايز العبادي محافظ لواء اربد.



الحسن: انتم اصحاب القرار



هاشميون حتى النخاع



طوق من الحب والانتماء



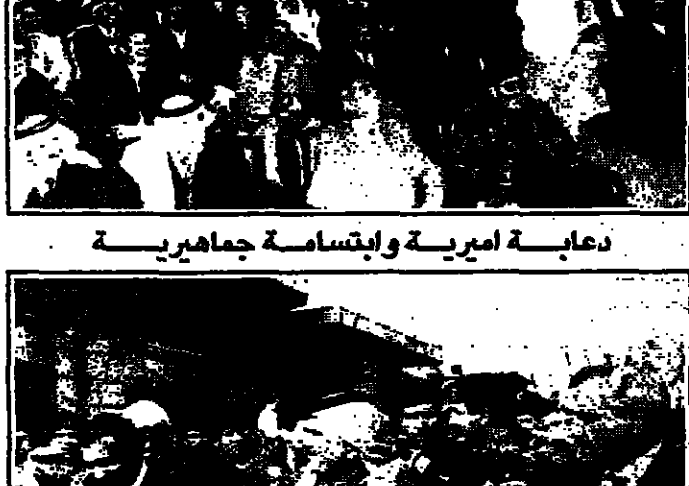
متصرف اللواء يرحب بسمو الامير



سريا هاشمي ونحن معك



دعابة اميرية وابتسامة جماهيرية



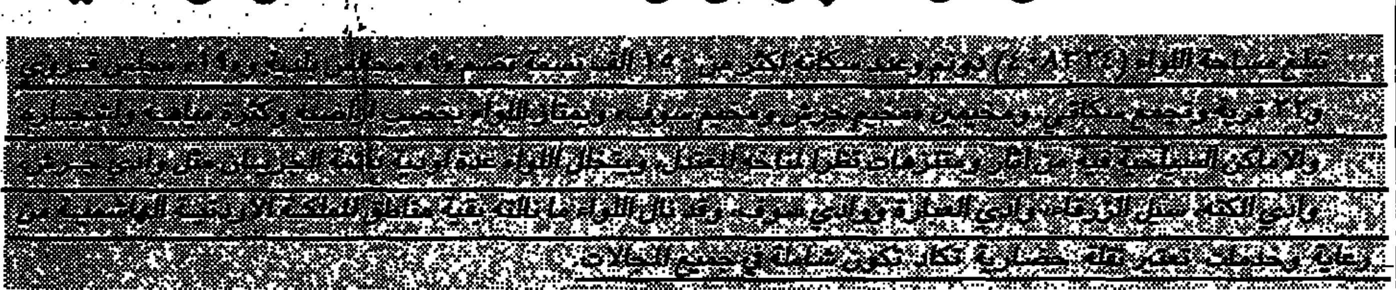


ابناء المستقبل على خطاكم



في «قلب» جرش

لمحة عامة عن لواء جرش والخدمات المتوفرة فيه



١ – الزراعة

تغطي اشجار الحراج الطبيعية ما مساحته (٤٢) الف دونم – و الحراج المزروعة (٣٩) الف دو نم – وما زال هناك مساحات كبيرة من اراضي الدولة بحاجة الى تحريج، اما الاراضي الزراعية المملوكة فتشكل (٧٥٪) من مجموع مساحة اللواء وغالبيتها مزروعة بالاشجار المثمرة وعلى راسها شجرة الزيتون المباركة ومن ثم اللوزيات والحمضيات والفواكه والعنب، كما يوجد في اللواء (٧٥) مزرعة دجاج لاحم وبياض وما يقارب (٢٥٠٠) راس بقر هولندي حلوب و(٦٠) الف راس ماعز واغنام وهناك فائض كبير من انتاج الزيت والزيتون والالبان والخضار والفواكه يتم توريدها الى الاسواق المركزية في عمان واربد وكما يوجد في اللواء (١٣) معصرة زيتون حديثة لعصر الزيتون ويوجد سد واحد في لواء جرش وهو سد الملك طلال الواقع على مجرى سيل الزرقاء.

٢ – التربية والتعليم

يوجد في اللواء (١١٩) مدرسة حكومية منها (٣٥) ذكور و(٣٣) اناث و(٥١) مختلطة بالاضافة لمدارس وكالة الغوث وعددها (٨) منها (٤) ذكور و(٤) اناث.

تضم المدارس الحكومية (٣٠٥٣٧) طالب وطالبة منهم (١٥٤١٠) ذكور و(١٤٦٥٧) اناث تضم مدارس وكالة الغوث (٥٦٢٥) طالب وطالبة منهم (٢٨٨٧) ذكور و(٢٧٣٨) اناث.

٣ – قطاع العمل والعمال

عدد الايدي العاملة المحلية والاجنبية ذكور واناث وبيان حجم البطالة – عدد العمال (٢٢٠٠) عامل منهم (١٢٠٠) محلي و(١٠٠٠) اجنبي. الايدي الاجنبية (٣) اناث و(٢٧٩) اناث محليين، كما يوجد (٢٠٠) عامل عاطل عن العمل حسب المعلومات المتوفرة في مكتب عمل جرش.

٤ – الصحة

يوجد في اللواء مستشفى حكومي واحد ويتسع ل(٧٥) سرير يضم عيادات لمعظم الاختصاصات ويخدم جميع ابناء اللواء كما يوجد (١١) مركز صحي اولي في كل من جرش – سوف – ريمون الكته – برما – ساكب – مرصع – المصطبة – قفقفا – كفر خل – بليلا – ويوجد (٩) مراكز صحية فرعية في قرى نحلة – المشرفة – مقبلة – الكفير – جبه – الجزازة – خشيبة دير الليات – الحدادة بالاضافة الى عيادة مركز الاصلاح والتاهيل – قفقفا.

يوجد عيادتان لطب الاسنان في مدينة جرش و(٥) مراكز للامومة والطفولة وقسم للصحة المدرسية هذا بالاضافة لوجود (٢٠) طبيب بعيادات خاصة و(٦) اطباء اسنان و(١٠) صيدليات و(٢٣) طبيب في المراكز الصحية و(٢٥) طبيب اختصاص و(٩) اطباء عام في مستشفى جرش الحكومي.

٥ – الاتصالات والمواصلات

مقسم جرش الالي ويتبعه لواء عجلون ومحافظة المفرق ويتسع (١٥٠٠٠) خط وتم ربط مخيم جرش ومخيم سوف وبلدة سوف ودير الليات ومدينة جرش بخطوط الية مباشرة للمشتركين، كما تم ربط مكاتب البريد والشعب البريدية بخطوط الية مباشرة من مقسم جرش ويوجد (١٣) مكتب بريد كامل و(٥) مكاتب بريدية قروية (٢١) شعبة بريد قروي.

٦ – السياحة والاثار.

لا يوجد فنادق داخل لواء جرش، وهناك مدينة جرش الاثرية ومتنزه دبين القومي هما الموقعان الوحيدان اللذان يؤمهما السياح وهناك مناطق اخرى في اللواء صالحة لتصبح متنزهات سياحية جميلة مثل سد الملك طلال والبرك الرومانية ذات الينابيع الطبيعية والمناطق الحرجية.

٧ – التموين

يخدم اللواء (٤١) فرن و(٢٥) وكالة غاز و(٧) محطات وقود.

٨ – مياه الشرب

تصل مياه الشرب بالانابيب الى كافة المدن والقرى والتجمعات السكانية في اللواء باستثناء بعض المواطنين المتواجدين خارج التنظيم، ويوجد في مركز اللواء مديرية للمياه تقوم بالاشراف الكامل على تعقيم المياه وتوزيعها واصلاح الخطوط وصيانتها مجهزة بفرقة فنية على مدار الساعة.

٩ الكهرباء

تم ربط كافة مدن وقرى اللواء بالتيار الكهربائي باستثناء تجمعي ام رامح وعمامه.

١٠ – الشباب والاندية

يوجد مراكز للشباب في جرش وسوف ومركز للشابات في جرش و(١٠) نوادي وهي نادي جرش والاقصى (مخيم سوف ونادي غزة هاشم) مخيم جرش ونادي ريمون ونادي كفر خل ونادي سوف ونادي ساكل ونادي مرصع ونادي بليلا ونادي برما.

١١ – الجمعيات الخيرية

بلغ عدد الجمعيات الخيرية في اللواء (١٥) جمعية منها (١٠) للذكور و(٥) للاناث تضم هذه الجمعيات (١٥) روضة اطفال تخدم (٧٧٩) طفلا وحضانة واحدة لدى جمعية سيدات جرش.

وتقوم هذه الجمعيات بعقد عدة دورات تمهيدية لتعليم الخياطة والتطريز والصناعات التقليدية.

١٢ – الدفاع المدني

يوجد مركز واحد للدفاع المدني في مدينة جرش ويقوم بتقديم الخدمة لكافة المناطق في اللواء.



احييكم .. واشد على اياديكم



هلا بيك ابو راشد



ابناء جرش يحتضنون الامير



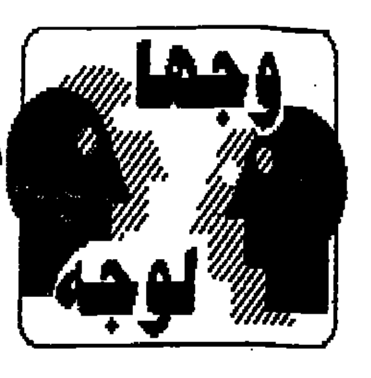
يتفقد المطاعم الشعبية



العلم بايد امينة



مع احد ابناء اللواء





انيس المعشر .. عاشق الارض والبيئة وامين عام حزب / الوعد

الاردن دولة متميزة في العالم الثالث

للعرب خيارات أخرى ولسنا مضطرين لتقديم تنازلات لتحقيق السلام

وزارة الداخلية مخطئة في رفض تسجيل أي حزب اذا لم تطالبه مسبقاً بتصويب اوضاعه

عشرات المشاريع الاقتصادية والتطوعية اسسها من اجل عيون الوطن والمواطنين

قرار العلاونة فتح الغابات للاغنام كانت خسائره ١٢ مليون دينار خلال ثلاثة اشهر فقط

● كيف بدأت حياتك العملية؟

بدأت حياتي العملية في صيدلية ابن سيناء في عمان التي افتتحتها لحسابي .. ولكن طموحاتي كانت اكبر من مجرد صيدلية فتوجهت للتنمية والبناء من اوسع ابوابها فانطلقت من الصيدلية الى المساهمة بانشاء سلسلة مشاريع صناعية وزراعية كان اولها الشركة العربية للصناعات الدوائية عام ١٩٦٢ وكانت اول شركة ادوية اردنية .. اتبعتها بتاسيس شركات اخرى.

وقد توليت اول منصب وزاري عام ١٩٧٠ في حكومة الصديق المرحوم وصفي التل عام ١٩٧٠ بعد احداث السبعين وبعدها اصبحت وزيراً في حكومة دولة السيد احمد اللوزي.

واختارني جلالة الملك الحسين علم ١٩٨٠ عضواً في المجلس الوطني الاستشاري .. وبعد اعلان الديمقراطية والتعددية السياسية اتجهت للعمل الحزبي حيث اسست حزب الوحدويون الاحرار والذي اندمج الاسبوع الماضي مع حزبي / التجمع الوطني الديمقراطي / والوحدوي العربي / في حزب واحد سمي. الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي / الوعد / بحيث اصبحت اميناً عاماً للحزب الجديد لمدة ستة اشهر حسب الاتفاق.

● اصبحت وزيراً ٣ مرات؟ فكيف تنظر الى المنصب الوزاري وهل تعتبر عمل الوزير اليوم اكثر مشقة او اسهل من عمل الوزير في الماضي وهل توافق ان تصبح وزيراً اذا عرض عليك منصب وزاري وما هي شروطك لذلك اذا كان لديك شروطاً؟

الوزارة مسؤولية يقدمها الوزير بما اوتي من قدرات وامكانيات للعمل المخلص. اعتقد ان مسؤوليات الوزير بالامس كانت اشق منها اليوم لان الامكانيات بالامس كانت محدودة وصعبة اما استعدادي للاشتراك بالمسؤولية فهو استعداد دائم وبالمقدار الذي اقتنع به بقدرتي على تقديم خدمة مسؤولة ومفيدة للوطن.

● المعروف عنكم اهتمامكم بالبيئة والتصاقكم بالارض وحبكم للطبيعة فكيف نمت في شخصكم هذه الايجابيات؟

ان اهتمامي بالطبيعة نابع من حياتي التي عشتها اذ منذ طفولتي تعودت على معايشة الارض كمركز للعطاء واصبح هناك ارتباط بيني وبين الارض .. ونما هذا الارتباط مع سنوات عمري فكانت رحلات الصيد التي اقوم بها بجمعة اصدقاء في مختلف مناطق الاردن .. ورحلات استكشاف الطبيعة والتعرف على مواطن الجمال في وطننا اليوم وتنميتها ومحاربة من يتعرض لها او يسعى لتشويهها.

من هنا اسست مع اصدقائي اول جمعية تطوعية في العالم لحماية الطبيعة عام ١٩٦٦ وتطورت الجمعية حتى اكتسبت ثقة المؤسسات الدولية التي وجدت فيها بيتاً للخبرة لحماية الطبيعة .. فكانت مشروعات للمحميات الطبيعية .. والدعم الدولي لنا في هذا المجال.

● ماذا عن المشكلة التي نشبت بين الجمعية والمهندس النائب محمد العلاونة حين كان وزيراً للزراعة حول رعي المواشي في الغابات؟

كان معالي الوزير وهو صديقي بالمناسبة ولا اكن له الا كل احترام وتقدير يعتقد ان تحول الاغنام الى الغابات لا يؤذيها .. فتحاورت معه حول قرار اصدره بفتح الغابات امام الاغنام وحاولت اقناعه بالغاء القرار نظراً لدوره التخريبي على الغابات .. الا انه اصر على رايه فطلبت منه ان نحتكم الى الراي العام والى الخبراء ما دمنا في بلد ديمقراطي..

وقد رأى المواطنون في الاردن على شاشات التلفزيون احدى الغابات التي فتحها معالي الوزير للاغنام كيف لحق بها الضرر فقد قتل الغنم الاسود الشجيرات الجديدة التي كانت جذورها تظهر قريبة من سطح الارض نتيجة انجراف التربة التي تغطي هذه الجذور وهي طبقة رقيقة جداً تتشكل كل ثلاثين الف سنة.

ولقد بلغت خسائر الاردن نتيجة قرار معالي الوزير بفتح الغابات امام الاغنام ١٢ مليون دينار خلال ٣ ـ ٤ اشهر فقط تم خلالها فتح الغابات امام الاغنام تنفيذاً لقرار معالي وزير الزراعة.

وهكذا تم الغاء القرار حماية للبيئة.

● اين تجد ذاتك؟

اجد ذاتي حين احقق اهدافي في كل مكان اشعر فيه انني وفقت في تقديم خدمة لهذا الوطن الذي قدم لابنائه الكثير رغم محدودية موارده الطبيعية الشيء الكثير وربما اكثر مما تقدم الاوطان الغنية.. واذا نظرنا حولنا لوجدنا ان الاردن بقيادته الحكيمة التي من الله بها عليه يقدم لمواطنه الامن والاستقرار الذي نحسد عليه والمناخ الذي لا يطاوله به بلد آخر .. وحرية العمل والتصرف والانجاز وسلامة الممتلكات وهي جميعها امور اصبحت طبيعية في الاردن ولكنها بعيدة المنال في معظم البلدان الاخرى.

يكفي ان نتذكر ان اي مواطن او مواطنة يستطيع ان يجوب شوارع عمان ليلاً دون خوف بينما لا يستطيع المواطن في معظم مدن امريكا او اوروبا ان يبتعد عن فندقه مئات الامتار خاصة في الليل دون ان يعرض نفسه للخطر ..

الاردن احتضن ابناءه وابناء الأمة العربية بمئات الالوف وبالملايين وقدم لهم جميعاً الملاذ والطعام والعمل ولابنائهم التعليم والخدمات العلمية دون ضجة او مظاهر الامن الذي تعجز عنه اغنى الدول لكل ذلك هذا البلد جدير بان يسعد المواطن الذي يقدم خدمة له ونتفانى له.

● [illegible] مؤخراً عن تاسيس حزب الوحدويون الاحرار ـ وعد ـ ما هي سياسة الحزب الموسس وتوجهاته الفكرية؟

وعد ـ حزب وطني قومي يؤمن بالوحدة الوطنية وذوبان الجميع في بوتقة واحدة كما يؤمن حزبنا بالوحدة العربية والتضامن العربي لان الوحدة هي الامل الوحيد لحماية الامة وصيانة كرامتها واستعادة حقوقها.

● كيف يرى حزبكم مستقبل الاقتصاد الاردني وما هي فلسفتكم الاقتصادية؟

ان الهدف من التنمية اسعاد جميع المواطنين من هنا فاننا ندعو الى ضرورة توزيع مكاسب التنمية بعدالة وتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل، وازالة جميع القيود التي تحد من الازدهار الاقتصادي مؤكدين على اهمية دور القطاع الخاص والمبادرة الفردية والانفتاح الاقتصادي المنظم والمشروع والمراقب من قبل الدولة.

ان انفتاحنا الاقتصادي المدروس سيجعل اقتصادنا الوطني قوياً ونحن قادرون ان نكون سنغافورة جديدة في المنطقة بقدرات ابناء شعبنا وعطائهم واخلاصهم وكفاءتهم.

● كيف ينظر حزبكم الى قضيتي الصومال والبلقان؟

القصور العربي في الصومال واضح اذ لا يجوز السكوت عن الوضع هناك ولا يجوز انتقاد الآخرين قبل ان ننتقد انفسنا على مستوى الجامعة والدول اذ لم نقم بواجبنا تجاه شعب الصومال ولم نقدم له المساعدات حتى لا نفسح المجال للقوى الاجنبية بالدخول الى المنطقة.

يصعب ان نهاجم من ذهب الى الصومال حاملاً الدواء والطعام للاطفال الجياع، ولكن نخشى على الصومال والمنطقة من ان تتحول عمليات الاغاثة والانقاذ الى بقاء دائم للقوات الاجنبية هناك، وعلى العرب ان يتحركوا للحيلولة دون ذلك؟

واما الوضع في البلقان فهو اشمل واعمق من مظهره اذ قد يصل الى صراعات بين الدول ويجب ان نكون حذرين عندما يكون لنا دور في البلقان باستثناء الدور الانساني بدعم لخوان لنا في تلك المنطقة.

● رفضت وزارة الداخلية مؤخراً ترخيص عدد من الاحزاب الجديدة .. فماذا تقولون بهذه المناسبة؟

انا اعتقد ان تطبيق القانون واحترامه مهم جداً واساسي، لكن عندما يتقدم حزب بطلب لا يتضمن جميع المتطلبات الاساسية ارى ان يلفت نظره الى ذلك حتى يقوم بتغطية النواقص وتصويب اوضاعه حتى اذا ما رفض الحزب تصويب وضعه عندها يمكن لوزير الداخلية رفض طلب التسجيل .. اننا في الاردن عائلة واحدة .. يعز على اي اردني ان يسيء الى اسرته .. وهذا مبدأ يجب ان نتذكره.

● عملية السلام تتعقد يوماً بعد يوم .. فكيف ترى عملية السلام .. وهل انت مع او ضد السائرين على طريق واشنطن .. والقائلين بانه لاخيار للعرب الا المفاوضات السلمية؟

نحن في الحزب لسنا ضد السلام .. ولكن السلام الذي نريده هو ذلك الذي يضمن عودة جميع اراضينا المحتلة واستعادة حقوقنا المسلوبة .. والارض هي اهم هذه الحقوق.

نحن مع السلام لكننا ضد تقديم اية تنازلات اننا نقول بصرحة ان خياراتنا اكثر من خيارات العدو .. فالامة هي خيارنا .. واذا كنا نذهب للمفاوضات لان لنا مصلحة بالسلام فان اسرائيل لها مصلحة ايضاً وهي لا تستطيع ان تعيش طول عمرها في عداء مع العرب.

ان امامنا خيارات اخرى وخياراتنا مفتوحة ونحن لسنا مع الذين يقولون ان لا خيار لنا الا المفاوضات السلمية وبدون شروط .. نحن نريد حلاً يؤمن للشعب حقوقه وكرامته ..

في كل مرحلة علينا ان نختار الخيار الافضل .. ومعنى الافضل ذلك الذي يخدم مصلحة الامة والشعب الفلسطيني وهذه المرحلة خيار السلام افضل الخيارات اذ تحقق بموجب قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة .. فنحن معه .. والا .. فلنا خيارات اخرى . نعم لنا خيارات اخرى ..

● هل انت متفائل بعملية السلام؟

انا بطبيعي متفائل دائماً .. فمن الحكمة الا نكون دائماً رافضين للسلام .. نحن نرحب بالسلام بموجب قناعاتنا .. سلام يحفظ حقوقنا .. لكن السلام الذي نريده ويلبي طموحاتنا لن يكون في وقت قصير كما يعتقد البعض .. اذ لا يمكن معالجة خلافات تراكمت خلال مائة عام في عامين.

● ترأست وفد الاردن لاجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن عملية السلام .. فكيف ترون مستقبل هذه الاجتماعات .. وما هو الموقف الاردني الرسمي خلالها؟

ان اسرائيل هي احد المسببات الرئيسية لمشاكل البيئة في المنطقة سواء في حوض الاردن عن طريق استنزاف الحياة وسوء استخدامها وعدم وجود مجاري في الارض المحتلة واعتداءاتها المتكررة على الغطاء الاخضر من اشجار وغيرها ودورها في تجفيف التربة والتصحر وتلويث شواطىء غزة.

لقد عرض الاردن رايه بصراحة وحمل اسرائيل مسؤولية تلويث البيئة في الارض المحتلة وفيما حولها واكدت خلال الاجتماع رفض الاردن اقامة اي تعاون اقليمي مع اسرائيل الا بعد صدور قرار سياسي وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة.

لقد كلفت اللجنة الاردن بالقيام بدراسة يجري اعدادها عن المفهوم الاردني للتوعية البيئية لدراستها ومناقشتها في اجتماع اللجنة القادمة في شباط.

● كيف ترون سمعة الاردن العالمية من خلال جولاتكم واتصالاتكم الدولية؟

رغم محاولات تشويه سمعة الاردن والطعن في مصداقيته اثناء ازمة الخليج وبعدها الا ان الاردن ما يزال يتمتع بسمعة عالية ومصداقية جيدة .. وهنا يجب الا ننسى فضل القائد الذي يتمتع باحترام كبير في جميع انحاء العالم.

لقد حضرت مؤخراً ندوة دولية اشير فيها الى الاردن في ثلاثة مواقع حدوبه متميزة في مشاريعها في الطاقة الشمسية والنشاط البيئي وانتهاج الديمقراطية وكلها امور غير متوفرة في الكثير من دول العالم.

سيرة ذاتية

معالي السيد انيس منصور المعشر
ولد في مدينة السلط سنة «١٩٣٢»
اردني الجنسية، متزوج من السيدة لولي انسطاس حنانيا
له ثلاثة ابناء: ماهر وريم توامان ولدا عام ١٩٦٧ سامر ولد عام ١٩٧١.

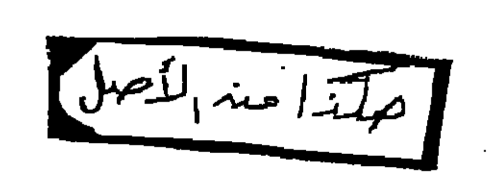
التحصيل العلمي:
الشهادة الثانوية من مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٤٨، بكالوريوس في علم الصيدلة والكيمياء من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٥٣.

المراكز الرسمية التي شغلها:
- وزيرا للنقل عام ١٩٧٠
- وزيرا للنقل والمالية عام ١٩٧١
- وزيرا للمالية عام ١٩٧٢
- عضو ورئيس للجنة الاقتصادية في المجلس الوطني الاستشاري ١٩٨٠/١٩٨٤

المؤسسات التطوعية:
١ - رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.
٢ - نائب رئيس المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم.
٣ - عضو مجلس ادارة مؤسسة اعمار السلط.
٤ - عضو مجلس امناء مؤسسة النور
٥ - عضو المجلس الدولي في الصندوق الدولي لحماية الطبيعة.
٦ - نائب رئيس نادي اليخوت الملكي الاردني.
٧ - نائب رئيس نادي الشبان المسيحية.
٨ - عضو مجلس ادارة المنظمة العربية لحقوق الانسان / الاردن.
٩ - عضو لجنة دعم الانتفاضة لعمان.

الاوسمة:
١ - وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.
٢ - وسام كوماندر من الدرجة الاولى من ملك السويد.
٣ - وسام فارس القبر المقدس من قداسة البابا.

المهنة:
رجل اعمال
● رئيس مجلس ادارة للشركات التالية:
١ - شركة صناعات علاء الدين المساهمة العامة.
٢ - الشركة الانتاجية للحبوب والاعلاف.
٣ - شركة تصنيع وتركيب المنشآت الجاهزة.
٤ - شركة عمان للادوية والتجارة.
٥ - شركة اللوازم العلمية والطبية.
٦ - الشركة العربية للمقايضة.
● نائب رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الادوية.
عضو مجلس ادارة الشركة الاردنية للصناعات الخشبية.



هكذا من الأصل

ايطاليا توافق على تمويل مشروع القناة الاسرائيلية بين البحرين.. الميت والمتوسط

علمت لخبار الاسبوع ان عدة دول اوروبية بدأت تطالب الجانب العربي بالعدول عن قرارات المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل .. وتفيد المعلومات بهذا الصدد الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين نجح في زيارته الاوروبية التي قام بها قبل اسبوعين الى كل من ايطاليا وبريطانيا في اقناع هذه الدول بزيادة ضغوطها على الدول العربية للاسراع برفع حاجز المقاطعة، وبما يضمن انخراط اسرائيل في المجتمع المحيط بها.

وعلمت لخبار الاسبوع ان زيارة رابين لايطاليا استهدفت الحصول على دعم ايطاليا لانجاز المشروع الاسرائيلي الرامي لشق قناة بين البحرين الابيض والميت، حيث تخطط اسرائيل لانشاء تلك القناة في اطار مشروع (هيدروليكي) يكون قادرا على تزويد اسرائيل بكميات كبيرة وعالية من الطاقة الكهربائية.

وكانت اسرائيل قد فشلت في تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لهذا المشروع نتيجة نفقاته المرتفعة، ولذا عرضت على وكيل وزارة الخارجية الايطالية الذي زار (اسرائيل) في نوفمبر الماضي ان تتحمل ايطاليا تكلفة هذا المشروع. والذي ستزيد تكلفته عن (٢٨٠٠) مليار ليرة ايطالية، واقترحت اسرائيل ان يتم سداد هذا القرض بعد حصولها على فترة سماح تقدر بـ١٠ سنوات على ان تخفض ايطاليا من نسبة الفوائد المستحقة على القرض، وبحيث تلتزم اسرائيل بسداد القرض في اطار اتفاقات التبادل السلعي مع ايطاليا.

وخلال زيارته لايطاليا عاد اسحق رابين ليؤكد على اهمية انشاء هذا المشروع بالنسبة لاسرائيل. ورغم ان الطاقة الكهربائية الضخمة التي سيولدها المشروع لن يقتصر استخدامها على اسرائيل فقط، بل يمتد ليشمل كل الدول المجاورة، واعتبر ان هذا المشروع يعد من المساهمات الحيوية، لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل حيث سيتيح مجالات اوسع للتعاون بين الخبراء الاسرائيليين ونظرائهم العرب.

وحث رابين المسؤولين الايطاليين الموافقة على انشاء هذا المشروع قائلا: «اذا كان يهم ايطاليا تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط باعتبارها من الدول المتوسطية، فيجب ان تقبل تمويل هذا المشروع، والاسراع ببدء خطوات تنفيذه».

تقديم الدراسات

وتفيد المعلومات ان رابين قدم للمسؤولين الايطاليين الدراسات التي اعدها الخبراء الاسرائيليون، والتي تقع في حوالي ثلاثة الاف صفحة، وطلب منهم دراسة المشروع واعلان رأيهم قبيل انتهاء زيارته لايطاليا .. وقد حظي المشروع بالفعل بموافقة الجانب الايطالي، الا انه طلب التشاور مع الدول العربية المجاورة من اجل الحصول على موافقتها على انشاء المشروع .. وهو ما رفضه رابين الذي اعتبر ان الموافقة العربية غير ضرورية لانشاء المشروع، او اعتبارها شرطا للموافقة على تمويله والبدء في تنفيذه.

وفي هذا السياق تقول المعلومات ان وفدا من رجال اليهود اجرى - قبيل زيارة رابين لايطاليا - اتصالات مع المسؤولين في الحكومة الايطالية، حيث هددوا بالعمل ضد المصالح الاقتصادية الايطالية مالم يتم الاستجابة وتمويل مشروع انشاء قناة بين البحرين الميت والابيض .. وقد ساهم ذلك في سرعة الموافقة الايطالية على تمويل المشروع وقد استثمر رابين الموافقة الايطالية في المطالبة بالضغط على الدول العربية من اجل اشراك اسرائيل في كافة مشروعات التعاون الاقتصادي العربي - الاوروبي حيث اشار الى ان الدول العربية ستطرح في عام ١٩٩٣ عددا من مشروعات التعاون، بعضها ثنائي مباشر، وبعضها يعبر عن مشروعات تعاون لمجموعة دول عربية مع الدول الاوروبية، وطلب رابين خلال مباحثاته في ايطاليا وبريطانيا ان تعلق الدول الاوروبية موافقتها على اتمام هذه المشروعات بانضمام اسرائيل اليها، زاعما ان هدفه الاساسي من وراء ذلك هو تعميق التعاون الاقتصادي المباشر، وموضحا ان التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية هو السبيل الوحيد الذي يحافظ على اي اتفاقات سلام سياسية.

وفي ضوء المباحثات التي اجراها رابين في كل من ايطاليا وبريطانيا، اكدت الدولتان على قناعتهما بضرورة العمل مع اسرائيل لالغاء المقاطعة العربية لها، وخاصة تلك المقاطعة المفروضة على بعض الشركات الاوروبية التي تتعامل مع اسرائيل - ومن جانبهم اكد المسؤولون الايطاليون انهم اعدوا مجموعة مقترحات لابلاغها للمسؤولين العرب حول التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، حيث تدور تلك المقترحات حول:

١ - تشكيل مجموعة عمل عربية - اسرائيلية مشتركة تعقد اولى اجتماعاتها في ايطاليا ابتداء من شهر شباط المقبل، بحيث يناط بها بحث تعميق التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية.

٢ - تقترح ايطاليا تشكيل مجموعة العمل من كل الوزراء المعنيين بشؤون التعاون الاقتصادي والزراعي والصناعي والتجاري بين الاسرائيليين والدول العربية.

٣ - تمتد مجموعة العمل لتشمل البلدان العربية، ولا تقتصر فقط على البلدان العربية المشاركة في عملية السلام.

٤ - يمكن ان تتم مجموعة العمل تلك في اطار المفاوضات متعددة الاطراف او في اطار مستقل، حسب ما يتم الاتفاق عليه بين اسرائيل والدول العربية.

٥ - ستعمل ايطاليا على اجراء الاتصالات مع الدول الاوروبية من اجل تقديم مقترحات علمية بشأن تنفيذ خطط للتنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، على ان يتم مناقشة هذه الخطط في اطار مجموعة العمل المشتركة.

٦ - لا يحق لمجموعة العمل الاقتصادية تعليق اي اتفاقات للتعاون الاقتصادي على المسائل السياسية محل البحث في المفاوضات الثنائية.

ويتضح مما سبق ان اسرائيل تستخدم الجانب الاوروبي للضغط على الجانب العربي، بهدف الحصول على اكبر قدر من المكاسب الاقتصادية، بعد ان اشارت نتائج الجولة الثامنة لمحادثات السلام انها وصلت بالفعل الى طريق مسدود، وهو نفس المصير الذي ينتظر المحادثات متعددة الاطراف.

الفلسطينيون في الضفة والقطاع يخوضون حربا فعلية ضد العسكريين الاسرائيليين بأسلحة اسرائيلية

رام الله - خاص - لخبار الاسبوع:

□ العسكريون الاسرائيليون اصبحوا الهدف الفلسطيني الذي توجه اليه نيران البنادق التي يتم شراؤها من جنود اسرائيليين باعوا اسلحتهم لشراء مخدرات او لتغطية احتياجاتهم لارتفاع مستوى المعيشة او هربا من المواجهة مع الفلسطينيين الذين صعدوا الانتفاضة من مستوى الحجر الى المواجهة العسكرية.

اكدت هذه الوقائع العديد من التقارير الصحفية التي تنشرها الصحف الاسرائيلية والصحف العالمية التي بالرغم من التعتيم الاعلامي الاسرائيلي تنشر العديد من المواجهات العسكرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين العسكريين مشيرة الى تصعيد هذه المواجهات ضد العسكريين دون المدنيين.

من جهة اخرى اكد ملثمون لـ«اخبار الاسبوع» ان العمليات العسكرية الفلسطينية بدأت تأخذ الطابع «العبري» الذي كان يواجه قوات الانتداب البريطاني على فلسطين الامر الذي اصبح يزعج قوات الاحتلال الاسرائيلي وخاصة على مستوى القيادة التي بدأت تتدارس ابعاد التصعيد الفلسطيني العسكري الذي طال عددا من العسكريين في الاونة الاخيرة.

واضاف الملثمون الذين التقتهم «اخبار الاسبوع» ان حربا فعلية بدأت بيننا وبين الاسرائيليين وان كانت ليست بمستوى المفهوم العسكري النظري الا ان ثورتنا المسلحة بدأت بالفعل الامر الذي اثار الرعب في صفوف القوات الاسرائيلية التي بدأت تحسب الف حساب قبل ان تدخل مخيما او قرية او مدينة.. وفي الوقت نفسه وكما تقول مجموعات عسكرية اسرائيلية ان الفلسطينيين نقلوا المعركة من الاوساط العربية الى داخل الخط الاخضر التي افرزت مقتل توليدانو والتي اعتبرتها اسرائيل قمة التحدي.

لذلك بدأت حركة الابعاد الجماعي والاعتقالات الجماعية والمطاردة ليلا نهارا علاوة على فرض نظام منع التجول والحصارات والتجويع على امل ان تحد هذه الممارسات من الثورة المسلحة التي بدأت تأخذ طريقها بشكل عسكري منظم وبسلاح اسرائيلي كما كانت تفعل المنظمات اليهودية اثناء الانتداب البريطاني.



الولايات المتحدة تقيم قاعدة حيفا البحرية العسكرية

واشنطن - خاص - اخبار الاسبوع:

○ لم تعد حيفا المدينة الفلسطينية الرابضة على البحر الابيض المتوسط مجرد حلم امريكي لتحويلها الى قاعدة امريكية في منطقة الشرق الاوسط بل في حوض البحر الابيض المتوسط فقد غدا الحلم حقيقة بعدما انتهى مفعول حلف الاطلسي في الجبهة الاوروبية.

ان الواقع الجديد في الشرق الاوسط وخاصة الاسرائيلي فرض على الولايات المتحدة اعادة مشروع اقامة قاعدة حيفا البحرية العسكرية انطلاقا من اهمية اسرائيل الاستراتيجية للولايات المتحدة.

وتؤكد الوقائع العسكرية الامريكية ان الولايات المتحدة توجهت الى حيفا لاقامة هذه القاعدة العسكرية بعد اخراج امريكا من قاعدة «ويلس» الليبية (عقبة بن نافع) لكن لما كان الاتحاد السوفيتي قوة كان التوجه الامريكي حذرا بالرغم من الزيارات المتكررة لميناء حيفا في العديد من الاوقات الحرجة في الشرق الاوسط وخاصة التي كانت تتعلق باسرائيل.

مرة اخرى عاود الحلم للولايات المتحدة التي بدأت بالفعل تحقيق الحلم الامريكي بجعل ميناء حيفا يقوم بدور الميناء المفضل للاسطول الامريكي السادس وذلك عن طريق رفع درجة استعداده لاستقبال اضخم السفن الامريكية حجما وهي الطرادات من طراز «اليجيس».

وبالفعل بدأ التعاون بين هيئة احواض السفن الاسرائيلية والادارة الامريكية التي عينت الاميرال وليام رودين وهو قائد سابق للاسطول السادس للاشراف على اعمال التوسعة في القاعدة التي تستطيع في المرحلة الاولى استقبال ثماني سفن للبحرية الامريكية في وقت واحد.

هذا في المرحلة الاولى اما في المرحلة الثانية وبعد العمل على توسيع القاعدة وتعميق غاطسها سيكون باستطاعتها استقبال حاملات الطائرات.

وتفيد دراسة اجريت تحت اشراف الاميرال كارل تروست رئيس العمليات البحرية الامريكية السابق وبتوجيه من البنتاغون ان قاعدة حيفا اصبحت اكثر اهمية بسبب انهيار الاتحاد السوفيتي ونتيجة لتحول الانتباه نحو الشرق الاوسط ومصادر الطاقة التي يحتويها.

وتؤكد مصادر امريكية مطلعة وكما يرى الادميرال جيري ميلر وهو قائد سابق آخر للاسطول السادس انه لا يكفي الاعتماد على الموانيء الاخرى التي يستخدمها الاسطول السادس في فرنسا وايطاليا واليونان ان هذه الموانيء تبعد مسافة تتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ ميل الامر الذي يجعل الوصول الى الطرف الشرقي من البحر المتوسط فيه نوع من المشقة لذا ان وجود قاعدة حيفا يجعل البحرية الامريكية قريبة من

٣٥ الف وظيفة هدية الحكومة في العام الجديد للعاطلين عن العمل

عمان - اخبار الاسبوع:

□ يبدأ مجلس النواب يوم الاحد القادم مناقشة الموازنة العامة للدولة. وقد اعدت اللجنة المالية لمجلس النواب تقريرا عن الموازنة العامة وصفتها بانها واعدة ومسؤولة وواقعية. وستوفر الموازنة اكثر من ٣٥ الف فرصة عمل في القطاع الرسمي خلال عام واحد فقط منها ١٣ الف وظيفة في القطاع الحكومي و٢٢ الف وظيفة في المشاريع.

كما ستعمل الموازنة على التركيز على ظاهرة الفقر في الاردن من خلال تخصيص ١٣ مليون دينار لصندوق المعونة الوطنية . ويهدف مشروع الموازنة العامة للدولة الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٧-٨ بالمائة والحد من العجز في ميزان المدفوعات واحتواء معدل التضخم عند مستوى ٤-٥ بالمائة وضبط الانفاق الحكومي وضبط عجز الموازنة بحدود ٨ بالمائة من مجمل الناتج المحلي والحد من عجز ميزان المدفوعات بحيث لا يتجاوز ١٠ بالمائة من مجمل الناتج المحلي.

وجاء في التقرير ان هذه الموازنة هي الاولى من نوعها في تاريخ الاردن التي تغطي فيها الايرادات المحلية النفقات الجارية ونسبة عالية من التكوين الرأسمالي الحكومي.

وطالب التقرير اللجنة بضبط عمليات التعيين في الاجهزة الحكومية واحكام الرقابة عليها بحيث تتم وفق الاسس السليمة واكد على ضرورة الحفاظ على ثبات الاسعار.

كما اكد على ضرورة زيادة رواتب الموظفين الذين تآكلت دخولهم بحيث لا تقل الزيادة عن عشرين دينارا لكل موظف وتعديل اوضاع قدامى المتقاعدين.

[illegible]

اسرائيل رصدت الملايين لتحويل العرب الى مدمني مخدرات..!!

عمان - اخبار الاسبوع:

علمت «اخبار الاسبوع» ان الموساد الاسرائيلي عقد اجتماعا عاجلا لكافة فروع الموساد في العالم استغرقت ٣٦ ساعة لوضع مخطط اسرائيلي يستهدف السيطرة على الوطن العربي وقتل فاعليته من خلال قتل الشباب واقامة جسور وعلاقات مع مافيا التهريب الدولية لتهريب المخدرات الى مصر والاردن ولبنان وسوريا.

وقد تأكد ذلك من خلال القاء القبض على عدد من المهربين عبر الحدود المصرية الاسرائيلية خلال الاسابيع الماضية حاملين معهم الهيروين والكوكايين وهما نوعان مفضلان للموساد الاسرائيلي لاستخدامهما في قتل الشباب العربي.

وقد اعترف المهربون بان هذه المخدرات سترسل الى الدول العربية المجاورة لاسرائيل.

وثبت بعد تحليل المخدرات المهربة انها مخلوطة ومخلوطة بمواد [illegible] وان [illegible] من يتناول هذه المخدرات [illegible].

وتلجأ عصابات المخدرات الى استخدام النساء والفتيات [illegible] في عمليات التهريب من خلال الرحلات السياحية الجماعية وتقوم تجار المخدرات [illegible] كغطاء لاعمالهم كتجارة [illegible] والملابس الجاهزة وغيرها.

«الاممية الخمينية» تعمل على نقل القيادة والفكر الاسلامي من مكة الى قم

قبرص - خاص - لخبار الاسبوع:

○ ان رسالة الخميني لم تكن مقصورة على بلد واحد وزمن واحد بل هي موجهة الى العالم كله في كل الازمان وان واجب ايران هو اتاحة الفرصة امام سائر الامم للاستفادة من تلك الرسالة.

هذا المفهوم الاممي يعمل به مرشد الثورة الايرانية الامام علي خامنئي الذي سبق وتعرض لحادث عطل احدى يديه مما فرض عليه كرد فعل طبيعي لهذا الحادث ان يكون متطرفا ويتحلق حوله جماعة آمنت باممية الخمينية وان من واجب ايران حماية هذه الاممية.

وردا على مطالبة الامارات بالجزر عقبت صحيفة طهران تايمز على الامارات ان تدرك ان لضبط النفس حدودا كما زعمت الصحيفة بعد رفضها مطالبة دولة الامارات بالجزر ان هذه المطالبة لا اساس لها.

وهددت صحيفة طهران تايمز دولة الامارات بقولها ان سلطات الامارات ستدفع ثمن ما وصفته بسياساتها المتهورة لو قررت ايران يوما ما ان تكيل لهم ضربة بضربة.

ويبعد المعلقون الصحفيون الى الاذهان استغلال ايران للفرص في الخليج وخاصة بعد عاصفة الصحراء ومحاولاتها أن تكون مؤثرة في امن الخليج ولما كان هذا الامر غير مستطاع قررت احتلال جزيرة ابو موسى الجزيرة الاماراتية الثالثة بعد جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى الامر الذي اثار حفيظة دول الخليج التي اصبحت تعيش هاجس حرب

تقوت على انقاض الاتحاد السوفيتي في (السابق) الذي تخلته للحفاظ على اتباعها من المذهب الشيعي واستوردت اسلحة نووية وغواصات عسكرية.

واضاف المعلقون الصحفيون لم تتوقف الهجمة الاممية الخمينية عند الدول الاسيوية وليس عند دول الخليج التي تصر على انه الخليج الفارسي بل تعدى تصدير الثورة الى القرن الافريقي وشمال افريقيا الأمر الذي اثار دول تلك المنطقة التي بدأ الصراع الدموي يطغى على ساحاتها نتيجة تصدير الخمينية.

وانهى المعلقون حديثهم بالقول ان المخططات الايرانية المعلنة هي تصدير الثورة انطلاقا من امميتها، لكن ما تطمع به وتطمح اليه ما دامت اصبحت قوة عسكرية هو نقل القيادة والفكر الديني من مكة المكرمة الى قم الايرانية.

بتلزيم اعادة التعمير لشركات امريكية
الحكومة الكويتية تقرر «امركة» الكويت

الكويت - خاص - اخبار الاسبوع:

○ اتخذت حكومة الكويت قرارات مشددة للحفاظ على «عروبتها» بتلزيم الشركات الامريكية والبريطانية لاعادة اعمارها بعد حرب الخليج.

وقال مسؤولون كويتيون «لاخبار الاسبوع» ان الشركات الامريكية حصلت على ٥٠١ عقد قيمتها ٤ مليارات دولار كما يتوقع المسؤولون ان تحصل على عقود جديدة قيمتها مليار دولار ايضا في حين حصلت الشركات البريطانية على ١٠١ عقد والشركات المصرية على ٢٨ عقدا.

وعلق رجال الاعمال على هذه الخطوة بقولهم: في ضوء هذا الواقع الجديد اصبحنا في بلدنا غرباء وفي نفس الوقت «حراس» على المصالح الامريكية التي بالاضافة الى امتصاص خيرات بلدنا فرضت علينا نمطا من العيش يجعلنا كالهنود الحمر في بلادهم.

وقال مسؤول في المنبر الحر «لاخبار الاسبوع» لقد اصبحنا غرباء في بلدنا وهذه الغربة فرضت علينا توجهات جديدة في التعامل اليومي بين بعضنا البعض ان كان على صعيد التعامل التجاري أو التعامل الاسري وهذا الجانب الاخطر في حياة الكويت اليوم التي اصبحت بعد المعاهدات العسكرية مزرعة امريكية تدار بكرباج العم سام.

واضاف: الكويت حسب التوجهات الجديدة لم تعد «بلاد العرب» والعربي فيها غريب الوجه واللسان الامر الذي يمكن استطلاعه عبر الشوارع وعبر الاسواق المركزية وحتى المدارس والجامعة اصبحت اللكنة الامريكية المحصلة النهائية للتحول الكويتي - الامريكي في الفكر والراي وطرق المعيشة التي سيطر عليها الهامبرجر والكوكو كولا بعد العيش واللحم والمكبوس.

وانهى المسؤول في المنبر الحر حديثه بالقول: لقد اصبحنا امريكيين قلبا وقالبا وما دامت الشركات الامريكية والبريطانية سيطرت على مقدراتنا الوطنية لا نملك ما دامت الحكومة الكويتية اصبحت امريكية الا ان نقول على الكويت العربية السلام.

تتمات.. تتمات.. تتمات

الحسن - تتمة

اللقاءات سيواصل لقاءاته مع الفعاليات الشعبية في مختلف مناطق المملكة سيرا على عادته في تقصي احوال مواطنيه والتعرف على احوالهم ومطالبهم واحتياجاتهم ليتواصل اللقاء الفكري بين سموه وابناء شعبه.

وقد لاقت الافكار التي طرحها سموه على سكان لوائي جرش وعجلون اعجاب وتقدير وتثمين مواطني اللوائين والاردن كونها تعبر تعبيرا دقيقا عن واقعنا وتتلمس حاجات المواطنين وتعبر عما يجيش في حناياهم من مطالب سيؤدي تنفيذها الى دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن خطوات واسعة الى الامام.

وقد رافق جولات سمو الامير الحسن التفقدية لابناء شعبه اجتماعات عمل مكثفة مع نخبة من العلماء والمفكرين الاردنيين لوضع آلية معينة لتنشيط البحث العلمي في الاردن وتحريك الفعاليات المختلفة لتحقيق التقدم والمنعة للاردن والعيش الكريم للمواطنين.

ولم يترك سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك فرصة انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي تمر دون ان ينتهزها حتى يضع البرلمانيين العرب امام مسؤولياتهم ويضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته ايضا فيطالب بمعاقبة اسرائيل وتطبيق القانون ضد حكومة اسرائيل التي تتحدى القانون الدولي.

وأبدت الاوساط الشعبية الاردنية واوساط البرلمانيين العرب الذين شاركوا في اجتماعات عمان كما ابدى المراقبون الدبلوماسيون العرب والاجانب في عمان اعجابهم الشديد بالنشاط غير العادي لسمو الامير الحسن والذي شمل خلال اسبوع واحد مجالات عمل وقطاعات واسعة لا يستطيع اي مسؤول القيام بها خلال عدة اسابيع.

كما اشادوا بالافكار العلمية التي طرحها سمو الامير والتي تتوافق وطموحات المواطنين الاردنيين وتعبر عن مطالبهم واحلامهم في تحقيق حياة افضل على المستوى الداخلي والتوصل الى العزة والكرامة والمنعة على المستوى الخارجي.

نواب العمل الاسلامي - تتمة

الانتخابات فلم نلتزم بالاتفاق حتى لا نعطي ثمار جهدنا وعرقنا لغيرنا دون ان يقدموا جهدا او عرقا.

واكد «الصقر الاخواني» ان المفاجأة التي احدثها «تكتيك» الصقور اذهلت قيادة الحركة اكثر من المستقيلين.. وجعلت القيادة تعيد حساباتها في التعامل معنا..

وقال: لقد اردنا توجيه رسالة لقيادة حركتنا التي نجل ونحترم بأن يكون لنا نصيب اكبر في القرار السياسي.. وبأن يتم الغاء الحجر علينا بحجة اننا حديثو التجربة.. وبحجة ان التحديات الداخلية اكبر من ان نترك الحبل على الغارب للعناصر الحركية الشابة لتقود الحركة.

واشار الصقر الاخواني الى ان الصقور فشلوا في انتخابات قيادة الحركة السابقة ولم يحققوا اي انتصار لأن نظام الحركة لا يتيح لهم تحقيق ذلك فارادوا استغلال جبهة العمل الاسلامي ليثبتوا انهم الاقوى اذا لم يكن هناك نظام داخلي يحد من انطلاقتهم.

ودعا «الصقر الاخواني» الذي قال انه يتحدث نيابة عن نفسه ولكنه يجسد هموم الشباب الاخواني الذي هو القاعدة العريضة للحركة اليوم «جميع المستقيلين الـ١٧ الى العودة لصفوف الجبهة مؤكدا ان المعركة لم توجه ضدهم وانما هو مسار سياسي جديد بدأ بالجبهة وسينتهي ان شاء الله - حسب قوله - بقيادة الحركة حين تكون الديموقراطية وحدها هي رافعة القادة.

مصادر سياسية في عمان عقبت على انتصار الجناح المتشدد في حركة الاخوان المسلمين في جبهة العمل الاسلامي فاعربت عن مخاوفها من ان يتمكن الصقور الاسلاميون من الوصول الى القيادة.. عندها ستجد الحكومة والمنظمات السياسية صعوبة في التعامل مع حركة الاخوان المسلمين.

وقالت هذه المصادر ان اول انشقاق حزبي يشهده الاردن رسميا بعد اعلان الاحزاب كان في جبهة العمل الاسلامي وكان المنشقون يمثلون ٤٠ بالمائة من اعضاء مجلس الشورى بينهم وزيران حاليان وعدة وزراء سابقين مما يشير الى مدى الصدمة التي واجهت هؤلاء حين وجدوا ان صقور الاخوان اتفقوا على اتفاق وقع عليه مع قيادة الحركة.. لكنهم اجهضوه ديموقراطيا.

والملاحظ ان عددا من المستقيلين ينتمون الى هيئات اسلامية خيرية تعمل على الساحة الاردنية منذ فترة طويلة لها ارتباطات دعم مالي مع دول عربية وهيئات اسلامية عربية خارجية.

كما ان عددا من المستقيلين ليسوا على وفاق اصلا مع قيادة حركة الاخوان، وكانوا يتوقعون ان يتبوأوا مناصب اعلى في الجبهة وحين شعروا انهم محاصرون بصقور الاخوان المسلمين وان اتفاقهم مع الحمائم قد التهمه الصقور آثروا الاستقالة.

وتبقى حقيقة لا بد من اخذها بعين الاعتبار وهي ان الصقور قد سيطروا ديموقراطيا على قيادة الجبهة وان المستقيلين قد رفضوا الآلية الديموقراطية.. التي لم يكن في مقدرة قيادة الاخوان الحيلولة دون ان تفعل فعلها في الجبهة غير المحكومة بنظام داخلي صارم كما هو الحال في قيادة حركة الاخوان المسلمين.

رسالة من - تتمة

ودوليا، من اجل حمل اسرائيل على الانعان لقرار الشرعية الدولية واحترام اتفاقيات جنيف الرابعة، لتامين عودة الاخوة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم فورا.

ان هذا القرار التعسفي العنصري الاسرائيلي لن يضعف من ارادة شعبنا الوطنية ولن يزيده الا تضافرا وتلاحما ووحدة من اجل الاستمرار في جهاده المقدس وانتفاضته المباركة حتى تحقيق النصر، لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لارضه ومقدساته واستعادته وممارسته لحقوقه الوطنية الثابتة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

احييكم على موقفكم الثابت واشد على ايديكم ومعا وسويا يا رفاق الجهاد والنضال، لنصلي في القدس المحررة بعونه تعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وانها لثورة حتى النصر.

معا وسويا حتى النصر الى فلسطين المحررة. وبعونه تعالى.

ومن ناحية اخرى ادت الظروف القاسية في مخيم العودة حيث يقيم ٤١٥ مبعدا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي الى اصابة اكثر من ٢٠٠ مبعد بأمراض مختلفة.

وقد بدت معنويات المبعدين عالية جدا وهم يقولون نحن مستعدون للتضحية بانفسنا للعودة الى ديارنا حتى وان مات المرضى.

وتردت احوال المبعدين الصحية نتيجة الظروف الجوية القاسية حيث يتراكم الثلج في منطقة المخيم وحيث يتناول المبعدون مياه الامطار المجمعة في الحفر. كما نفدت الادوية والمواد الغذائية ولم تعد المدافيء الموجودة تعمل حتى وان عملت فانها غير كافية لأن درجة الحرارة تقل عن الصفر المئوي.

وقد وصل الى بيروت وفد من حركة حماس حيث اشاد الوفد برفض الحكومة اللبنانية استقبال المبعدين مؤكدا على ضرورة عودتهم.

وقال محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ان الحل الوحيد لقضية المبعدين هو اعادتهم الى وطنهم ورفض اي اقتراح آخر خلاف ذلك.

رسالة عراقية - تتمة

واشنطن بحجج انسانية.

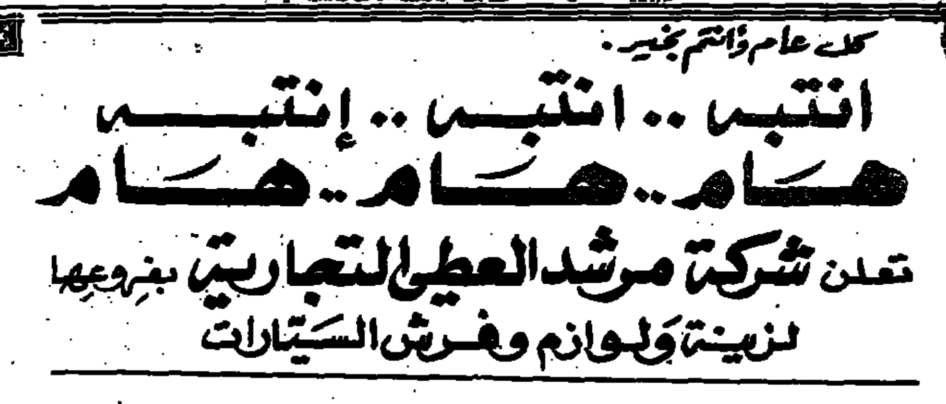
وقال مراقبون دبلوماسيون في عمان ان الرئيس العراقي بتحديه قرارات واشنطن بعدم التحليق فوق بعض المناطق داخل العراق وجه رسالة عملية مكتوبة بالدم العراقي حملها نسر عراقي الى البيت الابيض من الرئيس صدام الى بوش يقول له فيها:

ان حملتكم ضد العراق قد فشلت وان قوات العراق ونسوره ما زالوا قادرين على التصدي لقواتكم وانهم ينتظرون اللحظة المناسبة للمواجهة والمجابهة.

وقال المراقبون ان رد واشنطن على هذه الرسالة اكد للعراقيين ان العداء الامريكي للعراق وللشعب العراقي قد وصل ذروته وان هذا العراق قد شحذ في نفوس العراقيين الهمم مجددا لمحاربة الولايات المتحدة التي اثبتت من خلال هذه العملية عدوانيتها واصرارها على مواصلة عدوانها على الشعب العراقي.

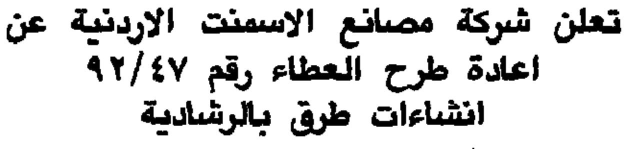










اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية عن اعادة طرح العطاء رقم ٩٢/٤٧ انشاءات طرق بالرشادية

على الراغبين من المقاولين المصنفين بالدرجة الرابعة فما فوق الاشتراك بالعطاء اعلاه لمراجعة مكاتب الادارة العامة بالفحيص مصطحبين معهم صورة عن شهادة التصنيف للحصول على نسخة العطاء مقابل دفع مبلغ (٤٠) اربعون دينارا غير مستردة.

تقبل العروض لدى الادارة العامة بالفحيص لغاية الساعة (١٢) من ظهر يوم الاحد الموافق ١٠/١/١٩٩٣ ولا تقبل العروض غير المرفقة بتامين مالي لدخول العطاء بقيمة (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار.

اجور اعلان دعوة العطاء تدفع من قبل المتعهد الذي يرسو عليه العطاء.

المدير العام
المهندس حاتم الحلواني



صورة عن الأصل

قال الشاهد

راكان المجالي

العام الجديد .. والعيون العمياء

كل عام وانتم بخير من الله، وليس من امريكا كما يعبد ويعتقد البعض ومع بداية العام الجديد لا نملك الا ترديد الامنية كل عام وانتم بخير، وكل عام وانت بخير، كل عام وانت اكثر سعادة وامناً وطمانينة واكبر آمالاً واوسع رزقاً واوفر صحة، وعلى المستوى الشخصي في الامنيات التي نتبادلها بهذه المناسبة لا تحصى، ولعلنا امام العام الجديد اشد ما تكون حاجة لرحمة الله والدعاء المستمر لنتمكن من مواجهة الاهوال والكوارث التي تتهددنا والاخطار التي تتعدى التآمر على الوطن ومقوماته الى الانسان الفرد نفسه الذي اصبح جزيرة معزولة، واصبح الفرد يدور في فلك نفسه من مصالحه الشخصية الى مطامعه الى جشعه الى عدوانيته .. الخ. وهذا الفرد يستخدم اساليب الخداع والغش والكذب والتزييف في معركته ضد الآخرين..

ولو نظرنا للصورة العامة في مساحة العمل العام لوجدناها مجموعة من المتناقضات والتعبيرات عن هذه الحالة الفردية، وحتى الحكومات التي من المفروض انها تتحمل مسؤولية القيادة وحماية المجتمع وتطبيق القانون اصبحت مفصلة حسب الاهواء الفردية والشكلية!! ومن المؤلم ان تكون حالة الحكومة عندنا هي خليط من الضعف والخبث والتآمر كما يقال ..!! وان تصب كل الامكانيات المادية وكل الممارسات الشيطانية وكل التصرفات العبثية وكل تعزيز للمصالح الشكلية وكل الشعارات والمزايدات والمناقصات والحالات التي تحيط بمراكز القوى!! كل ذلك المطلوب واحد وهو ان يصب كل شيء في خانة فرد ويتبع ذلك الف سؤال وعلامة استفهام كلها تبدأ بكلمة لماذا!!

وفي الاطار العريض اطار الامة نجد العراق تحت الحصار وليبيا محاصرة، ونترحم على مجلس التعاون العربي ونأسف لتفكك مجلس التعاون المغربي ولا نعجب لحالة الارباك التي يعيشها مجلس التعاون الخليجي ونرى هذا التباعد بين اقطار الامة لتحل محلها الفلسفة الامريكية الصهيونية باننا ننتمي الى اقليم جغرافي وان اسرائيل هي الاقرب لنا!! هذه هي فلسفة المفاوضات التي لا تهدف الى الوصول الى نتائج على الارض ولا حتى قرارات سياسية، فقط المطلوب حالة تطبيع واندماج اقليمي!!

ولا يخفى على احد ان المفاوضات هي قضية امريكية او سياسة امريكية او شروط امريكية .. وانها تمت على خلفية حرب الخليج وانها تتم ايضاً والصورة العربية في اقصى حالات السواد الحالك فالشقيقة الكبرى مصر انتقلت منذ كامب ديفيد للمعسكر المعادي لأمتها ولقضيتها المركزية قضية فلسطين. والعراق تحت الحصار والمعاناة اليومية القاسية، والجزائر ساحة حرب اهلية والمغرب مندفع في برنامج التواصل والتطبيع مع العدو الصهيوني!! والدول الخليجية جرى استنزافها مادياً ولديها مخاوفها الامنية بالاضافة الى حلقات الرعب التي تنسجها امريكا حولها!! ودول الطوق واقعة في طوق المفاوضات الخبيثة ويكفي اننا وصلنا انظمة ومنظمة الى الاندفاع نحو حبل المشنقة والدخول في بيت الطاعة الامريكي والعصر الصهيوني برغبتنا وبقناعاتنا التي صنعت وتصنع في واشنطن!!. الا نتذكر ان هذه المفاوضات تقوم على نقاط شامير العشر ومن ثم اصبحت القضية مثل «طابة الشرطان» تتقاذفها القدم الامريكية والقدم الاسرائيلية!!. الاهم ان المتحمسين للرعاية الامريكية للحل هم اكثر من طابور خامس واكثر من طابور اليأس والإحباط واكثر من طابور اللامبالاة، انها حالة من عمى القلوب والعيون معاً. وحتى قضية نضالية ووطنية واضحة مثل ابعاد فرسان حماس وهي ايضاً قضية انسانية واخلاقية يريدون تحويلها الى ورقة في سوق المفاوضات!!

طبعاً كل هذا الكلام تفاصيل اذا تذكرنا كل الحب والعطف والتضحيات التي قامت بها امريكا من اجل العرب على مدى العقود الماضية!! ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية دخلت امريكا العديد من الحروب في العالم ولكن حربها المستمرة التي لم تهدأ لحظة ولم تتوقف يوماً هي ضد العرب وهي حرب بأسلحة واساليب متعددة!!

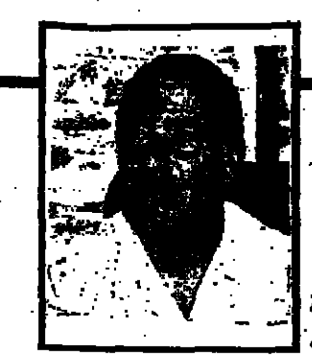
هل يمكن ان نجلس على عتبة العام الجديد ونتذكر ماذا فعلت امريكا بنا .. ولا بد ان الطفل الصغير يدرك ان امتنا كانت ضحية حرب بشعة وهمجية امريكية بامتدادات صهيونية وغربية .. الخ

وحتى العطف الامريكي على الصومال لم يخضع في اذهاننا الى المثل العامي الذي يقول «اللي بتقرصه الحية يخاف من جر الحبل» فبقيت اللعبة في الصومال تتلخص بأن كل ما حل بها وما حدث هو من صنع امريكا وان امراء الحرب مثلاً هم ادوات اللعبة الامريكية بدليل ان السلام والوئام حل بالارادة الامريكية لأن الخلاف كان من صنعها!!

مثال الدور الامريكي في قضية فلسطين وفي حرب الخليج وفي الجزائر وفي السودان واخيراً في الصومال، هذا الدور الخبيث المرسوم والذي يتطور الى حد ان احتلال الصومال مثلاً اصبح مطلباً!! والاهم ان نتامل بعمق كيف ان امريكا قوضت قوة عظمى مثل الاتحاد السوفييتي ومعسكر معه نصف الدنيا مثل المعسكر الاشتراكي في حرب خفية ..! وان هذا المعسكر لم ينهار فقط انه يعاني من حالة ابادة ..!! نرجو في مطلع العام الجديد ان تتفتح بصائرنا وابصارنا على ان امريكا تدس لنا سماً في الدسم وان ما يعتقده البعض نعمة امريكية هو نقمة.

على كل حال كل عام وانتم بخير

وبعد....



بقلم أحمد علاوي

كله تمام يا سمو الامير الحسن

لو ان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وجد ان تقريراً من حاكم اداري في محافظة او لواء، او خطبة عصماء يلقيها على مسامعه مسؤول تتسم بالدقة والمصارحة والموضوعية، وتشرح المثالب والمصاعب والامكانات في العمل وتحاشي وصف كل شيء تمام التمام يا سمو الأمير، لما تجشم سمو الامير مشقة السفر والتجوال على القرى الاردنية ليقف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة هناك ولاكتفى بطلب المسؤول المختص الى مكتبه واستمع منه الى ما يجري في دائرة اختصاصه .. لكن سمو الامير الحسن يعرف ان بعض المسؤولين يحاولون تصوير مؤسساتهم بانها بلغت درجة الكمال وانها الرائدة بين كل المؤسسات ولو كان الأمر كذلك والامير نفسه سمع هذا الكلام مراراً وتكراراً منذ عدة سنوات فلماذا لا نزال نعاني من الترهل والتقاعس والتسيب والانحراف هنا وهناك؟ ولماذا لا يكون الاهتمام بنظافة الشوارع او المستشفيات او المؤسسات الا اذا زارها الأمير؟ وهل سمعتم يوماً عن مسؤول اردني اعترف بكل شجاعة انه لايتقن عمله وانه ليس الرجل المناسب لهذا العمل، حتى الآن لم نسمع بمثل هذه المواقف وهذا يدل ان معيار الموضوعية والشجاعة في القول والصدق مع النفس مفقودة عندنا...

إن زيارات سمو الامير لقرى محافظة الشمال طراز جديد ومختلف عن جولاته السابقات لانها قراءة ميدانية جدية لنبض الشارع وقياسه بدقة للاطلاع على رغباته ومعاناته عن كثب ومحاورته في الطريق وامام البقالة وفي الشارع وفي المدرسة ..

لقد مل الامير الحسن القصائد الرومانسية عن الروائع المنجزة ومل الخطب العصماء عن الوطن الجميل بالكلمات بينما كاهله مثقل بالمشكلات، لقد هرول مسرعاً الى الشارع الأردني لانه يعرف ان فيه الحقيقة وفيه الصدق ليسمع من المواطنين ما يحتاجون من خدمات ويعانون من معضلات، وليسمع منهم تقييماً لاداء المسؤولين وتقييماً لعملهم، وكل من شاهد الامير في الايام الماضية وهو يناقش المواطنين في الشوارع يدرك ان النوافذ والمسالك بين القمة والقاعدة سالكة وليست بحاجة الى مواعيد وتعقيدات بروتوكولية.

● وبعد ●

لقد سررت بالامس وانا اشاهد سمو الامير يطالب المواطنين بالتفكير بصوت مرتفع، حتى تصل آراؤهم ووجهات نظرهم الى المسؤولين، لا ان يهمسوا همساً عما يعانون من هموم وشجون، لقد طالبهم بالشجاعة في قول الراي السديد وتوجيه النقد البناء وطلب منهم عدم السكوت على الخطا .. وحمل الامير كل مواطن المسؤولية لان الساكت عن الحق شيطان اخرس، وطالبهم بالرقابة على كل شيء لأن الوطن ملك للجميع.

زيارات سمو الامير الحسن الميدانية عبارة عن صدمات باردة لخلق التفاعل بين كل الفعاليات للخروج من الهولوكست النفسي الذي تراكم وتفاقم .. ونأمل ان تستمر هذه اللقاءات المفتوحة والحوارات الجميلة.

منصور مراد ضد قانون المطبوعات

عمان - اخبار الاسبوع

اكد النائب منصور مراد انه ضد قانون المطبوعات الذي اقره مجلس النواب وقال يجب الاقرار بحقيقة انه قد اقر المجلس العديد من المحظورات على الصحفي وللمطبوعة وبمواد كثيرة بدءاً من المادة (٥) فقرة (د) والمواد (٤٢,١٣,١٠) وتم كذلك وضع العديد من العقوبات على المواد من (٥٠) ولغاية (٥٦) ولهذا فانني ضد هذا القانون.

مشروع هذا القانون ومع رده كون المادة (٤٥) من الدستور التي تمنع اي مادة اقرت من قبل مجلس النواب في حالة ان تلك المادة او اية مادة تتعارض مع المصلحة الوطنية، وبناءاً عليه فانه يوجد بعض المواد في مشروع القانون تتعارض والمصلحة الوطنية.

زوجة ابن انطوني كوين ملكة جمال سيدات العالم

★ جيوفانا تشكوتو تتلقى قبلة تهنئة من زوجها لورينزو كوين ابن الممثل العالمي انطوني كوين بعد فوزها بلقب ملكة جمال سيدات الكون لعام ١٩٩٢

تهانينا

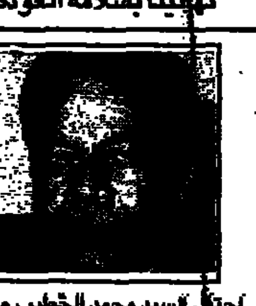
تماثل دولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان للشفاء وقام عدد كبير من المسؤولين والمواطنين بزيارته.

بالسلامة يا ابا ناصر



عاد الى عمان بعد رحلة في الخارج استغرقت عدة اسابيع دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق.

تهانينا بسلامة العودة



احتفل السيد محمد الخطيب وعقيلته بزواج ابنته لؤي حيث اقيم حفل كبير في فندق الماريوت حضره عدد من كبار المسؤولين والاصدقاء والاقرباء.

تهانينا والف مبروك



تقرر تعيين السيد خلدون الظاهر سفيراً في موسكو. والسفير الجديد كان يشغل عدة مناصب في الدولة آخرها مدير عام شركة الاسمنت.

تهانينا للسيد خلدون على هذا التقدير السامي

إستقالات







استقال السيد حمدي الطباع وسبعة اشخاص آخرين من جبهة العمل الاسلامي بعد ان لمسوا روح التفريق في المعاملة بين الاعضاء واحتكار كافة مقاعد الشورى لاعضاء الاخوان المسلمين.

على رؤوس الأشهاد

فهد الريماوي

اعادة تفعيل الطليعة البرلمانية

باهتة كظلال الخريف .. فاترة كشمس اذار .. رمادية كعيون الحزن .. روتينية كجدول الضرب، بدات الدورة البرلمانية الجديدة .. حتى لكأن مجلسا نيابيا غير ذلك الذي عهدناه لثلاث دورات سابقة، قد تم خلال الاجازة الصيفية، تشكيله، خلسة، او تفصيله وفق قياسات مستحدثة.

دورة بلا روح .. اداء بغير حماس .. لجان مشكلة بالكاد .. كتل ترسمها المواسم وتمزقها الامزجة .. جلسات شحيحة الحضور، معلقة بين حد النصاب وحافة الغياب .. علاقات سلبية بل متوترة تباعد بين نواب المعارضة، وتضعف وجودهم وجهودهم، وتفسح المجال امام القوى المحافظة والموالية، لاستلام زمام المبادرة، والتوافق مع رغبات السلطة التنفيذية.

ومع اننا لا نود الخوض في الاسباب الذاتية والموضوعية، التي انتجت مثل هذا الاداء البرلماني المرتبك، وافرزت مثل هذه الحالة السياسية المتحفظة .. الا اننا نخشى ان يكون لاعتقال النائبين شبيلات وقرش، اثر ما في ترويض المجلس النيابي، وتخويف رموز المعارضة وتفريغ النشاط البرلماني من محتواه التقدمي والتجديدي.

ولعل سوء حظ الصحافة والصحفيين، هو الذي ارجا مناقشة قانون المطبوعات الى الدورة الحالية .. وتسبب بالتالي في انتاجه بهذه الكيفيات الجائرة التي ستكون «علامة فارقة» في تاريخ هذا المجلس .. ولو ان الاقدار وضعت هذا القانون على جدول اعمال البرلمان، قبل عام او عامين .. لكان من رابع المستحيلات ان يخرج على مثل سدس هذه الدرجة من الجور والاجحاف.

لقد تملكتنا الدهشة والمفاجاة .. ونحن نتابع نوابا «يقاتلون» بشراسة ضد حرية التعبير الصحفي، ويزايدون حتى على السلطة التنفيذية، في اجراءات التقييد وهواجس الاتهام .. فيما انكفا النواب المامول فيهم والمعول عليهم، الى «خطوط الدفاع» الخلفية، وتفرقوا بين حائر وخائر، واثبتوا ان العين بصيرة واليد قصيرة.

واذا كان قانون المطبوعات قد خرج بعجره وبجره، من رحاب المجلس النيابي الى مجلس الاعيان .. فان بنا خشية ان تنطبق وضعية التساهل البرلماني، على التالي من قوانين ومهمات سياسية واقتصادية .. ابرزها جدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي، ومسلسل التصحيح الاقتصادي المفروض من لدن صندوق النقد الدولي.

اغلب الظن ان عام ١٩٩٣ سوف يكون شديد الوطء علينا .. سياسيا واقتصاديا .. داخليا وخارجيا .. وها هي الحكومة قد كشرت عن انيابها، واستعدت لاحتمالات التسوية السياسية، وتسعير الاسعار، وتحجيم الحياة الديمقراطية، واعادة الحالة الحقيقية الى القمقم، واشغال المواطنين باللهاث المتواصل خلف لقمة الخبز، وفبركة احزاب سياسية تجيد اعمال التوظيف وليس التنظيم .. فهل يروق كل ذلك لاخواننا ممثلي الشعب؟؟ وهل يظل نواب الطليعة ونجوم المعارضة البرلمانية سادرين في خلافاتهم، وقانعين بالوقوف على السفوح، وفي دائرة الظل، بعد ان كانوا في القمة ووسط هالة من العطاء والضياء؟؟

اننا ندعو الاخوة النواب، الى وقفة مع النفس .. ندعو الى اعادة تفعيل الحياة البرلمانية عموما، وتخصيب الاداء الراديكالي منها بشكل خاص .. ذلك لان بلادنا على ابواب استحقاقات كبيرة وصعبة.

اننا نهيب بالدكتور عبداللطيف عربيات، او اية شخصية نيابية او غير نيابية محترمة .. المبادرة الى العمل على اعادة ترتيب «بيت المعارضة» وتنظيم صفوف الطليعة المتميزة .. وتحقيق مصالحة وطنية بين سائر نواب الخط القومي والتجمع الديمقراطي والحركة الاسلامية ودار القرآن وغيرهم من الوطنيين المستقلين الرافضين لاجراءات التسوية السياسية واملاءات صندوق النقد والتجاوزات الحكومية.

وبعد..

«اذا لم تقاوم اي عادة، سرعان ما تتحول الى حاجة» .. القديس اوغسطين.

تصدر عن مؤسسة الرموني للصحافة والنشر

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

الإعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاء الجريدة في المناطق